اللّٰه نور السمٰوٰت والارض مثل نوره كمشكوٰة فيها مصباح

قد انطبع هذا الكتاب المستطاب من تاليف الشيخ ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي الموسوم

سنه ١٣٠٢ه

[illegible]

مشكوٰة المصابيح

مجـ ٢

باهتمام الراجي رحمة ربه الخلاق مرزا عبد الرزاق صانه الله عن حوادث الآفات

في المطبع الانصاري الواقع في بلدة الدهلي

اعلان مطبع انصاری دہلی

خدا کے فضل سے اس مطبع مین عربی فارسی اُردو ناگری ہر قسم کی کتابین عمدہ اور اچھی چھپ سکتی ہین —

فہرست کتب موجودہ

قرآن شریف معرا تقطیع (۲۲-۲۹) جلی قلم (۱۱) سطری کاغذ سفید ولایتی جسکا ہر پارہ جُدا ہوسکتا ہے صحت اور صفائی طبع اور خوشخطی کا حال دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے - دس جلد کے خریدار کو ایک جلد مفت ملے گی محصول ذمہ خریدار - قیمت متفرق

قرآن مجید مطبع مرتضوی تقطیع ۲۲-۲۹ (۱۴) سطری قیمت عـہ/

قرآن شریف چوصفحہ تقطیع (۲۰-۲۶) مطبوعہ مطبع حنفی قیمت ۲/

قرآن شریف مترجم تقطیع خورد (۲۰-۲۶) مع حواشی شاہ عبدالقادر رحمہ ۶/

تفسیر جلالین مع الکمالین کمال صحت کے ساتھہ چھپی ہے کہ اس صحت کی آجتک نظر سے نہین گذری معہ محصول قیمت عـہ/ ۲/

مشکوۃ شریف عربی محشی نہایت واضح وخوشخط وصحیح تصحیح شدہ از نسخہ طبع اول مولوی احمد علی صاحب سہارنپوری - قیمت عـــہ/ ۴/

صحیح مسلم شریف مع نووی تصحیح شدہ از نسخہ طبع اول مولوی احمد علی صاحب مرحوم خوشخطی اور صفائی طبع اور صحت کا حال دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے - اسکی دوسری جلد طیار ہے اور پہلی جلد زیر طبع ہے - جو صاحب ایک جلد کے پانچ روپیہ بھیجکر دوسری جلد کی طلب فرمائینگے بحساب دس روپیہ دیجاویگی اور بعد تیاری دوسری جلد کے قیمت ہر دو جلد ے/ ۲/

مقدمہ فتح الباری شرح صحیح بخاری دیکھنے سے خوبی کا حال معلوم ہوگا کمال صحت کے ساتھہ طبع ہوئی ہے قیمت عـــہ

سرچشمہ رحمت اس کتاب مین علم تصوف کو زبان اُردو مین خوب بیان کیا ہے - رشحات ونفحات مولانا جامی علیہ الرحمہ وکشف المحجوب علی الہجویری رحمۃ اللہ علیہ انہار اربعہ وغیرہ تصوف کی عمدہ کتابون کا خلاصہ ہے - قیمت ے/

رسالہ تثلیث زاویہ حادہ مصنفہ مولوی عبدالکریم صاحب دہلوی عـہ/

مکتوبات حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رح کہ جو سابق طبع نہ ہوئے تھے یہہ کتاب عجیب غریب ہے - ۱۴/

مفتاح الجنۃ جسمین اوراد و وظایف و نوافل مسنونہ احیاء العلوم وغیرہ کتابون سے جمع کئے ہین قیمت ۲/

ارمغان حکمت عملی کی تمام کتابون کا خلاصہ ہے اس فن مین سوائے اس کتاب کے آجتک اُردو زبان مین کوئی کتاب ایسی نہین چھپی نے الحقیقت اس کتاب مین مضامین ادق کو ایسا سہل ومختصر بیان کیا ہے کہ گویا دریا کو کوزے مین بند کردیا ہے - قیمت سخہ ۸/

تذکرۃ الحکما یا تاریخ عجیب اس کتاب مین تمام دنیا کے حکیمون کا ذکر اور اونکے پند ونصایح کا خلاصہ بیان ہے ۸/

نسیم جنت منظوم عشق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے بڑہانے اور آپکی محبت کو جوش دلانے مین بے نظیر ہے - قیمت ۲/

تاریخ حبیب الٰہ حضرت صلے اللہ علیہ وسلم کی تاریخ عمری یہہ مشہور کتاب ہے - قیمت ۳۰/

حمائل شریف مترجم بدو ترجمہ نہایت واضح ایک ترجمہ فارسی حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ مع فوائد تفسیر فتح الرحمن برحاشیہ - دوسرا ترجمہ اُردو تحت اللفظ حضرت شاہ رفیع الدین رحمۃ اللہ علیہ مع شان نزول اُردو از تفسیر حضرت شیخ سعدی رحمۃ اللہ علیہ زیر طبع ہے —

قرآن مجید مترجم کلان یعنی دو صفحہ تقطیع (۱۸-۱۲) نہایت واضح ایسا آجتک کہین نہین چھپا مع تفسیر تیسیر البیان زیر طبع

مسند شریف امام احمد حنبل رح زیر طبع ہے —

تمت

قد طبع هذه المقدمة من تاليف الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في المطبع الانصاري سنة ١٣٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة في بيان بعض مصطلحات علم الحديث مما يكفي في شرح الكتاب من غير تطويل واطناب

اعلم ان الحديث في اصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره ومعنى التقرير انه فعل احد او قال شيئا في حضرته صلى الله عليه وسلم ولم ينكره ولم ينهه عن ذلك بل سكت وقرر وكذلك يطلق على قول الصحابي وفعله وتقريره وعلى قول التابعي وفعله وتقريره فما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له المرفوع وما انتهى الى الصحابي يقال له الموقوف كما يقال قال او فعل او قرر ابن عباس او عن ابن عباس موقوفا او موقوف على ابن عباس وما انتهى الى التابعي يقال له المقطوع وقد خصص بعضهم الحديث بالمرفوع والموقوف اذ المقطوع يقال له الاثر وقد يطلق الاثر على المرفوع ايضا كما يقال الادعية المأثورة لما جاء من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم والطحاوي سمى كتابه المشتمل على بيان الاحاديث النبوية وآثار الصحابة بشرح معاني الآثار وقال السخاوي ان للطبراني كتابا مسمى بتهذيب الآثار مع انه مخصوص بالمرفوع وما ذكر فيه من الموقوف فبطريق التبع والتطفل والخبر والحديث في المشهور بمعنى واحد وبعضهم خصوا الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والخبر بما جاء عن اخبار الملوك والسلاطين والايام الماضية ولهذا يقال لمن يشتغل بالسنة محدث ولمن يشتغل بالتواريخ اخباري والرفع قد يكون صريحا وقد يكون حكما اما صريحا ففي القول كقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او كقوله او قول غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وفي الفعل كقول الصحابي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل كذا او عن الصحابي او غيره مرفوعا او رفعه انه فعل كذا وفي التقرير ان يقول الصحابي او غيره فعل فلان او احد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يذكر انكاره واما حكما فكاخبار الصحابي الذي لم يخبر عن الكتب المتقدمة ما لا مجال فيه للاجتهاد عن الاحوال الماضية كاخبار الانبياء او الآتية كالملاحم والفتن واهوال يوم القيامة او عن ترتب ثواب مخصوص او عقاب مخصوص على فعل فانه لا سبيل اليه الا السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم او يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه او يخبر الصحابي بانهم كانوا يفعلون كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك ونزول الوحي به او يقولون من السنة كذا لان الظاهر ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه يحتمل سنة الصحابة وسنة الخلفاء الراشدين فان السنة يطلق عليه

فصل السند طريق الحديث وهو رجاله الذين رووه والاسناد بمعناه وقد يجيء بمعنى ذكر السند والحكاية عن طريق المتن والمتن ما انتهى اليه الاسناد فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ويسمى عدم السقوط اتصالا وان سقط واحد او اكثر فالحديث منقطع وهذا السقوط انقطاع والسقوط اما ان يكون من اول السند ويسمى معلقا وهذا الاسقاط تعليقا والساقط قد يكون واحدا وقد يكون اكثر وقد يحذف تمام السند كما هو عادة المصنفين يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليقات كثيرة في تراجم صحيح البخاري ولها حكم الاتصال لانه التزم في هذا الكتاب ان لا يأتي الا بالصحيح لكنها ليست في مرتبة مسانيده الا ما ذكر منها مسندا في موضع آخر من كتابه وقد يفرق فيها بان ما ذكر بصيغة الجزم والمعلوم كقوله قال فلان او ذكر فلان دل على ثبوت اسناده عنده فهو صحيح قطعا وما ذكره بصيغة التمريض والمجهول كقيل ويقال وذكر ففي صحته عنده كلام ولكنه لما اورده في هذا الكتاب كان له اصل ثابت ولهذا قالوا تعليقات البخاري متصلة صحيحة وان كان السقوط من آخر السند فان كان بعد التابعي فالحديث مرسل وهذا الفعل ارسال كقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجيء عند المحدثين المرسل والمنقطع بمعنى

الاصطلاح الاول شهر. حكم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا يدرى ان الساقط ثقة اولا لان التابعي قد يروى عن التابعي وفي
التابعين ثقات وغير ثقات وعند ابي حنيفة ومالك المرسل مقبول مطلقا وهم يقولون انما ارسله لكمال الوثوق والاعتماد لان الكلام في الثقة ولو لم
يكن عنده صحيحا لم يرسله ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي ان اعتضد بوجه آخر مرسل او مسند وان كان ضعيفا قبل وعن احمد
قولان وهذا كله اذا علم ان عادة ذلك التابعي ان لا يرسل الا عن الثقات وان كانت عادته ان يرسل عن الثقات وعن غير الثقات
فحكمه التوقف بالاتفاق كذا قيل وفيه تفصيل ازيد من ذلك ذكره السخاوي في شرح الالفية وان كان السقط من اثناء الاسناد فان كان الساقط اثنين
متواليا يسمى معضلا بفتح الضاد وان كان واحدا او اكثر من غير موضع واحد يسمى منقطعا وعلى هذا يكون المنقطع قسما من غير المتصل وقد يطلق
المنقطع بمعنى غير المتصل مطلقا شاملا لجميع الاقسام وبهذا المعنى يجعل مقسما ويعرف الانقطاع وسقوط الراوي بمعرفة عدم الملاقاة بين الراوي
والمروي عنه اما بعدم المعاصرة او عدم الاجتماع والاجازة منه بحكم علم التاريخ المبين لمواليد الرواة ووفياتهم وتعيين اوقات طلبهم وارتحالهم وبهذا صار
علم التاريخ اصلا وعمدة عند المحدثين ومن اقسام المنقطع **المُدَلَّس** بضم الميم وفتح اللام المشددة ويقال لهذا الفعل التدليس ولفاعله مدلس بكسر اللام
وصورته ان لا يسمي الراوي شيخه الذي سمعه منه بل يروي عمن فوقه بلفظ يوهم السماع ولا يقطع كذبا كما يقول عن فلان وقال فلان والتدليس في
اللغة كتمان عيب السلعة في البيع وقد يقال انه مشتق من الدلس وهو اختلاط الظلام واشتداده سمي به لاشتراكهما في الخفاء قال الشيخ وحكم من ثبت
عنه التدليس انه لا يقبل منه الا اذا صرح بالتحديث قال الشمني التدليس حرام عند الائمة روي عن وكيع انه قال لا يحل تدليس الثوب فكيف
بتدليس الحديث وبالغ شعبة في ذمه وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقه الى ان التدليس
جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا وقيل يقبل وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة
والى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا او اخبرنا والباعث على التدليس قد يكون لبعض
الناس غرض فاسد مثل اخفاء السماع من الشيخ لصغر سنه او عدم شهرته وجاهه عند الناس والذي وقع من بعض الاكابر ليس لمثل هذا بل
من جهة وثوقهم بصحة الحديث واستغناء بشهرة الحال قال الشمني يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات وعن ذلك الرجل
فاستغنى بذكره عن ذكر احدهم او ذكر جميعهم لتحققه بصحة الحديث فيه كما يفعل المرسل وان وقع في اسناد او متن اختلاف من الرواة بتقديم
وتاخير او زيادة ونقصان او ابدال راو مكان راو آخر او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او
حذف او مثل ذلك فالحديث **مضطرب** فان امكن الجمع فبها والا فالتوقف وان ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او
تابعي مثلا لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك فالحديث **مدرج** **فصل تنبيه**
وهذا البحث ينجر الى رواية الحديث ونقله بالمعنى وفيه اختلاف فالاكثرون على انه جائز ممن هو عالم بالعربية وماهر في اساليب الكلام
وعارف بخواص التراكيب ومفهومات الخطاب لئلا يخطئ بزيادة ونقصان وقيل جائز في مفردات الالفاظ دون المركبات وقيل جائز لمن
استحضر الفاظه حتى يتمكن من التصرف فيه وقيل جائز لمن يحفظ معاني الحديث ونسي الفاظها للضرورة في تحصيل الاحكام واما من استحضر
الالفاظ فلا يجوز له لعدم الضرورة وهذا الخلاف في الجواز وعدمه اما اولوية رواية اللفظ من غير تصرف فيها فمتفق عليه لقوله صلى
الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمع الحديث والنقل بالمعنى واقع في الكتب الستة وغيرها والعنعنة رواية
الحديث بلفظ عن فلان عن فلان والمعنعن حديث روي بطريق العنعنة ويشترط في العنعنة المعاصرة عند مسلم واللقي عند البخاري والاخذ عند قوم
ومسلم رد على المخالفين اشد الرد وبالغ فيه وعنعنة المدلس غير مقبول وكل حديث مرفوع سنده متصل فهو مسند هذا هو المشهور المعتمد عليه وبعضهم يسمي كل متصل
مسندا وان كان موقوفا او مقطوعا وبعضهم يسمي المرفوع مسندا وان كان مرسلا او معضلا او منقطعا **فصل** ومن اقسام الحديث الشاذ والمنكر والمعلل فالشاذ في

في اللغة من تفرد من الجماعة وخرج منها وفي الاصطلاح ما روى مخالفا لما رواه الثقات فان لم يكن راويه ثقة فهو مردود وان كان ثقة فسبيله الترجيح بمزيد حفظ وضبط
او كثرة عدد ووجوه اخر من الترجيحات فالراجح يسمى محفوظا والمرجوح شاذا والمنكر الحديث رواه ضعيف مخالفا لمن هو اضعف منه ومقابله المعروف فالمنكر والمعروف
كلا راوييهما ضعيف واحدهما اضعف من الآخر وفي الشاذ والمحفوظ قوي احدهما اقوى من الآخر والشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف راجحان
وبعضهم لم يشترطوا في الشاذ والمنكر قيد المخالفة لراو آخر قويا كان او ضعيفا وقالوا الشاذ ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل
موافق ومعاضد له وهذا صادق على فرد ثقة صحيح وبعضهم لم يعتبروا الثقة ولا المخالفة وكذلك المنكر لم يخصوه بالصفة المذكورة وسموا
حديث المطعون بفسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكرا وهذه اصطلاحات لا مشاحة فيها والمعلل بفتح اللام اسناد فيه علل واسباب غامضة
خفية قادحة في الصحة يتنبه لها الحذاق المهرة من اهل هذا الشان كارسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك وقد يقتصر
عبارة المعلل بكسر اللام عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم واذا روى راو حديثا وروى راو آخر حديثا
موافقا له يسمى هذا الحديث متابعا بصيغة اسم الفاعل وهذا معنى ما يقول المحدثون تابعه فلان وكثيرا ما يقول البخاري في صحيحه ويقولون
وله متابعات والمتابعة يوجب التقوية والتائيد ولا يلزم ان يكون المتابع مساويا في المرتبة للاصل وان كان دونه يصلح للمتابعة والمتابعة
قد يكون في نفس الراوي وقد يكون في شيخه فوقه والاول تام واكمل من الثاني لان الوهن في اول الاسناد اكثر واغلب والمتابع ان وافق الاصل
في اللفظ والمعنى يقال مثله وان وافق في المعنى دون اللفظ يقال نحوه ويشترط في المتابعة ان يكون الحديثان من صحابي واحد ان كانا من صحابيين
يقال له شاهد كما يقال له شاهد من حديث ابي هريرة ويقال له شواهد ويشهد به حديث فلان وبعضهم يخصون المتابعة بالموافقة في اللفظ
والشاهد في المعنى سواء كان من صحابي واحد او من صحابيين وقد يطلق الشاهد والمتابع بمعنى واحد والامر في ذلك بين وتتبع طرق الحديث
واسانيدها لقصد معرفة المتابع والشاهد يسمى الاعتبار **فصل** واصل اقسام الحديث ثلثة صحيح وحسن وضعيف فالصحيح اعلى مرتبة
والضعيف ادنى والحسن متوسط وسائر الاقسام التي ذكرت داخلة في هذه الثلثة فالصحيح ما يثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل
ولا شاذ فان كانت هذه الصفات على وجه الكمال والتمام فهو الصحيح لذاته وان كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة
الطرق فهو الصحيح لغيره وان لم يوجد فهو الحسن لذاته وما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلا او بعضا فهو الضعيف والضعيف ان تعدد
طرقه وانجبر ضعفه يسمى حسنا لغيره وظاهر كلامهم انه يجوز ان يكون جميع الصفات المذكورة في الصحيح ناقصا في الحسن لكن التحقيق ان النقصان
الذي اعتبر في الحسن انما هو بخفة الضبط وباقي الصفات بحالها والعدالة ملكة في الشخص تحمله على ملازمة التقوى والمروة والمراد بالتقوى اجتناب
الاعمال السيئة من الشرك والفسق والبدعة وفي الاجتناب عن الصغيرة خلاف والمختار عدم اشتراطه لخروجه عن الطاقة الا الاصرار
عليها لكونه كبيرة والمراد بالمروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التي هي خلاف مقتضى الهمة والمروة مثل بعض المباحات الدنية كالاكل والشرب
في السوق والبول في الطريق وامثال ذلك وينبغي ان يعلم ان عدل الرواية اعم من عدل الشهادة فان عدل الشهادة مخصوص بالحر وعدل الرواية يشمل
الحر والعبد والمراد بالضبط حفظ المسموع وتثبيته من الفوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره وهو قسمان ضبط الصدر وضبط
الكتاب فضبط الصدر بحفظ القلب ووعيه وضبط الكتاب بصيانته عنده الى وقت الاداء **فصل** اما العدالة فوجوه الطعن المتعلقة بها
خمس الاول بالكذب والثاني باتهامه بالكذب والثالث بالفسق والرابع بالجهالة والخامس بالبدعة والمراد بكذب الراوي انه ثبت كذبه في الحديث
النبوي صلى الله عليه وسلم اما باقراره او بوضعه او بغير ذلك من القرائن وحديث المطعون بالكذب يسمى موضوعا ومن ثبت عنه تعمد الكذب في الحديث
وان كان وقوعه في العمر مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابدا بخلاف شاهد الزور اذا تاب فالمراد بالحديث الموضوع في اصطلاح المحدثين
هذا لا انه ثبت كذبه وعلم ذلك في هذا الحديث بخصوصه والمسئلة ظنية والحكم بالوضع والافتراء بحكم الظن الغالب وليس الى القطع واليقين بذلك

سبيل فان الكذوب قد يصدق وبهذا يندفع ما قيل في معرفة الوضع باقرار الواضع انه يجوز ان يكون كاذبا في هذا الاقرار فانه يعرف صدقه بغالب الظن ولولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا فافهم واما اتهام الراوي بالكذب فبان يكون مشهورا بالكذب ومعروفا به في كلام الناس ولم يثبت كذبه في الحديث النبوي وفي حكمه رواية ما يخالف قواعد معلومة ضرورية في الشرع كذا قيل ويسمى هذا القسم متروكا كما يقال حديثه متروك وفلان متروك الحديث وهذا الرجل ان تاب وصحت توبته وظهرت امارات الصدق منه جاز سماع الحديث منه والذي يقع منه الكذب احيانا نادرا في كلامه غير الحديث النبوي فذلك غير مؤثر في تسمية حديثه بالموضوع او المتروك وان كانت معصية واما الفسق فالمراد به الفسق في العمل دون الاعتقاد فان ذلك داخل في البدعة واكثر ما يستعمل البدعة في الاعتقاد والكذب وان كان داخلا في الفسق لكنهم عدوه اصلا على حدة لكون الطعن به اشد واغلظ واما جهالة الراوي فانه ايضا سبب للطعن في الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله وانه ثقة او غير ثقة كما يقول حدثني رجل واخبرني شيخ ويسمى هذا مبهما وحديث المبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول وان جاء المبهم بلفظ التعديل كما يقول اخبرني عدل او حدثني ثقة ففيه اختلاف والاصح انه لا يقبل لانه يجوز ان يكون عدلا في اعتقاده لا في نفس الامر وان قال ذلك امام حاذق قبل واما البدعة فالمراد به اعتقاد امر محدث على خلاف ما عرف في الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنوع شبهة وتاويل لا بطريق جحود وانكار فان ذلك كفر وحديث المبتدع مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصدق اللهجة وصيانة اللسان قبل وقال بعضهم ان كان منكرا لامر متواتر في الشرع وقد علم بالضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره المخالفون مع وجود ضبط وورع وتقوى واحتياط وصيانة والمختار انه ان كان داعيا الى بدعته ومروجا له رد وان لم يكن كذلك قبل الا ان يروي شيئا يقوي به بدعته فهو مردود قطعا وبالجملة الائمة مختلفون في اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب الزائغة وقال صاحب جامع الاصول اخذ جماعة من ائمة الحديث من فرقة الخوارج والمنتسبين الى القدر والتشيع والرفض وسائر اصحاب البدع والاهواء وقد احتاط جماعة آخرون وتورعوا من اخذ الحديث من هذه الفرق ولكل منهم نيات انتهى ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون بعد التحري والاستصواب ومع ذلك الاحتياط في عدم الاخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضعون الاحاديث لترويج مذاهبهم وكانوا يقرون به بعد التوبة والرجوع والله اعلم

فصل واما وجوه الطعن المتعلقة بالضبط فهي ايضا خمسة احدها فرط الغفلة وثانيها كثرة الغلط وثالثها مخالفة الثقات ورابعها الوهم وخامسها سوء الحفظ اما فرط الغفلة وكثرة الغلط فمتقاربان فالغفلة في السماع وتحمل الحديث والغلط في الاسماع والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد او المتن يكون على انحاء متعددة تكون موجبة للشذوذ وجعله من وجوه الطعن المتعلقة بالضبط من جهة ان الباعث على مخالفة الثقات انما هو عدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغير والتبديل والطعن من جهة الوهم والنسيان الذين اخطأ بهما وروى على سبيل التوهم ان حصل الاطلاع على ذلك بقرائن دالة على وجود علل واسباب قادحة كان الحديث معللا وهذا اغمض علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزق فهما وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة واحوال الاسانيد والمتون كالمتقدمين من ارباب هذا الفن الى انتهى الى الدارقطني ويقال لم يات بعده مثله في هذا الامر والله اعلم واما سوء الحفظ فقالوا ان المراد به ان لا يكون اصابته اغلب على خطائه وحفظه واتقانه اكثر من سهوه ونسيانه يعني ان كان خطاؤه ونسيانه اغلب او مساويا لصوابه واتقانه كان داخلا في سوء الحفظ فالمعتبر عليه صوابه واتقانه وكثرتهما وسوء الحفظ ان كان لازم حاله في جميع الاوقات ومدة عمره لا يعتبر بحديثه وعند بعض المحدثين هذا ايضا داخل في الشاذ وان طرء سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة بسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فهذا يسمى مختلطا فما روى قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال قبل وان لم يتميز توقف وان اشتبه فكذلك وان وجد لهذا القسم متابعات وشواهد ترقى من مرتبة الرد الى القبول والرجحان وهذا حكم احاديث المستور والمدلس والمرسل

فصل الحديث الصحيح ان كان راويه واحدا يسمى غريبا وان كان اثنين يسمى

عزيزا وان كانوا اكثر يسمى مشهورا ومستفيضا وان بلغت رواته في الكثرة الى ان يستحيل العادة تواطئهم على الكذب يسمى متواترا
ويسمى الغريب فردا ايضا والمراد بكون راويه واحدا كونه كذلك ولو في موضع واحد من الاسناد لكنه يسمى فردا نسبيا وان كان في
كل موضع منه يسمى فردا مطلقا والمراد بكونهما اثنين ان يكونا في كل موضع كذلك فان كان في موضع واحد مثلا لم يكن الحديث عزيزا
بل غريبا وعلى هذا القياس معنى اعتبار الكثرة في المشهور ان يكون في كل موضع اكثر من اثنين وهذا معنى قولهم ان الاقل حاكم على الاكثر وهذا
الفن فافهم وعلم مما ذكر ان الغرابة لا تنافي الصحة ويجوز ان يكون الحديث صحيحا غريبا بان يكون كل واحد من رجاله ثقة والغريب قد يقع بمعنى الشاذ اى
شذوذا هو من اقسام الطعن في الحديث وهذا هو المراد من قول صاحب المصابيح من قوله هذا حديث غريب قال بطريق الطعن وبعض الناس يفسرون الشاذ بمفرد
الراوى من غير اعتبار مخالفته للثقات كما سبق ويقولون صحيح شاذ وصحيح غير شاذ فالشذوذ بهذا المعنى ايضا لا ينافي الصحة كالغرابة والذى يذكر في مقام الطعن
هو مخالف الثقات **فصل** الحديث الضعيف هو الذى فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحة والحسن كلا او بعضا ويذم راويه بشذوذ ونكارة او علة وبهذا
الاعتبار يتعدد اقسام الضعيف ويكثر افرادا وتركيبا ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرهما ايضا بتفاوت المراتب والدرجات في كمال الصفات المعتبرة المأخوذة في
مفهوميهما مع وجود الاشتراك في اصل الصحة والحسن والقوم ضبطوا مراتب الصحة وعينوها وذكروا امثلتها من الاسانيد وقالوا اسم العدالة والضبط يشتمل
رجالها كلها ولكن بعضها فوق بعض واما اطلاق اصح الاسانيد على سند مخصوص على الاطلاق ففيه اختلاف فقال بعضهم اصح الاسانيد زين العابدين
عن ابيه عن جده وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل الزهرى عن سالم عن ابن عمر والحق ان الحكم على اسناد مخصوص بالاصحية على الاطلاق غير جائز الا ان
في الصحة مراتب عليا وعدة من الاسانيد يدخل فيها ولو قيد بقيد بان يقال اصح اسانيد البلد الفلانى او في الباب الفلانى او في المسألة الفلانية يصح والله اعلم
فصل من عادة الترمذى ان يقول في جامعه حديث حسن صحيح حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة في جواز اجتماع الحسن والصحة
بان يكون حسنا لذاته وصحيحا لغيره وكذلك في اجتماع الغرابة والصحة كما اسلفنا واما اجتماع الغرابة والحسن فيستشكلونه بان الترمذى اعتبر في الحسن
تعدد الطرق فكيف يكون غريبا ويجيبون بان اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الاطلاق بل في قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن والغرابة المراد
قسم آخر وقال بعضهم انه اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء في بعض الطرق غريبا وفي بعضها حسنا وقيل الواو بمعنى او بانه يشك ويتردد
في انه غريب او حسن لعدم معرفته جزما وقيل المراد بالحسن ههنا ليس معناه الاصطلاحى بل اللغوى بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول
بعيد جدا **فصل** الاحتجاج في الاحكام بالخبر الصحيح مجمع عليه وكذلك بالحسن لذاته عند عامة العلماء وهو ملحق بالصحيح في باب الاحتجاج
وان كان دونه في المرتبة والحديث الضعيف الذى بلغ بتعدد الطرق مرتبة الحسن لغيره ايضا مجمع وما اشتهر ان الحديث الضعيف معتبر في فضائل الاعمال لا في غيرها المراد مفرداته
لا مجموعها لانه داخل في الحسن لا في الضعيف صرح به الائمة وقال بعضهم ان كان الضعيف من جهة سوء حفظ او اختلاط او تدليس مع وجود الصدق والديانة ينجبر بتعدد
الطرق وان كان من جهة اتهام الكذب او الشذوذ او فحش الخطاء لا ينجبر بتعدد الطرق والحديث محكوم عليه بالضعف ومعمول به في فضائل الاعمال وعلى مثل هذا ينبغى
ان يحمل ما قيل ان لحوق الضعيف بالضعيف لا يفيد قوة والا فهذا القول ظاهر الفساد فتدبر **فصل** لما تفاوتت مراتب الصحيح والصحاح بعضها اصح
من بعض فاعلم ان الذى تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخارى مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخارى
وبعض المغاربة رجحوا صحيح المسلم على صحيح البخارى والجمهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق
الاشارات ومحاسن النكات في الاسانيد وهذا خارج عن البحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب يساوى صحيح البخارى في
هذا الباب بدليل كمال الصفات التى اعتبرت في الصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذى
اتفق البخارى ومسلم على تخريجه يسمى متفقا عليه وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابى واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة
عليها الفان وثلثمائة وستة وعشرون وبالجملة ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخارى ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط

البخاري ومسلم ثم ما هو على شرط البخاري ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواه من غيرهم من الائمة الذين التزموا الصحة وصححوه فالاقسام سبعة والمراد بشرط البخاري ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التي يتصف بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والنكارة والغفلة وقيل المراد بشرط البخاري ومسلم رجالهما انفسهم والكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة

فصل الاحاديث الصحيحة لم تنحصر في صحيحي البخاري ومسلم ولم يستوعبا الصحاح كلها بل هما منحصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضا لم يورداها في كتابيهما فضلا عما عند غيرهما قال البخاري ما اوردت في كتابي هذا الا ما صح ولقد تركت كثيرا من الصحاح وقال مسلم الذي اوردت في هذا الكتاب من الاحاديث صحيح ولا اقول ان ما تركت ضعيف ولا بد ان يكون في هذا الترك والاتيان وجه تخصيص الايراد والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد اخر والحاكم ابو عبد الله النيسابوري صنف كتابا سماه المستدرك بمعنى ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اورده في هذا الكتاب وتلافى واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلما لم يحكما بانه ليس احاديث صحيحة غير ما خرجاه في هذين الكتابين وقال قد حدثت في عصرنا هذا فرقة من المبتدعة اطالوا السنتهم بالطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح عندكم من الاحاديث لم يبلغ زهاء عشرة الاف ونقل عن البخاري انه قال حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير الصحاح مائتي الف والظاهر والله اعلم انه يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورد في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف ومائتان وخمس وسبعون حديثا وبعد حذف التكرار اربعة الاف ولقد صنف الاخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ ابن حبان وقال ابن حبان في مدحه ما رايت على وجه الارض احدا احسن في صناعة السنن واحفظ للالفاظ الصحيحة منه كان السنن والاحاديث كلها نصب عينيه ومثل صحيح ابن حبان تلميذ ابن خزيمة ثقة ثبت فاضل امام فهام وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم واللغة والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال ومثل صحيح الحاكم ابي عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرك وقد تطرق في كتابه هذا التساهل واخذوا عليه وقالوا ابن خزيمة وابن حبان امكن واقوى من الحاكم واحسن والطف في الاسانيد والمتون ومثل المختارة للحافظ ضياء الدين المقدسي وهو ايضا خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرك ومثل صحيح ابن عوانة وابن السكن والمنتقى لابن جارود وهذه الكتب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقدوا عليها تعصبا او انصافا وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم

فصل الكتب الستة المشهورة المقررة في الاسلام التي يقال لها الصحاح الست هي صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي والسنن لابي داود والنسائي وسنن ابن ماجة وعند البعض الموطأ بدل ابن ماجة وصاحب جامع الاصول اختار الموطأ وفي هذه الكتب الاربعة اقسام من الاحاديث من الصحاح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الست بطريق التغليب وسمى صاحب المصابيح احاديث غير الشيخين بالحسان وهو قريب من هذا الوجه قريب المعنى اللغوي او هو اصطلاح جديد منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى واليق بجعله سادس الكتب لان رجاله اقل ضعفا ووجود الاحاديث المنكرة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري وهذه المذكورات من الكتب اشهر الكتب وغيرها من الكتب كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة ينيف على خمسين مشتملة على الصحاح والحسان والضعاف وقال ما اوردت فيه حديثا موسوما بالوضع اتفق المحدثون على تركه ورده والله اعلم وذكر صاحب المشكوة في ديباجة كتابه جماعة من الائمة المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجمل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتاب مفرد مسمى بالاكمال بذكر اسماء الرجال ومن الله التوفيق وهو المستعان في المبدأ والمآل

فہرست مشکوۃ المصابیح

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

قد انطبع هذا الكتاب المستطاب من تاليف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي الموسوم

سنة ١٣٠٠

مشكوة المصابيح

هجريه

باهتمام الراجي رحمة ربه الخلاق مرزا عبد الرزاق صانه الله عن حوادث الآفاق

في المطبع الانصاري الواقع في بلدة الدهلي

الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد على كل حال والصلوة والسلام الاتمان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى اله وسائر النبيين وال كل وسائر الصلحين ونهاية ما ينبغي ان يسأله السائلون

عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وطرق الايمان قد عفت اثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله عليه وسلامه من معالمها ما عفا وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها **اما بعد** فان التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته اجمع كتاب صنف في بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال فاستخرت الله واستوفقت منه فاعلمت ما اغفله فاودعت كل حديث منه في مقره كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داؤد سليمان بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن حسين البيهقي وابي الحسن رزين بن معاوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو واني اذا نسبت الحديث اليهم كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت

اثره فيها وقسمت كل باب غالبا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما واكتفيت بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت حديثا في باب فذلك عن تكرير اسقطه وان وجدت آخر بعضه متروكا على اختصاره او مضموما اليه تمامه فعن داعي اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي كتابي الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وان رايت اختلافا في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله عنه وقليلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الى لقلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره في الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضي الله عنه من غريب او ضعيف او غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما في الاصول فقد قفيته في تركه الا في مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت عليه فالحقه به احسن الله جزاءك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسال الله التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني في الحيوة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه

كتاب الايمان

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

كتاب الايمان

ويُنزِلُ الغيثَ الآية متفق عليه **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُنِى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخارى ولمسلم قال ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم اى المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود فى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى فى النار متفق عليه **وعن** العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى احد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال اتى اعرابى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفى قال قلت يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفى رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه **وعن** معاذ قال كنت

ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه

وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر متفق عليه

وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه

وعن عمرو بن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في بابي الرياء والكبر ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع

كتاب الايمان

تقدیم وتاخیر وفیه فقد استکمل ایمانه **وعن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الاعمال الحب فی الله والبغض فی الله رواه ابو داود **وعن** ابی ہریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمؤمن من امنه الناس علی دماءهم واموالهم رواه الترمذی والنسائی وزاد البیهقی فی شعب الایمان بروایة فضالة الکامل والمجاهد من جاهد نفسه فی طاعة الله والمهاجر من هجر الخطایا والذنوب **وعن** انس قال قلما خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قال لا ایمان لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له رواه البیهقی فی شعب الایمان

الفصل الثالث

عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله علیه النار رواه مسلم **وعن** عثمان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات وهو یعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل یا رسول الله ما الموجبتان قال من مات یشرک بالله شیئا دخل النار ومن مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة رواه مسلم **وعن** ابی ہریرة قال کنا قعودا حول رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعنا ابو بکر وعمر رضی الله عنهما فی نفر فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم من بین اظهرنا فابطأ علینا وخشینا ان یقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فکنت اول من فزع فخرجت ابتغی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اتیت حائطا للانصار لبنی النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربیع یدخل فی جوف حائط من بئر خارجة والربیع الجدول قال فاحتفزت فدخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ابو ہریرة فقلت نعم یا رسول الله قال ما شانک قلت کنت بین اظهرنا فقمت فابطأت علینا فخشینا ان تقتطع دوننا ففزعنا فکنت اول من فزع فاتیت هذا الحائط فاحتفزت کما یحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائی فقال یا ابا ہریرة واعطانی نعلیه فقال اذهب بنعلی هاتین فمن لقیک من وراء هذا الحائط یشهد ان لا اله الا الله مستیقنا بها قلبه فبشره بالجنة فکان اول من لقیت عمر فقال ما هاتان النعلان یا ابا ہریرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثنی بهما من لقیت یشهد ان لا اله الا الله مستیقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بین ثدیی فخررت لاستی فقال ارجع یا ابا ہریرة فرجعت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاجهشت بالبکاء ورکبنی عمر واذا هو علی اثری فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مالک یا ابا ہریرة قلت لقیت عمر فاخبرته بالذی بعثتنی به فضرب بین ثدیی ضربة خررت لاستی فقال ارجع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عمر ما حملک علی ما فعلت قال یا رسول الله بابی انت وامی بعثت ابا ہریرة بنعلیک من لقی یشهد ان لا اله الا الله مستیقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فانی اخشی ان یتکل الناس علیها فخلهم یعملون فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فخلهم رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم مفاتیح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد **وعن** عثمان رضی الله عنه قال ان رجالا

کتاب الایمان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر على عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما ثم اقبلا حتى سلما علي جميعا فقال ابو بكر ما حملك ان لا ترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت اليه وقلت له بابي انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة رواه احمد **وعن** المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد **وعن** وهب بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى لقي الله متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد **وعن** عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الاخر رواه احمد **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد **وعنه** انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد

باب الكبائر وعلامات النفاق

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية

باب الكبائر وعلامات النفاق

ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزنى حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الٰها اٰخر ولا يقتلون النفس التى حرّم الله الا بالحق ولا يزنون الاية متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخارى وفى رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم متفق عليه وفى رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اٰية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى فقال له صاحبه لا تقل نبى انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع اٰيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذى سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا فى السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبى قال فما يمنعكم ان تتبعونى قالا ان داؤد عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبى وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود رواه الترمذى وابو داؤد والنسائى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره

بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل اٰخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داؤد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان وكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو داؤد

الفصل الثالث

عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد

وعن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري

باب في الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه

وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل اٰمنت بالله ورسله متفق عليه

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني اٰدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم

وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داؤد

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو داؤد وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل

وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم

وعن القاسم بن محمد ان رجلا ساله فقال اني اهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك

باب الايمان بالقدر

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء رواه مسلم

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله

باب الايمان بالقدر

صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم رواه مسلم **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه **وفي رواية** لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه **وعن عمران** ابن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستأذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري **وعن عبد الله** بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهوّدانه او ينصّرانه او
يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحّاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن
سحّاء لا يغيضها شئ الليل والنهار **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما
هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا **وعن** مسلم بن يسار
قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان
تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول
الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سدّدوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب
النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ
ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي **وعن** ابي خزامة عن ابيه قال قلت

يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله رواه أحمد والترمذي وابن ماجة **وعن** أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم
أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ألا
تتنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده **وعن** أبي موسى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو
آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه
أحمد والترمذي وأبو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك
أقول جف القلم على علم الله رواه أحمد والترمذي **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن**
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه أحمد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه
الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس
لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه
أبو داود وروى الترمذي نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية
مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم رواه أحمد وأبو داود **وعن**
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم رواه أبو داود **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد
في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذله الله ويذل من أعزه
الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل
ورزين في كتابه **وعن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله
لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة رواه أحمد والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب الإيمان بالقدر

قوله والتارك لسنتي أي المعرض عنها بالكلية أو بعضها استخفافا بها وقلة مبالاة فهو كافر وملعون وتاركها تهاونا وكسلا لا عن استخفاف فهو عاص واللعنة عليه من باب التغليظ ١٢ مرقاة

قلت فذراری المشرکین قال من اٰبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما کانوا عاملین رواه ابو داؤد

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوائدة والموؤدة فی النار رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل فرغ الی کل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من تکلم فی شیء من القدر یسئل عنه یوم القیٰمة ومن لم یتکلم فیه لم یسئل عنه رواه ابن ماجة

وعن ابن الدیلمی قال اتیت ابی بن کعب فقلت له قد وقع فی نفسی شیء من القدر فحدثنی لعل الله ان یذهبه من قلبی فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سمٰوٰته واهل ارضه عذبهم وهو غیر ظالم لهم ولو رحمهم کانت رحمته خیرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فی سبیل الله ما قبله الله منک حتی تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وان ما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر هذا لدخلت النار قال ثم اتیت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلک قال ثم اتیت حذیفة بن الیمان فقال مثل ذلک ثم اتیت زید بن ثابت فحدثنی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ذلک رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة

وعن نافع ان رجلا اتی ابن عمر فقال ان فلانا یقرأ علیک السلام فقال انه بلغنی انه قد احدث فان کان قد احدث فلا تقرئه منی السلام فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یکون فی امتی او فی هذه الامة خسف ومسخ او قذف فی اهل القدر رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح غریب

وعن علی قال سألت خدیجة النبی صلی الله علیه وسلم عن ولدین ماتا لها فی الجاهلیة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هما فی النار قال فلما رای الکراهة فی وجهها قال لو رایت مکانهما لابغضتهما قالت یا رسول الله فولدی منک قال فی الجنة ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المؤمنین واولادهم فی الجنة وان المشرکین واولادهم فی النار ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم والذین اٰمنوا واتبعتهم ذریتهم رواه احمد

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله اٰدم مسح ظهره فسقط عن ظهره کل نسمة هو خالقها من ذریته الی یوم القیٰمة وجعل بین عینی کل انسان منهم وبیصا من نور ثم عرضهم علی اٰدم فقال ای رب من هؤلاء قال ذریتک فرای رجلا منهم فاعجبه وبیص ما بین عینیه قال ای رب من هذا قال داؤد فقال ای رب کم جعلت عمره قال ستین سنة قال رب زده من عمری اربعین سنة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما انقضی عمر اٰدم الا اربعین جاءه ملک الموت فقال اٰدم اولم یبق من عمری اربعون سنة قال اولم تعطها ابنک داؤد فجحد اٰدم فجحدت ذریته ونسی اٰدم فاکل من الشجرة فنسیت ذریته وخطئ اٰدم وخطئت ذریته رواه الترمذی

وعن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خلق الله اٰدم حین خلقه فضرب کتفه الیمنی فاخرج ذریة بیضاء کانهم الذر وضرب کتفه الیسری فاخرج ذریة سوداء کانهم الحمم فقال للذی فی یمینه الی الجنة ولا ابالی وقال للذی

فى كتفه اليسرى الى النار ولا ابالى رواه احمد **وعن** ابى نضرة ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكى فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقانى قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالى ولا ادرى فى اى القبضتين انا رواه احمد **وعن** ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعنى عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباءنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد **وعن** ابى بن كعب فى قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فانى اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيرى ولا رب غيرى ولا تشركوا بى شيئا انى سارسل اليكم رسلى يذكرونكم عهدى وميثاقى وانزل عليكم كتبى قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم ادم عليه السلام ينظر اليهم فراى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين عبادك قال انى احببت ان اشكر وراى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق اخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم كان فى تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابى انه دخل من فيها رواه احمد **وعن** ابى الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك فى كل عام وجع من الشاة المسمومة التى اكلت قال ما اصابنى شئ منها الا وهو مكتوب على وادم فى طينته رواه ابن ماجة

باب اثبات عذاب القبر

الفصل الاول عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة وفى رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت فى عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربى الله ونبيى محمد متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله

فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا
تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه
للبخارى **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة متفق عليه **وعن** عائشة رضى الله عنها
ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت
تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى ماتوا
قال فى الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى فى قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر الذى اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول فى هذا
الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعا فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلى فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمى عليه فتلتئم
عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذى **وعن** البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك
فيقول دينى الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما
يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادى
مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه فى جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له

ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي منادٍ من السماء أن كذب فافرشوه من النار
وألبسوه من النار وافتحوا له باباً إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
تراباً فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير تراباً ثم يعاد فيه الروح رواه
أحمد وأبو داود **وعن** عثمان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي
وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما
بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظراً قط إلا و
القبر أفظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه
الآن يسأل رواه أبو داود **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره
تسعة وتسعون تنيناً تنهسه وتلدغه حتى يقوم الساعة لو أن تنيناً منها نفخ بالأرض ما أنبتت خضراً رواه
الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون

الفصل الثالث

عن جابر قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلاً ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت
ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه رواه أحمد **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون
ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي **وعن** أسماء بنت أبي بكر قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني أي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر قوله قال قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريباً من فتنة الدجال **وعن** جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول
دعوني أصلي رواه ابن ماجة **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يصير إلى
القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوب ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الإسلام فيقال
ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت
الله فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً

ل قوله الی ما وقاك الله ای انظر الی هذا العذاب الذی حفظك الله بحفظه من الکفر والمعاصی التی تجر الیه ۱۲ کذا فی المرقاة

فیقال له انظر الی ما وقاك الله ثم یفرج له فرجة قبل الجنة فینظر الی زهرتها وما فیها فیقال له هذا مقعدك علی الیقین کنت وعلیه مت وعلیه تبعث ان شاء الله تعالی ویجلس الرجل السوء فی قبره فزعا مشعوبا فیقال له فیم کنت فیقول لا ادری فیقال له ما هذا الرجل فیقول سمعت الناس یقولون قولا فقلته فیفرج له فرجة قبل الجنة فینظر الی زهرتها وما فیها فیقال له انظر الی ما صرف الله عنك ثم یفرج له فرجة الی النار فینظر الیها یحطم بعضها بعضا فیقال له هذا مقعدك علی الشك کنت وعلیه مت وعلیه تبعث ان شاء الله تعالی رواه ابن ماجة

باب الاعتصام بالکتاب والسنة

الفصل الاول

عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احدث فی امرنا هذا ما لیس منه فهو رد متفق علیه

وعن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب الله وخیر الهدی هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة رواه مسلم

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابغض الناس الی الله ثلثة ملحد فی الحرم ومبتغ فی الاسلام سنة الجاهلیة ومطلب دم امرئ مسلم بغیر حق لیهریق دمه رواه البخاری

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل امتی یدخلون الجنة الا من ابی قیل ومن ابی قال من اطاعنی دخل الجنة ومن عصانی فقد ابی رواه البخاری

وعن جابر قال جاءت ملئکة الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبکم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العین نائمة والقلب یقظان فقالوا مثله کمثل رجل بنی دارا وجعل فیها مادبة وبعث داعیا فمن اجاب الداعی دخل الدار واکل من المادبة ومن لم یجب الداعی لم یدخل الدار ولم یاکل من المادبة فقالوا اولوها له یفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العین نائمة والقلب یقظان فقالوا الدار الجنة والداعی محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصی محمدا فقد عصی الله ومحمد فرق بین الناس رواه البخاری

وعن انس قال جاء ثلثة رهط الی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم یسألون عن عبادة النبی صلی الله علیه وسلم فلما اخبروا بها کانهم تقالوها فقالوا این نحن من النبی صلی الله علیه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلی اللیل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبی صلی الله علیه وسلم الیهم فقال انتم الذین قلتم کذا وکذا اما والله انی لاخشاکم لله واتقاکم له لکنی اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی متفق علیه

وعن عائشة قالت صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا فرخص فیه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام یتنزهون عن الشیء اصنعه فوالله انی لاعلمهم بالله واشدهم له خشیة متفق علیه

وعن رافع بن خدیج قال قدم نبی الله صلی الله علیه وسلم المدینة وهم

يابرون النخل فقال ماتصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال
فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ
من رائ فانما انا بشر رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ماجئت به ومثل من
عصاني وكذب ماجئت به من الحق متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ماحولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون
فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم
عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم
يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه **وعن** عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا
في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث
بما لم تسمعوا انتم ولا اباءكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم **وعنه** قال كان
اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه البخاري **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم **وعن** ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي ولا يزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة رواه الدارمي **وعن** ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داؤد والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داؤد وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله **وعن** العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داؤد وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي قد تكلم فيه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا

فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة

وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية رواه احمد والنسائي والدارمي

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح

وعن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده

وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث انس

وعن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل

فقال رجل يا رسول الله انّ هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بيّن رشده فاتبعه وامر بيّن غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد

الفصل الثالث

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد وابوداؤد وعن مالك ابن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطا وعن غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي وعن ابراهيم ابن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا هذه الاية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على راس الصراط هو القران وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان

وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات
فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا
واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم
على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن
جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله
هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر ثكلتك
الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء
السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي
لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القران وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية و
حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن
جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين رواه مسلم وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه **وعن** شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس فى كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا فى كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا متفق عليه **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخارى **وعن** ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم **وعن** جرير قال كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار والعباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث معوية لا يزال من امتى فى باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى

عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابى الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء انى جئتك من مدينة الرسول صلى الله

عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة والدارمي وسماه الترمذي
قيس بن كثير **وعن** ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول
مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله من عباده العلماء
وسرد الحديث الى آخره **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير
اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم
وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيف **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه
الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى
يرجع رواه الترمذي والدارمي **وعن** سخبرة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داؤد الراوي
يضعف **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه احمد وابو داؤد والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس
وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء
او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي وابوداؤد وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داؤد لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى اخره

وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه الترمذي وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا الحديث عني الا ما علمتم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابوداؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القران كفر رواه احمد وابوداؤد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه ابوداؤد ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي روايته او مراء بدل او مختال **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابوداؤد **وعن** معاوية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات رواه ابوداؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي **وعن** ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه الترمذي وفي جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله **عن** عبد الرزاق قال اسحاق بن موسى وسمعت ابن عيينة انه قال

هو العمرى الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله **وعنه** فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عزوجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابوداود **وعن** ابراهيم بن عبد الرحمن
العذرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقى فى كتاب المدخل مرسلا وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العى
السوال فى باب التيمم ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة فى الجنة رواه الدارمى
وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا فى بنى اسرائيل احدهما كان عالما
يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل هذا العالم الذى يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذى يصوم النهار ويقوم
الليل كفضلى على ادناكم رواه الدارمى **وعن** على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه
فى الدين ان احتيج اليه نفع وان استغنى عنه اغنى نفسه رواه رزين **وعن** عكرمة ان ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتى
القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك رواه البخارى **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه
كان له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمى **وعن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من
ماله فى صحته وحيوته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** عائشة انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل اوحى الى انه من سلك مسلكا فى طلب العلم سهلت له
طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل فى علم خير من فضل فى عبادة وملاك الدين الورع
رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمى
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين فى مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما
افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء
فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمى **وعن** ابى الدرداء قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذى اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتى
اربعين حديثا فى امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله تعالى اجود جودا ثم انا اجود
بني آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيمة اميرا وحده او قال امة واحدة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه
ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال الامام احمد في
حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح **وعن** عون قال قال عبد الله بن
مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن
واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال وقال الآخر انما
يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيتفقهون
في الدين ويقرؤن القران يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كأنه يعني الخطايا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا
به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم الى آخره **وعن** الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم
النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا **وعن** سفيان ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه
الدارمي **وعن** الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن
الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي
وعن ابي الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي **وعن**
زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق
بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي **وعن** الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم
على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام
رواه البخاري **وعن** عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان تقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين متفق عليه **وعن** ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون
دينكم رواه مسلم **وعن** حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا

وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القران ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التورية والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة **وعن** ابن مسعود قال لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القران وعلموه الناس فاني امرؤ مقبوض والعلم سينقبض ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

الفصل الاول

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر تملأن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك

الا الله كله رواه مسلم **وعنه** انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محي الدين النووي في اخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محي السنة في الصحاح من توضأ فاحسن الوضوء الى اخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد **وعن** شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك رواه النسائي **وعن** رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته

نافلة له رواه مالك والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد

باب ما يوجب الوضوء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم **وعن** علي قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل محي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم **وعن** سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد والترمذي **وعن** علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم من المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه ابو داؤد والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد **وعن** علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داؤد **وعن**

معاوية بن ابى سفيان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمى **وعن** علىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداؤد وقال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله هذا فى غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابوداؤد والترمذى الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذى وابوداؤد **وعن** بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسّ احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** طلق بن على قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محى السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابوهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شئ فليتوضأ رواه الشافعى والدارقطنى ورواه النسائى عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شئ **وعن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبّل بعض ازواجه ثم يصلى ولا يتوضأ رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمى عنها وقال ابوداؤد هذا مرسل وابراهيم التيمى لم يسمع عن عائشة **وعن** ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ام سلمة رضى الله عنها انها قالت قرّبت الى النبى صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابى رافع قال اشهد لقد كنت اشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم **وعنه** قال اُهديت له شاة فجعلها فى القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اُهديت لنا يا رسول الله فطبختها فى القدر قال ناولنى الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولنى الذراع الأخر فناولته الذراع الأخر ثم قال ناولنى الذراع الأخر فقال له يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكتّ لناولتنى ذراعا فذراعا ما سكتّ ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمى عن ابى عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى اخره **وعن** انس بن مالك قال كنت انا وأبىّ وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذى اكلنا فقالا اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد **وعن** ابن عمر كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبّل امرأته وجسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعى **وعن** ابن مسعود قال كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك **وعن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان القبلة من اللمس

فتوضأوا منها وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان

باب آداب الخلاء

الفصل الاول

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا الحديث في الصحراء واما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داؤد والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داؤد هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داؤد وعن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داؤد وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داؤد والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي وعن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داؤد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داؤد والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن **وعن** رويفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري رواه ابوداؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابوداؤد وابن ماجة والدارمي **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه **وعن** عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابوداؤد وروى الدارمي والنسائي معناه **وعن** الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** عمر قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي **وعن** زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة

من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل
فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن
علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن عائشة قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء
فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابوداود
وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء فقال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن سلمان قال قال بعض المشركين
وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل امرنا ان لانستقبل القبلة ولانستنجي بايماننا ولا
نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم
فعذب في قبره رواه ابوداود وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر
اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك
في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابوداود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم
وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا
فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابوداود

باب السواك

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق
عليه وعن شريح بن هانئ قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و
السواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية
في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي
وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى
الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد

من ليل

من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوّك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوّك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبّر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبرئيل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم فمي رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنّ وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبّر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوة في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استنّ ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة **وعن** عبد الله بن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

توضأ مرتين مرتين رواه البخاری وعن عثمان رضی الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال الا اریکم وضوء رسول الله
صلی الله علیه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
من مکة الی المدینة حتی اذا کنا بماء بالطریق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهینا الیهم واعقابهم
تلوح لم یمسها الماء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وعن المغیرة بن
شعبة قال ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فمسح بناصیته وعلی العمامة وعلی الخفین رواه مسلم وعن عائشة رضی الله
عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یحب التیمن ما استطاع فی شانه کله فی طهوره وترجله وتنعله متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدءوا بایامنکم رواه احمد وابو داؤد
وعن سعید بن زید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه رواه الترمذی وابن
ماجة ورواه احمد وابو داؤد عن ابی هریرة والدارمی عن ابی سعید الخدری عن ابیه وزادوا فی اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن
لقیط بن صبرة قال قلت یا رسول الله اخبرنی عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بین الاصابع وبالغ فی الاستنشاق
الا ان تکون صائما رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وروی ابن ماجة والدارمی الی قوله بین الاصابع وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع یدیک ورجلیک رواه الترمذی وروی ابن ماجة نحوه وقال
الترمذی هذا حدیث غریب وعن المستورد بن شداد قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ یدلک اصابع
رجلیه بخنصره رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وعن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ اخذ کفا من
ماء فادخله تحت حنکه فخلل به لحیته وقال هکذا امرنی ربی رواه ابو داؤد وعن عثمان رضی الله عنه ان النبی صلی الله
علیه وسلم کان یخلل لحیته رواه الترمذی والدارمی وعن ابی حیة قال رأیت علیا توضأ فغسل کفیه حتی انقاهما ثم مضمض
ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعیه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدمیه الی الکعبین ثم قام فاخذ فضل
طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اریکم کیف کان طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه الترمذی والنسائی وعن عبد خیر
قال نحن جلوس ننظر الی علی حین توضأ فادخل یده الیمنی فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بیده الیسری فعل هذا ثلث
مرات ثم قال من سره ان ینظر الی طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمی وعن عبد الله بن زید قال رأیت
رسول الله صلی الله علیه وسلم مضمض واستنشق من کف واحد فعل ذلک ثلثا رواه ابو داؤد والترمذی وعن
ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه واذنیه باطنهما بالسباحتین وظاهرهما بابهامیه رواه النسائی وعن
الربیع بنت معوذ انها رأت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ قالت فمسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغیه واذنیه
مرة واحدة وفی روایة انه توضأ فادخل اصبعیه فی جحری اذنیه رواه ابو داؤد وروی الترمذی الروایة الاولی و
احمد وابن ماجة الثانیة وعن عبد الله بن زید انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غیر فضل یدیه رواه
الترمذی ورواه مسلم مع زوائد وعن ابی امامة ذکر وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وکان یمسح الماقین وقال الاذنان
من الرأس رواه ابن ماجة وابو داؤد والترمذی وذکرا قال حماد لا ادری الاذنان من الرأس من قول ابی امامة ام من قول

وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم یسأله عن الوضوء فأراه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا فقد اساء وتعدّی وظلم رواه النسائی وابن ماجة وروی ابوداؤد معناه وعن عبدالله بن المغفل انه سمع ابنه یقول اللهم انی اسألك القصر الابیض عن یمین الجنة قال ای بُنَیَّ سل الله الجنة وتعوّذ به من النار فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انه سیکون فی هذه الامة قوم یعتدون فی الطهور والدعاء رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للوضوء شیطانا یقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب ولیس اسناده بالقوی عند اهل الحدیث لانا لا نعلم احدا اسنده غیر خارجة وهو لیس بالقوی عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذی وعن عائشة رضی الله عنها قالت کانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم خرقة ینشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذی وقال هذا حدیث لیس بالقائم وابو معاذ الراوی ضعیف عند اهل الحدیث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذی وابن ماجة وعن عبدالله بن زید قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ مرتین مرتین وقال هو نور علی نور وعن عثمان رضی الله عنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئی ووضوء الانبیاء قبلی ووضوء ابراهیم رواهما رزین والنووی ضعّف الثانی فی شرح مسلم وعن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ لکل صلوة وکان احدنا یکفیه الوضوء ما لم یُحدِث رواه الدارمی وعن محمد بن یحیی بن حبان قال قلت لعبیدالله بن عبدالله بن عمر أرأیتَ وضوء عبدالله بن عمر لکل صلوة طاهرا کان او غیر طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زید بن الخطاب ان عبدالله بن حنظلة بن ابی عامر الغسیل حدثها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اُمِرَ بالوضوء لکل صلوة طاهرا کان او غیر طاهر فلما شقّ ذلك علی رسول الله صلی الله علیه وسلم اُمِرَ بالسواك عند کل صلوة ووُضِعَ عنه الوضوء الا من حدث قال فکان عبدالله یری ان به قوّة علی ذلك ففعله حتی مات رواه احمد وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه وسلم مرّ بسعد وهو یتوضأ فقال ما هذا السرف یا سعد قال أفی الوضوء سرف قال نعم وان کنت علی نهر جارٍ رواه احمد وابن ماجة وعن ابی هریرة وابن مسعود وابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ وذکر اسم الله فانه یطهّر جسده کله ومن توضأ ولم یذکر اسم الله لم یطهر الا موضع الوضوء وعن ابی رافع قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرّك خاتمه فی اصبعه رواهما الدارقطنی وروی ابن ماجة الاخیر

باب الغسل

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس احدکم بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ینزل متفق علیه وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشیخ الامام محیی السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء فی الاحتلام رواه الترمذی ولم اجده فی الصحیحین وعن ام سلمة رضی الله عنها قالت قالت ام سُلیم یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق فهل

على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عائشة قالت ان امرأة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي فانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه **وعن** معاذة قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك

باب الغسل

ولا يصيبه عليه الماء رواه ابوداؤد **وعن** يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابوداؤد والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي **وعن** علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرايت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزاك رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابوداؤد

باب مخالطة الجنب وما يباح له

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى **وعن** ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابوداؤد والنسائي وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي **وعن** عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فانی لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابوداؤد **وعن** علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابوداؤد والنسائی **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان فی الكتاب الذی كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطنی **وعن** نافع قال انطلقت مع ابن عمر فی حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل فی سكة من السكك فلقی رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى فی السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعنی ان ارد عليك السلام الا انی لم اكن على طهر رواه ابوداؤد وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبی صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه قال انی كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابوداؤد وروى النسائی الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه

الفصل الثالث

عن ام سلمة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد **وعن** شعبة قال ان ابن عباس رضی الله عنه كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسی مرة كم افرغ فسالنی فقلت لا ادری فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدری ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابوداؤد **وعن** ابی رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه احمد وابوداؤد **وعن** الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابوداؤد وابن ماجة والترمذی وزاد او قال بسؤرها وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** حميد الحميری قال لقيت رجلا صحب النبی صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل ويغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابوداؤد والنسائی وزاد احمد فی اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول فی مغتسله رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فی الماء الدائم الذی لا يجری ثم يغتسل فيه متفق عليه وفی رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم فی الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال فی الماء الراكد رواه مسلم **وعن** السائب بن

يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة
من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداؤد والترمذي
والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داؤد فانه لا ينجس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول
الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الماء طهور لا ينجسه شئ رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي **وعن** ابي هريرة قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا
افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءه والحل ميتته رواه مالك والترمذي
وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابوداؤد وزاد احمد
والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن
ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** كبشة بنت كعب بن مالك وكانت
تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه
فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه مالك
واحمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** داود بن صالح بن دينار عن امه
ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت
منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه
ابوداؤد **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما
افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة **وعن** ام هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة
في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن يحيى بن عبد الرحمن قال
ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال
عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض
الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع

والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية لمسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب وعنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وعن انس قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه متفق عليه وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهمام عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة والاسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعنه قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه وعن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وفي رواية لابي داؤد والنسائي عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بنعله

الاذى فان التراب له طهور رواه ابو داؤد ولابن ماجة معناه **وعن** ام سلمة قالت لها امرأة انا نطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي وابو داؤد والدارمي وقال المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **وعن** المقدام بن معديكرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** ابي المليح بن اسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد وابو داؤد والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفترش **وعن** ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابو داؤد **وعن** ميمونة قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد وابو داؤد **وعن** سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسأل الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داؤد

الفصل الثالث

عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داؤد **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه البخاري **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ببول ما يؤكل لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا بأس ببوله رواه احمد والدارقطني

باب المسح على الخفين

الفصل الاول

عن شريح بن هانئ قال سألت علي ابن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم

وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى **وعن** صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي **وعن** المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت ابا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابو داؤد **وعنه** انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذي وابو داؤد **وعنه** قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث عن المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابو داؤد **وعن** علي قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داؤد وللدارمي معناه

باب التيمم

الفصل الاول عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم **وعن** عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه **وعن** عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **وعن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا حديث حسن

الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابو داؤد وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين **وعن** جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل

فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داؤد ورواه ابن ماجة عن عطاء بن رباح عن ابن عباس **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داؤد والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابو داؤد ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا **الفصل الثالث عن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه **وعن** عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم رواه ابو داؤد

باب الغسل المسنون

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده متفق عليه **الفصل الثاني عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داؤد والترمذي والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابو داؤد ومن حمله فليتوضأ **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابو داؤد **وعن** قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي **الفصل الثالث عن** عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير

عليها الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذى كان يؤذى بعضهم بعضا من العرق رواه ابوداود

باب الحيض

الفصل الاول

عن انس بن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فارسل فى اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرنى فاتزر فيباشرنى وانا حائض وكان يخرج راسه الىّ وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه **وعنها** قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فىّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فىّ رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يتكئ فى حجرى وانا حائض ثم يقرأ القران متفق عليه **وعنها** قالت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ناولينى الخمرة من المسجد فقلت انى حائض فقال ان حيضتك ليست فى يدك رواه مسلم **وعن** ميمونة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرط بعضه علىّ وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة فى دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وفى روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذى لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابى تميمة عن ابى هريرة **وعن** معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محى السنة اسناده ليس بقوى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهى حائض فليتصدق بنصف دينار رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى وابن ماجة **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لى من امرأتى وهى حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها رواه مالك والدارمى مرسلا **وعن** عائشة قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه ابوداود

باب المستحاضة

الفصل الاول

عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعى الصلوة واذا ادبرت

واغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائي

وعن ام سلمة قالت ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابوداود والدارمي وروى النسائي معناه

وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابوداود

وعن حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعت اجزأ عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرين الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابوداود والترمذي

الفصل الثالث

عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه ابوداود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين

كتاب الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه

وعن ابن مسعود قال

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبادة الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابو داود وروى مالك والنسائي نحوه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم **وعن** ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد **وعن** زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها

كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف رواه أحمد والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان وعن عبد الله
بن شقيق قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلوة رواه
الترمذي وعن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي أن لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلوة
مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه

باب المواقيت

الفصل الأول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب
الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا
طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن بريدة قال إن رجلاً سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ثم أمره
فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم
أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر
فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول
الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار
ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه
وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل وصلى بي الفجر فأسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد
هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين رواه أبو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئاً فقال له عروة أما إن جبرئيل قد نزل فصلى إمام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأمني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات متفق عليه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه كتب إلى عماله إن أهم أموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع
ثم كتب أن صلوا الظهر إن كان الفيء ذراعاً إلى أن يكون ظل أحدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب إذا غابت الشمس والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل

فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فى الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفى الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائى

باب تعجيل الصلوة

الفصل الاول

عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابى على ابى برزة الاسلمى فقال له ابى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير التى تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله فى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه يقرأ بالستين الى المائة وفى رواية ولا يبالى بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه وعن انس قال كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفى رواية للبخارى عن ابى سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفى رواية للبخارى فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخارى وعن رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رضى الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما فى الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخارى وعن ابى ذر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون

عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه مسلم

الفصل الثاني

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي **وعن** ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمي عن العباس **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داود والدارمي **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة

وصلى رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابوداود والنسائي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه ابوداود وعن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابوداود وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري

باب فضائل الصلوة

الفصل الاول

عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري بدل القسري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوٰة الوسطى صلوٰة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوٰة الوسطى صلوٰة العصر رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي

الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوٰة الوسطى صلوٰة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقا **وعن** زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوٰة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابو داؤد **وعن** مالك بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوٰة الوسطى صلوٰة الصبح رواه في الموطأ ورواه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا **وعن** سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوٰة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة

باب الاذان

الفصل الاول عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمٰعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه **وعن** ابي محذورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوٰة حي على الصلوٰة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوٰة قد قامت الصلوٰة رواه ابو داؤد والنسائي والدارمي **وعن** ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابو داؤد والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوٰة حي على الصلوٰة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوٰة الصبح قلت الصلوٰة خير من النوم الصلوٰة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابو داؤد **وعن** بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوٰة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه

والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى ترونى رواه الترمذى وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول **وعن** زياد بن الحارث الصدائى قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن فى صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذى وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه **وعن** عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بى وانا نائم رجل يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فقال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داؤد والدارمى وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذى هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس **وعن** ابى بكرة قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داؤد **وعن** مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها فى نداء الصبح رواه فى الموطا **وعن** عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه فى اذنيه قال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة

لا ينبغی الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لی الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حی علی الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذی وعدته حلت له شفاعتی يوم القيمة رواه البخاری وعن انس قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم علی الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعی معزی رواه مسلم وعن سعد ابن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال فی الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثانی

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داؤد والترمذی والشافعی وفی اخری له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يعجب ربك من راعی غنم فی راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلی فيقول الله عز وجل انظروا الی عبدی هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف منی قد غفرت لعبدی وادخلته الجنة رواه ابو داؤد والنسائی وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلثة علی كثبان المسك يوم القيمة عبد ادی حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادی بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدی صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة وروی النسائی الی قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلی وعن عثمان بن ابی العاص قال قلت يا رسول الله اجعلنی امام قومی قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ علی اذانه اجرا رواه احمد وابو داؤد والنسائی وعن ام سلمة رضی الله عنها قالت علمنی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم

هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابو داؤد والبيهقي في دعوات الكبير وعن
ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه
ابو داؤد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه
ابو داؤد والترمذي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما
تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داؤد والدارمي الا
انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون
مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص
قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا
قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا
دخل الجنة رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن
يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داؤد وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن
ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة
رواه ابن ماجة وعنه قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب فيه فصلان

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا
ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي
وعن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي
واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه وعن ابي هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال
اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب

الفجر استند بلال الى راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكرى رواه مسلم **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى قد خرجت متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفى رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو فى صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثانى

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان ينادى للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلى فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلقتان فى اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم رواه ابن ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخارى ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبى وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فى مسجدى هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيًا وراكبا ويُصلى فيه ركعتين متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبّ البلاد الى الله مساجدها وابغضُ البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم **وعن** عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن بنَى لِلّٰهِ مسجدًا بنى الله له بيتا فى الجنة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشًى والذى يَنتظِر الصلوة حتى يُصَلِّيها مع الامام اعظم اجرًا من الذى يصلى ثم ينام متفق عليه **وعن** جابر قال خلتِ البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغنى انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يارسول الله صلى الله عليه وسلم قد اردنا ذلك فقال يا بنى سلمة دياركم تُكتبْ آثاركم دياركم تُكتبْ آثاركم رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لاظل الا ظله امامٌ عادل وشابٌ نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه مُعلّقٌ بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابّا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ورجل دعتْهُ امرأة ذاتُ حَسَبٍ وجمالٍ فقال انى اخاف الله ورجل تصدّق بصدقة فاخفاها حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تُضعّفُ على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين ضِعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لايخرجه الا الصلوة لم يخطُ خُطوة الا رفعت له بها درجةٌ وحُطّ عنه بها خطيئة فاذا صلّى لم تزل الملائكة تصلّى عليه ما دام فى مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزالُ احدكم فى صلوة ما انتظر الصلوة وفى روايةٍ قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد فى دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه مالم يؤذ فيه مالم يُحدث فيه متفق عليه **وعن** ابى اُسَيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك رواه مسلم **وعن** ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفرٍ الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشُدُ ضآلّةً فى المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فان المساجد لم تُبنَ لهذا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من

هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه **وعن** جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي **وعن** عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابوداود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابوداود **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عثمن بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم

قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ ابن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داؤد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشئ فهو حظه رواه ابو داؤد **وعن** فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي **وعن** حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داؤد في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر **وعن** معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داؤد **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام

رواه ابوداؤد والترمذي والدارمي **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعن** ابي امامة قال ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في المؤطا **وعن** انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري **وعن** السائب بن خلاد وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك قد اذيت الله ورسوله رواه ابوداؤد **وعن** معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما

انتم ثم انفتل الینا ثم قال اما انی ساحدثکم ما حبسنی عنکم الغداة انی قمت من اللیل فتوضأت وصلیت ما قدر لی فنعست فی صلوتی حتی استثقلت فاذا انا بربی تبارک وتعالی فی احسن صورة فقال یا محمد قلت لبیک رب قال فیم یختصم الملأ الاعلی قلت لا ادری قالها ثلثا قال فرأیته وضع کفه بین کتفی حتی وجدت برد انامله بین ثدیی فتجلی لی کل شیء وعرفت فقال یا محمد قلت لبیک رب قال فیم یختصم الملأ الاعلی قلت فی الکفارات قال وما هن قلت مشی الاقدام الی الجماعات والجلوس فی المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حین الکریهات قال ثم فیم قلت فی الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولین الکلام والصلوة والناس نیام قال سل قال قلت اللهم انی اسئلک فعل الخیرات وترک المنکرات وحب المساکین وان تغفرلی وترحمنی واذا اردت فتنة فی قوم فتوفنی غیر مفتون واسئلک حبک وحب من یحبک وحب عمل یقربنی الی حبک فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وسألت محمد بن اسماعیل عن هذا الحدیث فقال هذا حدیث صحیح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظیم وبوجهه الکریم وسلطانه القدیم من الشیطان الرجیم قال فاذا قال ذلک قال الشیطان حفظ منی سائر الیوم رواه ابوداود **وعن** عطاء بن یسار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم لاتجعل قبری وثنا یعبد اشتد غضب الله علی قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد رواه مالک مرسلا **وعن** معاذ بن جبل قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یستحب الصلوة فی الحیطان قال بعض رواته یعنی البساتین رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب لانعرفه الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر وقد ضعفه یحیی بن سعید وغیره **وعن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الرجل فی بیته بصلوة وصلوته فی مسجد القبائل بخمس وعشرین صلوة وصلوته فی المسجد الذی یجمع فیه بخمسمائة صلوة وصلوته فی المسجد الاقصی بخمسین الف صلوة وصلوته فی مسجدی بخمسین الف صلوة وصلوته فی المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة **وعن** ابی ذر قال قلت یارسول الله ای مسجد وضع فی الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم ای قال ثم المسجد الاقصی قلت کم بینهما قال اربعون عاما ثم الارض لک مسجد فحیث ما ادرکتک الصلوة فصل متفق علیه

باب الستر

الفصل الاول

عن عمر بن ابی سلمة قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد مشتملا به فی بیت ام سلمة واضعا طرفیه علی عاتقیه متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایصلین احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه شیء متفق علیه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صلی فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیه رواه البخاری **وعن** عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم وائتونی بانبجانیة ابی جهم فانها الهتنی انفا عن صلوتی متفق علیه وفی روایة للبخاری قال کنت انظر الی علمها وانا فی الصلوة فاخاف ان یفتننی **وعن** انس قال کان قرام لعائشة سترت به جانب بیتها فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم امیطی عنا قرامک هذا فانه لایزال تصاویره تعرض لی فی صلوتی رواه البخاری **وعن** عقبة بن عامر قال اهدی لرسول الله

قوله فی خمیصة قال فی النهایة هی ثوب خز او صوف معلم وقیل لاتسمی خمیصة الا ان تکون سوداء معلمة وکانت من لباس الناس قدیما وجمعها الخمائص ۱۲

صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه **وعن** ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي **وعن** ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن ماجة معناه

الفصل الثالث

عن ابي سعيد الخدري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا رواه ابو داود **وعن** محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذاك اذ كان في الثياب قلة فاما اذ وسع الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه احمد

باب السترة

الفصل الاول

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري **وعن** ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه

شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي
اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال
اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة
والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اقبلت
راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود
وابن ماجة **وعن** سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها
لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود **وعن** المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود **وعن**
الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائي نحوه **وعن** ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان
لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجة **وعن** كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك **وعن** ابن عباس

رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم الی غیر السترة فانہ یقطع صلوتہ الحمار والخنزیر
والیہودی والمجوسی والمرأة وتجزئ عنہ اذا مروا بین یدیہ علی قذفة بحجر رواہ ابوداود

باب صفة الصلوة

الفصل الاول

عن ابی ہریرة ان رجلا دخل المسجد ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس فی ناحیة
المسجد فصلی ثم جاء فسلم علیہ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک السلام ارجع فصل فانک لم تصل
فرجع فصلی ثم جاء فسلم فقال وعلیک السلام ارجع فصل فانک لم تصل فقال فی الثالثة او فی التی بعدہا علمنی یا
رسول اللہ فقال اذا قمت الی الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فکبر ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ثم ارکع
حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تستوی قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا ثم اسجد حتی
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وفی روایة ثم ارفع حتی تستوی قائما ثم افعل ذلک فی صلوتک کلہا متفق علیہ **وعن** عائشة
قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستفتح الصلوة بالتکبیر والقراءة بالحمد للہ رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسہ
ولم یصوبہ ولکن بین ذلک وکان اذا رفع راسہ من الرکوع لم یسجد حتی یستوی قائما وکان اذا رفع راسہ من السجدة لم
یسجد حتی یستوی جالسا وکان یقول فی کل رکعتین التحیة وکان یفرش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنی وکان ینہی عن عقبة
الشیطان وینہی ان یفترش الرجل ذراعیہ افتراش السبع وکان یختم الصلوة بالتسلیم رواہ مسلم **وعن** ابی حمید الساعدی
قال فی نفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا احفظکم لصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأیتہ اذا کبر
جعل یدیہ حذاء منکبیہ واذا رکع امکن یدیہ من رکبتیہ ثم ہصر ظہرہ فاذا رفع راسہ استوی حتی یعود کل فقار
مکانہ فاذا سجد وضع یدیہ غیر مفترش ولا قابضہما واستقبل باطراف اصابع رجلیہ القبلة فاذا جلس فی الرکعتین
جلس علی رجلہ الیسری ونصب الیمنی فاذا جلس فی الرکعة الاخرة قدم رجلہ الیسری ونصب الاخری وقعد علی مقعدتہ
رواہ البخاری **وعن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع یدیہ حذو منکبیہ اذا افتتح الصلوة واذا
کبر للرکوع واذا رفع راسہ من الرکوع رفعہما کذلک وقال سمع اللہ لمن حمدہ ربنا لک الحمد وکان لا یفعل ذلک فی
السجود متفق علیہ **وعن** نافع ان ابن عمر کان اذا دخل فی الصلوة کبر ورفع یدیہ واذا رکع رفع یدیہ واذا قال
سمع اللہ لمن حمدہ رفع یدیہ واذا قام من الرکعتین رفع یدیہ ورفع ذلک ابن عمر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری
وعن مالک بن الحویرث قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر رفع یدیہ حتی یحاذی بہما اذنیہ واذا رفع
راسہ من الرکوع فقال سمع اللہ لمن حمدہ فعل مثل ذلک وفی روایة حتی یحاذی بہما فروع اذنیہ متفق علیہ **وعنہ**
انہ رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فاذا کان فی وتر من صلوتہ لم ینہض حتی یستوی قاعدا رواہ البخاری **وعن**
وائل بن حجر انہ رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رفع یدیہ حین دخل فی الصلوة کبر ثم التحف بثوبہ ثم وضع یدہ الیمنی
علی الیسری فلما اراد ان یرکع اخرج یدیہ من الثوب ثم رفعہما وکبر فرکع فلما قال سمع اللہ لمن حمدہ رفع یدیہ فلما
سجد سجد بین کفیہ رواہ مسلم **وعن** سہل بن سعد قال کان الناس یؤمرون ان یضع الرجل الید الیمنی
علی ذراعہ الیسری فی الصلوة رواہ البخاری **وعن** ابی ہریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول و هو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثانى عن ابى حميد الساعدى قال فى عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر و يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يركع و يضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبى راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض ساجدا فيجافى يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم فى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر و يرفع ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر و رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلى رواه ابو داؤد والدارمى وروى الترمذى وابن ماجة معناه وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى رواية لابى داؤد من حديث ابى حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شىء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعنى السبابة وفى اخرى له واذا قعد فى الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان فى الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبى صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داؤد وفى رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى فى المسجد ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله كيف اصلى قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داؤد مع تغيير يسير وروى الترمذى والنسائى معناه وفى رواية للترمذى قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك

باب صفة الصلوة

قرأت فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **وعن الفضل** بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** علي بن الحسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى رواه مالك

وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير الافتتاح رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وقال ابو داؤد ليس هو بصحيح على هذا المعنى **وعن** ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي شيء مما تصنعون والله اني لارى من خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد

باب ما يقرأ بعد التكبير

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه

وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله

احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفي رواية للشافعي والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت **وعن** انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داؤد ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه **وعن** جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابو داؤد وابن ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في اخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه المؤتة **وعن** سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داؤد وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي **وعن** محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي

باب القراءة في الصلوة

الفصل الاول

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

قال الله

قال الله تعالى اثنى علی عبدی واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنی عبدی واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينی وبين عبدی ولعبدی ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدی ولعبدی ما سال رواه مسلم

وعن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضی الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين رواه مسلم

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفی رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاری ولمسلم نحوه وفی اخری للبخاری قال اذا امن القاری فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

وعن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفی رواية له عن ابی هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا

وعن ابی قتادة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ فی الظهر فی الاوليين بام الكتاب وسورتين وفی الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول فی الركعة الاولی ما لا يطيل فی الركعة الثانية وهكذا فی العصر وهكذا فی الصبح متفق عليه

وعن ابی سعيد الخدری قال كنا نحزر قيام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الظهر والعصر فحزرنا قيامه فی الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفی رواية فی كل ركعة قدر ثلثين اية وحزرنا قيامه فی الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا فی الركعتين الاوليين من العصر علی قدر قيامه فی الاخريين من الظهر وفی الاخريين من العصر علی النصف من ذلك رواه مسلم

وعن جابر بن سمرة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ فی الظهر بالليل اذا يغشی وفی رواية بسبح اسم ربك الاعلی وفی العصر نحو ذلك وفی الصبح اطول من ذلك رواه مسلم

وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ فی المغرب بالطور متفق عليه

وعن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ فی المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه

وعن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلی مع النبی صلی الله عليه وسلم ثم ياتی فيؤم قومه فصلی ليلة مع النبی صلی الله عليه وسلم العشاء ثم اتی قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلی وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلی الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلی معك العشاء ثم اتی قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم علی معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحها والضحی والليل اذا يغشی وسبح اسم ربك الاعلی متفق عليه

وعن البراء قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ فی العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه

وعن جابر بن سمرة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ فی الفجر بق والقران المجيد ونحوها وكانت صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم

وعن عمرو بن حريث انه سمع النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ فی الفجر والليل اذا عسعس

رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان متفق عليه وعن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم وعن عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بذاك وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بامين رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح

بطوال المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى ويخفف العصر **وعن** عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله **وعن** ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين **وعن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود **وعن** عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك **وعن** الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك **وعن** عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب

الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذًا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر
قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة
الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن
عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحٰم الدخان
رواه النسائي مرسلا

باب الركوع

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه وعن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم
يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت
ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما
شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت

سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي **وعن** عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود **وعن** حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابوداود والدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي **وعن** ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابوداود والنسائي **وعن** شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد **وعن** النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق من صلوته قالوا وكيف يسرق من صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك واحمد وروى الدارمي نحوه

باب السجود وفضله

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم **وعن** ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت **وعن** عبد الله بن مالك ابن بحينة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم **وعن** ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم **وعن** معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داؤد والنسائي والدارمي قال ابو سليمن الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داؤد والترمذي **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داؤد والنسائي والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد **وعن** نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد

الفصل الاول

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى

وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفی روایة کان اذا جلس فی الصلوٰة وضع یدیه علی رکبتیه ورفع اصبعه

الیمنی التی تلی الابهام یدعو بها ویده الیسری علی رکبته باسطها علیها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن الزبیر

قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعد یدعو وضع یده الیمنی علی فخذه الیمنی ویده الیسری علی فخذه الیسری

واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه علی اصبعه الوسطی ویلقم کفه الیسری رکبته رواه مسلم **وعن** عبد الله بن

مسعود قال کنا اذا صلینا مع النبی صلی الله علیه وسلم قلنا السلام علی الله قبل عباده السلام علی جبرئیل

السلام علی میکائیل السلام علی فلان فلما انصرف النبی صلی الله علیه وسلم اقبل علینا بوجهه قال لا تقولوا

السلام علی الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدکم فی الصلوٰة فلیقل التحیات لله والصلوات والطیبات

السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فانه اذا قال ذلک اصاب کل

عبد صالح فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر من الدعاء اعجبه الیه فیدعو

متفق علیه **وعن** عبد الله بن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا التشهد کما یعلمنا السورة

من القران فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات لله السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته

السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد

فی الصحیحین ولا فی الجمع بین الصحیحین سلام علیک وسلام علینا بغیر الف ولام ولکن رواه صاحب الجامع

عن الترمذی

الفصل الثانی

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ثم جلس فافترش

رجله الیسری ووضع یده الیسری علی فخذه الیسری وحد مرفقه الیمنی علی فخذه الیمنی وقبض ثنتین وحلق

حلقة ثم رفع اصبعه فرایته یحرکها یدعو بها رواه ابوداؤد والدارمی **وعن** عبد الله بن الزبیر قال کان النبی

صلی الله علیه وسلم یشیر باصبعه اذا دعا ولا یحرکها رواه ابوداؤد والنسائی وزاد ابوداؤد ولا یجاوز

بصره اشارته **وعن** ابی هریرة قال ان رجلا کان یدعو باصبعیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم احّد

احّد رواه الترمذی والنسائی والبیهقی فی الدعوات الکبیر **وعن** ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم

ان یجلس الرجل فی الصلوٰة وهو معتمد علی یده رواه احمد وابوداؤد وفی روایة له نهی ان یعتمد الرجل علی یدیه

اذا نهض فی الصلوٰة **وعن** عبد الله بن مسعود قال کان النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین الاولیین کانه علی الرضف

حتی یقوم رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن جابر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا

التشهد کما یعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحیات لله الصلوات الطیبات السلام علیک ایها

النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائی **وعن** نافع قال کان عبد الله بن عمر اذا جلس فی الصلوٰة

وضع یدیه علی رکبتیه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لهی اشد علی الشیطان

من الحدید یعنی السبابة رواه احمد **وعن** ابن مسعود کان یقول من السنة اخفاء التشهد رواه ابوداؤد والترمذی

باب التشهد

وقال هذا حديث حسن غريب

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

الفصل الاول

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا يكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه

قوله ثم الصلوة ذكر في الاذكار اجمعوا على الصلوة على نبينا صلوات الله عليه وكذلك اجمع على ... الانبياء استقلالا واما غيرهم فالجمهور على انه لا يجوز ابتداء وقيل حرام وقيل مكروه والصحيح انه مكروه كراهة تنزيه واتفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعا لهم في الصلوة ١٢ طيبي

وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه احمد وعن رويفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال مالك فذكرت له ذلك قال فقال ان جبرئيل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منها شيء حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة

قوله ان الدعاء موقوف يحتمل ان يكون من كلام عمر فيكون موقوفا وان يكون ناقلا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وعلى التقدير بن خاطب ... اي الى ان تصلي ... يعني ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم معه بمنزلة الوسيلة الى الاجابة والله اعلم ذكره الطيبي رحمه الله تعالى

باب الدعاء في التشهد

قوله المسيح الدجال قيل سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة فيكون فعيل بمعنى مفعول اولانه يمسح الارض اي يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل ١٢ طيبي

قوله من فتنة المحيا والممات قيل المحيا مفعل من الحيات والممات مفعل من الموت قال الشيخ ابو النجيب السهروردي رحمه الله فتنة المحيا الابتلاء مع زوال الصبر والرضاء والوقوع في الآفات والاصرار على الفساد وترك متابعة طريق الهدى وفتنة الممات سوال منكر ونكير مع الحيرة والخوف وعذاب القبر وما فيه من الاهوال والشدائد ١٢ طيبي

فمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر حديث جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك

وعن عبد الله بن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابوداود والنسائي والترمذي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر

وعن عبد الله بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة

وعن عطاء الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابوداود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن شداد بن اوس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه

وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي

وعن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وتتحاب وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابوداود

باب الذكر بعد الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم

وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم

وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه

وعن عبد الله ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم

وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب

اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى آخره الا عند مسلم وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين

وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي

وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داؤد والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داؤد

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داؤد

وعن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي

وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه آمنه الله على داره ودار جاره

باب الذكر بعد الصلوة

واهل بدو يات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابي حميد الراوي هو ضعيف في الحديث

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

الفصل الاول

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة كذا فوق لكني **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه **وعن** معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه **وعن** ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم **وعن** ابي قتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع

على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى
صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة
القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال
صهيب **وعن** رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم
يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه **وعن** كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في
الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله
عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه البيهقي في سننه الكبير من طريق الحسن عن انس يرفعه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان
كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي
وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من
الشيطان رواه الترمذي **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي
الرواية الاولى وابو داود الثانية **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى
فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما

الاختصار فی الصلوٰة راحة اهل النار رواه فی شرح السنة **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتلوا الاسودین فی الصلوٰة الحیة والعقرب رواه احمد وابو داؤد والترمذی وللنسائی معناه **وعن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی تطوعا والباب علیه مغلق فجئت فاستفتحت فمشی ففتح لی ثم رجع الی مصلاه وذکرت ان الباب کان فی القبلة رواه احمد وابو داؤد والترمذی وروی النسائی نحوه **وعن** طلق بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فسا احدکم فی الصلوٰة فلینصرف فلیتوضأ ولیعد الصلوٰة رواه ابو داؤد وروی الترمذی مع زیادة ونقصان **وعن** عائشة رضی الله عنها انها قالت قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا احدث احدکم فی صلوته فلیأخذ بانفه ثم لینصرف رواه ابو داؤد **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث احدکم وقد جلس فی اٰخر صلوته قبل ان یسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذی وقال هذا حدیث اسناده لیس بالقوی وقد اضطربوا فی اسناده

الفصل الثالث

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج الی الصلوٰة فلما کبر انصرف واومی الیهم ان کما کنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه یقطر فصلی بهم فلما صلی قال انی کنت جنبا فنسیت ان اغتسل رواه احمد وروی مالک عن عطاء بن یسار مرسلا **وعن** جابر قال کنت اصلی الظهر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاٰخذ قبضة من الحصی لتبرد فی کفی اضعها لجبهتی اسجد علیها لشدة الحر رواه ابو داؤد وروی النسائی نحوه **وعن** ابی الدرداء قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فسمعناه یقول اعوذ بالله منک ثم قال العنک بلعنة الله ثلثا وبسط یده کانه یتناول شیئا فلما فرغ من الصلوٰة قلنا یا رسول الله قد سمعناک تقول فی الصلوٰة شیئا لم نسمعک تقوله قبل ذلک ورایناک بسطت یدک قال ان عدو الله ابلیس جاء بشهاب من نار لیجعله فی وجهی فقلت اعوذ بالله منک ثلث مرات ثم قلت العنک بلعنة الله التامة فلم یستأخر ثلث مرات ثم اردت ان اٰخذه والله لولا دعوة اخینا سلیمٰن لاصبح موثقا یلعب به ولدان اهل المدینة رواه مسلم **وعن** نافع قال ان عبد الله بن عمر مر علی رجل وهو یصلی فسلم علیه فرد الرجل کلاما فرجع الیه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم علی احدکم وهو یصلی فلا یتکلم ولیشر بیده رواه مالک

باب السهو

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احدکم اذا قام یصلی جاءه الشیطان فلبس علیه حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس متفق علیه **وعن** عطاء بن یسار عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شک احدکم فی صلوته فلم یدر کم صلی ثلثا او اربعا فلیطرح الشک ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم فان کان صلی خمسا شفعن له صلوته وان کان صلی اتماما للاربع کانتا ترغیما للشیطان رواه مسلم ورواه مالک عن عطاء مرسلا وفی روایته شفعها بهاتین السجدتین **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا فقیل له ازید فی الصلوٰة فقال وما ذاک قالوا صلیت خمسا فسجد سجدتین بعد ما سلم وفی روایة قال انما انا بشر مثلکم انسی کما تنسون فاذا نسیت فذکرونی واذا شک احدکم فی صلوته فلیتحر الصواب فلیتم علیه ثم لیسلم ثم یسجد سجدتین متفق علیه **وعن** ابن سیرین عن ابی هریرة قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی صلوتی العشی قال ابن سیرین قد سماها ابو هریرة ولکن نسیت انا قال فصلی بنا رکعتین ثم سلم فقام الی خشبة معروضة فی المسجد فاتکأ علیها

كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان القوم من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفى القوم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخارى وفى اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله **وعن** عبد الله بن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه

الفصل الثانى

عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام فى الركعتين فان ذكر قبل ان يستوى قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتى السهو رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم فى ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان فى يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك فى النقصان فليصل حتى يشك فى الزيادة رواه احمد

باب سجود القران

الفصل الاول

عن ابن عباس قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفى رواية قال مجاهد قلت لابن عباس أسجد فى ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهديهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدى بهم رواه البخارى

الفصل الثانى

عن عمرو بن العاص قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة فى القران منها ثلث فى المفصل وفى سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى وفى المصابيح فلا يقرأها كما فى شرح السنة **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود **وعنه** انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابوداود **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابوداود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف **وعن** ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز فاذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه **وعن** عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم **وعن** كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما

ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه

الفصل الثاني

عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن قهد نحوه

وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل ونهار رواه الترمذي وابو داود والنسائي

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي

وعن ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة

الفصل الثالث

عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي

وعن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم

وعن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري

وعن ابي ذر قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين

باب الجماعة وفضلها

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه

وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم

وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا

بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه **وعن** عائشة رض انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه **وعن** زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي نحوه **وعن** ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني **وعن** عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داود والنسائي نحوه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل ذلك فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن

باب الجماعة

الهدى الصلوة فى المسجد الذى يؤذن فيه وفى رواية قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف رواه مسلم **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ما فى البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت فتيانى يحرقون ما فى البيوت بالنار رواه احمد **وعنه** قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلى رواه احمد **وعن** ابى الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** عثمان ابن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان فى المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لى من رخصة قال هل تسمع حى على الصلوة حى على الفلاح قال نعم قال فحى هلا ولم يرخص رواه ابو داود والنسائى **وعن** ام الدرداء قالت دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخارى **وعن** ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة قال ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابى حثمة فى صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان فى الصبح فقالت انه بات يصلى فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح فى جماعة احب الى من ان اقوم ليلة رواه مالك **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة **وعن** بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفى رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم **وعن** مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد

باب تسوية الصف

الفصل الاول

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج

باب تسوية الصف

يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم رواه مسلم وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى رواه البخارى وفى المتفق عليه قال اتموا الصفوف فانى اراكم
من وراء ظهرى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات
الاسواق رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه تأخرا فقال
لهم تقدموا واتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون فى
الصف رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم **الفصل الثانى** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان يدخل من خلل الصف
كانها الحذف رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه
فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه ابو داود وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابو داود
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم
الينكم مناكب فى الصلوة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن انس قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من خلفى كما اراكم من بين
يدى رواه ابو داود وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا

رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدّوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائي منه قوله ومن وصل صفا الى اخره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود **وعن** وابصة بن معبد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن

باب الموقف

الفصل الاول

عن عبد الله ابن عباس قال بتّ في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم **وعن** انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم **وعن** ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي **وعن** عمار انه امّ الناس بالمدائن وقام على دكّان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امّ الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يديّ رواه ابو داود **وعن** سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبّر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه نحوه وقال في اخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي **وعن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا

صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتى رواه ابو داؤد **وعن** قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما تعني باهل العقد قال الامراء رواه النسائي

باب الامامة

الفصل الاول

عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تع فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم

وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب فضل الاذان

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراءكم رواه ابو داؤد **وعن** ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داؤد

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما

وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة

باب ما على الامام

الفصل الاول

عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لادخل فى الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز فى صلوتى مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخارى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرنى ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله انى لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخارى وهذا الباب خال عن الفصل الثانى

الفصل الثالث

عن عثمن بن ابي العاص قال اخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفى رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أمّ قومك قال قلت يا رسول الله انى اجد فى نفسى شيئا قال ادنه فاجلسنى بين يديه ثم وضع كفه فى صدرى بين ثديىّ ثم قال تحول فوضعها فى ظهرى بين كتفى ثم قال أم قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائى

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

الفصل الاول

عن البراء بن عازب قال كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى اراكم امامى ومن خلفى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخارى لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدى قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو فى مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخارى واتفق مسلم الى اجمعون وزاد فى رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه

بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة

فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق

عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى

الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع

الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم

الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داؤد **وعن**

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان

براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا

رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل

يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابو داؤد

الفصل الثالث

عن عبيد الله ابن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل

فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد

ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه

الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس

فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين

رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم

بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له

الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال

اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي متفق عليه **وعن** ابي هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن

فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير رواه مالك **وعنه** انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان

باب ما على الماموم

رواه مالك

باب من صلى صلوة مرتين

الفصل الاول

عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم متفق عليه وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

الفصل الثاني

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه فقال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائي وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك

باب السنن وفضائلها

الفصل الاول

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية لمسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته قال وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه **وعنه** قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين فى بيته متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلى فى بيتى قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل فيصلى ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلى ركعتين ثم يصلى بالناس العشاء ويدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داؤد ثم يخرج فيصلى بالناس صلوة الفجر **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر متفق عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفى اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

الفصل الثانى

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذى وابو داؤد والنسائى وابن ماجة **وعن** ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه الترمذى **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذى وابو داؤد **وعن** على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذى **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر ركعتين رواه ابو داؤد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتى عشرة سنة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابى خثعم وسمعت محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى **وعنها** قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علىّ الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داؤد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن فی صلوة السحر وما من شیء الا وهو یسبح الله تلک الساعة ثم قرأ یتفیؤ ظلاله عن الیمین والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذی والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** عائشة قالت ما ترک رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد العصر عندی قط متفق علیه وفی روایة للبخاری قال والذی ذهب به ما ترکهما حتی لقی الله **وعن** المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالک عن التطوع بعد العصر فقال کان عمر یضرب الایدی علی صلوة بعد العصر وکنا نصلی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیهما قال کان یرانا نصلیهما فلم یأمرنا ولم ینهنا رواه مسلم **وعن** انس قال کنا بالمدینة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواری فرکعوا رکعتین حتی ان الرجل الغریب لیدخل المسجد فیحسب ان الصلوة قد صلیت من کثرة من یصلیهما رواه مسلم **وعن** مرثد بن عبد الله قال اتیت عقبة الجهنی فقلت الا اعجبک من ابی تمیم یرکع رکعتین قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا کنا نفعله علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فما یمنعک الان قال الشغل رواه البخاری **وعن** کعب بن عجرة قال ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی مسجد بنی عبد الاشهل فصلی فیه المغرب فلما قضوا صلوتهم راٰهم یسبحون بعدها فقال هذه صلوة البیوت رواه ابو داؤد وفی روایة الترمذی والنسائی قام ناس یتنفلون فقال النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بهذه الصلوة فی البیوت **وعن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یطیل القرأة فی الرکعتین بعد المغرب حتی یتفرق اهل المسجد رواه ابو داؤد **وعن** مکحول یبلغ به ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی بعد المغرب قبل ان یتکلم رکعتین وفی روایة اربع رکعات رفعت صلوته فی علیین مرسلا وعن حذیفة نحوه وزاد فکان یقول عجلوا الرکعتین بعد المغرب فانهما ترفعان مع المکتوبة رواهما رزین وروی البیهقی الزیادة عنه نحوها فی شعب الایمان **وعن** عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبیر ارسله الی السائب یسأله عن شیء راٰه منه معاویة فی الصلوة فقال نعم صلیت معه الجمعة فی المقصورة فلما سلم الامام قمت فی مقامی فصلیت فلما دخل ارسل الی فقال لا تعد لما فعلت اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتی تکلم او تخرج فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا بذلک ان لا نوصل بصلوة حتی نتکلم او نخرج رواه مسلم **وعن** عطاء قال کان ابن عمر اذا صلی الجمعة بمکة تقدم فصلی رکعتین ثم یتقدم فیصلی اربعا واذا کان بالمدینة صلی الجمعة ثم رجع الی بیته فصلی رکعتین ولم یصل فی المسجد فقیل له فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله رواه ابو داؤد وفی روایة الترمذی قال رأیت ابن عمر صلی بعد الجمعة رکعتین ثم صلی بعد ذلک اربعا

باب صلوة اللیل

الفصل الاول

عن عائشة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فیما بین ان یفرغ من صلوة العشاء الی الفجر احدی عشرة رکعة یسلم من کل رکعتین ویوتر بواحدة فیسجد السجدة من ذلک قدر ما یقرأ احدکم خمسین ایة قبل ان یرفع راسه فاذا سکت المؤذن من صلوة الفجر وتبین له الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم **وعن مسروق** قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتى الفجر رواه البخارى **وعن عائشة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلى افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن ابى هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال بت عند خالتى ميمونة ليلة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب فى الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذنى فادارنى عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا وزاد بعضهم وفى لسانى نورا وذكر وعصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى متفق عليه وفى رواية لهما واجعل فى نفسى نورا واعظم لى نورا وفى اخرى لمسلم اللهم اعطنى نورا **وعنه** انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان فى خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن زيد بن خالد الجهنى** انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا فى صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدى وموطا مالك وسنن ابى داود وجامع الاصول **وعن عائشة** رضى الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه **وعن عبد الله بن مسعود** قال لقد عرفت النظائر التى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين فى ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه

الفصل الثانى

عن حذيفة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربى الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول فى سجوده سبحان ربى الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول

باب صلوة الليل

رب اغفر لی رب اغفر لی فصلی اربع رکعات قرأ فیهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قام بعشر آیات لم یکتب من الغافلین ومن قام بمائة آیة کتب من القانتین ومن قام بالف آیة کتب من المقنطرین رواه ابوداؤد **وعن** ابی هریرة قال کانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل یرفع طورا ویخفض طورا رواه ابوداؤد **وعن** ابن عباس قال کانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم علی قدر ما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت رواه ابوداؤد

وعن ابی قتادة قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج لیلة فاذا هو بابی بکر یصلی یخفض من صوته ومر بعمر وهو یصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبی صلی الله علیه وسلم قال یا ابابکر مررت بك وانت تصلی تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجیت یا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلی رافعا صوتك فقال یا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشیطان فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابابکر ارفع من صوتك شیئا وقال لعمر اخفض من صوتك شیئا رواه ابوداؤد وروی الترمذی نحوه **وعن** ابی ذر قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اصبح بآیة والآیة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم رواه النسائی وابن ماجة **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه رواه الترمذی وابوداؤد

الفصل الثالث

عن مسروق قال سألت عائشة ای العمل کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت الدائم قلت فای حین کان یقوم من اللیل قالت کان یقوم اذا سمع الصارخ متفق علیه **وعن** انس قال ما کنا نشاء ان نری رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اللیل مصلیا الا رأیناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأیناه رواه النسائی **وعن** حمید بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قلت وانا فی سفر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم والله لارقبن رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلوة حتی اری فعله فلما صلی صلوة العشاء وهی العتمة اضطجع هویا من اللیل ثم استیقظ فنظر فی الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتی بلغ الی انك لا تخلف المیعاد ثم اهوی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی فراشه فاستل منه سواکا ثم افرغ فی قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلی حتی قلت قد صلی قدر ما نام ثم اضطجع حتی قلت قد نام قدر ما صلی ثم استیقظ ففعل کما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائی **وعن** یعلی بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم وصلوته فقالت وما لکم وصلوته کان یصلی ثم ینام قدر ما صلی ثم یصلی قدر ما نام ثم ینام قدر ما صلی حتی یصبح ثم نعتت قراءته فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی

باب ما یقول اذا قام من اللیل

الفصل الاول

عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یتهجد قال اللهم لك الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فیهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابوداؤد **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابوداود **وعن** شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وزاد ابوداؤد بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ **وعن** ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح

باب التحريض على قيام الليل

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه **وعن** المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له

لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان فى اذنه او قال فى اذنيه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له متفق عليه وفى رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر **وعن** جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيى اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذى **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلى والقوم اذا صفوا فى الصلوة والقوم اذا صفوا فى قتال العدو رواه فى شرح السنة **وعن** عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح فى وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت فى وجهه الماء رواه ابو داود والنسائى **وعن** ابى امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذى **وعن** ابى مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقى فى شعب الايمان وروى الترمذى عن على نحوه وفى روايته لمن اطاب الكلام

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول

يا آل داؤد قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه احمد **وعن** ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة فی جوف الليل رواه احمد **وعنه** قال جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلی بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقی فی شعب الايمان **وعن** ابی سعيد وابی هريرة قالا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلی ركعتين جميعا كتبا فی الذاكرين والذاكرات رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اشراف امتی حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقی فی شعب الايمان **وعن** ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب رضی الله عنه كان يصلی من الليل ما شاء الله حتی اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوٰى رواه مالك

باب القصد فی العمل

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتی يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتی يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته رواه البخاری **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم احب الاعمال الی الله ادومها وان قل متفق عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتی تملوا متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلی فليرقد حتی يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلی وهو ناعس لا يدری لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشیء من الدلجة رواه البخاری **وعن** عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب رواه البخاری **وعنه** انه سأل النبی صلی الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلی قائما فهو افضل ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلی نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاری

الفصل الثانی

عن ابی امامة قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول من أوی الی فراشه طاهرا وذكر الله حتی يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ذكره النووی فی كتاب الاذكار برواية ابن السنی **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الی صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الی عبدی ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الی صلوته رغبة فيما عندی وشفقا مما

عندی ورجل غزا فی سبیل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما علیه فی الانهزام وما له فی الرجوع فرجع حتی هریق دمه فیقول الله لملائکته انظروا الی عبدی رجع رغبة فیما عندی وشفقا مما عندی حتی هریق دمه رواه فی شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتیته فوجدته یصلی جالسا فوضعت یدی علی راسه فقال ما لك یا عبد الله بن عمرو قلت حدثت یا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا علی نصف الصلوة وانت تصلی قاعدا قال اجل ولکنی لست کاحد منکم رواه مسلم وعن سالم بن ابی الجعد قال قال رجل من خزاعة لیتنی صلیت فاسترحت فکانهم عابوا ذلك علیه فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم اقم الصلوة یا بلال ارحنا بها رواه ابوداود

باب الوتر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة اللیل مثنی مثنی فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر رکعة من اخر اللیل رواه مسلم وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرة رکعة یوتر من ذلك بخمس لا یجلس فی شیء الا فی اخرها متفق علیه وعن سعد بن هشام قال انطلقت الی عائشة فقلت یا ام المؤمنین انبئینی عن خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت الست تقرأ القران قلت بلی قالت فان خلق نبی الله صلی الله علیه وسلم کان القران قلت یا ام المؤمنین انبئینی عن وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کنا نعد له سواکه وطهوره فیبعثه الله ما شاء ان یبعثه من اللیل فیتسوك ویتوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنة فیذکر الله ویحمده ویدعوه ثم ینهض ولا یسلم فیصلی التاسعة ثم یقعد فیذکر الله ویحمده ویدعوه ثم یسلم تسلیما یسمعنا ثم یصلی رکعتین بعدما یسلم وهو قاعد فتلك احدی عشرة رکعة یا بنی فلما اسن صلی الله علیه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع فی الرکعتین مثل صنیعه فی الاولی فتلك تسع یا بنی وکان نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلوة احب ان یداوم علیها وکان اذا غلبه نوم او وجع عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة ولا اعلم نبی الله صلی الله علیه وسلم قرأ القران کله فی لیلة ولا صلی لیلة الی الصبح ولا صام شهرا کاملا غیر رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اجعلوا اخر صلوتکم باللیل وترا رواه مسلم وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خاف ان لا یقوم من اخر اللیل فلیوتر اوله ومن طمع ان یقوم اخره فلیوتر اخر اللیل فان صلوة اخر اللیل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عائشة قالت من کل اللیل اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم من اول اللیل واوسطه واخره وانتهی وتره الی السحر متفق علیه وعن ابی هریرة قال اوصانی خلیلی بثلث صیام ثلثة ایام من کل شهر ورکعتی الضحی وان اوتر قبل ان انام متفق علیه

الفصل الثانی

عن غضیف بن الحارث قال قلت لعائشة ارایت رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل

من الجنابة فى اول الليل ام فى اخره قالت ربما اغتسل فى اول الليل وربما اغتسل فى اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام فى اخره قالت ربما اوتر فى اول الليل وربما اوتر فى اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة رواه ابوداود وروى ابن ماجة الفصل الاخير **وعن** عبد الله بن ابى قيس قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابوداود **وعن** ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذى وابوداود والنسائى **وعن** خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هى خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذى وابوداود **وعن** زيد ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذى مرسلا **وعن** عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكفرون وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذى وابوداود ورواه النسائى عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابى بن كعب والدارمى عن ابن عباس ولم يذكرا والمعوذتين **وعن الحسن** بن على قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابوداود والنسائى وزاد ثلث مرات يطيل وفى رواية للنسائى عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة **وعن** على قال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى اخر وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عباس قيل له هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه

وفی روایة قال بن ابی ملیکة اوترمعاویة بعد العشاء برکعة وعنده مولی لابن عباس فاتی ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن بریدة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا رواه ابوداؤد وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکر واذا استیقظ رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجة وعن مالک بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل یردد علیه وعبد الله یقول اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم واوتر المسلمون رواه فی المؤطا وعن علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث یقرأ فیهن بتسع سور من المفصل یقرأ فی کل رکعة بثلث سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی وعن نافع قال کنت مع ابن عمر بمکة والسماء مغیمة فخشی الصبح فاوتر بواحدة ثم انکشف فرای ان علیه لیلا فشفع بواحدة ثم صلی رکعتین رکعتین فلما خشی الصبح اوتر بواحدة رواه مالک وعن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وهو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلثین او اربعین اٰیة قام وقرأ وهو قائم ثم رکع ثم سجد ثم یفعل فی الرکعة الثانیة مثل ذلک رواه مسلم وعن ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی بعد الوتر رکعتین رواه الترمذی وزاد ابن ماجة خفیفتین وهو جالس وعن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بواحدة ثم یرکع رکعتین یقرأ فیهما وهو جالس فاذا اراد ان یرکع قام فرکع رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان قام من اللیل والا کانتا له رواه الدارمی وعن ابی امامة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلیهما بعد الوتر وهو جالس یقرأ فیهما اذا زلزلت وقل یا ایها الکافرون رواه احمد

باب القنوت

الفصل الاول

عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یدعو علی احد او یدعو لاحد قنت بعد الرکوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لک الحمد اللهم انج الولید بن الولید وسلمة بن هشام وعیاش بن ابی ربیعة اللهم اشدد وطأتک علی مضر واجعلها سنین کسنی یوسف یجهر بذلک وکان یقول فی بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحیاء من العرب حتی انزل الله لیس لک من الامر شیء الاٰیة متفق علیه وعن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالک عن القنوت فی الصلوة کان قبل الرکوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الرکوع شهرا انه کان بعث اناسا یقال لهم القراء سبعون رجلا فاصیبوا فقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد

الركوع شهرا يدعو عليهم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابوداود **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث عن الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر يتخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق أبي رواه ابوداود وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة

باب قيام شهر رمضان

الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابوداود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر **وعن** عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى

قوله ان يحيف الله عليك ورسوله يعني ظننت اني ظلمتك بان جعلت من نوبتك لغيرك وذلك مناف لمن تصدى بمنصب الرسالة ذكره مولانا علي القاري ١٢

باب قيام شهر رمضان

السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذی وابن ماجة وزاد رزین ممن استحق النار وقال الترمذی سمعت محمدا یعنی البخاری یضعف هذا الحدیث **وعن** زید بن ثابت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة المرء فی بیته افضل من صلوته فی مسجدی هذا الا المکتوبة رواه ابو داؤد والترمذی

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عبد القاری قال خرجت مع عمر بن الخطاب لیلة الی المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون یصلی الرجل لنفسه ویصلی الرجل فیصلی بصلوته الرهط فقال عمر انی لو جمعت هؤلاء علی قارئ واحد لکان امثل ثم عزم فجمعهم علی ابی بن کعب قال ثم خرجت معه لیلة اخری والناس یصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتی تنامون عنها افضل من التی تقومون یرید اٰخر اللیل وکان الناس یقومون اوله رواه البخاری **وعن** السائب بن یزید قال امر عمر ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس فی رمضان باحدی عشرة رکعة فکان القاری یقرأ بالمئین حتی کنا نعتمد علی العصا من طول القیام فما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواه مالك **وعن** الاعرج قال ما ادرکنا الناس الا وهم یلعنون الکفرة فی رمضان قال وکان القاری یقرأ سورة البقرة فی ثمانی رکعات واذا قام بها فی ثنتی عشرة رکعة رای الناس انه قد خفف رواه مالك **وعن** عبد الله بن ابی بکر قال سمعت ابیا یقول کنا ننصرف فی رمضان من القیام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفی اخری مخافة الفجر رواه مالك **وعن** عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال هل تدرین ما فی هذه اللیلة یعنی لیلة النصف من شعبان قالت ما فیها یا رسول الله فقال فیها ان یکتب کل مولود بنی اٰدم فی هذه السنة وفیها ان یکتب کل هالك من بنی اٰدم فی هذه السنة وفیها ترفع اعمالهم وفیها تنزل ارزاقهم فقالت یا رسول الله ما من احد یدخل الجنة الا برحمة الله تعالی فقال ما من احد یدخل الجنة الا برحمة الله تعالی ثلثا قلت ولا انت یا رسول الله فوضع یده علی هامته فقال ولا انا الا ان یتغمدنی الله منه برحمته یقولها ثلث مرات رواه البیهقی فی الدعوات الکبیر **وعن** ابی موسی الاشعری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی لیطلع فی لیلة النصف من شعبان فیغفر لجمیع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفی روایته الا اثنین مشاحن وقاتل نفس **وعن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کانت لیلة النصف من شعبان فقوموا لیلها وصوموا یومها فان الله تعالی ینزل فیها لغروب الشمس الی السماء الدنیا فیقول اَلَا مِن مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ اَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَاَرْزُقَهٗ اَلَا مُبْتَلًی فَاُعَافِیَهٗ اَلَا کَذَا اَلَا کَذَا حَتّٰی یَطْلُعَ الْفَجْرُ رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحی

الفصل الاول

عن ام هانی قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل بیتها یوم فتح مکة فاغتسل وصلی ثمانی رکعات فلم ار صلوة قط اخف منها غیر انه یتم الرکوع والسجود وقالت فی روایة اخری وذلك ضحی متفق علیه **وعن** معاذة قالت سألت عائشة کم کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة الضحی قالت اربع رکعات ویزید ما شاء الله رواه مسلم

باب صلوة الضحی

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبح علی کل سلامی من احدکم صدقة فکل تسبیحة صدقة وکل تحمیدة صدقة وکل تهلیلة صدقة وکل تکبیرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهی عن المنکر صدقة ویجزی من ذلک رکعتان یرکعهما من الضحی رواه مسلم وعن زید بن ارقم انه رای قوما یصلون من الضحی فقال لقد علموا ان الصلوة فی غیر هذه الساعة افضل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلوة الاوابین حین ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی الدرداء وابی ذر قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله تبارک وتعالی انه قال یا ابن ادم ارکع لی اربع رکعات من اول النهار اکفک اخره رواه الترمذی ورواه ابو داؤد والدارمی عن نعیم بن همار الغطفانی واحمد عنهم وعن بریدة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعلیه ان یتصدق عن کل مفصل منه بصدقة قالوا ومن یطیق ذلک یا نبی الله قال النخاعة فی المسجد تدفنها والشیء تنحیه عن الطریق فان لم تجد فرکعتا الضحی تجزئک رواه ابو داؤد وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الضحی ثنتی عشرة رکعة بنی الله له قصرا من ذهب فی الجنة رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قعد فی مصلاه حین ینصرف من صلوة الصبح حتی یسبح رکعتی الضحی لا یقول الا خیرا غفر له خطایاه وان کانت اکثر من زبد البحر رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ علی شفعة الضحی غفرت له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذی وابن ماجة وعن عائشة انها کانت تصلی الضحی ثمانی رکعات ثم تقول لو نشر لی ابوای ما ترکتها رواه مالک وعن ابی سعید قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدعها ویدعها حتی نقول لا یصلیها رواه الترمذی وعن مورق العجلی قال قلت لابن عمر تصلی الضحی قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بکر قال لا قلت فالنبی صلی الله علیه وسلم قال لا اخاله رواه البخاری

باب التطوع

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لبلال عند صلوة الفجر یا بلال حدثنی بارجی عمل عملته فی الاسلام فانی سمعت دف نعلیک بین یدی فی الجنة قال ما عملت عملا ارجی عندی انی لم اتطهر طهورا فی ساعة من لیل ولا نهار الا صلیت بذلک الطهور ما کتب لی ان اصلی متفق علیه وعن جابر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کما یعلمنا السورة من القران یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسئلک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واجله فاقدره لی ویسره لی

ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال حدثني ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الآية

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابوداؤد

وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي

وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاءه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابوداؤد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابوداؤد ورواه احمد عن رجل

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من الركعتين يصليهما

وان البر ليذر على راس العبد مادام فی صلوته وما تقرب العباد الی الله بمثل ماخرج منه یعنی القران رواه احمد والترمذی

باب صلوة السفر

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین متفق علیه وعن حارثة بن وهب الخزاعی قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن اکثر ما کنا قط وامنه بمنی رکعتین متفق علیه وعن یعلی بن امیة قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالی ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فکان یصلی رکعتین رکعتین حتی رجعنا الی المدینة قیل له اقمتم بمکة شیئا قال اقمنا بها عشرا متفق علیه وعن ابن عباس قال سافر النبی صلی الله علیه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر یوما یصلی رکعتین رکعتین قال ابن عباس فنحن نصلی فیما بیننا وبین مکة تسعة عشر رکعتین رکعتین فاذا اقمنا اکثر من ذلک صلینا اربعا رواه البخاری وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر فی طریق مکة فصلی لنا الظهر رکعتین ثم جاء رحله وجلس فرای ناسا قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو کنت مسبحا اتممت صلوتی صحبت رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان لا یزید فی السفر علی رکعتین وابا بکر وعمر وعثمان کذلک متفق علیه وعن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجمع بین صلوة الظهر والعصر اذا کان علی ظهر سیر ویجمع بین المغرب والعشاء رواه البخاری وعن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی السفر علی راحلته حیث توجهت به یومی ایماء صلوة اللیل الا الفرائض ویوتر علی راحلته متفق علیه

الفصل الثانی

عن عائشة قالت کل ذلک قد فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قصر الصلوة واتم رواه فی شرح السنة وعن عمران بن حصین قال غزوت مع النبی صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمکة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین یقول یا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داود وعن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین وفی روایة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی الحضر والسفر فصلیت معه فی الحضر الظهر اربعا وبعدها رکعتین وصلیت معه فی السفر الظهر رکعتین وبعدها رکعتین والعصر رکعتین ولم یصل بعدها شیئا والمغرب فی الحضر والسفر سواء ثلث رکعات ولا ینقص فی حضر ولا سفر وهی وتر النهار وبعدها رکعتین رواه الترمذی وعن معاذ بن جبل قال کان النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوک اذا زاغت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر حتی ینزل للعصر وفی المغرب مثل ذلک اذا غابت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغیب الشمس اخر المغرب حتی ینزل للعشاء ثم یجمع بینهما رواه ابو داود والترمذی

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابوداود وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابوبكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعنه وعن ابن عمر قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في المؤطا وعن البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن نافع قال ان عبدالله بن عمر كان يرى ابنه عبيدالله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك

باب الجمعة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله ابن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي **وعن** اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وهو يضعف

الفصل الثالث

عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال

ای انزل ۱۲ — ای وفق للتوبة ۱۲ — ای منتظر لقيام الساعة ۱۲ — ای اطلبوها ۱۲ — اسمه رفاعة بن عبد المنذر ۱۲

وساق الى اخر الحديث **وعن** ابى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لاى شئ سمى يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصَّعْقَةُ والبَعْثَةُ وفيها البطشة وفى اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علىّ يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملائكة وانّ احدا لم يصلّ علىّ الا عرضت علىّ صلوته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرّم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبىّ الله حىّ يُرْزَق رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل **وعن** ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودىّ فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتّخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وَبَلِّغْنَا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغرّ ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب وجوبها

الفصل الاول

عن ابن عمر وابى هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهينّ اقوام عن وَدْعِهِم الجمعات او لَيَخْتِمَنَّ الله على قلوبهم ثم ليكوننّ من الغافلين رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى الجعد الضمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابى قتادة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدّق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه ابوداؤد **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اٰواه الليل الى اهله رواه الترمذى وقال هذا حديث اسناده ضعيف **وعن** طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حقٌّ واجبٌ على كلّ مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبىّ او مريض رواه ابوداؤد وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بنى وائل

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة لقد هممت ان اٰمر رجلا يصلى بالناس ثم اُحَرِّقَ على رجال يتخلّفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا فى كتاب لا يُمحى ولا يُبدّل وفى بعض الروايات ثلثا رواه الشافعى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امرأة او صبىّ

او ملولٍ فمن استغنٰی بلهو او تجارة استغنی الله عنه والله غنیٌّ حمید رواه الدار قطنی

باب التنظیف والتبکیر

الفصل الاول

عن سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغتسل رجل یوم الجمعة ویتطهر ما استطاع من طُهر ویدّهن من دُهنه او یمسّ من طیب بیته ثم یخرج فلا یُفرّق بین اثنین ثم یصلی ما کُتب له ثم یُنصت اذا تکلم الامام الا غُفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری رواه البخاری

وعن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قُدّر له ثم انصت حتی یفرغ من خطبته ثم یصلی معه غُفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری وفضل ثلثة ایام رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فاستمع وانصت غُفر له ما بینه وبین الجمعة وزیادة ثلثة ایام ومن مسّ الحصا فقد لغا رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم الجمعة وقفت الملائکة علی باب المسجد یکتبون الاول فالاول ومثل المهجّر کمثل الذی یُهدی بدنة ثم کالذی یُهدی بقرة ثم کبشا ثم دجاجة ثم بیضة فاذا خرج الامام طَوَوا صحفهم ویستمعون الذکر متفق علیه

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قلت لصاحبک یوم الجمعة انصت والامام یخطب فقد لغوت متفق علیه

وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُقیمنّ احدکم اخاه یوم الجمعة ثم یخالف الی مقعده فیقعد فیه ولکن یقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی سعید وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة ولبس من احسن ثیابه ومسّ من طیب ان کان عنده ثم اتی الجمعة فلم یتخطّ اعناق الناس ثم صلی ما کتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتی یفرغ من صلوته کانت کفارة لما بینها وبین جمعته التی قبلها رواه ابو داؤد

وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسّل یوم الجمعة واغتسل وبکّر وابتکر ومشی ولم یرکب ودنا من الامام واستمع ولم یلغ کان له بکل خطوة عمل سنة اجر صیامها وقیامها رواه الترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة

وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی احدکم ان وجد ان یتخذ ثوبین لیوم الجمعة سوی ثوبی مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالک عن یحیی بن سعید

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احضروا الذکر وادنوا من الامام فان الرجل لا یزال یتباعد حتی یؤخّر فی الجنة وان دخلها رواه ابو داؤد

وعن معاذ بن انس الجهنی عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تخطّی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب

وعن معاذ بن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الحبوة یوم الجمعة والامام یخطب رواه الترمذی وابو داؤد

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول من مجلسه ذلک رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن نافع قال سمعت ابن عمر یقول نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم

ان يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعده ويجلسُ فيه قيل لنافع فی الجمعة قال فی الجمعة وغيرها متفق عليه **وعن** عبدالله ابن عمرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفرٍ فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الی الجمعة التی تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابوداود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذی يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد **وعن** عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا **وعن** البراء قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم حقا علی المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذی وقال هذا حديث حسن

باب الخطبة والصلوة

الفصل الاول

عن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يصلی الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاری **وعن** سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدی الا بعد الجمعة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنی الجمعة رواه البخاری **وعن** السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علی المنبر علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم وابی بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه البخاری **وعن** جابر بن سمرة قال كانت للنبی صلی الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم **وعن** عمار قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتی كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطی رواه مسلم **وعن** يعلی بن امية قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ علی المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه **وعن** ام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة علی المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث ان النبی صلی الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخی طرفيها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من ادرك

ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابوداؤد وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث

الفصل الثالث

عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني

باب صلوة الخوف

الفصل الاول

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق اخر عن القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم اتخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله يمنعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعة الاولى وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم

الفصل الثانى عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالناس صلوة الظهر فى الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هى احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهى العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلى بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذى والنسائى

باب صلوة العيدين

الفصل الاول عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شئ يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشئ امر به ثم ينصرف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه **وعن** ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله

احدىنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان وتضربان وفى رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبى صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابوبكر فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابابكر فانها ايام عيد وفى رواية يا ابابكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخارى **وعن** جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخارى **وعن** البراء قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلى فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك فى شئ متفق عليه **وعن** جندب بن عبدالله البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخارى

الفصل الثانى

عن انس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكما الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابوداؤد **وعن** بريدة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** كثير بن عبدالله عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** جعفر بن محمد مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كبروا فى العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعى **وعن** سعيد بن العاص قال سألت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابوموسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابوداؤد **وعن** البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم نُوِّل يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابوداؤد **وعن** عطاء مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا رواه الشافعى **وعن** جابر قال شهدت الصلوة مع النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائى **وعن** ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره رواه الترمذى والدارمى **وعنه** انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم

صلوٰة

صلوة العيد فی المسجد رواہ ابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابی الحویرث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی عمرو بن حزم وهو بنجران عجّل الاضحی واخّر الفطر وذکّر الناس رواہ الشافعی **وعن** ابی عمیر بن انس عن عمومة له من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رکبا جاؤا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان یفطروا واذا اصبحوا ان یغدوا الی مصلاهم رواہ ابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث عن ابن جریج قال اخبرنی عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد اللہ قالا لم یکن یؤذن یوم الفطر ولا یوم الاضحی ثم سالته یعنی عطاءً بعد حین عن ذلك فاخبرنی قال اخبرنی جابر بن عبد اللہ ان لا اذان للصلوة یوم الفطر حین یخرج الامام ولا بعد ما یخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شیء لا نداء یومئذ ولا اقامة رواہ مسلم **وعن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج یوم الاضحی ویوم الفطر فیبدأ بالصلوة فاذا صلی صلوته قام فاقبل علی الناس وهم جلوس فی مصلاهم فان کانت له حاجة ببعث ذکره للناس او کانت له حاجة بغیر ذلك امرهم بها وکان یقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وکان اکثر من یتصدق النساء ثم ینصرف فلم یزل کذلك حتی کان مروان بن الحکم فخرجت مخاصرا مروان حتی اتینا المصلی فاذا کثیر بن الصلت قد بنی منبرا من طین ولبن فاذا مروان ینازعنی یده کانه یجرّنی نحو المنبر وانا اجرّه نحو الصلوة فلما رایت ذلك منه قلت این الابتداء بالصلوة فقال لا یا ابا سعید قد ترك ما تعلم قلت کلا والذی نفسی بیده لا تاتون بخیر مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواہ مسلم

باب فی الاضحیة

الفصل الاول عن انس قال ضحّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکبشین املحین اقرنین ذبحهما بیده وسمّی وکبّر قال رایته واضعا قدمه علی صفاحهما ویقول بسم اللہ واللہ اکبر متفق علیه **وعن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بکبش اقرن یطأ فی سواد ویبرك فی سواد وینظر فی سواد فاتی به لیضحی به قال یا عائشة هلمّی المدیة ثم قال اشحذیها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الکبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم اللہ اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحّی به رواہ مسلم **وعن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان یعسر علیکم فتذبحوا جذعة من الضأن رواہ مسلم **وعن** عقبة بن عامر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعطاه غنما یقسمها علی صحابته ضحایا فبقی عتود فذکره لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضحّ به انت وفی روایة قلت یا رسول اللہ اصابنی جذع قال ضحّ به متفق علیه **وعن** ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یذبح وینحر بالمصلی رواہ البخاری **وعن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواہ مسلم وابوداؤد واللفظ له **وعن** ام سلمة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل العشر واراد بعضکم ان یضحی فلا یمس من شعره وبشره شیئا وفی روایة فلا یاخذن شعرا ولا یقلمن ظفرا وفی روایة من رأی هلال ذی الحجة واراد ان یضحی فلا یاخذ من شعره ولا من اظفاره رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله
اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي **وعن** حنش قال رأيت عليا
يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا
اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه **وعن** علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه
الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن **وعنه**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة **وعن**
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا
العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه
مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي سعيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن رواه الترمذي **وعن** ابن عباس
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي
يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا
رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف **الفصل الثالث** **عن** جندب بن عبد الله قال شهدت
الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم

اضاحى قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلى او نصلى فليذبح مكانها اخرى وفى رواية قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلى فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه **وعن** نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك وقال وبلغنى عن على بن ابى طالب مثله **وعن** ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحى رواه الترمذى **وعن** زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحى قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة

باب العتيرة

الفصل الاول

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب متفق عليه

الفصل الثانى

عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هى التى تسمونها الرجبية رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود والعتيرة منسوخة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارأيت ان لم اجد الا منيحة انثى أفأضحى بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود والنسائى

باب صلوة الخسوف

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه **وعنها** قالت جهر النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الخسوف بقراءته متفق عليه **وعن** عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا فى مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله

قال بكفرهنّ قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات رواه مسلم وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلوتنا

يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى تجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا

باب في سجود الشكر

وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث

الفصل الثاني

عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او يسر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا رواه احمد وابوداود

باب الاستسقاء

الفصل الاول

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابوداود وعنه انه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابوداود وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابوداود وروى الترمذي والنسائي نحوه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داؤد وعن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داؤد وعن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب في الرياح

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو داؤد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا

الرّيح فانها مامورة وانّه من لعن شيئًا ليس له باهل رجعت اللّعنة عليه رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب

وعن ابی بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا الرّيح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللّهم انا نسألك من خير هذه الرّيح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الرّيح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذی

وعن ابن عبّاس قال ما هبّت ريح قطّ الّا جثا النّبی صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللّهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللّهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس فی كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الرّيح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرّياح مبشّرات رواه الشافعی والبيهقی فی الدّعوات الكبير

وعن عائشة قالت كان النّبی صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء تعنی السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم انی اعوذ بك من شرّ ما فيه فان كشفه حمد الله وان مطرت قال اللّهم سقيا نافعا رواه ابو داؤد والنّسائی وابن ماجة والشافعی واللفظ له

وعن ابن عمر ان النّبی صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرّعد والصّواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذی وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن عبد الله بن الزبير انّه كان اذا سمع الرّعد ترك الحديث وقال سبحان الّذی يسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

الفصل الاول

عن ابی موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكّوا العانی رواه البخاری

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقّ المسلم على المسلم خمس ردّ السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدّعوة وتشميت العاطس متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ستّ قيل ما هنّ يا رسول الله قال اذا لقيته فسلّم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمّته واذا مرض فعده واذا مات فاتّبعه رواه مسلم

وعن البراء بن عازب قال امرنا النّبی صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتّباع الجنائز وتشميت العاطس وردّ السّلام واجابة الداعی وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذّهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسّی وآنية الفضّة وفی رواية وعن الشرب فی الفضّة فانّه من شرب فيها فی الدنيا لم يشرب فيها فی الآخرة متفق عليه

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل فی خرفة الجنّة حتى يرجع رواه مسلم

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيٰمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدنی قال يا ربّ كيف اعودك وانت ربّ العالمين قال اما علمت ان عبدی فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنی عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنی قال يا ربّ كيف اطعمك وانت ربّ العٰلمين قال اما علمت انّه استطعمك عبدی فلان فلم تطعمه اما علمت

انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه وعنها قالت كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمن ابن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري وعنه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله

باب عيادة المريض

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتي اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه **وعن** جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق عليه **وعن** انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابوداؤد **وعن** زيد بن ارقم قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابوداؤد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا رواه ابوداؤد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابوداؤد والترمذي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل وهو يضعف في الحديث **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك

فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشى لك الى جنازة رواه ابوداود **وعن** على بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألنى عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذى **وعن** ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الى **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى المسلم ببلاء فى جسده قيل للملك اكتب له صالح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما فى شرح السنة **وعن** جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابوداود والنسائى **وعن** سعد قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ما له ذنب رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** عائشة قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذى رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى والنسائى **وعنها** قالت رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعنى على منكرات الموت او سكرات الموت رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة رواه الترمذى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه من خطيئة رواه الترمذى وروى مالك نحوه وقال

الترمذی هذا حدیث حسن صحیح **وعن** محمد بن خالد السلمی عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد اذا سبقت لہ من اللہ منزلۃ لم یبلغہا بعملہ ابتلاہ اللہ فی جسدہ او فی مالہ او فی ولدہ ثم صبرہ علی ذلک حتی یبلغہ المنزلۃ التی سبقت لہ من اللہ رواہ احمد وابو داؤد **وعن** عبد اللہ بن شخیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل ابن آدم والی جنبہ تسع وتسعون منیۃ ان اخطأتہ المنایا وقع فی الھرم حتی یموت رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یود اھل العافیۃ یوم القیامۃ حین یعطی اھل البلاء الثواب لو ان جلودھم کانت قرضت فی الدنیا بالمقاریض رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** عامر الرام قال ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابہ السقم ثم اعفاہ اللہ عز وجل منہ کان کفارۃ لما مضی من ذنوبہ وموعظۃ لہ فیما یستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفی کان کالبعیر عقلہ اھلہ ثم ارسلوہ فلم یدر لم عقلوہ ولم ارسلوہ فقال رجل یا رسول اللہ وما الاسقام واللہ ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواہ ابو داؤد **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخلتم علی المریض فنفسوا لہ فی اجلہ فان ذلک لا یرد شیئا ویطیب بنفسہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب **وعن** سلیمان بن صرد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتلہ بطنہ لم یعذب فی قبرہ رواہ احمد والترمذی وقال ھذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن انس قال کان غلام یھودی یخدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمرض فاتاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعودہ فقعد عند راسہ فقال لہ اسلم فنظر الی ابیہ وھو عندہ فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقول الحمد للہ الذی انقذہ من النار رواہ البخاری **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عاد مریضا نادی مناد من السماء طبت وطاب ممشاک وتبوأت من الجنۃ منزلا رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابن عباس قال ان علیا خرج من عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی وجعہ الذی توفی فیہ فقال الناس یا ابا الحسن کیف اصبح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اصبح بحمد اللہ بارئا رواہ البخاری **وعن** عطاء بن ابی رباح قال قال لی ابن عباس الا اریک امرأۃ من اھل الجنۃ قلت بلی قال ھذہ المرأۃ السوداء اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ انی اصرع وانی اتکشف فادع اللہ فقال ان شئت صبرت ولک الجنۃ وان شئت دعوت اللہ ان یعافیک فقالت اصبر فقالت انی اتکشف فادع اللہ ان لا اتکشف فدعا لھا متفق علیہ **وعن** یحیی بن سعید قال ان رجلا جاءہ الموت فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رجل ھنیئا لہ مات ولم یبتل بمرض فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویحک ما یدریک لو ان اللہ ابتلاہ بمرض فکفر عنہ من سیئاتہ رواہ مالک مرسلا **وعن** شداد بن اوس والصنابحی انھما دخلا علی رجل مریض یعودانہ فقالا لہ کیف اصبحت قال اصبحت بنعمۃ قال شداد ابشر بکفارات السیئات وحط الخطایا فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ عز وجل یقول اذا انا ابتلیت عبدا من عبادی

مؤمنا فحمدنی علی ما ابتلیته فانه یقوم من مضجعه ذلك كیوم ولدته امه من الخطایا ویقول الرب تبارك وتعالی انا قیدت عبدی وابتلیته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحیح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم یكن له ما یكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن لیكفرها عنه رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عاد مریضا لم یزل یخوض الرحمة حتی یجلس فاذا جلس اغتمس فیها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمی فان الحمی قطعة من النار فلیطفها عنه بالماء فلیستنقع فی نهر جار ولیستقبل جریته فیقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولیغمس فیه ثلث غمسات ثلثة ایام فان لم یبرأ فی ثلث فخمس فان لم یبرأ فی خمس فسبع فان لم یبرأ فی سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابی هریرة قال ذكرت الحمی عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فسبها رجل فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تسبها فانها تنفی الذنوب كما تنفی النار خبث الحدید رواه ابن ماجه وعنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عاد مریضا فقال ابشر فان الله تعالی یقول هی ناری اسلطها علی عبدی المؤمن فی الدنیا لتكون حظه من النار یوم القیمة رواه احمد وابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالی یقول وعزتی وجلالی لا اخرج احدا من الدنیا ارید اغفر له حتی استوفی كل خطیئة فی عنقه بسقم فی بدنه واقتار فی رزقه رواه رزین وعن شقیق قال مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل یبكی فعوتب فقال انی لا ابكی لاجل المرض لانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المرض كفارة وانما ابكی انه اصابنی علی حال فترة ولم یصبنی فی حال اجتهاد لانه یكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان یكتب له قبل ان یمرض فمنعه منه المرض رواه رزین وعن انس قال كان النبی صلی الله علیه وسلم لا یعود مریضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخلت علی مریض فمره یدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال من السنة تخفیف الجلوس وقلة الصخب فی العیادة عند المریض قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عنی رواه رزین وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العیادة فواق ناقة وفی روایة سعید بن المسیب مرسلا افضل العیادة سرعة القیام رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهی قال اشتهی خبز بر قال النبی صلی الله علیه وسلم من كان عنده خبز بر فلیبعث الی اخیه ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتهی مریض احدكم شیئا فلیطعمه رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال توفی رجل بالمدینة ممن ولد بها فصلی علیه النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا لیته مات بغیر مولده قالوا ولم ذاك یا رسول الله قال

ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره فى الجنة رواه النسائى وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقى فتنة القبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحتهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد

باب تمنى الموت وذكره

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفى رواية عائشة والموت قبل لقاء الله **وعن** ابى قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخارى **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائى فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون

رَجَوْنا عفوكَ ومغفرتك فيقول قد وَجَبَتْ لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذِكْرَ هاذم اللذّات الموتِ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اَخْذَةُ الاَسَفِ رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة الاسف للكافر ورحمة للمؤمن **وعن** انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شابّ وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنّوا الموت فان هول المُطَّلَعِ شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد **وعن** ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكّرنا ورقّقنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني متّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد **وعن** حارثة بن مضرّب قال دخلت على خبّاب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنّ احدكم الموت لتمنّيته ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في جانب بيتي الآن لاربعين الف درهم قال ثم أُتي بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جُعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا جُعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مُدّت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى آخره

باب ما يقال عند من حضره الموت

الفصل الاول

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقّنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمّنون على ما تقولون رواه مسلم **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ اللهم أْجُرْني في مصيبتي

واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنها** قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعنها** قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينتهى الى السماء التي فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه

باب ما يقال عند من حضره الموت

قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احتضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فيأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى يأتون به الى باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي **وعن البراء بن عازب** قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون

بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادرى فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادرى فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادرى فينادى مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد **وعن** عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعنه** عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه ابن ماجة

باب غسل الميت وتكفينه

الفصل الاول

عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر رواه ابوداؤد والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم **وعن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابوداؤد **وعن ابي سعيد** الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابوداؤد **وعن عبادة** بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابوداؤد ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة **وعن ابن عباس** قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابوداؤد وابن ماجة

الفصل الثالث عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري **وعن جابر** قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه **وعن ابي سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه **وعن جابر** قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه **وعن علي** قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داؤد قام في الجنازة ثم قعد بعد **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه **وعن عبد الرحمن** بن ابي ليلى قال كان

زيد بن ارقم يكبّر على جنائزنا اربعا وانه كبّر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّرها رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبد الله بن عوف قال صلّيت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنّة رواه البخاري **وعن** عوف بن مالك قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللّهمّ اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسّع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقّه من الخطايا كما نقّيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنّة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنّيت ان اكون انا ذلك الميّت رواه مسلم **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلّي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم **وعن** سمرة بن جندب قال صلّيت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفنّاه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلّى عليه متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقمّ المسجد او شابّ ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغّروا امرها او امره فقال دلّوني على قبره فدلّوه فصلّى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينوّرها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه رواه مسلم **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميّت تصلّي عليه امّة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفّعوا فيه رواه مسلم **وعن** انس قال مرّوا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرّوا باخرى فاثنوا عليها شرّا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنّة وهذا اثنيتم عليه شرّا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنّة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدّموا رواه البخاري **وعن**

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابوداود وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد **وعن** الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل الحديث كأنهم يرونه مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة قال الترمذي وابو ماجد الراوي رجل مجهول **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين **وعن** ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة وروى ابوداود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء رواه ابوداود وابن ماجة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فأحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة ورواه النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود فأحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا تضلنا بعده **وعن** واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت

الغفور الرحيم رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داؤد والترمذى **وعن** نافع ابى غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذى وابن ماجة وفى رواية ابى داؤد نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المرأة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اى من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودى فقال اليست نفسا متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع فى اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذى وابو داؤد وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوى ليس بالقوى **وعن** على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام فى الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد **وعن** محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن بن على وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودى قال نعم ثم جلس رواه النسائى **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن على كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه جنازة يهودى فقام رواه النسائى **وعن** ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودى او نصرانى او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد **وعن** انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودى فقال انما قمت للملائكة رواه النسائى **وعن** مالك بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داؤد وفى رواية الترمذى قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داؤد **وعن** سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابى هريرة على صبى لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك **وعن** البخارى تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة

باب المشى بالجنازة

الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى
عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث **وعن** ابي مسعود
الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه
رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت

الفصل الاول

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على
اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم **وعن** سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري
وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا
الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم **وعن** ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله
فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة
ورواه احمد عن جرير بن عبد الله **وعن** هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد
والترمذي وابوداود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا **وعن** جابر قال لما كان يوم احد
جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم
رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي **وعن** ابن عباس قال سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا
فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذي وقال
في شرح السنة اسناده ضعيف **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت
القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وروى ابوداود الثانية **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى
على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح
السنة وروى الشافعي من قوله رش **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان

يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذى وعنه قال رش قبر النبى صلى الله عليه وسلم وكان الذى رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقى فى دلائل النبوة وعن المطلب بن ابى وداعة قال لما مات عثمن بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذى يخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر الى بياض ذراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى رواه ابو داؤد وعن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفى لى عن قبر النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لى عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داؤد وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبى صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة وزاد فى اخره كان على رؤسنا الطير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فى قبرها فنزل فى قبرها رواه البخارى وعن عمرو بن العاص قال لابنه وهو فى سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنا ثم اقيموا حول قبرى قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقى فى شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابن ابى مليكة قال لما توفى عبد الرحمن بن ابى بكر بالحبشى وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابى بكر فقالت وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذى وعن ابى رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل رأسه ثلثا رواه ابن ماجة وعن عمرو بن حزم قال رانى النبى صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال دخلنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه **وعن** ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم **وعن** انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي

باب البكاء على الميت

قوله فرطان قال القاري رحمه الله في المرقاة يقال فرط اذا تقدم وسبق فهو فرط وفارط والفرط الولد الذي مات قبله فانه يتقدم ويهيئ لوالديه نزلا ومنزلا في الجنة كما يتقدم فراط القافلة الى المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون اليه من الماء والمرعى وغيرهما ١٢

المؤمن عندی جزاء اذا قبضت صفیه من اهل الدنیا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاری **الفصل الثانی**
عن ابی سعید الخدری قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن
سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خیر حمد الله وشکر وان
اصابته مصیبة حمد الله وصبر والمؤمن یؤجر فی کل امره حتی فی اللقمة یرفعها الی فی امرأته رواه البیهقی فی شعب الایمان
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب یصعد منه عمله وباب ینزل
منه رزقه فاذا مات بکیا علیه فذلک قوله تعالی فما بکت علیهم السماء والارض رواه الترمذی وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان له فرطان من امتی ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة
فمن کان له فرط من امتک قال ومن کان له فرط یا موفقة قال فمن لم یکن له فرط من امتک قال فانا فرط امتی
لن یصابوا بمثلی رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله تعالی لملائکته قبضتم ولد عبدی فیقولون نعم فیقول قبضتم ثمرة فؤاده فیقولون نعم فیقول
ماذا قال عبدی فیقولون حمدک واسترجع فیقول الله ابنوا لعبدی بیتا فی الجنة وسموه بیت الحمد رواه احمد والترمذی
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عزی مصابا فله مثل اجره رواه الترمذی وابن ماجة
وقال الترمذی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث علی بن عاصم الراوی وقال رواه بعضهم عن محمد
بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابی برزة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عزی ثکلی کسی بردا فی الجنة رواه
الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعی جعفر قال النبی صلی الله علیه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما یشغلهم رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن المغیرة بن
شعبة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من نیح علیه فانه یعذب بما نیح علیه یوم القیامة متفق علیه
وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة وذکر لها ان عبد الله بن عمر یقول ان المیت لیعذب ببکاء
الحی علیه تقول یغفر الله لابی عبد الرحمن اما انه لم یکذب ولکنه نسی او اخطأ انما مر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی
یهودیة یبکی علیها فقال انهم لیبکون علیها وانها لتعذب فی قبرها متفق علیه وعن عبد الله بن ابی ملیکة قال
توفیت بنت لعثمان بن عفان بمکة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فانی لجالس بینهما فقال عبد الله بن
عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهی عن البکاء فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان المیت لیعذب ببکاء
اهله علیه فقال ابن عباس قد کان عمر یقول بعض ذلک ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مکة حتی اذا کنا
بالبیداء فاذا هو برکب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الرکب فنظرت فاذا هو صهیب قال فاخبرته فقال
ادعه فرجعت الی صهیب فقلت ارتحل فالحق امیر المؤمنین فلما ان اصیب عمر دخل صهیب یبکی یقول وا اخاه وا صاحباه
فقال عمر یا صهیب اتبکی علی وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المیت لیعذب ببعض بکاء اهله علیه فقال ابن
عباس فلما مات عمر ذکرت ذلک لعائشة فقالت یرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المیت

باب البکاء علی المیت

فقد ذات وصیة فهذا یعذب ببکاء اهله علیه ونوحهم لانه سببه واما من بکوا علیه وناحوا من غیر وصیة فلا لقوله تعالی ولا تزر وازرة وزر اخری وقیل اراد بالمیت المشرف علی الموت فانه یشتد علیه الحال ببکائهم وصراخهم وجزعهم عنده وقیل هذا فی بعض الاموات کان یعذب فی زمان بکائهم علیه وهذا الوجه وما قبله ضعیف لما فی روایة یعذب فی قبره بما نیح علیه وفی اخری المیت یعذب ببکاء الحی

يُعَذَّبُ ببكاءِ اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه و قالت عائشة حسبكم القران
ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى قال ابن عباس عند ذلك واللّٰه اَضْحَكَ وابكى قال ابن ابى مليكة فما قال
ابن عمر شيئا متفق عليه **وعن** عائشة قالت لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يُعْرَف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعنى شقّ الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاءهنّ فامره ان ينهاهنّ فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههنّ فاتاه الثالثة
قال والله غَلَبْنَنَا يا رسول الله فزعمتُ انّه قال فاحْثُ فى افواههن التراب فقلتُ ارغم الله انفكَ
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق
عليه **وعن** ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفى ارض غربة لَاَبْكِيَنَّهُ بكاء يُتَحَدَّثُ
عنه فكنتُ قد تهيّأتُ للبكاء عليه اِذْ اَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ تريد اَنْ تسعدنى فاستقبلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلى الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففتُ عن البكاء فلم
اَبْكِ رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال اُغْمِىَ على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكى واجبلاه واكذا واكذا تُعَدِّدُ عليه فقال حين افاق ما قلتِ شيئا الا قيل لى انت كذلكَ
زاد فى رواية فلمّا مات لم تَبْكِ عليه رواه البخارى **وعن** ابى موسى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميّت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك
الا وكّل الله به ملكين يَلْهَزَانِهِ ويقولان اهكذا كنتَ رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
حسن **وعن** ابى هريرة قال مات ميّت من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين
عليه فقام عمر ينهاهنّ وَيَطْرُدُهنّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دَعهنّ يا عمر فان العين
دامعة والقلب مصاب والعهد قريبٌ رواه احمد والنسائى **وعن** ابن عباس قال ماتت زينبُ بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النّساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخّره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال مهلا يا عُمَرُ ثم قال اِيّاكُنَّ وَنَعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل
ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد **وعن** البخارى تعليقا قال لما مات الحسن
ابن الحسن بن على ضربت امرأته القُبَّةَ على قبره سنةً ثم رفعت فسمعت صائحا يقول اَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فاجابه
اخر بل يَئِسُوا فانقلبوا **وعن** عمران بن حصين وابى برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى
قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون فى قُمُص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابفعل الجاهلية تاخذون او بصنيع
الجاهلية تشبّهون لقد هَمَمْتُ اَنْ اَدْعُوَ عليكم دعوة ترجعون فى غير صوركم قال فاخذوا ارديتهم
ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة
معها رَانَّةٌ رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابى هريرة ان رجلا قال له مات ابنٌ لى فوجدتُ عليه هل سمعت

من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له **وعن** ابى سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخارى **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذى نفسى بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذى نفسى بيده **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابى بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب **وعن** قرة المزنى ان رجلا كان ياتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تاتى بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد **وعن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب **وعن** ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى انى باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا

قوله دعاميص الجنة جمع دعموص بالضم ... دويبة سوداء تكون فى الغدران ... اى انهم سياحون فى الجنة ...

قوله او اثنين ... من الدخول احد ...

قوله او اثنان ... يحتمل الوحى فى مثل الان ... والله اعلم

قوله اذا انقطع شسع

باب البكاء على الميت

... النعل وهو الذى يدخل بين الاصبعين ... فى النقب الذى فى صدر النعل المشدودة فى الزمام ... ذكره مولانا على القارى فى شرحه للمشكوة وكذا فى غاية ... رحمه الله تعالى

ولاحلم ولاعقل فقال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما
البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور

الفصل الاول عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في
الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه
وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم **وعن** بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار
من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا
ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام
عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم
لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم **وعنها** قالت كيف اقول
يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم **وعن**
محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما
في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا
وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور
رواه احمد والترمذي وابن ماجة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد راى بعض اهل
العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته
الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه **وعن** عائشة قالت
كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما
دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

باب زيارة القبور

تم الربع الاول

كتاب الزكوة

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلثة هى لرجل وزر وهى لرجل ستر وهى لرجل اجر فاما التى هى له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهى له وزر واما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر واما التى هى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله لاهل الاسلام فى مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شىء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل على فى الحمر شىء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخارى وعن ابى ذر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه **وعن** ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة **وعن** عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود **وعن** جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين

ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابوداؤد **وعن** جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابوداؤد **وعن** بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابوداؤد **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابوداؤد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم رواه ابوداؤد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر **وعن** علي ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابوداؤد والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل ياخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء

باب ما يجب فيه الزكوة

الفصل الاول عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه وفى رواية قال ليس فى عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه **وعن** انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

بين مجتمع خشية الصدقة وماكان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها رواه البخاري وعن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داؤد وفي رواية لابي داؤد عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شئ حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شئ وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شئ وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داؤد والترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داؤد وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله ابن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داؤد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شئ وعن زينب امراة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن

اكن اهل جهنم يوم القيٰمة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤدّيان زكوته قالتا
لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوّركما الله بسوارين من نار قالتا لا
قال فأدّيا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح وعن
عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعّفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا
رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدّى زكوته فزكّي فليس بكنز رواه مالك وابو داود
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من
الذي نعدّ للبيع رواه ابو داود وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا
تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود الفصل الثالث عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه
الدارقطني وعن طاؤس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بشيء رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة

باب صدقة الفطر

الفصل الاول عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر
صاعا من تمر وصاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدّى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال في آخر رمضان
اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر
او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود
والنسائي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود الفصل الثالث
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة
الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدّان من قمح
او سواه او صاع من طعام رواه الترمذي وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله

ابن ابی صُعَیرٍ عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صاع من بُرٍّ او قمحٍ عن کل اثنین صغیرا وکبیرا حرا وعبد ذکرا وانثیٰ اما غنیّکم فیزکّیه الله واما فقیرکم فیَرُدّ علیه اکثر مما اعطاه رواه ابوداؤد

باب من لا تحل له الصدقة

الفصل الاول

عن انس قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بتمرة فی الطریق فقال لولا انی اخاف ان تکون من الصّدقة لاکلتها متفق علیه

وعن ابی هریرة قال اخذ الحسن بن علیّ تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم کِخْ کِخْ لیطرحها ثم قال اما شعرت انّا لا نأکل الصدقة متفق علیه

وعن عبد المطلب بن ربیعة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم إنّ هذه الصّدقاتِ انما هی اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم

وعن ابی هُریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اُتِیَ بطعام سأل عنه أهدیّة ام صدقة فانْ قیل صدقة قال لاصحابه کلوا ولم یأکل وان قیل هدیّة ضرب بیده فاکل معهم متفق علیه

وعن عائشة قالت کان فی بَرِیرة ثلث سُنَنٍ احدی السُّنَن انها عُتِقت فخُیِّرَت فی زوجها وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الولاء لمن اَعتَق ودخل رسول الله صلی الله علیه وسلم والبُرْمة تفور بلحم فقرّب الیه خبز وأُدْم من اُدم البیت فقال الم اَرَ بُرْمةً فیها لحم قالوا بلی ولکن ذلک لحم تُصُدِّق به علی بریرة وانت لا تأکل الصدقة قال هو علیها صدقة ولنا هدیّة متفق علیه

وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یَقْبَلُ الهدیة ویثیب علیها رواه البخاری

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو دُعِیتُ الی کُراعٍ لاجبتُ ولو اُهدی الیّ ذراع لقبلتُ رواه البخاری

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس المسکین الذی یطوف علی الناس ترُدّه اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یجد غِنًی یغنیه ولا یُفطَن به فیتصدَّقَ علیه ولا یقوم فیسأل الناس متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصّدقة فقال لابی رافع اصحَبنی کیما تُصِیبَ منها فقال لا حتی آتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاسأله فانطلق الی النبی صلی الله علیه وسلم فسأله فقال ان الصّدقة لا تحلّ لنا وان موالی القوم من انفسهم رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحلّ الصّدقة لغنیّ ولا لذی مِرّة سویّ رواه الترمذی وابوداؤد والدارمی ورواه احمد والنسائی وابن ماجة عن ابی هریرة

وعن عبید الله بن عدی بن الخیار قال اخبرنی رجلان انهما اتیا النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی حجة الوداع وهو یقسم الصّدقة فسألاه منها فرفع فینا النظر وخفضه فرآنا جلدَین فقال ان شئتما اعطیتکما ولا حظّ فیها لغنیّ ولا لقویّ مکتسب رواه ابوداؤد والنسائی

وعن عطاء بن یسار مرسلا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحلّ الصّدقة لغنیّ الا لخمسة لغاز فی سبیل الله او لعامل علیها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل کان له جار مسکین فتصدّق علی المسکین فاهدی المسکین للغنیّ رواه مالک وابوداؤد وفی روایة لابی داؤد عن ابی سعید او ابن السبیل

وعن زیاد بن الحارث الصُّدائی قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فبایعته فذکر حدیثا طویلا فاتاه رجل فقال اعطنی من الصّدقة فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لم یرض بحکم

نبيٍّ ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزّأها ثمانية اجزاءٍ فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داؤد الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنًا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماءٍ قد سمّاه فاذا نَعَمٌ من نَعَم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

الفصل الاول

عن قبيصة بن مخارق قال تحمّلت حمالةً فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجلٍ تحمّل حمالةً فحلّت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجلٍ اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له المسئلة حتى يصيب قوامًا من عيشٍ او قال سدادًا من عيشٍ ورجلٍ اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانًا فاقة فحلّت له المسئلة حتى يصيب قوامًا من عيشٍ او قال سدادًا من عيشٍ فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحتٌ ياكلها صاحبها سحتًا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرًا فانما يسئل جمرًا فليستقلّ او ليستكثر رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئًا فتخرج له مسئلته مني شيئًا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطبٍ على ظهره فيبيعها فيكفّ الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرٌ حلوٌ فمن اخذه بسخاوة نفسٍ بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفسٍ لم يبارك له فيه كان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدًا بعدك شيئًا حتى افارق الدنيا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال ان اناسًا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خيرٍ فلن ادّخره عنكم ومن يستعفف يعفّه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبّر يصبّره الله وما اعطي احد عطاءً هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموّله وتصدّق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرفٍ ولا سائلٍ فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امرٍ لا يجد منه بدًّا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع اخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم رواه ابوداود وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا رواه مالك وابوداود والنسائي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابوداود وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى اجل رواه ابوداود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن الفراسي ان الفراسي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فسل الصالحين رواه ابوداود والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه ابوداود وعن علي انه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال افي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابوداود والنسائي

باب من لا تحل له المسئلة

وعن ابی ذر قال دعانی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یشترط علیّ ان لا تسأل الناس شیئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتی تنزل الیه فتأخذه رواه احمد

باب الانفاق وکراهیة الامساك

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کان لی مثل اُحد ذهبا لسرّنی ان لا یمرّ علیّ ثلث لیال وعندی منه شیء الا شیء ارصده لدین رواه البخاری وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من یوم یصبح العباد فیه الا ملکان ینزلان فیقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ویقول الآخر اللهم اعط ممسکا تلفا متفق علیه وعن اسماء قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انفقی ولا تحصی فیحصی الله علیك ولا توعی فیوعی الله علیك ارضخی ما استطعت متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی انفق یا ابن آدم انفق علیك متفق علیه وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابن آدم ان تبذل الفضل خیر لك وان تمسکه شر لك ولا تلام علی کفاف وابدأ بمن تعول رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل البخیل والمتصدق کمثل رجلین علیهما جنتان من حدید قد اضطرت ایدیهما الی ثدیهما وتراقیهما فجعل المتصدق کلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخیل کلما همّ بصدقة قلصت واخذت کل حلقة بمکانها متفق علیه وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات یوم القیامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من کان قبلکم حملهم علی ان سفکوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدقوا فانه یأتی علیکم زمان یمشی الرجل بصدقته فلا یجد من یقبلها یقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما الیوم فلا حاجة لی بها متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رجل یا رسول الله ای الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحیح شحیح تخشی الفقر وتأمل الغنی ولا تمهل حتی اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان کذا ولفلان کذا وقد کان لفلان متفق علیه وعن ابی ذر قال انتهیت الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو جالس فی ظل الکعبة فلما رآنی قال هم الاخسرون ورب الکعبة فقلت فداك ابی وامی من هم قال هم الاکثرون اموالا الا من قال هکذا وهکذا وهکذا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله وقلیل ما هم متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السخی قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار والبخیل بعید من الله بعید من الجنة بعید من الناس قریب من النار ولجاهل سخی احب الی الله من عابد بخیل رواه الترمذی وعن

ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان یتصدق المرء فی حیوتہ بدرہم خیر لہ من ان یتصدق بمائۃ عند موتہ رواہ ابوداؤد **وعن** ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل الذی یتصدق عند موتہ او یعتق کالذی یھدی اذا شبع رواہ احمد والنسائی والدارمی والترمذی وصححہ **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خصلتان لا تجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق رواہ الترمذی **وعن** ابی بکر الصدیق قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ خب ولا بخیل ولا منان رواہ الترمذی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شر ما فی الرجل شح ھالع وجبن خالع رواہ ابوداؤد وسنذکر حدیث ابی ھریرۃ لا یجتمع الشح والایمان فی کتاب الجھاد ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث

عن عائشۃ ان بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلن للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اینا اسرع بک لحوقا قال اطولکن یدا فاخذن قصبۃ یذرعونھا وکانت سودۃ اطولھن یدا فعلمنا بعد انما کان طول یدھا الصدقۃ وکانت اسرعنا لحوقا بہ زینب وکانت تحب الصدقۃ رواہ البخاری وفی روایۃ مسلم قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسرعکن لحوقا بی اطولکن یدا قالت وکانت یتطاولن ایتھن اطول یدا قالت فکانت اطولنا یدا زینب لانھا کانت تعمل بیدھا وتتصدق **وعن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقۃ فخرج بصدقتہ فوضعھا فی ید سارق فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی سارق فقال اللھم لک الحمد علی سارق لاتصدقن بصدقۃ فخرج بصدقتہ فوضعھا فی ید زانیۃ فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی زانیۃ فقال اللھم لک الحمد علی زانیۃ لاتصدقن بصدقۃ فخرج بصدقتہ فوضعھا فی ید غنی فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی غنی فقال اللھم لک الحمد علی سارق وزانیۃ وغنی فاتی فقیل لہ اما صدقتک علی سارق فلعلہ ان یستعف عن سرقتہ واما الزانیۃ فلعلھا ان تستعف عن زناھا واما الغنی فلعلہ یعتبر فینفق مما اعطاہ اللہ متفق علیہ ولفظہ للبخاری **وعنہ** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا رجل بفلاۃ من الارض فسمع صوتا فی سحابۃ اسق حدیقۃ فلان فتنحی ذلک السحاب فافرغ ماءہ فی حرۃ فاذا شرجۃ من تلک الشراج قد استوعبت ذلک الماء کلہ فتتبع الماء فاذا رجل قائم فی حدیقتہ یحول الماء بمسحاتہ فقال لہ یا عبد اللہ ما اسمک قال فلان الاسم الذی سمع فی السحابۃ فقال لہ یا عبد اللہ لم تسألنی عن اسمی فقال انی سمعت صوتا فی السحاب الذی ھذا ماؤہ ویقول اسق حدیقۃ فلان لاسمک فما تصنع فیھا قال اما اذا قلت ھذا فانی انظر الی ما یخرج منھا فاتصدق بثلثہ واکل انا وعیالی ثلثا وارد فیھا ثلثہ رواہ مسلم **وعنہ** انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان ثلثۃ من بنی اسرائیل ابرص واقرع واعمی فاراد اللہ ان یبتلیھم فبعث الیھم ملکا فاتی الابرص فقال ای شیء احب الیک قال لون حسن وجلد حسن ویذھب عنی الذی قد قذرنی الناس قال فمسحہ فذھب عنہ قذرہ واعطی لونا حسنا وجلدا حسنا قال فای المال احب الیک قال الابل او قال البقر شک اسحق الا ان الابرص والاقرع قال احدھما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطی ناقۃ عشراء فقال بارک اللہ لک فیھا قال فاتی الاقرع فقال ای شیء احب الیک قال شعر حسن ویذھب عنی ھذا الذی قد قذرنی الناس قال فمسحہ فذھب عنہ قال واعطی شعرا حسنا قال فای المال احب الیک قال البقر فاعطی بقرۃ حاملا قال بارک اللہ لک فیھا

باب الانفاق

قال فاتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله الى بصرى فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال انه كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله مالا فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فى صورته وهيأته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه **وعن** ام بجيد قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابى حتى استحيى فلا اجد فى بيتى ما ادفع فى يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعى فى يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** مولى لعثمن قال اهدى لام سلمة بضعة من لحم وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه فى البيت لعل النبى صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته فى كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شئ اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد فى الكوة الا قطعة مروة فقال النبى صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقى فى دلائل النبوة **وعن** ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذى يسال بالله ولا يعطى به رواه احمد **وعن** ابى ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفى وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لى هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل منى اذر خلفى منه ست اواق انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه احمد **وعن** عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسنى فامرت بقسمته رواه البخارى وفى رواية له قال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته **وعن** عائشة انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندى فى مرضه ستة دنانير او سبعة فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلنى وجع نبى الله صلى الله عليه وسلم

ثم سألني عنها ما فعلت الستة او السبعة قلت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيامة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين

باب فضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه **وعن** جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بنی آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبّر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفی بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتی أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها فی حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها فی الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفی منحة والشاة الصفی منحة تغدو باناء وتروح بآخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفی رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركی يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا فی البهائم اجرا قال فی كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه

وعن ابن عمر وابی هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة فی هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض متفق عليه وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب فی الجنة فی شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذی الناس رواه مسلم وعن ابی برزة قال قلت يا نبی الله علمنی شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسنذكر حديث عدی بن حاتم اتقوا النار فی باب علامات النبوة انشاء الله تعالى

الفصل الثانی

عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبی صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذی وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذی وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فی اناء اخيك رواه احمد والترمذی وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك فی وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة

ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردئ البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك فى دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاى الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داؤد والنسائى **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داؤد والترمذى **وعن** فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الماء قال يا نبى الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الملح قال يا نبى الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داؤد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمى **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذى **وعن** ابى جرى جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذى ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الى قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داؤد وروى الترمذى منه حديث السلام وفى رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه **وعن** عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما بقى منها قالت ما بقى منها الا كتفها قال بقى كلها غير كتفها رواه الترمذى وصححه **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذى **وعن** عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان فى سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذى وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة یحبهم الله وثلثة یبغضهم الله فاما الذین یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلف رجل باعیانهم فاعطاه سرا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به فوضعوا رؤسهم فقام یتملقنی ویتلو ایاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی یقتل او یفتح له والثلثة الذین یبغضهم الله الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم رواه الترمذی والنسائی

وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تمید فخلق الجبال فقال بها علیها فاستقرت فعجبت الملائکة من شدة الجبال فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الجبال قال نعم الحدید فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الحدید قال نعم النار فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الماء قال نعم الریح فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الریح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بیمینه یخفیها من شماله رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وذکر حدیث معاذ الصدقة تطفئ الخطیئة فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد مسلم ینفق من کل مال له زوجین فی سبیل الله الا استقبلته حجبة الجنة کلهم یدعوه الی ما عنده قلت وکیف ذلك قال ان کانت ابلا فبعیرین وان کانت بقرا فبقرتین رواه النسائی

وعن مرثد بن عبد الله قال حدثنی بعض اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان ظل المؤمن یوم القیٰمة صدقته رواه احمد

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وسع علی عیاله فی النفقة یوم عاشوراء وسع الله علیه سائر سنته قال سفیان انا قد جربناه فوجدناه کذلك رواه رزین وروی البیهقی فی شعب الایمان عنه وعن ابی هریرة وابی سعید وجابر وضعفه

وعن ابی امامة قال قال ابو ذر یا نبی الله ارأیت الصدقة ماذا هی قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزید رواه احمد

باب افضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابی هریرة وحکیم بن حزام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الصدقة ما کان عن ظهر غنی وابدأ بمن تعول رواه البخاری ورواه مسلم عن حکیم وحده

وعن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفق المسلم نفقة علی اهله وهو یحتسبها کانت له صدقة متفق علیه

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دینار انفقته فی سبیل الله ودینار انفقته فی رقبة ودینار تصدقت به علی مسکین ودینار انفقته علی اهلك اعظمها اجرا الذی انفقته علی اهلك رواه مسلم

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل دینار ینفقه الرجل دینار ینفقه علی عیاله ودینار ینفقه علی دابته فی سبیل الله ودینار ینفقه علی اصحابه فی سبیل الله رواه مسلم

وعن ام سلمة قالت قلت یا رسول الله

الى اجرٌ ان انفق على بنى ابى سلمة انما هم بنىّ فقال انفقى عليهم فلكِ اجر ما انفقت عليهم متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدّقن يا معشر النساء ولو من حليّكن قالت فرجعتُ الى عبد الله فقلتُ انك رجل خفيفُ ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسئله فان كان ذلك يجزئ عنّى والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لى عبد الله بل ائتيه انتِ قالت فانطلقتُ فاذا امرأةٌ من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتى حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُلقيت عليه المهابة فقالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انّ امرأتين بالباب تسألانك اتجزئُ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام فى حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأة من الانصار وزينبُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اىّ الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه وعن عائشة قالت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايّهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا رواه البخارى وعن ابى ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال يا رسول الله اىّ الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وعن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال عندى دينار قال انفقه على نفسك قال عندى اخر قال انفقه على ولدك قال عندى اخر قال انفقه على اهلك قال عندى اخر قال انفقه على خادمك قال عندى اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى غنيمة له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به رواه الترمذى والنسائى والدارمى وعن ام بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّوا السائل ولو بظلف محرق رواه مالك والنسائى وروى الترمذى وابو داود معناه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ منكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه احمد

وابوداود والنسائی **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابوداود

الفصل الثالث عن انس قال کان ابوطلحة اکثر الانصار بالمدینة مالا من نخل وکان احب امواله الیه بیرحاء وکانت مستقبلة المسجد وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخلها ویشرب من ماء فیها طیب قال انس فلما نزلت هذه الایة لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون قام ابوطلحة الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان الله تعالی یقول لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وان احب مالی الی بیرحاء وانها صدقة لله تعالی ارجو برها وذخرها عند الله فضعها یا رسول الله حیث اراك الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانی اری ان تجعلها فی الاقربین فقال ابوطلحة افعل یا رسول الله فقسمها ابوطلحة فی اقاربه وبنی عمه متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصدقة ان تشبع کبدا جائعا رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب صدقة المرأة من مال الزوج

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بیتها غیر مفسدة کان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما کسب وللخازن مثل ذلك لا ینقص بعضهم اجر بعض شیئا متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفقت المرأة من کسب زوجها من غیر امره فلها نصف اجره متفق علیه **وعن** ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخازن المسلم الامین الذی یعطی ما امر به کاملا موفرا طیبة به نفسه فیدفعه الی الذی امر له به احد المتصدقین متفق علیه **وعن** عائشة قالت ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم ان امی افتلتت نفسها واظنها لو تکلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق علیه

الفصل الثانی عن ابی امامة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شیئا من بیت زوجها الا باذن زوجها قیل یا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذی **وعن** سعد قال لما بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم النساء قامت امرأة جلیلة کانها من نساء مضر فقالت یا نبی الله انا کل علی ابائنا وابنائنا وازواجنا فما یحل لنا من اموالهم قال الرطب تاکلنه وتهدینه رواه ابوداود

الفصل الثالث عن عمیر مولی ابی اللحم قال امرنی مولای ان اقدد لحما فجاء نی مسکین فاطعمته منه فعلم بذلك مولای فضربنی فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال یعطی طعامی بغیر ان امره فقال الاجر بینکما وفی روایة قال کنت مملوکا فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم اتصدق من مال موالی بشیء قال نعم والاجر بینکما نصفان رواه مسلم

باب من لا یعود فی الصدقة

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب قال حملت علی فرس فی سبیل الله فاضاعه الذی کان عنده فاردت ان اشتریه وظننت انه یبیعه برخص فسألت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فی صدقتك وان اعطاکه بدرهم فان العائد

فی صدقته کالکلب یعود فی قیئه وفی روایة لا تعد فی صدقتك فان العائد فی صدقته کالعائد فی قیئه متفق علیه

وعن بریدة قال کنت جالسًا عند النبی صلی الله علیه وسلم اذ اتته امرأة فقالت یا رسول الله انی تصدقت علی امی بجاریة وانها ماتت قال وجب اجرك وردها علیك المیراث قالت یا رسول الله انه کان علیها صوم شهر افاصوم عنها قال صومی عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجی عنها رواه مسلم

کتاب الصوم

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفی روایة فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشیاطین وفی روایة فتحت ابواب الرحمة متفق علیه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجنة ثمانیة ابواب منها باب یسمی الریان لا یدخله الا الصائمون متفق علیه

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ایمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ایمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام لیلة القدر ایمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل عمل ابن ادم یضاعف الحسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف قال الله تعالی الا الصوم فانه لی وانا اجزی به یدع شهوته وطعامه من اجلی للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك والصیام جنة واذا کان یوم صوم احدکم فلا یرفث ولا یصخب فان سابه احد او قاتله فلیقل انی امرؤ صائم متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان اول لیلة من شهر رمضان صفدت الشیاطین ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم یفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم یغلق منها باب وینادی مناد یا باغی الخیر اقبل ویا باغی الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك کل لیلة رواه الترمذی وابن ماجة ورواه احمد عن رجل وقال الترمذی هذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتاکم رمضان شهر مبارك فرض الله علیکم صیامه تفتح فیه ابواب السماء وتغلق فیه ابواب الجحیم وتغل فیه مردة الشیاطین لله فیه لیلة خیر من الف شهر من حرم خیرها فقد حرم رواه احمد والنسائی وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصیام والقران یشفعان للعبد یقول الصیام ای رب انی منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنی فیه ویقول القران منعته النوم باللیل فشفعنی فیه فیشفعان رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا الشهر قد حضرکم وفیه لیلة خیر من الف شهر من حرمها فقد حرم الخیر کله ولا یحرم خیرها الا کل محروم رواه ابن ماجة وعن سلمان الفارسی قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اخر یوم من شعبان فقال یا ایها الناس قد اظلکم شهر عظیم شهر مبارك شهر فیه لیلة خیر من الف شهر جعل الله صیامه فریضة وقیام لیله تطوعًا من تقرب فیه بخصلة من الخیر کان کمن ادی فریضة فیما سواه ومن ادی فریضة فیه کان کمن ادی سبعین فریضة فیما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر یزاد فیه رزق المؤمن

من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شئ قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما نفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى شعب الايمان وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته فى آخر ليلة فى رمضان قيل يا رسول الله اهى ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد

باب رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفى رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام الثلاثين يعنى مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة والدارمى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذى وعن ام سلمة قالت ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابن عباس قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الهلال يعنى هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمى

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان

رسول الله صلے الله علیہ وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابوداود **وعن** ابی البختری قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال ای ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلے الله علیہ وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفی رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الی ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم ان الله تعالیٰ قد امده لرؤيته فان اغمی عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم

باب الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم تسحروا فان فی السحور بركة متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم **وعن** سهل قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه **وعن** عمر قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه **وعن** ابی هريرة قال نهی رسول الله صلے الله علیہ وسلم عن الوصال فی الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلی انی ابيت يطعمنی ربی ويسقينی متفق عليه

الفصل الثانی

عن حفصة قالت قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذی وابوداود والنسائی والدارمی وقال ابوداود وقفه علی حفصة معمر والزبيدی وابن عيينة ويونس الايلی كلهم عن الزهری **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء فی يده فلا يضعه حتی يقضی حاجته منه رواه ابوداود **وعنه** قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم قال الله تعالیٰ احب عبادی الی اعجلهم فطرا رواه الترمذی **وعن** سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم اذا افطر احدكم فليفطر علی تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر علی ماء فانه طهور رواه احمد والترمذی وابوداود وابن ماجة والدارمی ولم يذكر فانه بركة غير الترمذی فی رواية اخری **وعن** انس قال كان النبی صلی الله علیہ وسلم يفطر قبل ان يصلی علی رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذی وابوداود وقال الترمذی هذا حديث حسن غريب **وعن** زيد بن خالد قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره رواه البيهقی فی شعب الايمان ومحی السنة فی شرح السنة وقال صحيح **وعن** ابن عمر قال كان النبی صلے الله علیہ وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابوداود **وعن** معاذ بن زهرة قال ان النبی صلی الله علیہ وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلی رزقك افطرت رواه ابوداود مرسلا

الفصل الثالث

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم لا يزال الدين

ظاهرا ما عجّل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخّرون رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة والآخر يؤخّر الافطار ويؤخّر الصلوة قالت ايّهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابوموسى رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلمّ الى الغداء المبارك رواه ابوداود والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابوداود

باب تنزيه الصوم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتمّ صومه فانّما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمصّ لسانها رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له واتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخّص له شيخ واذا الذي نهاه شابّ رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدّثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدّثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابوداود والترمذي والدارمي وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوّك وهو صائم رواه الترمذي وابوداود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده

القوى وابو مالك الراوى يضعّف وعن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم بالعرج يصبّ على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحرّ رواه مالك وابو داؤد وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدى لثمانى عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابوداؤد وابن ماجة والدارمى قال الشيخ الامام محيى السنة رحمة الله عليه وتاوّله بعض من رخّص فى الحجامة اى تعرّضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شئ الى جوفه بمصّ الملازم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذى وابوداؤد وابن ماجة والدارمى والبخارى فى ترجمة باب وقال الترمذى سمعت محمدا يعنى البخارى يقول ابو المطوّس الراوى لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمى وذكر حديث لقيط بن صبرة فى باب سنن الوضوء

الفصل الثالث عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقئ والاحتلام رواه الترمذى وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوى يضعّف فى الحديث وعن ثابت البنانى قال سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخارى وعن البخارى تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب

باب صوم المسافر

الفصل الاول عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم فى السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار فسقط الصوّامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفى رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر

الفصل الثانی عن انس بن مالک الکعبی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ وضع عن المسافر شطر الصلوٰۃ والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلی رواہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ **وعن** سلمۃ بن المحبق قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ حمولۃ تاوی الی شبع فلیصم رمضان حیث ادرکہ رواہ ابو داؤد

الفصل الثالث عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج عام الفتح الی مکۃ فی رمضان فصام حتی بلغ کراع الغمیم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعہ حتی نظر الناس الیہ ثم شرب فقیل لہ بعد ذلک ان بعض الناس قد صام فقال اولئک العصاۃ اولئک العصاۃ رواہ مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صائم رمضان فی السفر کالمفطر فی الحضر رواہ ابن ماجۃ **وعن** حمزۃ بن عمرو الاسلمی انہ قال یا رسول اللہ انی اجد بی قوۃ علی الصیام فی السفر فہل علی جناح قال ہی رخصۃ من اللہ عزوجل فمن اخذ بہا فحسن ومن احب ان یصوم فلا جناح علیہ رواہ مسلم

باب القضاء

الفصل الاول عن عائشۃ قالت کان یکون علی الصوم من رمضان فما استطیع ان اقضی الا فی شعبان قال یحیی بن سعید تعنی الشغل من النبی او بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل للمرأۃ ان تصوم وزوجہا شاہد الا باذنہ ولا تأذن فی بیتہ الا باذنہ رواہ مسلم **وعن** معاذۃ العدویۃ انہا قالت لعائشۃ ما بال الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰۃ قالت عائشۃ کان یصیبنا ذلک فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوٰۃ رواہ مسلم **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ متفق علیہ

الفصل الثانی عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مات وعلیہ صیام شہر رمضان فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکین رواہ الترمذی وقال والصحیح انہ موقوف علی ابن عمر

الفصل الثالث عن مالک بلغہ ان ابن عمر کان یسأل ہل یصوم احد عن احد او یصلی احد عن احد فیقول لا یصوم احد عن احد ولا یصلی احد عن احد رواہ فی المؤطا

باب صیام التطوع

الفصل الاول عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استکمل صیام شہر قط الا رمضان وما رأیتہ فی شہر اکثر منہ صیاما فی شعبان وفی روایۃ قالت کان یصوم شعبان کلہ وکان یصوم شعبان الا قلیلا متفق علیہ **وعن** عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشۃ اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شہرا کلہ قالت ما علمتہ صام شہرا کلہ الا رمضان ولا افطرہ کلہ حتی یصوم منہ حتی مضی لسبیلہ رواہ مسلم **وعن** عمران بن حصین عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ سألہ او سأل رجلا وعمران یسمع فقال یا ابا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم یومین متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام بعد رمضان شہر اللہ المحرم وافضل الصلوٰۃ بعد الفریضۃ صلوٰۃ اللیل رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال ما رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتحری صیام یوم فضلہ علی غیرہ الا ہذا الیوم یوم عاشوراء وہذا الشہر یعنی شہر رمضان متفق علیہ **وعنہ** قال حین صام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم عاشوراء وامر بصیامہ

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع رواه مسلم **وعن** ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فى العشر قط رواه مسلم

وعن ابى قتادة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت انى طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله رواه مسلم **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل على رواه مسلم **وعن** معاذة العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اى ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالى من اى ايام الشهر يصوم رواه مسلم **وعن** ابى ايوب الانصارى انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم فى يومين الفطر والاضحى متفق عليه **وعن** نبيشة الهذلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن فى كل شهر قلت انى اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ فى كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه

الفصل الثانى

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس

رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس فأحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي
والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابوداود الى ثلاثة ايام **وعن** عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء و
الاربعاء والخميس رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلاثة ايام
من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابوداود والنسائي **وعن** مسلم القرشي قال سألت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا
انت قد صمت الدهر كله رواه ابوداود والترمذي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابوداود و
الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل
الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي **وعن** عامر بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل وذكر
حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية

الفصل الثالث

عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى
شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت
ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد **وعن** جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم **وعن** حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى
الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي **وعن** ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم يوم الاثنين والخميس فقال ان يوم

الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة **وعن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعّده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس

باب

الفصل الاول عن عائشة قالت دخل علىّ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فانى اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اُهدى لنا حَيسٌ فقال اَرِينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم **وعن انس** قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فانى صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم وفي رواية قال اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم

الفصل الثاني عن امّ هانئ قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامّ هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله امّ هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما انى كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **وعن الزهري** عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة **وعن امّ عمارة** بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلى فقالت انى صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اُكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال انى صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبّح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اُكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان

باب ليلة القدر

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري **وعن ابن عمر** قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اُروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري

وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال انى اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتنى اسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى العشر الاواخر والتمسوها فى كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه فى المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لى انها فى العشر الاواخر والباقى للبخارى وفى رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم **وعن** زر بن حبيش قال سالت ابى بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت باى شئ تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر الاواخر ما لا يجتهد فى غيره رواه مسلم **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله متفق عليه

الفصل الثانى

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اى ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى رواه احمد وابن ماجة والترمذى وصححه **وعن** ابى بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعنى ليلة القدر فى تسع يبقين او فى سبع يبقين او فى خمس يبقين او ثلاث او اخر ليلة رواه الترمذى **وعن** ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هى فى كل رمضان رواه ابوداود وقال رواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر **وعن** عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لى بادية اكون فيها وانا اصلى فيها بحمد الله فمرنى بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلى الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عبادة بن الصامت قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخارى **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل عليه السلام فى كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعنى يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتى ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتى عبيدى وامائى قضوا فريضتى عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتى وجلالى وكرمى وعلوى وارتفاع مكانى لاجيبنهم فيقول

ارجعوا قد غفرت لكم وبدلت سياٰتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاعتكاف

الفصل الاول

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه وعن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة عن ابي بن كعب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابو داود وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه رواه ابو داود وابن ماجة وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعكف الذنوب ويجزى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القران

الفصل الاول

عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرؤ بهن احدكم في صلوته خير له

من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لايقرأ القران مثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لايقرأ القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفى رواية المؤمن الذى يقرأ القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذى لايقرأ القران ويعمل به كالتمرة **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذا جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ماذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لاتتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخارى وفى مسلم عرجت فى الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم **وعن** البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران متفق عليه **وعن** ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العلمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم **وعن** ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القران فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير

متوافقتان تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا المنذر اتدری ای اٰیة من کتاب الله تعالی معک اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال یا ابا المنذر اتدری ای اٰیة من کتاب الله تعالی معک اعظم قلت الله لا اله الا هو الحی القیوم قال فضرب فی صدری وقال لیهنک العلم یا ابا المنذر رواه مسلم

وعن ابی هریرة قال وکلنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بحفظ زکوٰة رمضان فاتانی اٰت فجعل یحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انی محتاج وعلی عیال ولی حاجة شدیدة قال فخلیت عنه فاصبحت فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا هریرة ما فعل اسیرک البارحة قلت یا رسول الله شکا حاجة شدیدة وعیالا فرحمته فخلیت سبیله قال اما انه قد کذبک وسیعود فعرفت انه سیعود لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سیعود فرصدته فجاء یحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دعنی فانی محتاج وعلی عیال لا اعود فرحمته فخلیت سبیله فاصبحت فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا هریرة ما فعل اسیرک قلت یا رسول الله شکا حاجة شدیدة وعیالا فرحمته فخلیت سبیله فقال اما انه قد کذبک وسیعود فعرفت انه سیعود لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سیعود فرصدته فجاء یحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنک الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا اٰخر ثلٰث مرات انک تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنی اعلمک کلمات ینفعک الله بها اذا اویت الی فراشک فاقرأ اٰیة الکرسی الله لا اله الا هو الحی القیوم حتی تختم الاٰیة فانک لن یزال علیک من الله حافظ ولا یقربک شیطان حتی تصبح فخلیت سبیله فاصبحت فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما فعل اسیرک قلت زعم انه یعلمنی کلمات ینفعنی الله بها قال اما انه صدقک وهو کذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث لیال قلت لا قال ذاک شیطان رواه البخاری

وعن ابن عباس قال بینا جبرئیل علیه السلام قاعد عند النبی صلی الله علیه وسلم سمع نقیضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح الیوم لم یفتح قط الا الیوم فنزل منه ملک فقال هذا ملک نزل الی الارض لم ینزل قط الا الیوم فسلم فقال ابشر بنورین اوتیتهما لم یؤتهما نبی قبلک فاتحة الکتاب وخواتیم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطیته رواه مسلم

وعن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاٰیتان من اٰخر سورة البقرة من قرأ بهما فی لیلة کفتاه متفق علیه

وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حفظ عشر اٰیات من اول سورة الکهف عصم من الدجال رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایعجز احدکم ان یقرأ فی لیلة ثلث القراٰن قالوا وکیف یقرأ ثلث القراٰن قال قل هو الله احد یعدل ثلث القراٰن رواه مسلم ورواه البخاری عن ابی سعید

وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث رجلا علی سریة وکان یقرأ لاصحابه فی صلوتهم فیختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذکروا ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال سلوه لای شیء یصنع ذلک فسألوه فقال لانها صفة الرحمٰن وانا احب ان اقرأها فقال النبی صلی الله علیه وسلم اخبروه ان الله یحبه متفق علیه

وعن انس قال ان رجلا قال یا رسول الله انی احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبک ایاها ادخلک الجنة رواه الترمذی وروی البخاری معناه

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر و بطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها رواه احمد والترمذي وابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري و مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي

كتاب فضائل القرآن

وعن علیؓ قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه فی عشرة من اهل بیته کلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذی وابن ماجة والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وحفص بن سلیمان الراوی لیس هو بالقوی یضعف فی الحدیث

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لابی بن کعب کیف تقرأ فی الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلے الله علیه وسلم والذی نفسی بیده ما انزلت فی التوراة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی القرآن مثلها وانها سبع من المثانی والقرآن العظیم الذی اعطیته رواه الترمذی وروی الدارمی من قوله ما انزلت ولم یذکر ابی بن کعب وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به کمثل جراب محشو مسکا تفوح ریحه کل مکان ومثل من تعلمه فرقد وهو فی جوفه کمثل جراب اوکی علی مسک رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة

وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من قرأ حم المؤمن الی الیه المصیر وآیة الکرسی حین یصبح حفظ بهما حتی یمسی ومن قرأ بهما حین یمسی حفظ بهما حتی یصبح رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب

وعن النعمن بن بشیر قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم ان الله کتب کتابا قبل ان یخلق السموات والارض بالفی عام انزل منه آیتین ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن فی دار ثلث لیال فیقربها الشیطان رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب

وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من قرأ ثلث آیات من اول الکهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح

وعن انس قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم ان لکل شیء قلبا وقلب القرآن یٰس ومن قرأ یٰس کتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم ان الله تعالی قرأ طٰه ویٰس قبل ان یخلق السموات والارض بالفی عام فلما سمعت الملائکة القرآن قالت طوبی لامة ینزل هذا علیها وطوبی لاجواف تحمل هذا وطوبی لالسنة تتکلم بهذا رواه الدارمی

وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من قرأ حم الدخان فی لیلة اصبح یستغفر له سبعون الف ملک رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعمر بن ابی خثعم الراوی یضعف وقال محمد یعنی البخاری هو منکر الحدیث

وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من قرأ حم الدخان فی لیلة الجمعة غفر له رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وهشام ابو المقدام الراوی یضعف

وعن العرباض بن ساریة ان النبی صلے الله علیه وسلم کان یقرأ المسبحات قبل ان یرقد یقول ان فیهن آیة خیر من الف آیة رواه الترمذی وابوداود ورواه الدارمی عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم ان سورة فی القرآن ثلثون آیة شفعت لرجل حتی غفر له وهی تبارک الذی بیده الملک رواه احمد والترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجة

وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم خباءه علی قبر وهو لا یحسب انه قبر فاذا فیه انسان یقرأ سورة

تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لاينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب **وعن** ابن عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القران رواه الترمذي **وعن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي والدارمي وفي رواية خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك والترمذي والنسائي **وعن** فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكفرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابوداود والدارمي **وعن** عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير الصلوة وقراءة القران في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار **وعن** عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القران في غير المصحف

الف درجة وقراءته في المصحف تضعف على ذلك الى الفي درجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت
وتلاوة القرآن روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **وعن** ايفع بن عبد الكلاعي قال قال
رجل يا رسول الله اي سورة القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي آية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها
من خزائن رحمة الله تعالى من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة
الا اشتملت عليه رواه الدارمي **وعن** عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عثمان بن عفان
قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة **وعن** مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت
عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي **وعن** جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم
فانها صلوة وقربان ودعاء رواه الدارمي مرسلا **وعن** كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي **وعن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن**
خالد بن معدان قال اقرؤا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرؤها ما يقرأ شيئا غيرها وكان
كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال
اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت
من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه
فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس
فضلتا على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي **وعن** عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا **وعن** معقل بن يسار
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند
موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام
القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي **وعن** علي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته
يقرأن بها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحبّ هذه السورة سبّح اسم ربك الاعلى رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلثا من ذوات الٓر فقال كبرت سنّي واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلثا من ذوات حٰم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرُّوَيجل مرتين رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف اية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهٰكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرّات بني له بها قصرٌ في الجنة ومن قرأ عشرين مرّة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرّة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطّاب والله يا رسول الله اذًا لنكثّرنّ قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي **وعن** الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة اية لم يحاجّه القران تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي اية كُتِبَ له قنوتُ ليلةٍ ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطارٌ من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

باب

الفصل الاول **عن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشدّ تفصّيًا من الابل في عُقُلها متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القران فانه اشدّ تفصّيًا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقّلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه **وعن** جُندُب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه **وعن** قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدًّا مدًّا ثم قرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم يمدّ ببسم الله ويمدّ بالرحمٰن ويمدّ بالرحيم رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اَذِنَ الله لشيءٍ ما اَذِنَ لنبيٍّ يتغنّى بالقران متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اَذِنَ الله لشيءٍ ما اذن لنبيٍّ حسنِ الصوت بالقران يجهر به متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا من لم يتغنّ بالقران رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ عليّ قلت اقرأ عليك وعليك اُنزل قال اني احبّ ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الاٰن فالتفتُّ اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيّ بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القران قال الله سمّاني لك قال نعم قال وقد ذُكِرتُ عند ربّ العٰلمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال

وسألني قال نعم فبكى متفق عليه **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم رواه ابو داود والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي **وعن** الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح

الفصل الثالث

عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه **وعن** البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي **وعن** طاوس مرسلا قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله قال طاوس وكان طلق كذلك رواه الدارمي

وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران لا تتوسدوا القران واتلوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري

وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم

وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر تكون واحدا لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف

وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القران فليسأل الله به

فانه سيجئ اقوام يقرؤن القران يسألون به الناس رواه احمد والترمذى

الفصل الثالث

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابوداود **وعن** علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال ارسل الى ابوبكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابوبكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال ابوبكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابوبكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخارى **وعن** انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف رواه البخارى

وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ اعطاه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم في كتاب الزكوة

الفصل الثاني

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شئ اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي

وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمر بن الخطاب قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله ولا تنسنا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه

وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو

وعن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلثة في الدعوات الكبير

وعن عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابوداود

وعن ابن عمر انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر رواه احمد

وعن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث إما ان يعجل له دعوته وإما ان يدخرها له في الآخرة وإما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول

عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء وانما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **وعن** حنظلة بن الربيع الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات

نسينا كثيرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعةً وساعةً ثلث مرات رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة الا ان مالكًا وقفه على ابي الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعًا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثًا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر ان رجلًا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات

قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا فإن الذاكر لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا **وعن** مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه رزين **وعن** معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير

كتاب اسماء الله تعالى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس قال كنت جالسًا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك

الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

الفصل الاول

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي **وعن** ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم **وعن** جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه

او مداد کلماته رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر فی یوم مائة مرة کانت له عدل عشر رقاب وکتبت له مائة حسنة ومحیت عنه مائة سیئة وکانت له حرزا من الشیطان یومه ذلك حتی یمسی ولم یأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اکثر منه متفق علیه **وعن** ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فجعل الناس یجهرون بالتکبیر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایها الناس اربعوا علی انفسکم انکم لا تدعون اصم ولا غائبا انکم تدعون سمیعا بصیرا وهو معکم والذی تدعونه اقرب الی احدکم من عنق راحلته قال ابو موسی وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فی نفسی فقال یا عبد الله بن قیس الا ادلك علی کنز من کنوز الجنة فقلت بلی یا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق علیه

الفصل الثانی

عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال سبحان الله العظیم وبحمده غرست له نخلة فی الجنة رواه الترمذی **وعن** الزبیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من صباح یصبح العباد فیه الا مناد ینادی سبحوا الملك القدوس رواه الترمذی **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الذکر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحمد رأس الشکر ما شکر الله عبد لا یحمده **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اول من یدعی الی الجنة یوم القیامة الذین یحمدون الله فی السراء والضراء رواهما البیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال موسی علیه السلام یا رب علمنی شیئا اذکرك به او ادعوك به فقال یا موسی قل لا اله الا الله فقال یا رب کل عبادك یقول هذا انما ارید شیئا تخصنی به قال یا موسی لو ان السموات السبع وعامرهن غیری والارضین السبع وضعن فی کفة ولا اله الا الله فی کفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه فی شرح السنة **وعن** ابی سعید وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله والله اکبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اکبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شریك له یقول الله لا اله الا انا وحدی لا شریك لی واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لی الملك ولی الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بی وکان یقول من قالها فی مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** سعد بن ابی وقاص انه دخل مع النبی صلی الله علیه وسلم علی امرأة وبین یدیها نوی او حصی تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ایسر علیك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فی السماء وسبحان الله عدد ما خلق فی الارض وسبحان الله عدد ما بین ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اکبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذی وابو داود وقال الترمذی هذا حدیث غریب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا

قال العبد لاحول ولاقوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله انی لاستغفر الله واتوب الیه فی الیوم اکثر من سبعین مرة رواه البخاری وعن الاغر المزنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لیغان علی قلبی وانی لاستغفر الله فی الیوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایها الناس توبوا الی الله فانی اتوب الیه فی الیوم مائة مرة رواه مسلم وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن الله تبارک وتعالی انه قال یا عبادی انی حرمت الظلم علی نفسی وجعلته بینکم محرما فلا تظالموا یا عبادی کلکم ضال الا من هدیته فاستهدونی اهدکم یا عبادی کلکم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم یا عبادی انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لکم یا عبادی انکم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی اتقی قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلک فی ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلک من ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم قاموا فی صعید واحد فسألونی فاعطیت کل انسان مسألته ما نقص ذلک مما عندی الا کما ینقص المخیط اذا ادخل البحر یا عبادی انما هی اعمالکم احصیها علیکم ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا فلیحمد الله ومن وجد غیر ذلک فلا یلومن الا نفسه رواه مسلم وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی بنی اسرائیل رجل قتل تسعة وتسعین انسانا ثم خرج یسأل فاتی راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل یسأل فقال له رجل ائت قریة کذا وکذا فادرکه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فیه ملائکة الرحمة وملائکة العذاب فاوحی الله الی هذه ان تقربی والی هذه ان تباعدی فقال قیسوا ما بینهما فوجد الی هذه اقرب بشبر فغفر له متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لو لم تذنبوا لذهب الله بکم ولجاء بقوم یذنبون فیستغفرون الله فیغفر لهم رواه مسلم وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یبسط یده باللیل لیتوب مسیء النهار ویبسط یده بالنهار لیتوب مسیء اللیل حتی تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله علیه متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله علیه رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حین یتوب الیه من احدکم کانت راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعلیها طعامه وشرابه فایس منها فاتی شجرة فاضطجع فی ظلها قد ایس من راحلته فبینا هو کذلک اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدی وانا ربک اخطأ من شدة الفرح رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدی

أَنَّ لَهُ رَبًّا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت ذنبا فاغفره
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت
ذنبا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء
متفق عليه **وعن** جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وأن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت
عملك أو كما قال رواه مسلم **وعن** شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن
قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا
ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب
الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه أحمد والدارمي
عن أبي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة **وعن** أبي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة
رواه الترمذي وأبو داود **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء
وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه
وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت
أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني رواه
أحمد **وعن** صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه

مسيرة سبعين عامًا للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسًا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داؤد والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يومًا على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبًا فقال والله لا يغفر الله لك ابدًا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكًا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد **وعن** اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعًا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ **وعن** ابن عباس في قول الله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جمًا واي عبد لك لا ألمّا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسئلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة **وعن** بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وابو داؤد لكنه عند ابي داؤد هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عزّ وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انّى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك
رواه احمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق
المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا الحقته كان احب اليه من الدنيا وما
فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى
الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة وروى النسائي في عمل يوم وليلة
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن الحارث بن
سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن
نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن
من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى
البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
العبد المؤمن المفتن التواب وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
احب ان لي الدنيا بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الآية فقال رجل
فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان
تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له
رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول
وفي شرح السنة روى عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له

باب الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده

فوق عرشه إنّ رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخّر الله تسعًا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي آخره قال فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرًا قط لأهله وفي رواية أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه إذا مات فحرّقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنّه عذابًا لا يعذبه أحدًا من العالمين فلما مات فعلوا ما أمرهم فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلّب ثديها تسعى إذا وجدت صبيًا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدًا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحدًا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة الله رواه مسلم **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفّر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الحسنات والسيئات فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن همّ بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو همّ بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه

الفصل الثاني

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض رواه في شرح السنة **وعن** أبي الدرداء أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن رغم أنف أبي الدرداء رواه أحمد **وعن** عامر

الرّام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجة

وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبرئيل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد

وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه

وفی روایة فلینفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وان امسکت نفسی فاغفر لها **وعن** البراء بن عازب قال

کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اوی الی فراشه نام علی شقه الایمن ثم قال اللهم اسلمت نفسی الیک ووجهت

وجهی الیک وفوضت امری الیک والجأت ظهری الیک رغبة ورهبة الیک لا ملجأ ولا منجا منک الا الیک

آمنت بکتابک الذی انزلت ونبیک الذی ارسلت وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قالهن ثم مات

تحت لیلته مات علی الفطرة وفی روایة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لرجل یا فلان اذا اویت

الی فراشک فتوضأ وضوئک للصلوٰة ثم اضطجع علی شقک الایمن ثم قل اللهم اسلمت نفسی الیک الی قوله ارسلت وقال

فان مت من لیلتک مت علی الفطرة وان اصبحت اصبت خیرا متفق علیه **وعن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان

اذا اوی الی فراشه قال الحمد للہ الذی اطعمنا وسقانا وکفانا وآوانا فکم ممن لا کافی له ولا مؤوی رواه مسلم

وعن علی ان فاطمة اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم تشکو الیه ما تلقی فی یدها من الرحی وبلغها انه جاءه رقیق

فلم تصادفه فذکرت ذلک لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا

نقوم فقال علی مکانکما فجاء فقعد بینی وبینها حتی وجدت برد قدمه علی بطنی فقال الا ادلکما علی خیر مما سألتما

اذا اخذتما مضجعکما فسبحا ثلاثا وثلثین واحمدا ثلاثا وثلثین وکبرا اربعا وثلثین فهو خیر لکما من

خادم متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال جاءت فاطمة الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسأله خادما فقال الا ادلک علی ما هو خیر

من خادم تسبحین اللہ ثلثا وثلثین وتحمدین اللہ ثلثا وثلثین وتکبرین اللہ اربعا وثلثین عند کل صلوٰة وعند

منامک رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اصبح

قال اللهم بک اصبحنا وبک امسینا وبک نحیی وبک نموت والیک المصیر واذا امسی قال اللهم بک

امسینا وبک اصبحنا وبک نحیی وبک نموت والیک النشور رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة **وعنه**

قال قال ابوبکر قلت یا رسول اللہ مرنی بشیء اقوله اذا اصبحت واذا امسیت قال قل اللهم عالم الغیب والشهادة

فاطر السموات والارض رب کل شیء وملیکه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بک من شر نفسی ومن شر الشیطان

وشرکه قله اذا اصبحت واذا امسیت واذا اخذت مضجعک رواه الترمذی وابوداود والدارمی **وعن**

ابان بن عثمان قال سمعت ابی یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یقول فی صباح کل یوم ومساء کل لیلة بسم اللہ

الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم ثلاث مرات فیضره شیء فکان ابان قد اصابه

طرف فالج فجعل الرجل ینظر الیه فقال له ابان ما تنظر الیّ اما ان الحدیث کما حدثتک ولکنی لم اقله یومئذ لیمضی اللہ

علیّ قدره رواه الترمذی وابن ماجة وابوداود وفی روایته لم تصبه فجاءة بلاء حتی یصبح ومن قالها حین

یصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتی یمسی **وعن** عبد اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول اذا امسی

امسینا وامسی الملک للہ والحمد للہ لا اله الا اللہ وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر

رب اسألک خیر ما فی هذه اللیلة وخیر ما بعدها واعوذ بک من شر ما فی هذه اللیلة وشر ما بعدها رب اعوذ بک

من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفى رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داؤد والترمذى وفى روايته لم يذكر من سوء الكفر **وعن** بعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولى حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسى ومن قالها حين يمسى حفظ حتى يصبح رواه ابو داؤد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته فى يومه ذلك ومن قالهن حين يمسى ادرك ما فاته فى ليلته رواه ابو داؤد **وعن** ابى عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** الحارث بن مسلم التميمى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرنى من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت فى ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت فى يومك كتب لك جوار منها رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح اللهم انى اسألك العافية فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى ومالى اللهم استر عوراتى وامن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتى يعنى الخسف رواه ابو داؤد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه فى يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسى غفر الله له ما اصابه فى تلك الليلة من ذنب رواه الترمذى وابو داؤد وقال الترمذى هذا حديث غريب **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة رواه احمد والترمذى **وعن** حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه

ثم قال اللّهم قنی عذابك یوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذی ورواه احمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یرقد وضع یده الیمنی تحت خده ثم یقول اللّهم قنی عذابك یوم تبعث عبادك ثلاث مرات رواه ابوداؤد وعن علیؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول عند مضجعه اللّهم انی اعوذ بوجهك الکریم وکلماتك التامات من شر ما انت اٰخذ بناصیته اللّهم انت تکشف المغرم والماثم اللّهم لا یهزم جندك ولا یخلف وعدك ولا ینفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداؤد وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حین یأوی الی فراشه استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ایام الدنیا رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یاخذ مضجعه بقراءة سورة من کتاب الله الا وکل الله به ملکا فلا یقربه شیء یؤذیه حتی یهب متی هب رواه الترمذی وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلتان لا یحصیهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما یسیر ومن یعمل بهما قلیل یسبح الله فی دبر کل صلوة عشرا ویحمده عشرا ویکبره عشرا قال فانا رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یعقدها بیده قال فتلك خمسون ومائة فی اللسان والف وخمسمائة فی المیزان واذا اخذ مضجعه یسبحه ویکبره ویحمده مائة فتلك مائة باللسان والف فی المیزان فایکم یعمل فی الیوم واللیلة الفین وخمسمائة سیئة قالوا وکیف لا نحصیها قال یاتی احدکم الشیطان وهو فی صلوته فیقول اذکر کذا اذکر کذا حتی ینفتل فلعله ان لا یفعل ویاتیه فی مضجعه فلا یزال ینومه حتی ینام رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وفی روایة ابی داؤد قال خصلتان او خلتان لا یحافظ علیهما عبد مسلم وکذا فی روایته بعد قوله والف وخمسمائة فی المیزان قال ویکبر اربعا وثلاثین اذا اخذ مضجعه ویحمد ثلثا وثلثین ویسبح ثلثا وثلثین وفی اکثر نسخ المصابیح عن عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن غنام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حین یصبح اللّهم ما اصبح بی من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شریك لك فلك الحمد ولك الشکر فقد ادی شکر یومه ومن قال مثل ذلك حین یمسی فقد ادی شکر لیلته رواه ابوداؤد وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول اذا اوی الی فراشه اللّهم رب السمٰوات ورب الارض ورب کل شیء فالق الحب والنوی منزل التورٰة والانجیل والقراٰن اعوذ بك من شر کل ذی شر انت اٰخذ بناصیته انت الاول فلیس قبلك شیء وانت الاٰخر فلیس بعدك شیء وانت الظاهر فلیس فوقك شیء وانت الباطن فلیس دونك شیء اقض عنی الدین واغننی من الفقر رواه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف یسیر وعن ابی الازهر الانماری ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابو داود **وعن** بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العلمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النواوي في كتاب الاذكار برواية ابن السني **وعن** عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمي

باب الدعوات في الاوقات

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه **وعن** سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم **وعن** عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال رواه مسلم **وعن** خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شىء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فى سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفى رواية فجعل يلقى النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه فقال ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم

الفصل الثانى

عن طلحة بن عبيد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس بالقوي وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فاسأله العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وفي روايتهما لم يذكر وآخر عملك وعن عبد الله الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل

شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذی وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابوداود وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابوداود وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد وابوداود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج رجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابوداود وروى الترمذي الى قوله له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابوداود وعن ابي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابوداود وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان

عليك مثل جبل كبير ديناً اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذی والبیهقی فی الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلاب فی باب تغطية الاوانی ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلساً او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعاً عليهن الى يوم القيٰمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائی وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رای الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذی خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذی ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داؤد وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم انی عبدك وابن عبدك وابن امتك وفی قبضتك ناصيتی بيدك ماض فی حكمك عدل فی قضاءك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فی كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به فی مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبی وجلاء همی وغمی ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجاً رواه رزين وعن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخاری وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حی يا قيوم برحمتك استغيث رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وعن ابی سعيد الخدری قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شیء نقول فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح هزم الله بالريح رواه احمد وعن بريدة قال كان النبی صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم انی اسألك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انی اعوذ بك ان اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقی فی الدعوات الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن انس قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انی اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبی كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينی وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسی تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انی اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انی اعوذ بك

من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام رواه ابو داود والنسائي **وعن** قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي **وعن** شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم

وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي

وعن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي وهذا لفظه

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده في دبر كل صلوة وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم رواه النسائي

باب جامع الدعاء

الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان رجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه مسلم وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد

لسانی واهد قلبی واسلل سخیمة صدری رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة **وعن** ابی بکر قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر ثم بکی فقال سلوا الله العفو والعافیة فان احدًا لم یعط بعد الیقین خیرًا من العافیة رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب اسنادًا **وعن** انس ان رجلًا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل قال سل ربک العافیة والمعافاة فی الدنیا والاٰخرة ثم اتاه فی الیوم الثانی فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل فقال له مثل ذلک ثم اتاه فی الیوم الثالث فقال له مثل ذلک قال فاذا اعطیت العافیة والمعافاة فی الدنیا والاٰخرة فقد افلحت رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب اسنادًا **وعن** عبد الله بن یزید الخطمی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یقول فی دعائه اللهم ارزقنی حبک وحب من ینفعنی حبه عندک اللهم ما رزقتنی مما احب فاجعله قوة لی فیما تحب اللهم ما زویت عنی مما احب فاجعله فراغًا لی فیما تحب رواه الترمذی **وعن** ابن عمر قال قلما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم من مجلس حتی یدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشیتک ما تحول به بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا به جنتک ومن الیقین ما تهون به علینا مصیبات الدنیا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علینا من لا یرحمنا رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب **وعن** ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انفعنی بما علمتنی وعلمنی ما ینفعنی وزدنی علمًا الحمد لله علی کل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب اسنادًا **وعن** عمر بن الخطاب قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه الوحی سمع عند وجهه دوی کدوی النحل فانزل علیه یومًا فمکثنا ساعة فسری عنه فاستقبل القبلة ورفع یدیه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واٰثرنا ولا تؤثر علینا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علی عشر اٰیات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتی ختم عشر اٰیات رواه احمد والترمذی

الفصل الثالث

عن عثمن بن حنیف قال ان رجلًا ضریر البصر اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ادع الله ان یعافینی فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لک قال فادعه قال فامره ان یتوضأ فیحسن الوضوء ویدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسألک واتوجه الیک بنبیک محمد نبی الرحمة انی توجهت بک الی ربی لیقضی لی فی حاجتی هذه اللهم فشفعه فی رواه

الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم انى اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى واهلى ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابى غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم واسألك خشيتك فى الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق فى الرضا والغضب واسألك القصد فى الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين رواه النسائى **وعن** ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر صلوة الفجر اللهم انى اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقى فى الدعوات الكبير **وعن** ابى هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنى اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضى بالقدر **وعن** ام معبد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور رواهما البيهقى فى الدعوات الكبير **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشئ او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبى به فى الاخرة فعجله لى فى الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الترمذى وابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب **وعن** عمر رضى الله عنه قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة اللهم انى اسألك من صالح ما تؤتى الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذى

كتاب المناسك

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم

وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه

وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم

وعنه قال ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه

وعنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك متفق عليه

وعن عائشة قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه

وعن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه

وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم

وعن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه

وعن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها

كتاب المناسك

نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائی والدارمی

وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الی بیت الله ولم یحج فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا وذلك ان الله تبارك وتعالی یقول ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وفی اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث یضعف فی الحدیث

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صرورة فی الاسلام رواه ابو داؤد

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اراد الحج فلیعجل رواه ابو داؤد والدارمی

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تابعوا بین الحج والعمرة فانهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید والذهب والفضة ولیس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذی والنسائی ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الی قوله خبث الحدید

وعن ابن عمر قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما یوجب الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذی وابن ماجة

وعنه قال سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال یا رسول الله ای الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال یا رسول الله ما السبیل قال زاد وراحلة رواه فی شرح السنة وروی ابن ماجة فی سننه الا انه لم یذکر الفصل الاخیر

وعن ابی رزین العقیلی انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان ابی شیخ کبیر لا یستطیع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابیك واعتمر رواه الترمذی وابو داؤد والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سمع رجلا یقول لبیك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لی او قریب لی قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعی وابو داؤد وابن ماجة

وعنه قال وقت رسول الله صلی الله علیه وسلم لاهل المشرق العقیق رواه الترمذی وابو داؤد

وعن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داؤد والنسائی

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصی الی المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة رواه ابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال کان اهل الیمن یحجون فلا یتزودون ویقولون نحن المتوکلون فاذا قدموا مکة سألوا الناس فانزل الله تعالی وتزودوا فان خیر الزاد التقوی رواه البخاری

وعن عائشة قالت قلت یا رسول الله علی النساء جهاد قال نعم علیهن جهاد لا قتال فیه الحج والعمرة رواه ابن ماجة

وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم یحج فلیمت ان شاء یهودیا وان شاء نصرانیا رواه الدارمی

وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الحاج

والعمّار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازى والحاجّ والمعتمر رواه النسائى والبيهقى فى شعب الايمان

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاجّ فسلّم عليه وصافحه ومُرْهُ ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانّه مغفورٌ له رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجًّا او معتمرًا او غازيًا ثم مات فى طريقه كتب الله له اجر الغازى والحاجّ والمعتمر رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الاحرام والتلبية

الفصل الاول

عن عائشة قالت كنت اُطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحلّه قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كانّى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلّ ملبّدًا يقول لبّيك اللّهم لبّيك لبّيك لاشريك لك لبّيك انّ الحمد والنّعمة لك والملك لاشريك لك لايزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائمة اهلّ من عند مسجد ذى الحليفة متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحجّ صراخًا رواه مسلم **وعن** انس قال كنت رديف ابى طلحة وانّهم ليصرخون بهما جميعًا الحجّ والعمرة رواه البخارى **وعن** عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجّة الوداع فمنّا من اهلّ بعمرة ومنّا من اهلّ بحجّ وعمرة ومنّا من اهلّ بالحجّ واهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجّ فامّا من اهلّ بعمرة فحلّ وامّا من اهلّ بالحجّ او جمع الحجّ والعمرة فلم يحلّوا حتّى كان يوم النحر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال تمتّع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع بالعمرة الى الحجّ بدأ فاهلّ بالعمرة ثم اهلّ بالحجّ متفق عليه

الفصل الثانى

عن زيد بن ثابت انّه رأى النبى صلى الله عليه وسلم تجرّد لاهلاله واغتسل رواه الترمذى والدارمى **وعن** ابن عمر انّ النبى صلى الله عليه وسلم لبّد رأسه بالغسل رواه ابو داود **وعن** خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل فامرنى ان آمر اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبّى الّا لبّى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذى الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة اهلّ بهؤلاء الكلمات ويقول لبّيك اللّهم لبّيك لبّيك وسعديك والخير فى يديك لبّيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انّه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنّة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعى

الفصل الثالث

عن جابر انّ رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم لما اراد الحج اذن فی الناس فاجتمعوا فلما اتی البیداء احرم رواہ البخاری **وعن** ابن عباس قال کان المشرکون یقولون لبیک لا شریک لک فیقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویلکم قد قد فیقولون الا شریکا هو لک تملکه وما ملک یقولون هذا وهم یطوفون بالبیت رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مکث بالمدینة تسع سنین لم یحج ثم اذن فی الناس بالحج فی العاشرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حاج فقدم المدینة بشر کثیر فخرجنا معه حتی اذا اتینا ذا الحلیفة فولدت اسماء بنت عمیس محمد بن ابی بکر فارسلت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف اصنع قال اغتسلی واستثفری بثوب واحرمی فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد ثم رکب القصواء حتی اذا استوت به ناقته علی البیداء اهل بالتوحید لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک قال جابر لسنا ننوی الا الحج لسنا نعرف العمرة حتی اذا اتینا البیت معه استلم الرکن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشی اربعا ثم تقدم الی مقام ابراهیم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی فصلی رکعتین فجعل المقام بینه وبین البیت وفی روایة انه قرأ فی الرکعتین قل هو الله احد وقل یا ایها الکفرون ثم رجع الی الرکن فاستلمه ثم خرج من الباب الی الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقی علیه حتی رای البیت فاستقبل القبلة فوحد الله وکبره وقال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بین ذلک قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشی الی المروة حتی انصبت قدماه فی بطن الوادی ثم سعی حتی اذا صعدتا مشی حتی اتی المروة ففعل علی المروة کما فعل علی الصفا حتی اذا کان آخر طوافه علی المروة نادی وهو علی المروة والناس تحته فقال لو انی استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الهدی وجعلتها عمرة فمن کان منکم لیس معه هدی فلیحل ولیجعلها عمرة فقام سراقة بن مالک ابن جعشم فقال یا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبک رسول الله صلی الله علیه وسلم اصابعه واحدة فی الاخری وقال دخلت العمرة فی الحج مرتین لا بل لابد ابد وقدم علی من الیمن ببدن النبی صلی الله علیه وسلم فقال ماذا قلت حین فرضت الحج قال قلت اللهم انی اهل بما اهل به رسولک قال فان معی الهدی فلا تحل قال فکان جماعة الهدی الذی قدم به علی من الیمن والذی اتی به النبی صلی الله علیه وسلم مائة قال فحل الناس کلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه هدی فلما کان یوم الترویة توجهوا الی منی فاهلوا بالحج ورکب النبی صلی الله علیه وسلم فصلی بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مکث قلیلا حتی طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تشک قریش الا انه واقف عند المشعر الحرام کما کانت قریش تصنع فی الجاهلیة فاجاز رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اتی عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتی اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتی بطن الوادی فخطب الناس وقال ان دماءکم

واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم

وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل

بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة ابن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم **وعن** عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا رواه مسلم

باب دخول مكة والطواف

الفصل الاول

عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه **وعن** عروة بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه

وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط امره ان يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني

عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت

ابی تجراة قالت دخلت مع نسوة من قریش دار آل ابی حسین ننظر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یسعی بین الصفا والمروة فرایته یسعی وان مئزره لیدور من شدة السعی وسمعته یقول اسعوا فان اللہ کتب علیکم السعی رواہ فی شرح السنة وروی احمد مع اختلاف **وعن** قدامة بن عبد اللہ بن عمار قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسعی بین الصفا والمروة علی بعیر لا ضرب ولا طرد ولا الیک الیک رواہ فی شرح السنة **وعن** یعلی بن امیة قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طاف بالبیت مضطبعا ببرد اخضر رواہ الترمذی وابوداؤد وابن ماجة والدارمی **وعن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبیت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها علی عواتقهم الیسری رواہ ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال ما ترکنا استلام هذین الرکنین الیمانی والحجر فی شدة ولا رخاء منذ رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلمهما متفق علیه وفی روایة لهما قال نافع رایت ابن عمر یستلم الحجر بیده ثم قبل یده وقال ما ترکته منذ رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعله **وعن** ام سلمة قالت شکوت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی اشتکی فقال طوفی من وراء الناس وانت راکبة فطفت ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الی جنب البیت یقرأ بالطور وکتاب مسطور متفق علیه **وعن** عابس بن ربیعة قال رایت عمر یقبل الحجر ویقول انی لاعلم انک حجر ما تنفع ولا تضر ولولا انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبلک ما قبلتک متفق علیه **وعن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وکل به سبعون ملکا یعنی الرکن الیمانی فمن قال اللهم انی اسألک العفو والعافیة فی الدنیا والآخرة ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمین رواہ ابن ماجة **وعنه** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من طاف بالبیت سبعا ولا یتکلم الا بسبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر ولا حول ولا قوة الا باللہ محیت عنه عشر سیئات وکتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتکلم وهو فی تلک الحال خاض فی الرحمة برجلیه کخائض الماء برجلیه رواہ ابن ماجة

باب الوقوف بعرفة

الفصل الاول

عن محمد بن ابی بکر الثقفی انه سأل انس بن مالک وهما غادیان من منی الی عرفة کیف کنتم تصنعون فی هذا الیوم مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یهل منا المهل فلا ینکر علیه ویکبر المکبر منا فلا ینکر علیه متفق علیه **وعن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نحرت ههنا ومنی کلها منحر فانحروا فی رحالکم ووقفت ههنا وعرفة کلها موقف ووقفت ههنا وجمع کلها موقف رواہ مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من یوم اکثر من ان یعتق اللہ فیه عبدا من النار من یوم عرفة وانه لیدنو ثم یباهی بهم الملائکة فیقول ما اراد هؤلاء رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن عمرو بن عبد اللہ ابن صفوان عن خال له یقال له یزید بن شیبان قال کنا فی موقف لنا بعرفة یباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاری فقال انی رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکم یقول لکم قفوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث ابیکم ابراهیم علیه السلام رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجة **وعن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال

كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابوداود والدارمي وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما راى يوم بدر فقيل ما راى يوم بدر قال فانه قد راى جبرئيل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل

واحدة منهما باقامة ولم يسبّح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال انا ممن قدّم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه **وعنه** عن الفضل بن عبّاس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كافّ ناقته حتى دخل محسّرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم **وعن** جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسّر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلّي لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير

الفصل الثاني

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه البيهقي وقال خطبنا وساق نحوه **وعن** ابن عباس قال قدّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول أُبَينيّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس

الفصل الثالث

عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود **وعن** ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجّر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتّبعون في ذلك الا سنّته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول

عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلّي لا احجّ بعد حجّتي هذه رواه مسلم **وعنه** قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم **وعنه** قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت

الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمى الجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم

الفصل الثانى عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعى والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبنى لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى

الفصل الثالث عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدى

الفصل الاول عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى النبى صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبى صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة فى حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبى صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شئ كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندى ثم بعث بها مع ابى متفق عليه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابى الزبير قال سمعت جابر ابن عبد الله سئل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها فى دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم

وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه ابوداود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها رواه مالك والترمذي وابن ماجة ورواه ابوداود والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال قال من شاء اقتطع رواه ابوداود وذكر حديثا ابن عباس وجابر في باب الاضحية

الفصل الثالث

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابوداود

باب الحلق

الفصل الاول

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال لي معوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه
مسلم الفصل الثاني عن علي وعائشة قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على
النساء التقصير رواه ابو داود والدارمي باب الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر
فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج
رواه البخاري الفصل الثاني عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق
قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي
الفصل الثالث عن اسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا
فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا او
قدمت شيئا فكان يقول لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك
رواه ابو داود باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع الفصل الاول
عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه وعن
وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري وعن سالم

عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه رواه البخاري **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به رواه البخاري **وعن** عبد العزيز ابن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك متفق عليه **وعن** عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه **وعنها** قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داود مع اختلاف يسير في آخره **وعن** ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه **وعن** عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذي وصححه **وعن** رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين

ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلىٌّ يعبّر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه ابو داؤد **وعن** عائشة وابن عبّاس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخّر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذى وابو داؤد وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع الذى افاض فيه رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حلّ له كل شئ الا النساء رواه فى شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفى رواية احمد والنسائى عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شئ الا النساء **وعنها** قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع الى منًا فمكث بها ليالى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرّع ويرمى الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داؤد **وعن** ابى البدّاح بن عاصم بن عدىّ عن ابيه قال رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل فى البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمى يومين بعد يوم النحر فيرموه فى احدهما رواه مالك والترمذى والنسائى وقال الترمذى هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفّين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسّه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخارى فى رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفّازين **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفّين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه **وعن** يعلى بن امية قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابىّ عليه جبّة وهو متضمّخ بالخلوق فقال يا رسول الله انى احرمت بالعمرة وهذه علىّ فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبّة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك متفق عليه **وعن** عثمٰن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة وهو محرم متفق عليه **وعن** يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف فى طريق مكة **وعن** ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** عثمٰن حدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمّدهما بالصبر رواه مسلم **وعن** ام الحصين قالت رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو بالحديبية

قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه

الفصل الثانی

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء فی احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا رواه ابوداود وعن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابوداود ولابن ماجة معناه وعن ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعنی غير المطيب رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علی ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقی علی هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابوداود وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحی جمل من طريق مكة فی وسط راسه متفق عليه وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابوداود والنسائی وعن ابی رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذی وقال هذا حديث حسن

باب المحرم يجتنب الصيد

الفصل الاول

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما فی وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق عليه وعن ابی قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شیء قالوا معنا رجله فاخذها النبی صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفی رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقی من لحمها وعن ابن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن فی الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن فی الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه

الفصل الثانی

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم فی الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم رواه ابوداود والترمذی والنسائی وعن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابوداود والترمذی وعن ابی سعيد الخدری عن النبی صلى الله عليه وسلم

قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمي **وعن** خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

باب الاحصار وفوت الحج

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخاري **وعن** المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري **وعن** ابن عمر انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري **وعن** عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء رواه ا.

وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابو داؤد في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو

حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم و لبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه و فى رواية ابى هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ۔ **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم ۔ **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه ۔ **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم ۔ **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه ۔ **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه ۔ **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخارى ۔

الفصل الثانى

عن يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه رواه ابو داود ۔ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الى ولولا ان قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا ۔ **وعن** عبد الله بن عدى بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذى وابن ماجة ۔

الفصل الثالث

عن ابى شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يؤذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفى البخارى الخربة الخيانة ۔ **وعن** عياش بن ابى ربيعة المخزومى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة ۔

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن على رضى الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر

شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوماً بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احرّم ما بين لابتى المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتى الا كنت له شفيعاً يوم القيامة رواه مسلم **وعنه** قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاءوا به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم **وعن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراماً وانى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم **وعن** عامر بن سعد ان سعداً ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبداً يقطع شجراً او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئاً نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة رواه البخارى **وعن** سفيان ابن ابى زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة رواه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله ان اعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابى وعك بالمدينة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلنى بيعتى فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى فخرج الاعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله

صلے الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تنفی المدینة شرارها کما ینفی الکیر خبث الحدید رواه مسلم **وعنه**

قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم علی انقاب المدینة ملائکة لا یدخلها الطاعون ولا الدجال متفق

علیه **وعن** انس قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لیس من بلد الا سیطؤه الدجال الا مکة

والمدینة لیس نقب من انقابها الا علیه الملائکة صافین یحرسونها فینزل السبخة فترجف المدینة باهلها

ثلث رجفات فیخرج الیه کل کافر ومنافق متفق علیه **وعن** سعد قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم

لا یکید اهل المدینة احد الا انماع کما ینماع الملح فی الماء متفق علیه **وعن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم

کان اذا قدم من سفر فنظر الی جدرات المدینة اوضع راحلته وان کان علی دابة حرکها من حبها رواه

البخاری **وعنه** ان النبی صلی الله علیه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل یحبنا ونحبه اللهم ان

ابراهیم حرم مکة وانی احرم ما بین لابتیها متفق علیه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله

صلے الله علیه وسلم احد جبل یحبنا ونحبه رواه البخاری

الفصل الثانی

عن سلیمان بن ابی عبد الله قال رایت سعد بن ابی وقاص اخذ رجلا یصید فی حرم المدینة الذی

حرم رسول الله صلے الله علیه وسلم فسلبه ثیابه فجاء موالیه فکلموه فیه فقال ان رسول

الله صلے الله علیه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا یصید فیه فلیسلبه فلا ارد علیکم

طعمة اطعمنیها رسول الله صلے الله علیه وسلم ولکن ان شئتم دفعت الیکم ثمنه رواه ابوداود

وعن صالح مولی لسعد ان سعدا وجد عبیدا من عبید المدینة یقطعون من شجر المدینة فاخذ متاعهم

وقال یعنی لموالیهم سمعت رسول الله صلے الله علیه وسلم ینهی ان یقطع من شجر المدینة شیء وقال من قطع

منه شیئا فلمن اخذه سلبه رواه ابوداود **وعن** الزبیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان

صید وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابوداود وقال محی السنة وج ذکروا انها من ناحیة الطائف و

قال الخطابی انه بدل انها **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من استطاع ان یموت بالمدینة

فلیمت بها فانی اشفع لمن یموت بها رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح غریب اسنادا **وعن**

ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم اخر قریة من قری الاسلام خرابا المدینة رواه الترمذی وقال

هذا حدیث حسن غریب **وعن** جریر بن عبد الله عن النبی صلے الله علیه وسلم قال ان الله اوحی الی ای هؤلاء

الثلثة نزلت فهی دار هجرتک المدینة او البحرین او قنسرین رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی بکرة عن

النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یدخل المدینة رعب المسیح الدجال لها یومئذ سبعة ابواب علی کل باب ملکان

رواه البخاری **وعن** انس عن النبی صلے الله علیه وسلم قال اللهم اجعل بالمدینة ضعفی ما جعلت بمکة من البرکة

متفق علیه **وعن** رجل من ال الخطاب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من زارنی متعمدا کان فی جواری

یوم القیمة ومن سکن المدینة وصبر علی بلائها کنت له شهیدا وشفیعا یوم القیمة ومن مات فی احد

الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة **وعن** ابن عمر مرفوعًا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** يحيى ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسًا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلًا **وعن** ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة رواه البخاري

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

الفصل الاول

عن المقدام ابن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعامًا قط خيرًا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبًا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات .... وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم **وعن** ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه **وعن** ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري **وعن** جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه **وعن** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم **وعن** انس قال حجم

ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول **وعن** وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي **وعن** عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** محيصة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين **وعن** رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد **وعن** ابي بكر بن ابي مريم قال كانت لمقدام بن معديكرب جارية

تبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما بأس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد

وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة

وعن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري

وعن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف

باب المساهلة في المعاملة

الفصل الاول

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي

وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه

وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر قال الترمذي هذا حديث غريب

وعن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجة **وعن** عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجاراً الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب الخيار

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا **وعن** حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب الربوا

الفصل الاول

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن **وعن** معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر

باب الربوا

وعن ابی سعید وابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استعمل رجلا علی خیبر فجاءه بتمر جنیب فقال اکل تمر خیبر هکذا قال لا والله یا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعین والصاعین بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنیبا وقال فی المیزان مثل ذلک متفق علیه وعن ابی سعید قال جاء بلال الی النبی صلی الله علیه وسلم بتمر برنی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم من این هذا قال کان عندنا تمر ردی فبعت منه صاعین بصاع فقال اوّه عین الربوا عین الربوا لا تفعل ولکن اذا اردت ان تشتری فبع التمر ببیع آخر ثم اشتر به متفق علیه وعن جابر قال جاء عبد فبایع النبی صلی الله علیه وسلم علی الهجرة ولم یشعر انه عبد فجاء سیده یریده فقال له النبی صلی الله علیه وسلم بعنیه فاشتراه بعبدین اسودین ولم یبایع احدا بعده حتی یسأله أعبد هو او حر رواه مسلم وعنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع الصبرة من التمر لا یعلم مکیلتها بالکیل المسمّی من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن ابی عبید قال اشتریت یوم خیبر قلادة باثنی عشر دینارا فیها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فیها اکثر من اثنی عشر دینارا فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تباع حتی تفصل رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیاتین علی الناس زمان لا یبقی احد الا آکل الربوا فان لم یاکله اصابه من بخاره ویروی من غباره رواه احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تبیعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعیر بالشعیر ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عینا بعین یدا بید ولکن بیعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعیر والشعیر بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر یدا بید کیف شئتم رواه الشافعی وعن سعد بن ابی وقاص قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن شری التمر بالرطب فقال اینقص الرطب اذا یبس فقال نعم فنهاه عن ذلک رواه مالک والترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجة وعن سعید بن المسیب مرسلا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن بیع اللحم بالحیوان قال سعید کان من میسر اهل الجاهلیة رواه فی شرح السنة وعن سمرة بن جندب ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئة رواه الترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه وسلم امره ان یجهز جیشا فنفدت الابل فامره ان یاخذ علی قلائص الصدقة فکان یاخذ البعیر بالبعیرین الی ابل الصدقة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن اسامة بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الربوا فی النسیئة وفی روایة قال لا ربوا فیما کان یدا بید متفق علیه وعن عبد الله بن حنظلة غسیل الملائکة قال قال رسول الله صلی

عليه وسلم درهم ربوا يا كله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة

وعن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي

وعن عمر بن الخطاب ان اخر ما نزلت اية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى

وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم

وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى

البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة **وعن** انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه متفق عليه **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المنهي عنها من البيوع

عن عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو انما ثبت في روايتهما عن ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي في رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح.

وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي

باب المنهي عنها من البيوع

والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم ينبه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني..... فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاءك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه

الفصل الثاني

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال

بسلما اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجة وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن شريح الشامى مرسلا

الفصل الثالث

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك عنى انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا متفق عليه

باب السلم والرهن

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف فى شئ فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه

وعن عائشة رض قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى الى اجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه

وعنها قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلثين صاعا من شعير رواه البخارى

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة رواه البخارى

الفصل الثانى

عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذى رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعى مرسلا وروى مثله او مثل معناه لا يخالفه عنه عن ابى هريرة متصلا

وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائى

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف فى شئ فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجة

باب الاحتكار

الفصل الاول

عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم وسنذكر حديث عمر رضى الله عنه كانت اموال بنى النضير فى باب الفئ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى

عن

وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه رواه رزين **وعن** معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين

باب الافلاس والانظار

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم **وعن** ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه

نسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذى نزل قال فى الدين والذى نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل فى سبيل الله ثم عاش ثم قتل فى سبيل الله ثم عاش ثم قتل فى سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفى شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة رواه البخارى

وعن ابى هريرة قال قالت الانصار للنبى صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخارى

وعن عروة بن ابى الجعد البارقى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشترى له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخارى

الفصل الثانى

عن ابى هريرة رفعه قال ان الله تعالى عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان

وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذى وابو داود والدارمى

وعن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت انى اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلى فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة

وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشترى له به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذى استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له فى تجارته رواه الترمذى وابو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الاول

عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه وانما

باب الغصب والعارية

يخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري **وعن** عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري **وعن** جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم **وعن** قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي **وعن** السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا **وعن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان النبي

صلی اللہ علیہ وسلم قال الرِّجل جُبار وقال النار جُبار رواہ ابو داود وعن الحسن عن سمرة ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اتی احدکم علی ماشیة فان کان فیہا صاحبہا فلیستأذنہ وان لم یکن
فیہا فلیصوت ثلاثا فان اجابہ احد فلیستأذنہ وان لم یجبہ احد فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل رواہ
ابو داود وعن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من دخل حائطا فلیأکل ولا یتخذ خُبنة
رواہ الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی ہذا حدیث غریب وعن امیة بن صفوان عن ابیہ
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم استعار منہ ادراعہ یوم حنین فقال اغصبا یا محمد قال بل عاریة
مضمونة رواہ ابو داود وعن ابی امامة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول العاریة
مؤداة والمنحة مردودة والدین مقضی والزعیم غارم رواہ الترمذی وابو داود وعن رافع بن
عمرو الغفاری قال کنت غلاما ارمی نخل الانصار فاتی بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا غلام لم
ترمی النخل قلت آکل قال فلا ترم وکل مما سقط فی اسفلہا ثم مسح راسہ فقال اللّٰہم اشبع بطنہ رواہ
الترمذی وابو داود وابن ماجة وسنذکر حدیث عمرو بن شعیب فی باب اللقطة ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث عن سالم عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخذ
من الارض شیئا بغیر حقہ خسف بہ یوم القیمة الی سبع ارضین رواہ البخاری وعن یعلی بن مرة
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اخذ ارضا بغیر حقہا کلف ان یحمل ترابہا المحشر رواہ احمد
وعنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ایما رجل ظلم شبرا من الارض
کلفہ اللہ عزوجل ان یحفرہ حتی یبلغ آخر سبع ارضین ثم یطوقہ الی یوم القیمة حتی یقضی بین
الناس رواہ احمد

باب الشفعة

الفصل الاول عن جابر
قال قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالشفعة فی کل ما لم یقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة رواہ البخاری وعنہ قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بالشفعة فی کل شرکة لم تقسم ربعة او حائط لا یحل لہ ان یبیع حتی یؤذن شریکہ
فان شاء اخذ وان شاء ترک فاذا باع ولم یؤذنہ فہو احق بہ رواہ مسلم
وعن ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجار احق بسقبہ رواہ البخاری
وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنع جار جارہ ان یغرز
خشبة فی جدارہ متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اذا اختلفتم فی الطریق جعل عرضہ سبعة اذرع رواہ مسلم

الفصل الثانی عن سعید بن حریث قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول من باع منکم دارا او عقارا قمن ان لا یبارک لہ الا ان یجعلہ

في مثله رواه ابن ماجه والدارمي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر لها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح **وعن** عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

الفصل الثالث

عن عثمان بن عفان قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك

باب المساقاة والمزارعة

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **وعنه** قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم **وعن** حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** عمرو قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه **وعن** ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل رواه البخاري

الفصل الثاني

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله

ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخارى

باب الاجارة

الفصل الاول

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخارى **وعن** ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك قالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخارى وفى رواية اصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما

الفصل الثانى

عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حى من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها فى القيود فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه فى القيود فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقى ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطونى جعلا فقلت لا حتى اسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمرى لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفى المصابيح مرسل

الفصل الثالث

عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الى قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال فارمى عليها فى سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة

باب احياء الموات والشرب

الفصل الاول

عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ورسوله رواه البخاري **وعن** عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخلا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما قطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود **وعن** طاؤس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصارى اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ارضا فى باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابى صرمة من ضار اضر الله به فى باب ما ينهى من التهاجر

الفصل الثالث

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه **وعن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه **وعنه** قال انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثانى

عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهى لورثته رواه ابو داود **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذى وابو داود

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهى للذى اعمرها حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم

باب

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخارى **وعن** النعمان بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال

اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا

باب

الفصل الثالث عن جابر قال قالت امراة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة

الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى آخره **وعن** ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود **وعن** الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي **وعن** عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن** جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام

باب الفرائض

الفصل الاول

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انا اولی بالمؤمنین من انفسهم فمن مات علیه دین ولم یترک وفاء فعلیّ قضاؤه ومن ترک مالا فلورثته وفی روایة من ترک دینا او ضیاعا فلیأتنی فانا مولاه وفی روایة من ترک مالا فلورثته ومن ترک کلا فالینا متفق علیه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقی فهو لاولی رجل ذکر متفق علیه وعن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرث المسلم الکافر ولا الکافر المسلم متفق علیه وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مولی القوم من انفسهم رواه البخاری وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق علیه وذکر حدیث عائشة انما الولاء فی باب قبل باب السلم وسنذکر حدیث البراء الخالة بمنزلة الام فی باب بلوغ الصغیر وحضانته ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یتوارث اهل ملتین شتی رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذی عن جابر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم القاتل لا یرث رواه الترمذی وابن ماجة وعن بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تکن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استهل الصبی صلی علیه وورث رواه ابن ماجة والدارمی وعن کثیر بن عبد الله عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مولی القوم منهم وحلیف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمی وعن المقدام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اولی بکل مؤمن من نفسه فمن ترک دینا او ضیعة فالینا ومن ترک مالا فلورثته وانا مولی من لا مولی له ارث ماله وافک عانه والخال وارث من لا وارث له یرث ماله ویفک عانه وفی روایة وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له یعقل عنه ویرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحوز المرأة ثلث مواریث عتیقها ولقیطها وولدها الذی لاعنت عنه رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا یرث ولا یورث رواه الترمذی وعن عائشة ان مولی لرسول الله صلی الله علیه وسلم مات وترک شیئا ولم یدع حمیما ولا ولدا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطوا میراثه رجلا من اهل قریته رواه ابو داود والترمذی وعن بریدة قال مات رجل من خزاعة فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمیراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم یجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطوه الکبر من خزاعة رواه ابو داود وفی روایة له قال انظروا اکبر رجل من خزاعة وعن علی قال انکم تقرؤن هذه الآیة من بعد وصیة توصون بها او دین وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی بالدین قبل الوصیة وان اعیان بنی الام یتوارثون دون بنی العلات الرجل یرث اخاه لابیه وامه دون اخیه

في هذه الآية على الدين

لا بيه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون دون بني العلات الى اخره

وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرنا بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري

وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها .... فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة

وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه +

وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه

فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم هل له احدٌ قالوا لا الا غلامًا له كان اعتقه فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم میراثه له رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یرث الولاء من یرث المال رواه الترمذی وقال هذا حدیث اسناده لیس بالقوی

الفصل الثالث

عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما كان من میراث قُسِمَ فی الجاهلیة فهو على قسمة الجاهلیة وما كان من میراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابی بكر بن حزم انه سمع اباه كثیرا یقول كان عمر بن الخطاب یقول عجبًا للعمة تُورَثُ ولا تَرِثُ رواه مالك **وعن** عمر قال تعلّموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قالا فانه من دینكم رواه الدارمی

باب الوصایا

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما حقُّ امرئٍ مسلم له شیءٌ یوصی فیه یبیت لیلتین الا ووصیته مكتوبة عنده متفق علیه **وعن** سعد بن ابی وقاص قال مرضتُ عام الفتح مرضًا اشفیتُ على الموت فاتانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعودنی فقلتُ یا رسول اللہ ان لی مالًا كثیرًا ولیس یرثنی الا ابنتی أفأوصی بمالی كله قال لا قلتُ فثلثی مالی قال لا قلتُ فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثیر انك ان تذر ورثتك اغنیاء خیر من ان تذرهم عالةً یتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغی بها وجه اللہ الا اُجرتَ بها حتى اللقمة ترفعها الى فی امرأتك متفق علیه

الفصل الثانی

عن سعد بن ابی وقاص قال عادنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا مریض فقال اوصیتَ قلتُ نعم قال بكم قلتُ بمالی كله فی سبیل اللہ قال فما تركتَ لولدك قلتُ هم اغنیاء بخیر فقال اوصِ بالعشر فما زلتُ اناقصه حتى قال اوصِ بالثلث والثلث كثیر رواه الترمذی

وعن ابی امامة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع ان اللہ قد اعطى كل ذی حقٍّ حقه فلا وصیة لوارث رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذی الولدُ للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على اللہ ویروى عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا وصیة لوارث الا ان یشاء الورثة منقطع هذا لفظ المصابیح وفی روایة الدارقطنی قال لا تجوز وصیة لوارث الا ان یشاء الورثة **وعن** ابی هریرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الرجل لیعمل والمرأة بطاعة اللہ ستین سنة ثم یحضرهما الموت فیضاران فی الوصیة فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هریرة من بعد وصیةٍ یوصى بها او دین غیر مضار الى قوله تعالى وذلك الفوز العظیم رواه احمد

والترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يُعتَقَ عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انّ ابي اوصى ان يُعتَقَ عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افأُعتِقُ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

تم بحمد الله سبحانه النصف الاول من مشكوة المصابيح

ويتلوه النصف الثاني من كتاب النكاح ان شاء الله تعالى

كتاب النكاح

الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلاً

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر للمتحابين مثل النكاح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي **وعن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه **وعن** جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم **وعن** جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود **وعن**

المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال
فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارمي **وعن** ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فاعجبته فاتى
سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه فقضى حاجته ثم قال ايما رجل رأى امرأة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه
الترمذي **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذي وابو داود
والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق
الركبة رواه ابو داود **وعن** جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه
الترمذي وابو داود **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى
فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة **وعن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي **وعن** ام سلمة
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت يا رسول الله افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة **وعن** عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك
يا رسول الله قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى
فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به

بجلبهم اسلم راسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك
وغلامك رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة
قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فرآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم
وعن عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
ينظر الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها
رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر
تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
تستأمر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها
ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت نفسها
بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من

من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه **وعن** عمر بن الخطاب وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التورية مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

الفصل الاول

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري **وعنها** قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته

على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام

وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه **وعن** سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء رواه ..... **وعن** ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجة **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي

باب اعلان النكاح

للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي **وعن** عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري **وعنها** قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه

وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم **وعن** ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم **وعن** عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه

وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك قد ارضعتني ولا اخبرتني فارسل

الى ابى اهاب منا لهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبى صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخارى **وعن** ابى
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان
ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من
اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى فى ذلك والمحصنات من
النساء الا ما ملكت ايمانكم اى فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة
على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذى
وابو داود والدارمى والنسائى وروايته الى قوله بنت اختها **وعن** البراء بن عازب قال
مر بى خالى ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه رواه الترمذى وابو داود وفى رواية له وللنسائى وابن
ماجة والدارمى فامرنى ان اضرب عنقه واخذ ماله وفى هذه الرواية قال عمى بدل
خالى **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق
الامعاء فى الثدى وكان قبل الفطام رواه الترمذى **وعن** حجاج بن حجاج الاسلمى عن
ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذى
وابو داود والنسائى والدارمى **وعن** ابى الطفيل الغنوى قال كنت جالسا مع النبى
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبى صلى الله عليه وسلم رداءه حتى
قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبى صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود
وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن
معه فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذى وابن
ماجه **وعن** نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتى خمس نسوة فسألت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندى عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
رواه فى شرح السنة **وعن** الضحاك بن فيروز الديلمى عن ابيه قال قلت يا رسول
الله انى اسلمت وتحتى اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة

باب المحرمات

وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردّها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردّهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب ابن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حُرّم من النسب سبعٌ ومن الصهر سبعٌ ثم قرأ حُرِّمَت عليكم امهاتكم الآية رواه البخاري

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايّما رجلٍ نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايّما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصبّاح عن عمرو بن شعيب وهما يُضعَّفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرثٌ لكم فاتوا حرثكم انّى شئتم متفق عليه

وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انّ لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قُدّر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه

وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء

يكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعزل عن امرأتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم **وعن** جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفى وهى واذا الموءدة سئلت رواه مسلم **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفى رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذى **وعن** خزيمة بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء فى ادبارهن رواه احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته فى دبرها رواه احمد وابو داؤد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى يأتى امرأته فى دبرها لا ينظر الله اليه رواه فى شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة فى الدبر رواه الترمذى **وعن** اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها فى بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها فى سكك المدينة يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة لى فيه رواه البخارى

الفصل الثانى

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود

والنسائي **وعنها** ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود

باب الصداق

الفصل الاول

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوّجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلّمها من القرآن متفق عليه **وعن** ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونشٌّ بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود **وعن** عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي **وعن** علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي **وعن** انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي

باب الوليمة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن

باب الوليمة

ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة متفق عليه **وعنه** قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري **وعن**
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه **وعن** جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء
ترك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق
عليه **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجة **وعن** سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام
قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه
ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود **وعن** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي
سبق رواه احمد وابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي

وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود وقال محي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء

وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين

وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل روى الاحاديث الثلثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه

وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه

وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري

وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه

وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها

وارفقوا لها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه

وعن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه

وعن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه

وعنها قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه

وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتابى عليه الا

كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **وعن** اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه **وعن** انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري **وعن** جابر قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور رواه الترمذي **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول

باب عشرة النساء

عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو داود الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي أرأيت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وابن ماجة وعن

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يارسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغى لها ان تفعله رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لايقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده فى ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى النساء خير قال التى تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فى نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائى والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لاتبغيه خونا فى نفسها ولا ماله رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهى حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء وفى رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه **وعن** عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال فى الحرام يكفر لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة متفق عليه **وعن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا يبتغى مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك الآية متفق عليه

الفصل الثانى

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا فى غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجة والدارمى **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود **وعن**

باب الخلع والطلاق

على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك **وعن** ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عائشة وابن ماجة عنهما **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي **وعن** نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك **وعن** محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال أيلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي **وعن** مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني

باب المطلقة ثلثا

الفصل الاول

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر **وعن** سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يقول يوقف المولي رواه في شرح السنة **وعن** ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما اعني ابا داود والدارمي فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض حجلها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي المرسل اولى بالصواب من المسند

باب

الفصل الاول

عن معوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

الفصل الاول

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين

فلا احسب عويمرًا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرًا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفي حديثه لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه

وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم

وعن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه

وعنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها

باب اللعان

لم ورقًا قال فانّى ترى ذلك جاءها قال عسى ان يكون نزعه عرق قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له فى الانتفاء منه متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منّى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخى وقال عبد بن زمعة اخى فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخى كان عهد الىّ فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى وُلد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله وفى رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه **وعنها** قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اى عائشة الم ترى ان مُجَزِّزًا المدلجى دخل فلما راى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه **وعن** سعد بن ابى وقاص وابى بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة ما من احد اغير من الله فى باب صلوة الخسوف

الفصل الثانى

عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايّما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنته وايّما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق فى الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائى والدارمى **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان لى امرأة لا تردّ يد لامس فقال النبى صلى الله عليه وسلم طلّقها فقال انى احبها قال فامسكها اذًا رواه ابو داود والنسائى وقال النسائى رفعه احد الرواة الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شىء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة رواه ابو داود **وعن** جابر بن عتيك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التى يبغض الله فاختياله فى الفخر وفى رواية فى البغى رواه احمد وابو داود والنسائى

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله

باب اللعان

ان فلانا ابنى عاهرت بامه فى الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة فى الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابو داود **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائى **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت ومالى لا يغار مثلى على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله امعى شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعاننى الله عليه حتى اسلم رواه مسلم

باب العدة الفصل الاول

عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابى اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنينى قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابى سفيان وابا جهم خطبانى فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفى رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وفى رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكونى حاملا **وعن** عائشة قالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش مخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبى صلى الله عليه وسلم تعنى فى النقلة وفى رواية قالت ما لفاطمة الا تتقى الله تعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخارى **وعن** سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه فى شرح السنة **وعن** جابر قال طلقت خالتى ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانه عسى ان تصدقى او تفعلى معروفا رواه مسلم **وعن** المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخارى **وعن** ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هى اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول متفق عليه **وعن** ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه **وعن** ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب

الفصل الثانى

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ام سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت امراته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك **وعن** سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم حلت رواه مالك

باب الاستبراء

الفصل الاول

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي

وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره

الفصل الثالث

عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء رواهما رزين

باب النفقات وحق المملوك

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان هند ابنة عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية وعنه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف

بمملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال متفق **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه **وعن** ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم **وعن** ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة رواه الترمذي والدارمي **وعن** علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي وابن ماجة **وعنه** انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني

ابن عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين **وعن** عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود **وعن** سهيل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة والدارقطني **وعن** عبد الله ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطا اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما تنفعنا الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد

وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيّر غلاما بين ابيه وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سلمان مولى لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي لكنه ذكر المسند ورواه الدارمي عن هلال بن اسامة

كتاب العتق

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه

الفصل الثاني

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة

ان تقر دنعقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** عمرو بن عبسة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث

عن الغريف بن الديلمى قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق فى بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صاحب لنا اوجب يعنى النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابو داود والنسائى **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له فى عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا فى عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه متفق عليه **وعن** عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائى عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلى عليه بدل وقال له قولا شديدا وفى رواية ابى داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن فى مقابر المسلمين **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم **وعن** جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفى رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى

ثم ابلك تبثى فهكذا وهكذا فيقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك

الفصل الثانى عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حرٌ رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهى معتقة عن دُبرٍ منه او بعده رواه الدارمى **وعن** جابر قال بِعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابى المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصًا من غلام فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو داود **وعن** سفينة قال كنت مملوكًا لام سلمة فقالت أُعتِقُك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطى علىّ ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتنى واشترطت علىّ رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المكاتَبُ عبدٌ ما بقى عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكنّ وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتَبُ حدًّا او ميراثا وَرِثَ بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذى وفى رواية له قال يُودى المكاتَبُ بحصة ما ادّى دية حرٍّ وما بقى دية عبد وضعفه

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى ان أُمّه ارادت ان تعتق فأخرت ذلك الى ان تُصبِحَ فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد أينفعها ان أعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عُبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امى هلكت فهل ينفعها ان أُعتِقَ عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك **وعن** يحيى بن سعيد قال تُوُفّى عبد الرحمن بن ابى بكر فى نوم نامه فاعتقت عنه عائشة أختُه رقابا كثيرة رواه مالك **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الدارمى

باب الايمان والنذور

الفصل الاول عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف

باب الايمان والنذور

الا ومقلب القلوب رواه البخاری **وعنه** ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآبائکم من کان حالفا فلیحلف بالله او لیصمت متفق علیه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحلفوا بالطواغی ولا بآبائکم رواه مسلم **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من حلف فقال فی حلفه باللات والعزی فلیقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرک فلیتصدق متفق علیه **وعن** ثابت بن الضحاک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف علی ملة غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال ولیس علی ابن ادم نذر فیما لا یملک ومن قتل نفسه بشیء فی الدنیا عذب به یوم القیمة ومن لعن مؤمنا فهو کقتله ومن قذف مؤمنا بکفر فهو کقتله ومن ادعی دعوی کاذبة لیستکثر بها لم یزده الله الا قلة متفق علیه **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی والله ان شاء الله لا احلف علی یمین فاری غیرها خیرا منها الا کفرت عن یمینی واتیت الذی هو خیر متفق علیه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانک ان اوتیتها عن مسئلة وکلت الیها وان اوتیتها عن غیر مسئلة اعنت علیها واذا حلفت علی یمین فرایت غیرها خیرا منها فکفر عن یمینک وأت الذی هو خیر وفی روایة فأت الذی هو خیر وکفر عن یمینک متفق علیه **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من حلف علی یمین فرای خیرا منها فلیکفر عن یمینه ولیفعل رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله لان یلج احدکم بیمینه فی اهله اثم له عند الله من ان یعطی کفارته التی افترض الله علیه متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمینک علی ما یصدقک علیه صاحبک رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیمین علی نیة المستحلف رواه مسلم **وعن** عائشة قالت انزلت هذه الایة لا یؤاخذکم الله باللغو فی ایمانکم فی قول الرجل لا والله وبلی والله رواه البخاری وفی شرح السنة لفظ المصابیح وقال رفعه بعضهم عن عائشة

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحلفوا بآبائکم ولا بامهاتکم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائی **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من حلف بغیر الله فقد اشرک رواه الترمذی **وعن** بریدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف بالامانة فلیس منا رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال انی بریء

من الاسلام فان كان كاذبًا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالمًا رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وعن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد فى اليمين قال لا والذى نفس ابى القاسم بيده رواه ابوداود وعن ابى هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة والدارمى وذكر الترمذى جماعة وقفوه على ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابى الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عم لى آتيه اساله فلا يعطينى ولا يصلنى ثم يحتاج الى فياتينى فيسالنى وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرنى ان اتى الذى هو خير واكفر عن يمينى رواه النسائى وابن ماجة وفى رواية قال قلت يا رسول الله ياتينى ابن عمى فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك

باب فى النذور

الفصل الاول

عن ابى هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخارى وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفى رواية لا نذر فى معصية الله وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخارى وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى الى بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب متفق عليه وفى رواية لمسلم عن ابى هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول

الفصل الثانى

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو داود والدارمي وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتحج وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك رواه

باب في النذور

ابو داود

الفصل الثالث

عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر لله ان نجاه الله من عدوه ان ينحر نفسه فسئل ابن عباس فقال له سل مسروقا فسأله فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحاق خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين

كتاب القصاص الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب ابن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها فى النار رواه البخارى وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى لما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو فى منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال مالى اراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابى شريح الكعبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل رواه الترمذى والشافعى وفى شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس فى الصحيحين عن ابى شريح وقال واخرجاه من رواية ابى هريرة يعنى بمعناه وعن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمى اليهودى فاومت براسها فجئ باليهودى فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابى جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شئ ليس فى القران فقال والذى فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما فى القران الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخارى وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما فى كتاب العلم

الفصل الثانى

عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذى والنسائى ووقفه بعضهم وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن ابى سعيد وابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا فى دم مؤمن لاكبهم الله فى النار رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجئ المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته

ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابوداود **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابوداود ورواه النسائي عن معاوية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابوداود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابوداود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس **وعن** ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا

على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميّا في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيما قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الأول

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما الأخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها

اربعون فى بطونها اولادها رواه النسائى وابن ماجة والدارمى ورواه ابو داود عنه وعن ابن عمر وفى شرح

السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان فى كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه

قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه فى النفس الدية مائة

من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفى الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من

الابل وفى الاسنان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى

الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة ثلث

الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الابل وفى كل اصبع من اصابع

اليد والرجل عشر من الابل وفى السن خمس من الابل رواه النسائى والدارمى وفى رواية مالك وفى العين

خمسون وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون وفى الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المواضح خمسا خمسا من الابل وفى الاسنان خمسا

خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائى والدارمى وروى الترمذى وابن ماجة الفصل الاول وعن

ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه

وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف فى الاسلام وما كان من حلف

فى الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم

ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف

دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا فى دورهم وفى رواية قال

دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض

ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذى وابو داود

والنسائى والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروى فى

شرح السنة ان النبى صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس فى اسنان ابل الصدقة ابن مخاض

انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار

او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا

باب الديات

فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابوداود **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثنى عشر الفا رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع فى قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابوداود والنسائى **وعنه** عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابوداود **وعنه** عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابوداود والنسائى **وعن** محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابوداود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطى عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابوداود والنسائى **وعن** عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابوداود والنسائى

الفصل الثالث

عن على انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفى رواية قال فى الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابوداود **وعن** مجاهد قال قضى عمر فى شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابوداود **وعن** سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذى قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائى مرسلا ورواه ابو داود عنه عن ابى هريرة متصلا

باب ما لا يضمن من الجنايات

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من فى العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده فى فيك تقضمها كالفحل متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابى هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالى قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلنى قال قاتله قال ارأيت ان قتلنى قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو فى النار رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع فى بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرنى لطعنت به فى عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم فى مسجدنا وفى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشىء متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملئكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخارى وعن ابن عمر وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخارى وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا فى الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون فى الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر

يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب

باب القسامة

الفصل الاول عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان

على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم من هذا قال فاختار وا منهم خمسين فاستحلفهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه ابو داود

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

الفصل الاول

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري

وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري

وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق رواه مسلم

وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه

وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه

وعن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي عن انس

وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود

وعن ابي سعيد الخدري

وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابوداود **وعن** ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابوداود **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابوداود **وعن** جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابوداود **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابوداود **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه رواه ابوداود **وعن** علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابوداود **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي **وعن** شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورأيته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة

باب قتل اهل الردة

رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي **وعن** ابي غالب راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قيل لابي امامة انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود

الفصل الاول

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه **وعن** زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري **وعن** عمر قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها

ابه الرجم ولكنا نشكا عنه بينا فامر بهما فرجما متفق عليه وعن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو فى المسجد فناداه يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال انى زنيت فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فلما شهد اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه وفى رواية للبخارى عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبى صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخارى وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرنى فقال ويحك ارجعى فاستغفرى الله وتوبى اليه فقالت تريد ان تردنى كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعى ما فى بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا نبى الله قال فرجمها وفى رواية انه قال لها اذهبى حتى تلدى فلما ولدت قال اذهبى فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبى فى يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبى الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبى الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله

كتاب الحدود

عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه **وعن** علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنا فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم **وعن** يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح **وعن** وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي **وعنه** ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله

كتاب الحدود

عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب

توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** جابر ان رجلا زنا بامرأة

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود

وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان

في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له

عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه **وعن**

عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم

لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة

قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع

بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي

وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فاقر انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله

يا رسول الله فجلد حد الفرية رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي

صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا

حدهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان

عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها

من اجل انه استكرهها رواه البخاري **وعن** يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان

ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال

يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم

علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد

قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها

قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس

الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به

فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود

وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

الفصل الثاني

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة

عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو **وعن** ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة **وعن** جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه **وعن** فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي **وعن** ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك **وعن** ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابو داود

باب الشفاعة في الحدود

الفصل الاول

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو
يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو داود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان
على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع
وجيء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا
وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ
المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء

باب حد الخمر

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين
وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة بن
ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه
بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون
ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه
ابو داود وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

ضحك وقال انّه ما لم يأت فيه بشئ رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لأقيم على احد حدًّا فيموت فاجد في نفسي منه
شيئًا الّا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنّه متفق
عليه وعن ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة
فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه
مالك

باب ما لا يدعى على المحدود

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب
فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في
المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله
حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى
رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مرّ بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من
عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن
خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته
رواه في شرح السنة وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شئ قد عفا عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب

باب التعزير

الفصل الاول عن ابي بردة بن نيار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل

يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فأحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وأبو داود وقال
الترمذي هذا حديث غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

الفصل الأول

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم
وعن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما
خامر العقل رواه البخاري **وعن** أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري **وعن** عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام متفق
عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم **وعن** جابر أن رجلا
قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب
المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل
النار رواه مسلم **وعن** أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط
الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم **وعن** أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا رواه مسلم **وعن** وائل الحضرمي
أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال
إنه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه
فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة
أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين
صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجة
والدارمي عن عبد الله بن عمرو **وعن** جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر
كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة **وعن** عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه أحمد والترمذي وأبو داود

وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي

وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داؤد انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابوداؤد

وعن ديلم الحميري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم رواه ابوداؤد

وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابوداؤد

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار

وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي

وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبد الله عن ابيه

وعن ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله

وعدل فان له بذلك اجراً وان قال بغيره فان عليه منه متفق عليه **وعن** ام الحصين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امّر عليكم عبد مجدّع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف متفق عليه **وعن** عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه **وعن** وائل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم **وعن** عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيمة ولا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما رواه مسلم **وعن** عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه
مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم **وعن**
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها متفق عليه **وعن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا
تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا و
اني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم **وعن** ابي
موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما
يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل
احدا سأله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة

عنهم وعبد الرجل راعٍ على مال سيّده وهو مسئولٌ عنه الا فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه **وعن** معقل بن يسار قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والٍ يلي رعيّةً من المسلمين فيموتُ وهو غاشٌ لهم الا حرّم الله عليه الجنة متفق عليه **وعنه** قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه **وعن** عائذ ابن عمرو قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شرّ الرعاء الحطمة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من وُلّي من امر امتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن وُلّي من امر امتي شيئاً فرفق بهم فارفق به رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمينٌ الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبيّ ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضّه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضّه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري **وعن** انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير رواه البخاري **وعن** ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملّكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأةً رواه البخاري

الفصل الثاني

عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي **وعن** زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكّ عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنّينّ اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي رواية ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عُمّلوا على شيء **وعن** غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بدّ للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود

وعن كعب بن عجرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء
قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و
اعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولن يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض رواه الترمذى
والنسائى وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن تبع
الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذى والنسائى وفى رواية ابى داؤد من
لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن
معدى كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داؤد وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس رواه احمد وابو داؤد والدارمى
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة و
اقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفى رواية ابعدهم
منه مجلسا امام جائر رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذى وابو داؤد وابن
ماجة ورواه احمد والنسائى عن طارق بن شهاب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير
ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داؤد والنسائى وعن ابى امامة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم رواه ابو داؤد و
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وائمة من بعدى يستأثرون بهذا الفىء قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى
على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه
واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة اخاف على امتى الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر وعن
ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان

اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله فی سرّ امرك و علانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا
وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين **وعن** ابی امامة عن النبی صلی الله عليه وسلم
انه قال ما من رجل يلی امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيمة يده الی عنقه فكه
برّه او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واٰخرها خزی يوم القيمة **وعن** معوية قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا معاوية ان وُليتَ امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن انی
مبتلی بعمل لقول النبی صلی الله عليه وسلم حتی ابتليت **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة الصبيان روی الاحاديث الستة احمد وروی البيهقی
حديث معوية فی دلائل النبوة **وعن** يحيی بن هاشم عن يونس بن ابی اسحاق عن ابيه قال قال رسول
الله صلی الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمّر عليكم **وعن** ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال
ان السلطان ظل الله فی الارض يأوی اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلی الرعية الشكر
واذا جار كان عليه الاصر وعلی الرعية الصبر **وعن** عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم من نظر الی اخيه نظرة يُخيفه اخافه الله يوم القيمة روی الاحاديث الاربعة البيهقی فی شعب الايمان
وقال فی حديث يحيی هذا منقطع وروايته ضعيف **وعن** ابی الدرداء قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم ان الله تعالی يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك و مَلِكُ المُلوك قلوب
الملوك فی يدی وان العباد اذا اطاعونی حوّلت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرأفة
وان العباد اذا عصونی حوّلتُ قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم
بالدعاء علی الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كی اكفيكم رواه ابو نعيم فی الحلية

باب ما علی الولاة من التيسير

الفصل الاول

عن ابی موسی قال كان رسول
الله صلی الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه فی بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا
تعسروا متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يسّروا ولا تعسّروا و
سكنوا ولا تنفروا متفق عليه **وعن** ابی بردة قال بعث النبی صلی الله عليه وسلم جده ابا موسی ومعاذا الی
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم قال ان الغادر يُنصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه **وعن**
انس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه **وعن** ابی سعيد
عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفی رواية لكل غادر

لواء يوم القيامة يُرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرًا من امير عامة رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن مُرّة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولّاه الله شيئًا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلّتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلّته وفقره فجعل معٰوية رجلًا على حوائج الناس رواه ابوداؤد والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله له ابواب السمآء دون خلّته وحاجته ومسكنته

الفصل الثالث عن ابي الشمّاخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انّه اتٰى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وَلِيَ من امر الناس شيئًا ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب انه كان اذا بعث عمّاله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونًا ولا تاكلوا نقيًّا ولا تلبسوا رقيقًا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئًا من ذلك فقد حلّت بكم العقوبة ثم يشيّعهم رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب العمل في القضاء والخوف منه

الفصل الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضينّ حَكَمٌ بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جُعل قاضيًا بين الناس فقد ذُبح بغير سكّين رواه احمد والترمذي وابوداؤد وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسال وُكّل الى نفسه ومن اُكره عليه انزل الله عليه مَلَكًا يسدّده رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابوداؤد وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رائي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفّق رسولَ رسولِ الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابوداؤد

والدارمي **وعن** علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برأيي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال القه القاه في مهوى اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية فاذا جار وكله الى نفسه **وعن** سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك **وعن** ابن موهب ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شيء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سأل جبرئيل عليه السلام واني لا اجد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا

باب رزق الولاة وهداياهم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخاري **وعن** خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري

الفصل الثاني عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملنا على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود **وعن** عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابو داود **وعن** معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابو داود **وعن** عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له **وعن** عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما **وعن** عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داود

باب الاقضية والشهادات

الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق

باب الأقضية والشهادات

امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم **وعن** ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم

وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي

وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود **وعن** جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة **وعن** ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما **وعن** ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال

النبی صلی الله علیه وسلم استہما علی الیمین رواہ ابوداود وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لرجل حلّفه احلف بالله الذی لا اله الا هو ما له عندك شئ یعنی للمدعی رواہ ابوداود **وعن** الاشعث بن قیس قال کان بینی وبین رجل من الیهود ارض فجحدنی فقدمته الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال الك بینة قلت لا قال للیهودی احلف قلت یا رسول الله اذا یحلف ویذهب بمالی فانزل الله تعالی ان الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا الآیة رواہ ابوداود وابن ماجة **وعنه** ان رجلا من کندة ورجلا من حضرموت اختصما الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ارض من الیمن فقال الحضرمی یا رسول الله ان ارضی اغتصبنیها ابو هذا وهی فی یده قال هل لك بینة قال لا ولکن احلّفه والله ما یعلم انها ارضی اغتصبنیها ابوه فتهیّأ الکندی للیمین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع احد مالا بیمین الا لقی الله وهو اجذم فقال الکندی هی ارضه رواہ ابوداود **وعن** عبد الله بن انیس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اکبر الکبائر الشرك بالله وعقوق الوالدین والیمین الغموس وما حلف حالف بالله یمین صبر فادخل فیها مثل جناح بعوضة الا جعلت نکتة فی قلبه الی یوم القیمة رواہ الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحلف احد عند منبری هذا علی یمین آثمة ولو علی سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواہ مالك وابوداود وابن ماجة **وعن** خریم بن فاتك قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عُدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غیر مشرکین به رواہ ابوداود وابن ماجة ورواہ احمد والترمذی عن ایمن بن خریم الا ان ابن ماجة لم یذکر القرأة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذی غمر علی اخیه ولا ظنین فی ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البیت رواہ الترمذی وقال هذا حدیث غریب ویزید بن زیاد الدمشقی الراوی منکر الحدیث **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانیة ولا ذی غمر علی اخیه ورد شهادة القانع لاهل البیت رواہ ابوداود **وعن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوی علی صاحب قریة رواہ ابوداود وابن ماجة **وعن** عوف بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بین رجلین فقال المقضی علیه لما ادبر حسبی الله ونعم الوکیل فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یلوم علی العجز ولکن علیك بالکیس فاذا غلبك امر فقل حسبی الله ونعم الوکیل رواہ ابوداود **وعن** بهز بن حکیم عن ابیه عن جده ان النبی صلی

عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة رواه ابو داود وزاد الترمذى والنسائى ثم خلى عنه

الفصل الثالث

عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدى الحاكم رواه احمد وابو داود

كتاب الجهاد

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر وغنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله والذى نفسى بيده لوددت ان اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابى عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار رواه البخارى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغى القتل والموت مظانه او رجل فى غنيمة فى راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى اهله فقد غزا متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له

يوم القيٰمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابی مسعود ن الانصاری قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فی سبيل الله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لك بها يوم القيٰمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابی سعيد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث بعثًا الی بنی لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائمًا يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتی تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يكلم احد فی سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فی سبيله الا جاء يوم القيٰمة وجرحه يثعب دمًا اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الی الدنيا وله ما فی الارض من شیء الا الشهيد يتمنی ان يرجع الی الدنيا فيقتل عشر مرات لما يری من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فی سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم فی اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوی الی تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئًا قالوا ای شیء نشتهی ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا فی اجسادنا حتی نقتل فی سبيلك مرة اخری فلما رأی ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم وعن ابی قتادة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فی سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت فی سبيل الله يكفر عنی خطاياي فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم ان قتلت فی سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارأيت ان قتلت فی سبيل الله ايكفر عنی خطاياي فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لی ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله عليه وسلم قال القتل فی سبيل الله يكفر كل شیء الا الدين رواه مسلم وعن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يضحك الله تعالی الی رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فی سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله علی القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات علی فراشه رواه مسلم وعن

كتاب الجهاد

انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري **وعنه** قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم **وعن** عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر **وعن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال رواه ابوداود **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابوداود **وعن**

كتاب الجهاد

انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال جاھدوا المشرکین باموالکم وانفسکم والسنتکم رواہ ابوداود والنسائی والدارمی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الھام تورثوا الجنان رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** فضالۃ بن عبید عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کل میت یختم علی عملہ الا الذی مات مرابطا فی سبیل اللہ فانہ ینمی لہ عملہ الی یوم القیمۃ ویامن فتنۃ القبر رواہ الترمذی وابوداود ورواہ الدارمی عن عقبۃ بن عامر **وعن** معاذ بن جبل انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من قاتل فی سبیل اللہ فواق ناقۃ فقد وجبت لہ الجنۃ ومن جرح جرحا فی سبیل اللہ او نکب نکبۃ فانھا تجیء یوم القیمۃ کاغزر ما کانت لونھا الزعفران وریحھا المسک ومن خرج بہ خراج فی سبیل اللہ فان علیہ طابع الشھداء رواہ الترمذی وابوداود والنسائی **وعن** خریم بن فاتک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انفق نفقۃ فی سبیل اللہ کتب لہ بسبع مائۃ ضعف رواہ الترمذی والنسائی **وعن** ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فی سبیل اللہ ومنحۃ خادم فی سبیل اللہ او طروقۃ فحل فی سبیل اللہ رواہ الترمذی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یلج النار من بکی من خشیۃ اللہ حتی یعود اللبن فی الضرع ولا یجتمع علی عبد غبار فی سبیل اللہ ودخان جھنم رواہ الترمذی وزاد النسائی فی اخری فی منخری مسلم ابدا وفی اخری لہ فی جوف عبد ابدا ولا یجتمع الشح والایمان فی قلب عبد ابدا **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عینان لا تمسھما النار عین بکت من خشیۃ اللہ وعین باتت تحرس فی سبیل اللہ رواہ الترمذی **وعن** ابی ھریرۃ قال مر رجل من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشعب فیہ عیینۃ من ماء عذبۃ فاعجبتہ فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فی ھذا الشعب فذکر ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدکم فی سبیل اللہ افضل من صلوتہ فی بیتہ سبعین عاما الا تحبون ان یغفر اللہ لکم ویدخلکم الجنۃ اغزوا فی سبیل اللہ من قاتل فی سبیل اللہ فواق ناقۃ وجبت لہ الجنۃ رواہ الترمذی **وعن** عثمن عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الف یوم فیما سواہ من المنازل رواہ الترمذی والنسائی **وعن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال عرض علی اول ثلثۃ یدخلون الجنۃ شھید وعفیف متعفف وعبد احسن عبادۃ اللہ ونصح لموالیہ رواہ الترمذی **وعن** عبد اللہ بن حبشی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل ای الاعمال افضل قال طول القیام قیل فای الصدقۃ افضل قال جھد المقل قیل فای

الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفى رواية النسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاى الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا فى الباقى وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربائه رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة رواه الترمذى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذى والنسائى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن ام حرام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المائد فى البحر الذى يصيبه القئ له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين رواه ابو داود وعن ابى مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل فى سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازى اجره وللجاعل اجره واجر الغازى رواه ابو داود وعن ابى ايوب سمع النبى صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه رواه ابو داود وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجرى له سهمه فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والآخرة الا دنانيره التى تسمى رواه ابو داود وعن

ابی هریرة ان رجلا قال یارسول الله رجل یرید الجهاد فی سبیل الله وهو یبتغی عرضا من عرض الدنیا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا اجر له رواه ابوداود **وعن** معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغی وجه الله واطاع الامام وانفق الکریمة وياسر الشریك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر کله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصی الامام وافسد فی الارض فانه لم یرجع بالکفاف رواه مالك وابوداود والنسائی **وعن** عبدالله بن عمرو انه قال یارسول الله اخبرنی عن الجهاد فقال یا عبدالله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائیا مکاثرا بعثك الله مرائیا مکاثرا یا عبدالله بن عمرو علی ای حال قاتلت او قتلت بعثك الله علی تلك الحال رواه ابوداود **وعن** عقبة بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم یمض لامری ان تجعلوا مکانه من یمضی لامری رواه ابوداود وذکر حدیث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی امامة قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة فمر رجل بغار فیه شیء من ماء وبقل فحدث نفسه بان یقیم فیه ویتخلی من الدنیا فاستاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لم ابعث بالیهودیة ولا بالنصرانیة ولکنی بعثت بالحنیفیة السمحة والذی نفس محمد بیده لغدوة او روحة فی سبیل الله خیر من الدنیا وما فیها ولمقام احدکم فی الصف خیر من صلوته ستین سنة رواه احمد **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غزا فی سبیل الله ولم ینو الا عقالا فله ما نوی رواه النسائی **وعن** ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من رضی بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعید فقال اعدها علی یارسول الله فاعادها علیه ثم قال واخری یرفع الله بها العبد مائة درجة فی الجنة ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض قال وما هی یارسول الله قال الجهاد فی سبیل الله الجهاد فی سبیل الله الجهاد فی سبیل الله رواه مسلم **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف فقام رجل رث الهیئة فقال یا ابا موسی انت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هذا قال نعم فرجع الی اصحابه فقال اقرأ علیکم السلام ثم کسر جفن سیفه فالقاه ثم مشی بسیفه الی العدو فضرب به حتی قتل رواه مسلم

وعن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاصحابه انه لما اصیب اخوانکم یوم احد جعل الله ارواحهم فی جوف طیر خضر ترد انهار الجنة تاکل من ثمارها وتاوی الی قنادیل من ذهب معلقة فی ظل العرش فلما وجدوا طیب ماکلهم ومشربهم ومقیلهم قالوا من یبلغ

اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الايات رواه ابوداود **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يامنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد **وعن** عبد الرحمن بن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي **وعن** حسناء بنت معوية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابوداود **وعن** علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة **وعن** فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عقبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه مصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد

كتاب الجهاد

بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي

وعن ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد

الفصل الاول

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم

وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري

وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه

وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه

وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله

ان لا يرتفع شئ من الدنيا الا وضعه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شئ يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابوداود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابوداود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابوداود والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وابوداود وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابوداود وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشئ الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود والنسائي **وعن** انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي **وعن** علي قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة

باب آداب السفر

الفصل الاول

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم **وعن** ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله

باب آداب السفر

صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تُلُقِّيَ بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسُبِق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيئ باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم **وعن** انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غُدْوَةً او عشية متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحدّ المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري **وعن** كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه **وعن** جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمّروا احدهم رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى منى وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه فى شرح السنة وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابو داود وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال رواه ابو داود وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لى قال جعلته لك فركب رواه الترمذى وابو داود وعن سعيد بن ابى هند عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التى يستر الناس بالديباج رواه ابو داود وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبى الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادى فى الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابى قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فى سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلى معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فى الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم فى السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول

عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبى وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بداعية

الاسلام اسلم تسلم و اسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه و فى رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخارى **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى و الى قيصر والى النجاشى والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشى الذى صلى عليه النبى صلى الله عليه و سلم رواه مسلم **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله صلى الله عليه وسلم

قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا
الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه **وعن** النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري

الفصل الثاني عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم
يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابوداود **وعن** قتادة عن
النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في
صلوتهم رواه الترمذي **وعن** عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم
مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث عن
ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد
الى رستم ومهران في ملأ فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم
فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر
والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة

باب القتال في الجهاد

الفصل الاول

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه و
سلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم **وعن**
ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم
الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطع نخل بني النضير وحرّق ولها يقول حسان ؎ وهان على سراة بني لؤي ؛ حريق بالبويرة مستطير ؛ وفي ذلك نزلت مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّيْنَةٍ اَوْ تَرَكْتُمُوْهَا قَائِمَةً عَلٰى اُصُوْلِهَا فَبِاِذْنِ اللّٰهِ متفق عليه **وعن** عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارّين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه **وعن** ابي اُسَيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفّوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث كعب بن مالك ما تعدّون فيكم في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف قال عبّأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي **وعن** المهلّب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيّتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود **وعن** سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيّتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة اَمِت اَمِت رواه ابو داود **وعن** قيس بن عُبادة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اَغِر على اُبنى صباحا وحرّق رواه ابو داود **وعن** ابي اُسَيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلّوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابو داود **وعن** رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عَسِيفًا رواه ابو داود **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلّوا وضمّوا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود **وعن** علي قال لما كان يوم بدر تقدّم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة

رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا

باب حكم الاسراء

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري **وعن** سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه **وعنه** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الىّ من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الىّ والله ما كان من دين ابغض الىّ من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الىّ والله ما كان من بلد ابغض الىّ من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الىّ وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري **وعن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري **وعن** انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم **وعن** قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما **وعن** مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري

وعن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيما اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع قال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود

وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة

وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود

وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي

وعن علي قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت

والله لا اقتل اسیری ولا یقتل رجل من اصحابی اسیره حتی قدمنا علی النبی صلی الله علیه وسلم فذکرناه فرفع یدیه فقال اللهم انی ابرأ الیك مما صنع خالد مرتین رواه البخاری

باب الامان

الفصل الاول

عن امر هانی بنت ابی طالب قالت ذهبت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم عام الفتح فوجدته یغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا امر هانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بامر هانی فلما فرغ من غسله قام فصلی ثمانی رکعات ملتحفا فی ثوب ثم انصرف فقلت یا رسول الله زعم ابن امی علی انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اجرنا من اجرت یا امر هانی قالت امر هانی وذلك ضحی متفق علیه وفی روایة للترمذی قالت اجرت رجلین من احمائی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد آمنا من امنت

الفصل الثانی

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم یعنی تجیر علی المسلمین رواه الترمذی وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من امن رجلا علی نفسه فقتله اعطی لواء الغدر یوم القیمة رواه فی شرح السنة وعن سلیم بن عامر قال کان بین معویة وبین الروم عهد وکان یسیر نحو بلادهم حتی اذا انقضی العهد اغار علیهم فجاء رجل علی فرس او برذون وهو یقول الله اکبر الله اکبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معویة عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من کان بینه وبین قوم عهد فلا یحلن عهدا ولا یشدنه حتی یمضی امده او ینبذ الیهم علی سواء قال فرجع معویة بالناس رواه الترمذی وابو داود وعن ابی رافع قال بعثنی قریش الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم القی فی قلبی الاسلام فقلت یا رسول الله انی والله لا ارجع الیهم ابدا قال انی لا اخیس بالعهد ولا احبس البرد ولکن ارجع فان کان فی نفسك الذی فی نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فاسلمت رواه ابوداؤد وعن نعیم بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لرجلین جاءا من عند مسیلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقکما رواه احمد وابوداؤد وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی خطبته اوفوا بحلف الجاهلیة فانه لا یزیده یعنی الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فی الاسلام رواه الترمذی من طریق حسین بن ذکوان عن عمرو وذکر حدیث علی المسلمون تتکافأ فی کتاب القصاص

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسیلمة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لهما اتشهدان انی رسول الله فقالا نشهد ان مسیلمة رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم آمنت بالله ورسوله لو کنت قاتلا رسولا لقتلتکما قال عبدالله فمضت السنة ان الرسول لا یقتل رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فیها

الفصل

الاول عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلک بان اللہ رای ضعفنا وعجزنا فطیبھا لنا متفق علیہ **وعن** ابی قتادۃ قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم عام حنین فلما التقینا کانت للمسلمین جولۃ فرأیت رجلا من المشرکین قد علا رجلا من المسلمین فضربتہ من ورائہ علی حبل عاتقہ بالسیف فقطعت الدرع واقبل علی فضمنی ضمۃ وجدت منھا ریح الموت ثم ادرکہ الموت فارسلنی فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر اللہ ثم رجعوا وجلس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من قتل قتیلا لہ علیہ بینۃ فلہ سلبہ فقلت من یشھد لی ثم جلست فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ فقلت من یشھد لی ثم جلست ثم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ فقمت فقال مالک یا ابا قتادۃ فاخبرتہ فقال رجل صدق وسلبہ عندی فارضہ منی فقال ابوبکر لاھا اللہ اذا لا یعمد الی اسد من اسد اللہ یقاتل عن اللہ ورسولہ فیعطیک سلبہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق فاعطہ فاعطانیہ فابتعت بہ مخرفا فی بنی سلمۃ فانہ لاول مال تاثلتہ فی الاسلام متفق علیہ **وعن** ابن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسھم للرجل ولفرسہ ثلثۃ اسھم سھما لہ وسھمین لفرسہ متفق علیہ **وعن** یزید بن ھرمز قال کتب نجدۃ الحروری الی ابن عباس یسالہ عن العبد والمراۃ یحضران المغنم ھل یقسم لھما فقال لیزید اکتب الیہ انہ لیس لھما سھم الا ان یحذیا وفی روایۃ کتب الیہ ابن عباس انک کتبت تسألنی ھل کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بالنساء وھل کان یضرب لھن بسھم فقد کان یغزو بھن یداوین المرضی ویحذین من الغنیمۃ واما السھم فلم یضرب لھن بسھم رواہ مسلم **وعن** سلمۃ بن الاکوع قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بظھرہ مع رباح غلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا معہ فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاری قد اغار علی ظھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقمت علی اکمۃ فاستقبلت المدینۃ فنادیت ثلثا یا صباحاہ ثم خرجت فی آثار القوم ارمیھم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاکوع والیوم یوم الرضع فما زلت ارمیھم واعقرھم حتی ما خلق اللہ من بعیر من ظھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا خلفتہ وراء ظھری ثم اتبعتھم ارمیھم حتی القوا اکثر من ثلثین بردۃ وثلثین رمحا یستخفون ولا یطرحون شیئا الا جعلت علیہ آراما من الحجارۃ یعرفھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ حتی رایت فوارس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولحق ابو قتادۃ فارس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعبد الرحمن فقتلہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر فرساننا الیوم ابو قتادۃ وخیر رجالتنا سلمۃ قال ثم اعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سھمین سھم الفارس وسھم الراجل فجمعھما لی جمیعا ثم اردفنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وراءہ علی العضباء راجعین الی المدینۃ رواہ مسلم **وعن** ابن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان ینفل بعض من یبعث من السرایا لانفسھم خاصۃ سوی قسمۃ عامۃ الجیش متفق علیہ **وعنہ** قال نفلنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نفلا سوی نصیبنا من الخمس فاصابنی شارف والشارف المسن الکبیر متفق علیہ **وعنہ** قال ذھبت فرس لہ فاخذھا العدو فظھر علیھم المسلمون فرد علیہ فی زمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة ما اعطيكم في باب رزق الولاة

الفصل الثاني

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان
قتله رواه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء
من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه
الترمذي وابو داود الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية قال قسمت
خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا
وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود وقال حديث
ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي
فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة
والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع
بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا
منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه
ابو داود وعن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي
درهمين رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت
بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله
عنك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر

وحرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود **وعن** ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذى **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمى **وعن** خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذى **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذى وهو الذى راى فيه الرؤيا يوم احد **وعن** رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابو داود **وعن** محمد بن ابى المجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجئ فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان جيشا غنموا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابو داود **وعن** القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمى ورواه النسائى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبى صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفئ شئ ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل فى يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لى فيها ونبذها رواه ابو داود **وعن** عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود **وعن** جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعى وفى رواية ابى داود والنسائى نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شئ واحد وشبك بين اصابعه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عوف قال انى لواقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما

ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اى عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمن انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابوداود **وعن** رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم

باب الجزية

الفصل الاول

عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا

بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امّر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار

الفصل الثاني عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود

وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود

وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابو داود

وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي

الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك

باب الصلح

الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا

رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري **وعن** البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه **وعن** انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة متفق عليه

الفصل الثاني

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود **وعن** صفوان ابن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة رواه ابو داود **وعن** اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة رواه

الفصل الثالث

عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

باب الصلح

فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعنى من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم متفق عليه

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه

وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخارى

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله قال اخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفى رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

الفصل الثانى

ليس فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر فى باب الجزية

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه

باب الفىء

الفصل الاول

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب

باب الفیٔ

ان الله قد خص رسوله صلی الله علیه وسلم فی هذا الفیٔ بشیٔ لم یعطه احدا غیره ثم قرأ ما افاء الله علی رسوله منهم الی قوله قدیر فکانت هذه خالصة لرسول الله صلی الله علیه وسلم ینفق علی اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم یاخذ ما بقی فیجعله مجعل مال الله متفق علیه **وعن** عمر قال کانت اموال بنی النضیر مما افاء الله علی رسوله مما لم یوجف المسلمون علیه بخیل ولا رکاب فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم خاصة ینفق علی اهله نفقة سنتهم ثم یجعل ما بقی فی السلاح والکراع عدة فی سبیل الله متفق علیه

الفصل الثانی

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اتاه الفیٔ قسمه فی یومه فاعطی الاهل حظین واعطی الاعزب حظا فدعیت فاعطانی حظین وکان لی اهل ثم دعی بعدی عمار بن یاسر فاعطی حظا واحدا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اول ما جاءه شیٔ بدأ بالمحررین رواه ابو داود **وعن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی بظبیة فیها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة کان ابی یقسم للحر والعبد رواه ابو داود **وعن** مالك بن اوس بن الحدثان قال ذکر عمر بن الخطاب یوما الفیٔ فقال ما انا احق بهذا الفیٔ منکم وما احد منا باحق به من احد الا انا علی منازلنا من کتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلی الله علیه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعیاله والرجل وحاجته رواه ابو داود **وعنه** قال قرأ عمر بن الخطاب رضی الله عنه انما الصدقات للفقراء والمساکین حتی بلغ علیم حکیم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شیٔ فان لله خمسه وللرسول حتی بلغ وابن السبیل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله علی رسوله من اهل القری حتی بلغ للفقراء ثم قرأ والذین جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمین عامة فلئن عشت فلیاتین الراعی وهو بسرو حمیر نصیبه منها لم یعرق فیها جبینه رواه فی شرح السنة **وعنه** قال کان فیما احتج به عمر ان قال کانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث صفایا بنو النضیر وخیبر وفدك فاما بنو النضیر فکانت حبسا لنوائبه واما فدك فکانت حبسا لابناء السبیل واما خیبر فجزأها رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة اجزاء جزئین بین المسلمین وجزأ نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بین فقراء المهاجرین رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن المغیرة قال ان عمر بن عبد العزیز جمع بنی مروان حین استخلف فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت له فدك فکان ینفق منها ویعود منها علی صغیر بنی هاشم ویزوج منها ایمهم وان فاطمة سالته ان یجعلها لها فابی فکانت کذلك فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی مضی لسبیله فلما ان ولی ابو بکر عمل فیها بما عمل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حیوته حتی مضی لسبیله فلما ان ولی عمر بن الخطاب عمل فیها بمثل ما عملا حتی مضی لسبیله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزیز فرأیت امرا منعه رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطمة لیس لی بحق وانی اشهدکم انی رددتها علی ما کانت یعنی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رواه ابو داود

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الأول

عن عدى بن حاتم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدرى ايهما قتل واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا فى الماء فلا تاكل متفق عليه **وعنه** قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمى بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل متفق عليه **وعن** ابى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل فى انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الذى يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخارى **وعن** ابى الطفيل قال سئل على هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ فقال ما خصنا بشئ لم يعم به الناس الا ما فى قراب سيفى هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفى رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم **وعن** رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا متفق عليه **وعن** كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبى صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه البخارى **وعن** شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل متفق عليه **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب

في الوجه وعن الوشم في الوجه رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّ عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم **وعن** انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله ابن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده المِيسَم يسِم ابل الصدقة متفق عليه **وعن** هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها متفق عليه

الفصل الثاني

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال أَمْرِرِ الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابوداود وهذا ذكوة المتردي وقال الترمذي هذا في الضرورة **وعن** عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابوداود **وعنه** قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابوداود **وعن** جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي **وعن** قبيصة بن هُلْب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابوداود **وعن** ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب والسبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي **وعن** ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابوداود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابوداود والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكوة امه رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها

كتاب الصيد والذبائح

بغير

بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمى بها رواه احمد والنسائى والدارمى وعن ابى واقد الليثى قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبّون اسنمة الابل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة لا تؤكل رواه الترمذى وابو داود

الفصل الثالث

عن عطاء بن يسار عن رجل من بنى حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب أحد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به فى لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها رواه ابو داود ومالك وفى رواية قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة فى البحر الا وقد ذكاها الله لبنى آدم رواه الدارقطنى

باب ذكر الكلب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه

الفصل الثانى

عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود والدارمى وزاد الترمذى والنسائى وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه الترمذى وابو داود

باب ما يحل اكله وما يحرم

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذى ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير رواه مسلم وعن ابى ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن فى لحوم الخيل متفق عليه وعن ابى قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شئ قال معنا رجله فأخذها فأكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضَّبُّ لستُ آكله ولا أحرّمه متفق عليه **وعن** ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبًّا محنوذًا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه **وعن** ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج متفق عليه **وعن** ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه **وعن** جابر قال غزوت جيش الخبط وأُمِّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء رواه البخاري **وعن** ميمونة ان فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه رواه البخاري **وعن** ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطُّفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه **وعن** ابي السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار اليّ ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم

وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد وابو داود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابو داود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها رواه ابو داود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابو داود وابن ماجة وقال محيي السنة الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه الترمذي وابو داود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن العباس قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة + + وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة

باب العقيقة

الفصل الاول

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود وللترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن علي بن حسين عن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن ابي طالب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين كبشين **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن بريدة قال كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزين ونسميه

كتاب الاطعمة

الفصل الاول

عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم **وعن** ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكأ رواه البخاري **وعن** قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر رواه البخاري **وعن** انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري

وعن ابی ہریرۃ قال ما عاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم طعاماً قط ان اشتہاہ اکلہ وان کرھہ ترکہ متفق علیہ وعنہ ان رجلا کان یاکل اکلا کثیراً فاسلم وکان یاکل قلیلا فذکر ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان المؤمن یاکل فی معًا واحد والکافر یاکل فی سبعۃ امعاء رواہ البخاری وروی مسلم عن ابی موسی وابن عمر المسند منہ فقط وفی اخری لہ عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضافہ ضیف وھو کافر فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشاۃ فحلبت فشرب حلابہا ثم اخری فشربہ ثم اخری فشربہ حتی شرب حلاب سبع شیاہ ثم انہ اصبح فاسلم فامر لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشاۃ فحلبت فشرب حلابہا ثم امر باخری فلم یستتمہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المؤمن یشرب فی معًا واحد والکافر یشرب فی سبعۃ امعاء وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعام الاثنین کافی الثلثۃ وطعام الثلثۃ کافی الاربعۃ متفق علیہ وعن جابر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول طعام الواحد یکفی الاثنین وطعام الاثنین یکفی الاربعۃ وطعام الاربعۃ یکفی الثمانیۃ رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول التلبینۃ مجمۃ لفؤاد المریض تذھب ببعض الحزن متفق علیہ وعن انس ان خیاطا دعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعہ فذھبت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقرب خبز شعیر ومرقا فیہ دباء وقدید فرایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتتبع الدباء من حوالی القصعۃ فلم ازل احب الدباء بعد یومئذ متفق علیہ وعن عمرو بن امیۃ انہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحتز من کتف شاۃ فی یدہ فدعی الی الصلوۃ فالقاھا والسکین التی یحتز بہا ثم قام فصلی ولم یتوضا متفق علیہ وعن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب الحلواء والعسل رواہ البخاری وعن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سال اھلہ الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا بہ فجعل یاکل بہ ویقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواہ مسلم وعن سعید بن زید قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الکماۃ من المن وماؤھا شفاء للعین متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم من المن الذی انزل اللہ تعالی علی موسی علیہ السلام وعن عبد اللہ بن جعفر قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاکل الرطب بالقثاء متفق علیہ وعن جابر قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمر الظہران نجنی الکباث فقال علیکم بالاسود منہ فانہ اطیب فقیل اکنت ترعی الغنم قال نعم وھل من نبی الا رعاھا متفق علیہ وعن انس قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم مقعیا یاکل تمرا وفی روایۃ یاکل منہ اکلا ذریعا رواہ مسلم وعن ابن عمر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقرن الرجل بین التمرتین حتی یستاذن اصحابہ متفق علیہ وعن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یجوع اھل بیت عندھم التمر وفی روایۃ قال یا عائشۃ بیت لا تمر فیہ جیاع اھلہ قالہا مرتین او ثلثا رواہ مسلم وعن سعد قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من تصبح بسبع تمرات عجوۃ لم یضرہ

ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم **وعنها** قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم متفق عليه **وعنها** قالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه **وعن** النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم **وعن** ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه **وعن** المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري **وعن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عائشة وابي هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره رواه الترمذي وابو داود **وعن** امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه **وعن** ابي ايوب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن
سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدّم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا
قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدكم
طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو
قال ما رُئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا
معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال اُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقالا
ليس هو بالقوي وعن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالٍ معلقة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه احمد والترمذي وابن
ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن
نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن
ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي
يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال كان احب
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود وعن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما اقفر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود وعن
سعد قال مرضت اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل
مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه

كتاب الاطعمة

ابوداود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابوداود ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه رواه ابوداود وعن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابوداود وعن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وموقوف على الاصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه ابوداود وابن ماجة وقال ابوداود هذا حديث منكر وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابوداود وعن ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابوداود وعن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابوداود وعن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يده اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شوم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم الملح رواه ابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم **وعن** اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواهما الدارمي **وعن** نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه

وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه

وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر

وعمر والذی نفسی بیدہ لتسألن عن هذا النعیم یوم القیامة اخرجکم من بیوتکم الجوع ثم لم ترجعوا حتی اصابکم هذا النعیم رواہ مسلم وذکر حدیث ابی مسعود کان رجل من الانصار فی باب الولیمة

الفصل الثانی

عن المقدام بن معدیکرب سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ایما مسلم ضاف قوما فاصبح الضیف محروما کان حقا علی کل مسلم نصرہ حتی یاخذ له بقراہ من ماله وزرعه رواہ الدارمی وابو داؤد وفی روایة له وایما رجل ضاف قوما فلم یقروہ کان له ان یعقبهم بمثل قراہ وعن ابی الاحوص الجشمی عن ابیه قال قلت یا رسول اللہ ارأیت ان مررت برجل فلم یقرنی ولم یضفنی ثم مر بی بعد ذلک اقریه ام اجزیه قال بل اقرہ رواہ الترمذی وعن انس او غیرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استأذن علی سعد بن عبادة فقال السلام علیکم ورحمة اللہ فقال سعد وعلیکم السلام ورحمة اللہ ولم یسمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی سلم ثلثا ورد علیه سعد ثلثا ولم یسمعه فرجع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاتبعه سعد فقال یا رسول اللہ بابی انت وامی ما سلمت تسلیمة الا هی باذنی ولقد رددت علیک ولم اسمعک احببت ان استکثر من سلامک ومن البرکة ثم دخلوا البیت فقرب له زبیبا فاکل نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما فرغ قال اکل طعامکم الابرار وصلت علیکم الملائکة وافطر عندکم الصائمون رواہ فی شرح السنة وعن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مثل المؤمن ومثل الایمان کمثل الفرس فی اخیته یجول ثم یرجع الی اخیته وان المؤمن یسهو ثم یرجع الی الایمان فاطعموا طعامکم الاتقیاء واولوا معروفکم المؤمنین رواہ البیهقی فی شعب الایمان وابو نعیم فی الحلیة وعن عبد اللہ بن بسر قال کان للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قصعة یحملها اربعة رجال یقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحی اتی بتلک القصعة وقد ثرد فیها فالتفوا علیها فلما کثروا جثا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اعرابی ما هذہ الجلسة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ جعلنی عبدا کریما ولم یجعلنی جبارا عنیدا ثم قال کلوا من جوانبها ودعوا ذروتها یبارک فیها رواہ ابو داؤد وعن وحشی بن حرب عن ابیه عن جدہ ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا یا رسول اللہ انا ناکل ولا نشبع قال فلعلکم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا علی طعامکم واذکروا اسم اللہ یبارک لکم فیه رواہ ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ابی عسیب قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلا فمر بی فدعانی فخرجت الیه ثم مر بابی بکر فدعاہ فخرج الیه ثم مر بعمر فدعاہ فخرج الیه فانطلق حتی دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاکل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا النعیم یوم القیامة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتی تناثر البسر قبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا رسول اللہ انا لمسؤلون عن هذا یوم القیامة قال نعم الا من ثلث خرقة لف بها الرجل عورته او کسرة سد بها جوعته او جحر یتدخل فیه من الحر والقر رواہ احمد والبیهقی فی شعب

الايمان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى يرفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له فى الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا رواه البيهقى فى شعب الايمان مرسلا وعن اسماء بنت يزيد قالت اُتى النبى صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقى فى شعب الايمان عنه وعن ابن عباس وقال فى اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذى يوكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة

باب

وهذا الباب خال عن الفصل الاول

الفصل الثانى

عن الفجيع العامرى انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لى عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابى الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابوداود وعن ابى واقد الليثى ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمى

باب الاشربة

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس فى الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم فى رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراب من فى السقاء متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية زاد فى رواية واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه متفق عليه وعن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسى منكم فليستقئ رواه مسلم وعن ابن عباس قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن على انه صلى الظهر ثم قعد فى حوائج الناس فى رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخارى وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء فى حائط فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات فى شنة والا كرعنا فقال عندى ماء بات فى شن فانطلق الى العريش فسكب فى قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذى جاء معه رواه البخارى وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يشرب

في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
والذهب **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه
وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس
فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر
يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه
وعن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكر في باب المعجزات انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

وعن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب و
نحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **و
عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما او
قاعدا رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او
ينفخ فيه رواه ابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها
قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي **وعنه**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابوداود **وعن**
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن** الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابوداود **وعن** عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب
او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني

باب النقيع

والآنية **الفصل الاول** عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت
كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه
عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر
فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم **وعن** جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم
رواه مسلم **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل
شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء
غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابوداود وابن ماجة
الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ
الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري

باب تغطية الاواني وغيرها

الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال
غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء **وعنه** قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه **وعن** ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس

الفصل الاول

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه **وعن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه **وعن** ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه **وعنها** قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم **وعنها** قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخاري **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم **وعن** عمر وانس وابن الزبير وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه **وعن** حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب

وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه **وعن** علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها
خمرا بين النساء متفق عليه **وعن** عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع **وعن** اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة
فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم **وعن** انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني

عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد
قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه رواه الترمذي **وعن**
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود وابن
ماجة **وعن** سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا
رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر **وعن** ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول
الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي
والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه **وعن** معوية بن قرة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم رواه ابو داود **وعن** سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عبد الرحمن
بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود **وعن** ركانة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث

كتاب اللباس

غريب واسناده ليس بالقائم **وعن** ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذى و ابوداود **وعن** معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذى وزاد ابوداود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **وعن** عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث **وعن** ابى امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابوداود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابوداود **وعن** سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفى رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابوداود وروى الترمذى منه عن معاذ بن انس حديث اللباس **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذى **وعن** جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائى **وعن** ابى الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب دون فقال لى الك مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد اعطانى الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه احمد والنسائى وفى شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذى وابوداود

وعن عمران بن حصين ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابوداود

وعن ابى ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان رواه ابوداؤد والنسائى وعن على قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسى والمياثر رواه الترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وفى رواية لابى داؤد وقال نهى عن مياثر الارجوان وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابوداؤد والنسائى وعن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه فى شرح السنة وعن ابى رمثة التيمى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذى وفى رواية لابى داؤد وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطرى قد توشح به فصلى بهم رواه فى شرح السنة وعن عائشة قالت كان على النبى صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريدان تذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم انى من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذى والنسائى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصبوغ بعصفر مورّدا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء رواه ابوداؤد وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلىّ امامه يعبّر عنه رواه ابوداؤد وعن عائشة قالت صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابوداؤد وعن جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه رواه ابوداؤد وعن دحية بن خليفة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقباطى فاعطانى منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابوداؤد وعن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ازارى استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحرّاها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر يا رسول الله ازارى يسترخى الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخارى وعن عكرمة قال رأيت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على

ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الإزرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داود **وعن** عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود **وعن** ابي مطر قال ان عليا اشترى ثوبا بثلثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد **وعن** ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك **وعن** عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري **وعن** جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به رواه ابو داود **وعن** ابي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد **وعن** ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي

بطن كفه متفق عليه **وعن** عليّ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **وعنه** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه **وعنه** قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم **وعن** عليّ قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي عن عليّ **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود **وعن** عليّ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابو داود والنسائي **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال محي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد **وعن** ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم

باب الخاتم

وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطان رواه ابو داود **وعن** بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود **وعن** عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي **وعن** اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي **وعن** مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطأ

باب النعال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري **وعن** انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ

باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما رواه الترمذي **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة **وعن** القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية انها مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا اصح **وعن** ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود **وعن** ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

الفصل الاول

عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه **وعن** انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه **وعن** جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير بالحديث **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري **وعنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري

باب الترجل

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملبدا رواه البخاري وعن انس قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى
الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه
وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال
هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن صلوات
الرحمن عليه يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ
من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك
امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق
رواه ابوداود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل
هذا عنك رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي وعن انس قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابوداود وعنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة وعن
ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابوداود والترمذي
وابن ماجة وعن عائشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين

باب الترجل

عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل
الا غبا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن
عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال
مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء و
الكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية
ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن ابن عباس
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد
خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
من هذا كله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزبير وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة
رواه ابو داود وعن كعب بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي وعن عائشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك
خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود و
عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمدها ويأخذها رواه ابو داود وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل
ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال
ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا رواه ابو داود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان
امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب

الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام ان امرأة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابو داود وعنها قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل

رواه الترمذی وابوداود **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الامريضة اونفساء رواه ابوداود **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذی والنسائی

الفصل الثالث

عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابوبكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه **وعن** ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى يمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال انی رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شیء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابوداود والنسائی **وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاری **وعن** ابی هريرة قال اتی رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال انی نهيت عن قتل المصلين رواه ابوداود **وعن** الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجیء بي اليه وانا مخلق فلم يمسنی من اجل الخلوق رواه ابوداود **وعن** ابی قتادة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لی جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها فی اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك **وعن** الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختی المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زی اليهود رواه ابوداود **وعن** علی قال نهی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه النسائی **وعن** عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فی المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتی احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك **وعن** ابن المسيب سمع يقول ان الله

طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا أفنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك

باب التصاوير

الفصل الاول

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت

لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام قال اتيتك
البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير
كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين رواه الترمذي
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر و
الكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب
تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود **وعن** ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد
وابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة
فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل
فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور

اولئك شرار خلق الله متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه **وعن** علي انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم **وعن** ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ **وعنه** انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني

كتاب الطب والرقى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري **وعن** جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنه** قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم **وعنه** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي ابن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم **وعن** ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه **وعن** ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه **وعن** عائشة ورافع

ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه **وعن** انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم

وعن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين متفق عليه **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو ابن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي

وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي

وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما رواه ابو داود **وعنها** قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء

رواه الترمذی وعن ابی کبشة الانماری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یحتجم علی هامته
وبین کتفیه وهو یقول من اهراق من هذه الدماء فلا یضره ان لا یتداوی بشیء لشیء رواه ابوداود
وابن ماجة وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم احتجم علی ورکه من وثء کان به رواه ابوداود وعن
ابن مسعود قال حدث رسول الله صلی الله علیه وسلم عن لیلة اسری به انه لم یمر علی ملاء من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب
وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبیبا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن ضفدع یجعلها فی دواء
فنهاه النبی صلی الله علیه وسلم عن قتلها رواه ابوداود وعن انس قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یحتجم فی الاخدعین والکاهل رواه ابوداود وزاد الترمذی وابن ماجة وکان یحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرین وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان
یستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرین رواه فی شرح السنة وعن ابی هریرة
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرین کان شفاء
من کل داء رواه ابوداود وعن کبشة بنت ابی بکرة ان اباها کان ینهی اهله عن الحجامة یوم الثلثاء
ویزعم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یوم الثلثاء یوم الدم وفیه ساعة لا یرقا رواه ابوداود وعن الزهری
مرسلا عن النبی صلی الله علیه وسلم من احتجم یوم الاربعاء او یوم السبت فاصابه وضح فلا یلومن الا نفسه رواه احمد وابوداود
وقال وقد اسند ولا یصح وعنه مرسلا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احتجم او اطلی یوم
السبت او الاربعاء فلا یلومن الا نفسه فی الوضح رواه فی شرح السنة وعن زینب امرأة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله رای فی عنقی خیطا فقال ما هذا فقلت خیط رقی لی فیه قالت فاخذه فقطعه
ثم قال انتم آل عبد الله لاغنیاء عن الشرك سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الرقی و
التمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هکذا لقد کانت عینی تقذف وکنت اختلف الی فلان الیهودی
فاذا رقاها سکنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشیطان کان ینخسها بیده فاذا رقی کف عنها انما
کان یکفیك ان تقولی کما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافی لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا یغادر سقما رواه ابوداود وعن
جابر قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشیطان رواه ابوداود
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما ابالی ما اتیت ان انا
شربت تریاقا او تعلقت تمیمة او قلت الشعر من قبل نفسی رواه ابوداود وعن
المغیرة بن شعبة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من اکتوی او استرقی فقد بری
من التوکل رواه احمد والترمذی وابن ماجة وعن عیسی بن حمزة قال دخلت علی عبد الله بن عکیم

وبه حمرة فقلت لا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه
ابن ماجة عن بريدة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من
عين او حمة او دم رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد
جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته
العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** الشفاء بنت عبد الله قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما
علمتيها الكتابة رواه ابو داود **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر
ابن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط
سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف
والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له بأس رواه في شرح السنة ورواه مالك وفي رواية
قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما
سواهما رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب
الترجل

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم **وعن** علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله
فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله
في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي
في شعب الايمان **وعن** عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح

من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين اوشئ بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه فى جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت فى الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخارى **وعن** ابى هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة جدرى الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكموء او خمسا او سبعا فعصرهن وجعلت ماءهن فى قارورة وكحلت به جارية لى عمشاء فبرأت رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات فى كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود **وعن** ابى كبشة الانمارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك فى يافوخى فذهب حسن الحفظ عنى حتى كنت القن فاتحة الكتاب فى الصلوة رواه رزين **وعن** نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بى الدم فأتنى بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهى تزيد فى العقل وتزيد فى الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذى اصيب به ايوب فى البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا فى يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرمانى صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا فى المنتقى وروى رزين نحوه عن ابى هريرة

باب الفال والطيرة — الفصل الاول

عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابى يا رسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولاهامة ولانوء ولاصفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعدوى ولا صفر ولاغول رواه مسلم وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولايتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابوداود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابوداود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهامة ولاعدوى ولاطيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابوداود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع ياراشد يانجيح رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه رواه ابوداود وعن انس قال قال رجل يارسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابوداود وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يارسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولاترد مسلما فاذا راى احدكم مايكره فليقل اللهم لاياتي بالحسنات الا انت ولايدفع السيئات الا انت ولاحول ولاقوة الا بالله رواه ابوداود مرسلا

باب الكهانة

الفصل الاول

عن معوية بن الحكم قال قلت يارسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا بشيء قالوا يارسول الله فانهم يحدثون احيانا

بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
فى اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه **وعنها** قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل فى العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخارى **وعن** حفصة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم
وعن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب متفق
عليه **وعن** ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد
ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا
فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته فى دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث

عن ابى هريرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى قال
الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السماء
رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال اخبرنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من
الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنجم واستنار فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد
الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت
احد ولا لحيوته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء
الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا

قال ربهم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم **وعن** قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخارى تعليقا وفى رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله فى نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائى

كتاب الرؤيا

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخارى وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى فقد راى الحق متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين متفق عليه قال البخارى

كتاب الرؤيا

رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القيد وقال مسلم لا ادرى هو فى الحديث ام قاله ابن سيرين وفى رواية نحوه وادرج فى الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ٭ وعن جابر قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رايت فى المنام كان راسى قطع قال فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم ٭ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا فى دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم ٭ وعن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه ٭ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق عليه وفى رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسى صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية فى الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذى ٭ وعن ام العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون فى النوم عينا تجرى فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجرى له رواه البخارى ٭ وعن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكنى رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الرجل الذى رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذى رايته فى الثقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر آكل الربو والشيخ الذى رايته فى اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب وفى رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخارى وذكر حديث عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة فى باب حرم المدينة

الفصل الثانى

عن ابى رزين العقيلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذى وفى رواية ابى داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذى راى وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته فى المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد والترمذى وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابى خزيمة انه راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه فى شرح السنة وسنذكر حديث ابى بكرة كان ميزانا نزل من السماء فى باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله عنهما

الفصل الثالث

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة

آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي

كتاب الآداب

باب السلام

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري **وعن** انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبدؤا الیہود ولا النصاری بالسلام
واذا لقیتم احدہم فی طریق فاضطروہ الی اضیقہ رواہ مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم علیکم الیہود فانما یقول احدہم السام علیک فقل وعلیک متفق علیہ
وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم علیکم اہل الکتاب فقولوا وعلیکم متفق
علیہ وعن عائشۃ قالت استاذن رہط من الیہود علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا السام علیکم
فقلت بل علیکم السام واللعنۃ فقال یا عائشۃ ان اللہ رفیق یحب الرفق فی الامر کلہ قلت اولم تسمع
ما قالوا قال قد قلت وعلیکم وفی روایۃ علیکم ولم یذکر الواو متفق علیہ وفی روایۃ للبخاری قالت
ان الیہود اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا السام علیک قال وعلیکم فقالت عائشۃ السام
علیکم ولعنکم اللہ وغضب علیکم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مہلا یا عائشۃ علیک بالرفق
وایاک والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعی ما قلت رددت علیہم فیستجاب لی فیہم
ولا یستجاب لہم فی وفی روایۃ لمسلم قال لا تکونی فاحشۃ فان اللہ لا یحب الفحش والتفحش وعن اسامۃ
ابن زید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بمجلس فیہ اخلاط من المسلمین والمشرکین عبدۃ الاوثان
والیہود فسلم علیہم متفق علیہ وعن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایاکم
والجلوس بالطرقات فقالوا یا رسول اللہ ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فیہا قال فاذا ابیتم الا المجلس
فاعطوا الطریق حقہ قالوا وما حق الطریق یا رسول اللہ قال غض البصر وکف الاذی ورد السلام
والامر بالمعروف والنہی عن المنکر متفق علیہ وعن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی
ہذہ القصۃ قال وارشاد السبیل رواہ ابو داود عقیب حدیث الخدری ہکذا وعن عمر عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذہ القصۃ قال وتغیثوا الملہوف وتہدوا الضال رواہ ابو داود عقیب حدیث
ابی ہریرۃ ہکذا ولم اجدہما فی الصحیحین

الفصل الثانی

عن علی قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم للمسلم علی المسلم ست بالمعروف یسلم علیہ اذا لقیہ ویجیبہ اذا دعاہ ویشمتہ اذا عطس
ویعودہ اذا مرض ویتبع جنازتہ اذا مات ویحب لہ ما یحب لنفسہ رواہ الترمذی والدارمی وعن
عمران بن حصین ان رجلا جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال السلام علیکم فرد علیہ ثم جلس فقال
النبی صلی اللہ علیہ وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ فرد علیہ فجلس فقال عشرون ثم
جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ فرد علیہ فجلس فقال ثلثون رواہ الترمذی وابو داود
وعن معاذ بن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ وزاد ثم اتی آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ
وبرکاتہ ومغفرتہ فقال اربعون وقال ہکذا تکون الفضائل رواہ ابو داود وعن ابی امامۃ قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اولی الناس باللہ من بدأ بالسلام رواہ احمد والترمذی وابوداود

باب السلام

وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب
قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي
في شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي
في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن
عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني
ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي
يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه ابو داود وعن ابي العلاء بن الحضرمي ان العلاء الحضرمي
كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داود وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال
هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه
كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم
السريانية وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما
مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه
الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان
بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه الترمذي وابو داود
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل
ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة

الفصل الثالث عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فیه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه یرحمک الله یا ادم اذهب الی اولئک الملائکة الی ملأ منهم جلوس فقل السلام علیکم فقال السلام علیکم قالوا علیک السلام ورحمة الله ثم رجع الی ربه فقال ان هذه تحیتک وتحیة بنیک بینهم فقال له الله ویداه مقبوضتان اختر ایتهما شئت فقال اخترت یمین ربی وکلتا یدی ربی یمین مبارکة ثم بسطها فاذا فیها ادم وذریته فقال ای رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذریتک فاذا کل انسان مکتوب عمره بین عینیه فاذا فیهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال یا رب من هذا قال هذا ابنک داود وقد کتبت له عمره اربعین سنة قال یا رب زد فی عمره قال ذلک الذی کتبت له قال ای رب فانی قد جعلت له من عمری ستین سنة قال انت وذاک قال ثم سکن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وکان ادم یعد لنفسه فاتاه ملک الموت فقال له ادم قد عجلت قد کتب لی الف سنة قال بلی ولکنک جعلت لابنک داود ستین سنة فجحد فجحدت ذریته ونسی فنسیت ذریته قال فمن یومئذ امر بالکتاب والشهود رواه الترمذی

وعن اسماء بنت یزید قالت مر علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نسوة فسلم علینا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمی

وعن الطفیل بن ابی بن کعب انه کان یاتی ابن عمر فیغدو معه الی السوق قال فاذا غدونا الی السوق لم یمر عبد الله بن عمر علی سقاط ولا علی صاحب بیعة ولا مسکین ولا علی احد الا سلم علیه قال الطفیل فجئت عبد الله بن عمر یوما فاستتبعنی الی السوق فقلت له وما تصنع فی السوق وانت لا تقف علی البیع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس فی مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لی عبد الله بن عمر یا ابا بطن قال وکان الطفیل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم علی من لقینا رواه مالک والبیهقی فی شعب الایمان

وعن جابر قال اتی رجل النبی صلی الله علیه وسلم فقال لفلان فی حائطی عذق وانه قد اذانی مکان عذقه فارسل الیه النبی صلی الله علیه وسلم ان بعنی عذقک قال لا قال فهبه لی قال لا قال فبعنیه بعذق فی الجنة فقال لا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رایت الذی هو ابخل منک الا الذی یبخل بالسلام رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان

وعن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال البادی بالسلام بریء من الکبر رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الاستیذان

الفصل الاول عن ابی سعید الخدری قال اتانا ابو موسی قال ان عمر ارسل الی ان اتیه فاتیت بابه فسلمت ثلثا فلم یرد علی فرجعت فقال ما منعک ان تاتینا فقلت انی اتیت فسلمت علی بابک ثلاثا فلم تردوا علی فرجعت وقد قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استاذن احدکم ثلثا فلم یؤذن له فلیرجع فقال عمر اقم علیه البینة قال ابو سعید فقمت معه فذهبت الی عمر فشهدت متفق علیه

وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذنک علی ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادی حتی انهاک رواه مسلم

وعن جابر قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی دین کان علی ابی فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا کانه کرهها متفق علیه وعن

ابی هریرة قال دخلتُ مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجد لبناً فی قدح فقال ابا هرٍّ الحق باهل الصفة فادعهم الی فاتیتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاری

الفصل الثانی عن کلدة بن حنبل ان صفوان بن امیة بعث بلبن او جداية وضغابیس الی النبی صلی الله علیه وسلم والنبی صلی الله علیه وسلم باعلی الوادی قال فدخلت علیه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبی صلی الله علیه وسلم ارجع فقل السلام علیکم أ ادخل رواه الترمذی وابوداؤد **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دُعِیَ احدکم فجاء مع الرسول فان ذلک له اذنٌ رواه ابوداؤد وفی روایة له قال رسول الرجل الی الرجل اذنه **وعن** عبد الله بن بُسْرٍ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی باب قوم لم یستقبل الباب من تلقاء وجهه ولکن من رکنه الایمن او الایسر فیقول السلام علیکم السلام علیکم وذلک ان الدور لم یکن یومئذ علیها ستور رواه ابوداؤد وذکر حدیث انس قال علیه الصلوة والسلام السلام علیکم ورحمة الله فی باب الضیافة

الفصل الثالث عن عطاء بن یسار ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال استاذن علی امی فقال نعم فقال الرجل انی معها فی البیت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علیها فقال الرجل انی خادمها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علیها اتحب ان تراها عریانة قال لا قال فاستاذن علیها رواه مالک مرسلا **وعن** علی رضی الله عنه قال کان لی من رسول الله صلی الله علیه وسلم مدخل باللیل ومدخل بالنهار فکنت اذا دخلت باللیل تنحنح لی رواه النسائی **وعن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم یبدأ بالسلام رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب المصافحة والمعانقة

الفصل الاول عن قتادة قال قلت لانس اکانت المصافحة فی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم رواه البخاری **وعن** ابی هریرة قال قبّل رسول الله صلی الله علیه وسلم الحسن بن علی وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لی عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال من لا یَرحم لا یُرحم متفق علیه وسنذکر حدیث ابی هریرة اثَمَّ لُکَعُ فی باب مناقب اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم وعلیهم اجمعین ان شاء الله تعالی وذکر حدیث ام هانی فی باب الامان

الفصل الثانی عن البراء بن عازب قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلمین یلتقیان فیتصافحان الا غُفِرَ لهما قبل ان یتفرقا رواه احمد والترمذی وابن ماجة وفی روایة ابی داؤد قال اذا التقی المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غُفِرَ لهما **وعن** انس قال قال رجل یا رسول الله الرجل منا یلقی اخاه او صدیقه اینحنی له قال لا قال افیلتزمه ویقبله قال لا قال افیاخذ بیده ویصافحه قال نعم رواه الترمذی

وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه وعن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي وعن ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود وعن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله رواه ابو داود وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن يعلى

باب المصافحة والمعانقة

قال ان حسناً و حسيناً استبقا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل و تهادوا تحابوا و تذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى اربعاً قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان

باب القيام

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم اليه و كان قريباً منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه و معنى الحديث يطول له في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا و توسعوا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم

الفصل الثاني عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي و قال هذا حديث حسن صحيح وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سره ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم متكئاً على عصاً فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضاً رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن ذا و نهى النبي صلى الله عليه و سلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه

وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد قاعدًا فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان فى المكان سعةً فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقى فى شعب الايمان

باب الجلوس والنوم والمشى

الفصل الاول

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخارى وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر فى بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه

الفصل الثانى

عن جابر بن سمرة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذى وعن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابوداؤد وعن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع فى مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء رواه ابوداؤد وعن ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه فى شرح السنة وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع فى قبره وكان المسجد عند راسه رواه ابوداؤد وعن ابى هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذى وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطنى اذا رجل يحركنى برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن على بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفى رواية حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابوداؤد وفى معالم السنن للخطابى حجى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذى وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه

الترمذي وابوداؤد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابوداود وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابوداود وفي شرح السنة عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين رواه ابوداؤد وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابوداود وذكر حديثا عبد الله بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابوداود وعن ابي ذر قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجة

باب العطاس والتثاؤب

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله

ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي موسى قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود **وعن** هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العلمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود **وعن** عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثالث

عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب الضحك

الفصل الاول

عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري **وعن** جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر

الفصل الثاني

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم

اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة

باب الاسامي

الفصل الاول

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله

هو الدهر رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمّينّ احدكم العنب الكرم فان الكرم قلب المؤمن

الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن ادم في باب الايمان

الفصل الثاني

عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي **وعن** مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه كنيته ويسمى محمدا ابا القاسم رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي **وعن** عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محي السنة غريب **وعن** محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود **وعن** انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه **وعن** عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي **وعن** بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب قال تركت اسانيدها للاختصار **وعن** ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه فى شرح السنة **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثنى ان جده حزنا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمى حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابى قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخارى **وعن** ابى وهب الجشمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابوداود

باب البيان والشعر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخارى **وعن** ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل متفق عليه **وعن** عمرو ابن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية ابن ابى الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم **وعن** جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت متفق عليه **وعن** البراء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عنى اللهم ايده بروح القدس متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم **وعن** البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه **وعن** انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلى شعرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بالسنتها رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود **وعن** عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير رواه ابو داود **وعن** صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه **وعن** عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً

وعن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعراً رواه مسلم

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزماراً فوضع اصبعيه في اذنيه ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئاً قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيراً رواه احمد وابو داود

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الفصل الاول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه

وعن انس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعاناً رواه مسلم

وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه

وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية مسلم نمام

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح قال غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان

وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي

وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي

وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما

وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي

وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي

وعن سفيان بن اسد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب رواه ابوداود

وعن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابوداود

وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابوداود

وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابوداود

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت

يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما **وعن** عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان **وعن** اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك **وعن** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم **وعن** عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان رجلين صليا صلوة الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدوا وضوءكما وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا **وعن** ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

باب الوعد

الفصل الاول

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مالٌ من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دَيْنٌ او كانت له قِبَله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي

وعن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود

وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي

وعن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين

باب المزاح

الفصل الاول

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي

وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داود

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ القران فقال لها اما تقرئين القران انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح

وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه

وكان دميمًا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يومًا وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذًا والله تجدني كاسدًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الأشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن أبي العاتكة انما قال أدخل كلي من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليًا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر أيامًا ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدًا فتخلفه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية

الفصل الأول

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحارث آخذًا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه متفق عليه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله أوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده

الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي و فاجر شقي الناس
كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابو داود **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله
فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه
احمد وابو داود **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى
رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن ابي
عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها
مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود **و**
عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود
وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن
عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود **وعن** جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود **و**
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها
فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه
احمد وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه
ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين
وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

باب البر والصلة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك
ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه
قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم **وعن** اسماء بنت
ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت

عليَّ وهي راغبة افاصلها قال نعم صِلِيها متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها متفق عليه **وعن** المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم
عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة
الرجل اهل ودّ ابيه بعد ان يولي رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه **وعن** جبير بن مطعم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري **وعن**
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم
ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجة **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن
النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه رواه في شرح السنة والبيهقي
في شعب الايمان وفي رواية قال نمت فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد رواه الترمذي **وعن** ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة
وان امي تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب اوضيع رواه الترمذي وابن ماجة

وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذي وابوداود وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابوداود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابوداود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد ناى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة

باب البر والصلة

دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك
البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق
بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه وعن
معوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد
جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه احمد والنسائي
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها
فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه
الترمذي وابو داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك
ونارك رواه ابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه او احدهما
وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا
ومن امسى عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار ان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه
قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه
نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله
اكبر واطيب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء
الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوَ املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني
امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن
اليهن كن له سترا من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

باب الشفقة والرحمة على الخلق

صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري **وعن** النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم **وعن** عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه رواه مسلم **وعن** عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه **وعن** تميم الداري ان النبي صلى الله عليه

قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله واثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومأ يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة رواه في شرح السنة

وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي رواية له ولابي داود المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها

باب الشفقة والرحمة على الخلق

جيرانها

جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة وعنه وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة

باب الحب في الله ومن الله

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد

أخاً لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوماً ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه **وعن** انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة متفق عليه

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داؤد ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي **وعن** انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من احب وله ما اكتسب **وعن** ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن**

باب الحب في الله ومن الله

ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المرء علی دین خلیلہ فلینظر احدکم من یخالل رواہ احمد والترمذی وابوداود والبیہقی فی شعب الایمان وقال الترمذی ہذا حدیث حسن غریب وقال النووی اسنادہ صحیح **وعن** یزید بن نعامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اٰخی الرجل الرجل فلیسألہ عن اسمہ واسم ابیہ وممن ہو فانہ اوصل للمودۃ رواہ الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی ذر قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال أتدرون ای الاعمال احب الی اللہ تعالی قال قائل الصلوۃ والزکوۃ وقال قائل الجہاد قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان احب الاعمال الی اللہ تعالی الحب فی اللہ والبغض فی اللہ رواہ احمد وروی ابوداود الفصل الاخیر **وعن** ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احب عبد عبدا للہ الا اکرم ربہ عز وجل رواہ احمد **وعن** اسماء بنت یزید انہا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الا انبئکم بخیارکم قالوا بلی یا رسول اللہ قال خیارکم الذین اذا رُؤوا ذکر اللہ رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان عبدین تحابا فی اللہ عز وجل واحد فی المشرق واٰخر فی المغرب لجمع اللہ بینہما یوم القیمۃ یقول ہذا الذی کنت تحبہ فیّ **وعن** ابی رزین قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا ادلک علی ملاک ہذا الامر الذی تصیب بہ خیر الدنیا والاٰخرۃ علیک بمجالس اہل الذکر واذا خلوت فحرک لسانک ما استطعت بذکر اللہ واحب فی اللہ وابغض فی اللہ یا ابا رزین ہل شعرت ان الرجل اذا خرج من بیتہ زائرا اخاہ شیعہ سبعون الف ملک کلہم یصلون علیہ ویقولون ربنا انہ وصل فیک فصلہ فان استطعت ان تعمل جسدک فی ذلک فافعل **وعن** ابی ہریرۃ قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنۃ لعمدا من یاقوت علیہا غرف من زبرجد لہا ابواب مفتحۃ تضیء کما یضیء الکوکب الدری فقالوا یا رسول اللہ من یسکنہا قال المتحابون فی اللہ والمتجالسون فی اللہ والمتلاقون فی اللہ روی البیہقی الاحادیث الثلاثۃ فی شعب الایمان

باب ما ینہی عنہ من التہاجر والتقاطع واتباع العورات

الفصل الاول

عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل للرجل ان یہجر اخاہ فوق ثلاث لیال یلتقیان فیعرض ہذا ویعرض ہذا وخیرہما الذی یبدأ بالسلام متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وکونوا عباد اللہ اخوانا وفی روایۃ ولا تنافسوا متفق علیہ **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تفتح ابواب الجنۃ یوم الاثنین ویوم الخمیس فیغفر لکل عبد لا یشرک باللہ شیئا الا رجل کانت بینہ

باب ما ينهى عنه من التهاجر

وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة

الفصل الثاني

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابو داود وعن ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر

فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيّروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله رواه الترمذى وعن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقى فى شعب الايمان

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بى ربى مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم رواه ابو داود وعن المستورد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطى تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا فى باب الشفقة والرحمة

الفصل الثالث

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذى لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسى رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقى فى شعب الايمان وقال المكاس العشار

باب الحذر والتأنى فى الامور

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن سهل بن سعد الساعدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث فى عبد المهيمن بن عباس الراوى من قبل حفظه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد

٣ عنه فيه العفو عنه فيعفوا عن الناس ايضا ١٢ سيد

والترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب **وعن** انس ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم اوصنی فقال خذ الامر بالتدبیر فان رایت فی عاقبته خیرا فامضه وان خفت غیا فامسك رواه فی شرح السنة **وعن** مصعب بن سعد عن ابیه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التؤدة فی کل شیء خیر الا فی عمل الاخرة رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن سرجس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرین جزءا من النبوة رواه الترمذی **وعن** ابن عباس ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ان الهدی الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرین جزءا من النبوة رواه ابوداود **وعن** جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا حدث الرجل الحدیث ثم التفت فهی امانة رواه الترمذی وابوداود **وعن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لابی الهیثم بن التیهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبی فاتنا فاتی النبی صلی الله علیه وسلم براسین فاتاه ابو الهیثم فقال النبی صلی الله علیه وسلم اختر منهما فقال یا نبی الله اختر لی فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانی رایته یصلی واستوص به معروفا رواه الترمذی **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغیر حق رواه ابوداؤد **وذکر** حدیث ابی سعید ان اعظم الامانة فی باب المباشرة فی الفصل الاول

الفصل الثالث

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خیر منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك اخذ وبك اعطی وبك اعرف وبك اعاتب وبك الثواب وعلیك العقاب وقد تکلم فیه بعض العلماء **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرجل لیکون من اهل الصلوة والصوم والزکوة والحج والعمرة حتی ذکر سهام الخیر کلها وما یجزی یوم القیامة الا بقدر عقله **وعن** ابی ذر قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر لا عقل کالتدبیر ولا ورع کالکف ولا حسب کحسن الخلق **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاقتصاد فی النفقة نصف المعیشة والتودد الی الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم روی البیهقی الاحادیث الاربعة فی شعب الایمان

باب الرفق والحیاء وحسن الخلق

الفصل الاول

عن

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود الفصل الاول

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن

لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهٖ درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابوداود وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتق الله حیث ما کنت وَاَتْبِعِ السَّیِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذی والدارمی وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بمن یَحْرُمُ علی النار وبمن تحرم النار علیه علی کل هَیِّنٍ لَیِّنٍ قریبٍ سَهْلٍ رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المؤمن غِرٌّ کریم والفاجر خَبٌّ لَئِیْمٌ رواه احمد والترمذی وابوداود وعن مکحول قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمنون هَیِّنُوْنَ لَیِّنُوْنَ کالجمل الانف ان قِیْدَ انقاد وان اُنِیْخَ علی صخرة استناخ رواه الترمذی مرسلا وعن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المسلم الذی یخالط الناس ویَصْبِرُ علی اذاهم افضل من الذی لا یخالطهم ولا یصبر علی اذاهم رواه الترمذی وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کظم غَیْظًا وهو یَقْدِرُ علی ان یُنْفِذَهٗ دعاه الله علی رءوس الخلائق یوم القیمة حتی یُخَیِّرَهٗ فی ای الحور شاء رواه الترمذی وابوداود وقال الترمذی هذا حدیث غریب وفی روایة لابی داود عن سُوَیْدِ بن وَهْبٍ عن رجل من ابناء اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن ابیه قال ملأ الله قلبه اَمْنًا وایمانا وذکر حدیث سُوَیْدٍ من ترک لُبْسَ ثوب جمال فی کتاب اللباس

الفصل الثالث

عن زید بن طَلْحَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل دِیْنٍ خُلُقًا وخلق الاسلام الحیاءُ رواه مالک مرسلا ورواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان عن انس وابن عباس وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الحیاءَ والایمانَ قُرَنَاءُ جمیعًا فاذا رُفِعَ اَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ وفی روایة ابن عباس فاذا سُلِبَ احدهما تَبِعَهُ الآخر رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن مُعاذ قال کان آخِر ما وَصَّانی به رسول الله صلی الله علیه وسلم حین وَضَعْتُ رجلی فی الغَرْزِ ان قال یا مُعَاذُ اَحْسِنْ خُلُقَکَ للناس رواه مالک وعن مالک بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بُعِثْتُ لِاُتَمِّمَ حُسْنَ الاخلاق رواه فی الموطا ورواه احمد عن ابی هریرة وعن جعفر بن محمد عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نظر فی المِرْآة قال الحمد لله الذی حَسَّنَ خَلْقِی وخُلُقِی وزانَ مِنِّی ما شانَ من غیری رواه البیهقی فی شعب الایمان مرسلا وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم حَسَّنْتَ خَلْقِی فَاَحْسِنْ خُلُقِی رواه احمد وعن ابی هُرَیْرَةَ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اُنَبِّئُکُمْ بخیارکم قالوا بلی قال خِیَارُکم اطولکم اعمارا واحسنکم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکمل المؤمنین اِیْمَانًا

احسنهم خلقا رواه ابوداؤد والدارمی **وعنه** ان رجلا شتم ابابکر والنبی صلی الله علیه وسلم جالس یتعجب ویتبسم فلما اکثر ردّ علیه بعض قوله فغضب النبی صلی الله علیه وسلم وقام فلحقه ابوبکر وقال یا رسول الله کان یشتمنی وانت جالس فلما رددت علیه بعض قوله غضبت وقمت قال کان معک ملک یرد علیه فلما رددت علیه وقع الشیطان ثم قال یا ابابکر ثلث کلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فیغضی عنها لله عزوجل الا اعزّ الله بها نصره وما فتح رجل باب عطیة یرید بها صلة الا زاده الله بها کثرة وما فتح رجل باب مسئلة یرید بها کثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد الله باهل بیت رفقا الا نفعهم ولا یحرمهم ایاه الا ضرهم رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الغضب والکبر

الفصل الاول

عن ابی هریرة ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم اوصنی قال لا تغضب فردد ذلک مرارا قال لا تغضب رواه البخاری **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس الشدید بالصرعة انما الشدید الذی یملک نفسه عند الغضب متفق علیه **وعن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم باهل الجنة کل ضعیف متضعف لو اقسم علی الله لابره الا اخبرکم باهل النار کل عتل جواظ مستکبر متفق علیه وفی روایة لمسلم کل جواظ زنیم متکبر

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل النار احد فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان ولا یدخل الجنة احد فی قلبه مثقال حبة من خردل من کبر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة من کان فی قلبه مثقال ذرة من کبر فقال رجل ان الرجل یحب ان یکون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالی جمیل یحب الجمال الکبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة لا یکلمهم الله یوم القیمة ولا یزکیهم وفی روایة ولا ینظر الیهم ولهم عذاب الیم شیخ زان وملک کذاب وعائل مستکبر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تعالی الکبریاء ردائی والعظمة ازاری فمن نازعنی واحدا منهما ادخلته النار وفی روایة قذفته فی النار رواه مسلم

الفصل الثانی

عن سلمة بن الاکوع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال الرجل یذهب بنفسه حتی یکتب فی الجبارین فیصیبه ما اصابهم رواه الترمذی **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یحشر المتکبرون امثال الذر یوم القیمة فی صور الرجال یغشاهم الذل من کل مکان یساقون الی سجن فی جهنم یسمی بولس تعلوهم

نار الانبياء يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار
وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابوداود وعن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه
احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع
يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وقال ليس اسناده بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ
يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد وعن ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن
قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر قال وهو على المنبر
يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله
فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير
وفي نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا
قدر غفر وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته
ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى
الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى
متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب
الايمان

باب الظلم

الفصل الاول

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى وهي ظالمة الآية متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرّ بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق

الفصل الثاني

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا رواه الترمذي **وعن** معوية انه كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة يوم القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة

المظلوم فانما يسأل الله تعالى حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام
وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى
والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة
في شعب الايمان

باب الامر بالمعروف

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها
يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا
مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان
تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق
قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا
رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون

باب الامر بالمعروف

الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله

وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء و

انه كان له أجل في الطلب وشرّكم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له أفحش
في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال أما انه لم يبق من الدنيا فيما
مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي بن عدي الكندي
قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون
على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في
المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى
تأطروهم أطرا رواه الترمذي وابو داود وفي روايته قال كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق
أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون
الناس بالبر وينسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته
قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون
وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وأمروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة
وخنازير رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه الا
رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل
عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان رأى من يعمل الخير أحبه
عليه وان رأى من يعمل بباطل أبغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اقلب

باب الامر بالمعروف

مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول مالك اذ رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

كتاب الرقاق

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع رواه مسلم **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجبت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر

كتاب الرقاق

وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اٰكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدًا عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفى رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالى مالى وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخارى وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهٰكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالى مالى قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدى فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن جابر قال

ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي **وعن** عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي **وعن** كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي **وعن** خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه

الا ما لا يعني الا ما لا بد منه رواه ابوداود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتيك بالدال بدل
التاء وهو تصحيف وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن سهل
ابن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس
قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده
فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا
الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد
والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل
لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك و
ذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله
ابن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى
في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن
صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن
ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر
من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح
السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له

اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يارب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اٰتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اٰتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار رواه الترمذى وضعفه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيٰمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد رواه الترمذى **وعن** ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن اٰدم يوم القيٰمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد فى الدنيا الا انبت الله الحكمة فى قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطى العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد **وعن** ابى امامة ان رجلا من اهل الصفة توفى وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفى اٰخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** معاوية انه دخل على خاله ابى هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اٰخذ به قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله وانى اراني قد جمعت رواه احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة **وعن** ام الدرداء قالت قلت لابى الدرداء مالك لا تطلب

كما يطلب فلان فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤدا لا يجوزها
المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من احد يمشى على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من
الذنوب رواهما البيهقى فى شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اوحى الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه فى شرح السنة وابو نعيم فى الحلية عن ابى مسلم
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة
وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقى الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقى الله تعالى وهو عليه غضبان رواه البيهقى فى شعب الايمان
وابو نعيم فى الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك
الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر
مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك
للعبد فى ماله جعله فى الماء والطين وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقى فى شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقى
فى شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته الخمر جماع الاثم
والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله
رواه رزين وروى البيهقى منه فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتى الهوى وطول الامل فاما الهوى
فيصد عن الحق واما طول الامل فينسى الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة
مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا
فانكم اليوم فى دار العمل ولا حساب وانتم غدا فى دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقى فى شعب
الايمان وعن على قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل رواه البخارى فى ترجمة باب وعن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوما
فقال فى خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق ويقضى
فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره فى الجنة الا وان الشر كله بحذافيره فى النار الا فاعملوا

كتاب الرقاق

وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعى **وعن** شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم فى الحلية **وعن** ابى هريرة يبلغ به قال اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو ادم ما خلف رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** مالك ان لقمن قال لابنه يا بنى ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج منها رواه رزين **وعن** عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقى النقى لا اثم عليه ولا بغى ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة فى طعمة رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** مالك قال بلغنى انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعنى الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنينى رواه فى الموطا **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجئ الاعمال فتجئ الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجئ الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم تجئ الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجئ الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على خير ثم يجئ الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطى قال الله تعالى فى كتابه وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ **وعن** عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فانى اذا رايته ذكرت الدنيا **وعن** ابى ايوب الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال عظنى واوجز فقال اذا قمت فى صلوتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه غدا واجمع الاياس مما فى ايدى الناس **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه معاذ راكب ورسول الله

عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روى الاحاديث الاربعة احمد **وعن** ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وعن** ابي هريرة وابي خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم **وعن** مصعب ابن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري **وعن** اسامة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى

ان یاکل وقال خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الدنیا ولم یشبع من خبز الشعیر رواہ البخاری

وعن انس انہ مشی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بخبز شعیر واہالۃ سنخۃ ولقد رھن النبی صلی اللہ علیہ وسلم درعا لہ بالمدینۃ عند یھودی واخذ منہ شعیرا لاھلہ ولقد سمعتہ یقول ما امسی عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عندہ لتسع نسوۃ رواہ البخاری **وعن** عمر قال دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا ھو مضطجع علی رمال حصیر لیس بینہ وبینہ فراش قد اثر الرمال بجنبہ متکئا علی وسادۃ من ادم حشوھا لیف قلت یا رسول اللہ ادع اللہ فلیوسع علی امتک فان فارس والروم قد وسع علیھم وھم لا یعبدون اللہ فقال اوفی ھذا انت یا ابن الخطاب اولئک قوم عجلت لھم طیباتھم فی الحیوۃ الدنیا وفی روایۃ اما ترضی ان تکون لھم الدنیا ولنا الآخرۃ متفق علیہ **وعن** ابی ھریرۃ قال لقد رایت سبعین من اصحاب الصفۃ ما منھم رجل علیہ رداء اما ازار واما کساء قد ربطوا فی اعناقھم فمنھا ما یبلغ نصف الساقین ومنھا ما یبلغ الکعبین فیجمعہ بیدہ کراھیۃ ان تری عورتہ رواہ البخاری **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نظر احدکم الی من فضل علیہ فی المال والخلق فلینظر الی من ھو اسفل منہ متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم قال انظروا الی من ھو اسفل منکم ولا تنظروا الی من ھو فوقکم فھو اجدر ان لا تزدروا نعمۃ اللہ علیکم

الفصل الثانی

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدخل الفقراء الجنۃ قبل الاغنیاء بخمس مائۃ عام نصف یوم رواہ الترمذی **وعن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللھم احینی مسکینا وامتنی مسکینا واحشرنی فی زمرۃ المساکین فقالت عائشۃ لم یا رسول اللہ قال انھم یدخلون الجنۃ قبل اغنیائھم باربعین خریفا یا عائشۃ لا تردی المسکین ولو بشق تمرۃ یا عائشۃ احبی المساکین وقربیھم فان اللہ یقربک یوم القیمۃ رواہ الترمذی والبیھقی فی شعب الایمان ورواہ ابن ماجۃ عن ابی سعید الی قولہ فی زمرۃ المساکین

وعن ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابغونی فی ضعفائکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم رواہ ابو داود **وعن** امیۃ بن خالد بن عبد اللہ بن اسید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یستفتح بصعالیک المھاجرین رواہ فی شرح السنۃ **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمۃ فانک لا تدری ما ھو لاق بعد موتہ ان لہ عند اللہ قاتلا لا یموت یعنی النار رواہ فی شرح السنۃ **وعن** عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدنیا سجن المؤمن وسنتہ واذا فارق الدنیا فارق السجن

والتستة رواه فى شرح السنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الماء رواه احمد والترمذى وعن
محمود بن لبيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير
للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى احبك قال انظر ما تقول فقال والله انى لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه رواه
الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
فى الله وما يخاف احد ولقد اوذيت فى الله وما يؤذى احد ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم و
مالى ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شئ يواريه ابط بلال رواه الترمذى وقال ومعنى هذا
الحديث حين خرج النبى صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام
ما يحمل تحت ابطه وعن ابى طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذى
وقال هذا حديث غريب وعن ابى هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمرة تمرة رواه الترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر فى دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر فى دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو دونه ونظر فى دنياه الى من هو فوقه فاسف
على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذى وذكر حديث ابى سعيد ابشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين فى باب بعد فضائل القرآن

الفصل الثالث

عن ابى عبد الرحمن الحبلى قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل قال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له
عبد الله ألك امرأة تأوى اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء
قال فان لى خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده
فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على شئ لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم
الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال بينما انا قاعد فى المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين

باب فضل الفقراء

فقود اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال فلقد رأيت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت ان اكون معهم او منهم رواه الدارمي

وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني ان اقول بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلثة الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا

وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواهما البيهقي في شعب الايمان

وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة

وعن زيد بن اسلم قال استسقى يوما عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين

وعن ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري

باب الامل والحرص

الفصل الاول

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري

وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري

وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر متفق عليه

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا یزال قلب الکبیر شابا فی اثنین فی حب الدنیا وطول الامل متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعذر الله الی امرء اخر اجله حتی بلغه ستین سنة رواه البخاری **وعن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لو کان لابن آدم وادیان من مال لابتغی ثالثا ولا یملأ جوف ابن آدم الا التراب ویتوب الله علی من تاب متفق علیه **وعن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم ببعض جسدی فقال کن فی الدنیا کانک غریب او عابر سبیل وعد نفسک فی اهل القبور رواه البخاری

الفصل الثانی

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا وامی نطین شیئا فقال ما هذا یا عبد الله قلت شیء نصلحه قال الامر اسرع من ذلک رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یهریق الماء فیتیمم بالتراب فاقول یا رسول الله ان الماء منک قریب یقول ما یدرینی لعلی لا ابلغه رواه فی شرح السنة وابن الجوزی فی کتاب الوفاء **وعن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع یده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله رواه الترمذی **وعن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم غرز عودا بین یدیه وآخر الی جنبه وآخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فیتعاطی الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه فی شرح السنة **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عمر امتی من ستین سنة الی سبعین رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعمار امتی ما بین ستین الی السبعین واقلهم من یجوز ذلک رواه الترمذی وابن ماجة وذکر حدیث عبد الله بن الشخیر فی باب عیادة المریض

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اول صلاح هذه الامة الیقین والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البیهقی فی شعب الایمان **وعن** سفیان الثوری قال لیس الزهد فی الدنیا بلبس الغلیظ والخشن واکل الجشب انما الزهد فی الدنیا قصر الامل رواه فی شرح السنة **وعن** زید بن الحسین قال سمعت مالکا وسئل ای شیء الزهد فی الدنیا قال طیب الکسب وقصر الامل رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الاول

عن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یحب العبد التقی الغنی الخفی رواه مسلم وذکر حدیث ابن عمر لا حسد الا فی اثنین فی باب فضائل القرآن

الفصل الثانی

عن ابی بکرة ان رجلا قال یا رسول الله ای الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله قال فای الناس شر قال

من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذی والدارمی وعن عبید بن خالد ان النبی صلی الله علیه وسلم آخی بین رجلین فقتل احدهما فی سبیل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا علیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان یغفر له ویرحمه ویلحقه بصاحبه فقال النبی صلی الله علیه وسلم فاین صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صیامه بعد صیامه لما بینهما ابعد مما بین السماء والارض رواه ابوداود والنسائی وعن ابی کبشة الانماری انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ثلث اقسم علیهن واحدثکم حدیثا فاحفظوه فاما الذی اقسم علیهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر علیها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله علیه باب فقر واما الذی احدثکم فاحفظوه فقال انما الدنیا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو یتقی فیه ربه ویصل رحمه ویعمل لله فیه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم یرزقه مالا فهو صادق النیة یقول لو ان لی مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم یرزقه علما فهو یخبط فی ماله بغیر علم لا یتقی فیه ربه ولا یصل فیه رحمه ولا یعمل فیه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم یرزقه الله مالا ولا علما فهو یقول لو ان لی مالا لعملت فیه بعمل فلان فهو نیته ووزرهما سواء رواه الترمذی وقال هذا حدیث صحیح وعن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی اذا اراد بعبد خیرا استعمله فقیل وکیف یستعمله یارسول الله قال یوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذی وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الکیس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله رواه الترمذی وابن ماجة

الفصل الثالث

عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال کنا فی مجلس فطلع علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی راسه اثر ماء فقلنا یا رسول الله نراك طیب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم فی ذکر الغنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا باس بالغنی لمن اتقی الله عز وجل والصحة لمن اتقی خیر من الغنی وطیب النفس من النعیم رواه احمد وعن سفیان الثوری قال کان المال فیما مضی یکره فاما الیوم فهو ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانیر لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من کان فی یده من هذه شیء فلیصلحه فانه زمان ان احتاج کان اول من یبذل دینه وقال الحلال لا یحتمل السرف رواه فی شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ینادی منادٍ یوم القیمة این ابناء الستین وهو العمر الذی قال الله تعالی اولم نعمرکم ما یتذکر فیه من تذکر وجاءکم النذیر رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبدالله بن شداد قال ان نفرا من بنی عذرة ثلثة اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یکفنیهم قال

طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الأخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرايت هؤلاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله **وعن** محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد

باب التوكل والصبر

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه

وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان

الا انه لم يزدكم وان روح القدس **وعن** ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فى الدنيا ان لا تكون بما فى يديك اوثق بما فى يد الله وان تكون فى ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها أبقيت لك رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوى منكر الحديث **وعن** ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذى **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر انه غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابى فقال ان هذا اخترط على سيفى وانا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا قال من يمنعك منى فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفى رواية ابى بكر الاسمٰعيلى فى صحيحه فقال من يمنعك منى قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك منى فقال كن خير اخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكنى اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا فى كتاب الحميدى وفى الرياض **وعن** ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لاعلم اٰية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمى **وعن** ابن مسعود قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابو داؤد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتى النبى صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذى وقال هذا حديث صحيح غريب **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باى واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة

وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قال ربکم عز وجل لو ان عبیدی اطاعونی لاسقیتهم المطر باللیل واطلعت علیهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد وعنه قال دخل رجل علی اهله فلما رای ما بهم من الحاجة خرج الی البریة فلما رات امراته قامت الی الرحی فوضعتها والی التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد امتلات قال وذهبت الی التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدی شیئا قالت امراته نعم من ربنا وقام الی الرحی فذکر ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال اما انه لو لم یرفعها لم تزل تدور الی یوم القیمة رواه احمد وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرزق لیطلب العبد کما یطلبه اجله رواه ابو نعیم فی الحلیة وعن ابن مسعود قال کانی انظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم یحکی نبیا من الانبیاء ضربه قومه فادموه وهو یمسح الدم عن وجهه ویقول اللهم اغفر لقومی فانهم لا یعلمون متفق علیه

باب الریاء والسمعة

الفصل الاول عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا ینظر الی صورکم واموالکم ولکن ینظر الی قلوبکم واعمالکم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی انا اغنی الشرکاء عن الشرک من عمل عملا اشرک فیه معی غیری ترکته وشرکه وفی روایة فانا منه بریء هو للذی عمله رواه مسلم وعن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سمع سمع الله به ومن یرائی یرائی الله به متفق علیه وعن ابی ذر قال قیل لرسول الله صلی الله علیه وسلم ارایت الرجل یعمل العمل من الخیر ویحمده الناس علیه وفی روایة ویحبه الناس علیه قال تلک عاجل بشری المؤمن رواه مسلم

الفصل الثانی عن ابی سعید بن ابی فضالة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا جمع الله الناس یوم القیمة لیوم لا ریب فیه نادی مناد من کان اشرک فی عمل عمله لله احدا فلیطلب ثوابه من عند غیر الله فان الله اغنی الشرکاء عن الشرک رواه احمد وعن عبد الله ابن عمرو انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کانت نیته طلب الاخرة جعل الله غناه فی قلبه وجمع له شمله واتته الدنیا وهی راغمة ومن کانت نیته طلب الدنیا جعل الله الفقر بین عینیه وشتت علیه امره ولا یاتیه منها الا ما کتب له رواه الترمذی ورواه احمد والدارمی عن ابان عن زید بن ثابت وعن ابی هریرة قال قلت یا رسول الله بینا انا فی بیتی فی مصلای اذ دخل علی رجل فاعجبنی الحال التی رانی علیها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحمک الله یا ابا هریرة لک اجران اجر السر واجر العلانیة رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج فی اخر الزمان رجال یختلون الدنیا بالدین یلبسون للناس جلود الضان من اللین

ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم عليّ يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران رواه الترمذي **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمرّ من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم عليّ يجترئون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه رواه الترمذي **وعن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب الإيمان

الفصل الثالث

عن أبي تميمة قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن شاقّ شقّ الله عليه يوم القيامة قالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل ومن استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل رواه البخاري **وعن** عمر بن الخطاب أنه خرج يوماً إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يسير الرياء شرك ومن عادى لله ولياً فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يتفقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقاً رواه ابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة فقيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك قال ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض **وعن** شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك رواهما أحمد **وعنه** أنه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فأبكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك قال نعم أما إنهم لا يعبدون شمساً

باب الرياء والسمعة

ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة **وعن** محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله الى الناس كائنا ما كان **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي

باب البكاء والخوف

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري **وعن** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم **وعن** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه **وعن** ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم

باب البكاء والخوف

سارحة لهم يأتيهم لحاجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذى **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذى نفسى بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتنى كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذى **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرنى يوما او خافنى فى مقام رواه الترمذى والبيهقى فى كتاب البعث والنشور **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون فى الخيرات رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** ابى بن كعب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذى **وعن** ابى سعيد قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشى على ظهرى الى فاذ وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشى على ظهرى الى فاذ وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها فى جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ فى الارض

ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فيه نسته ويخلق سنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود واخواتها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد

الفصل الثالث عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة

باب تغير الناس

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

رواه البخاری **الفصل الثانی عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مشت امتی المطیطیاء وخدمتهم ابناء الملوک ابناء فارس والروم سلط الله شرارها علی خیارها رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** حذیفة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتی تقتلوا امامکم وتجتلدوا باسیافکم ویرث دنیاکم شرارکم رواه الترمذی **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یکون اسعد الناس بالدنیا لکع ابن لکع رواه الترمذی والبیهقی فی دلائل النبوة **وعن** محمد بن کعب القرظی قال حدثنی من سمع علی بن ابی طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد فاطلع علینا مصعب بن عمیر ما علیه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راٰه رسول الله صلی الله علیه وسلم بکی للذی کان فیه من النعمة والذی هو فیه الیوم ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف بکم اذا غدا احدکم فی حلة وراح فی حلة ووضعت بین یدیه صحفة ورفعت اخری وسترتم بیوتکم کما تستر الکعبة فقالوا یا رسول الله نحن یومئذ خیر منا الیوم نتفرغ للعبادة ونکفی المؤنة قال لا انتم الیوم خیر منکم یومئذ رواه الترمذی **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب اسنادا **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان امراؤکم خیارکم واغنیاؤکم سمحاءکم وامورکم شوری بینکم فظهر الارض خیر لکم من بطنها واذا کان امراؤکم شرارکم واغنیاؤکم بخلاءکم وامورکم الی نساءکم فبطن الارض خیر لکم من ظهرها رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوشک الامم ان تداعی علیکم کما تداعی الاکلة الی قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن یومئذ قال بل انتم یومئذ کثیر ولکنکم غثاء کغثاء السیل ولینزعن الله من صدور عدوکم المهابة منکم ولیقذفن فی قلوبکم الوهن قال قائل یا رسول الله وما الوهن قال حب الدنیا وکراهیة الموت رواه ابوداود والبیهقی فی دلائل النبوة **الفصل الثالث عن** ابن عباس قال ما ظهر الغلول فی قوم الا القی الله فی قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا فی قوم الا کثر فیهم الموت ولا نقص قوم المکیال والمیزان الا قطع عنهم الرزق ولا حکم قوم بغیر حق الا فشا فیهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط علیهم العدو رواه مالک

باب الانذار والتحذیر

الفصل الاول عن عیاض بن حمار المجاشعی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ذات یوم فی خطبته الا ان ربی امرنی ان اعلمکم ما

جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرنى ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسى فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب متفق عليه وفى رواية نادى يا بنى عبد مناف انما مثلى ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه

باب الانذار والتحذير

وعن ابى هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بنى مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها رواه مسلم وفى المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا ويا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا

الفصل الثانى

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتى هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب فى الاخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داود **وعن** ابى عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا فى الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ قال زيد بن يحيى الراوى يعنى الاسلام كما يكفأ الاناء يعنى الخمر قيل

فكيف يا رسول الله وقد بيّن الله فيها ما بيّن قال يسمّونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي

الفصل الثالث

عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا عاضًا فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث أذكّره اياه وقلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية فسرّ به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن

الفصل الاول

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدّث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه متفق عليه

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادًّا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم

وعنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه

وعنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض

باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار رواه مسلم **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم **وعن** الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم

زمانٌ إلا الذي بعده اشرّ منه حتى تلقوا ربكم سمعتُه من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

الفصل الثاني

عن حذيفة قال والله ما ادري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع

كتاب الفتن

ما تنكرو عليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم رواه ابو داود وفي رواية له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن ادم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابو داود وعن المقداد ابن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف

فی امتی لم ترفع عنها الی یوم القیمة ولا تقوم الساعة حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد
قبائل من امتی الاوثان وانه سیکون فی امتی کذابون ثلثون کلهم یزعم انه نبی الله وانا خاتم
النبیین لا نبی بعدی ولا تزال طائفة من امتی علی الحق ظاهرین لا یضرهم من خالفهم حتی یاتی امر
الله رواه ابو داود والترمذی **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
تدور رحی الاسلام لخمس وثلثین او ست وثلثین او سبع وثلثین فان یهلکوا فسبیل من
هلک وان یقم لهم دینهم یقم لهم سبعین عاما قلت امما بقی او مما مضی قال مما مضی رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابی واقد اللیثی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خرج الی
غزوة حنین مر بشجرة للمشرکین کانوا یعلقون علیها اسلحتهم یقال لها ذات انواط فقالوا یا رسول الله
اجعل لنا ذات انواط کما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحان الله هذا
کما قال قوم موسی اجعل لنا الها کما لهم آلهة والذی نفسی بیده لترکبن سنن من
کان قبلکم رواه الترمذی **وعن** ابن المسیب قال وقعت الفتنة الاولی یعنی مقتل عثمان
فلم یبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانیة یعنی الحرة فلم یبق من اصحاب الحدیبیة
احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاری

باب الملاحم

الفصل الاول عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتی تقتتل فئتان عظیمتان تکون بینهما مقتلة عظیمة دعواهما واحدة وحتی یبعث
دجالون کذابون قریب من ثلثین کلهم یزعم انه رسول الله وحتی یقبض العلم ویکثر الزلازل
ویتقارب الزمان ویظهر الفتن ویکثر الهرج وهو القتل وحتی یکثر فیکم المال فیفیض
حتی یهم رب المال من یقبل صدقته وحتی یعرضه فیقول الذی یعرضه علیه لا ارب لی به
وحتی یتطاول الناس فی البنیان وحتی یمر الرجل بقبر الرجل فیقول یا لیتنی مکانه وحتی
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلک حین لا ینفع نفسا
ایمانها لم تکن آمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بینهما فلا یتبایعانه ولا یطویانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
یطعمه ولتقومن الساعة وهو یلیط حوضه فلا یسقی فیه ولتقومن الساعة وقد رفع اکلته
الی فیه فلا یطعمها متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم
الساعة حتی تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتی تقاتلوا الترک صغار الاعین حمر الوجوه ذلف
الانوف کان وجوههم المجان المطرقة متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لا تقوم الساعة حتی تقاتلوا خوزا وکرمان من الاعاجم حمر الوجوه

فطس لا تون صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له
عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه **وعن** نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل
غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا
ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه

في حربٍ رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح **وعن** ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود **وعن** ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون

باب الملاحم

ونسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابو داود والنسائى وعن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعنى الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما فى السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فى الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما فى الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابو داود وعن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان فى اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون فى اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا فان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه

وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لى منكم ان يصلى لى فى مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابى هريرة سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود وقال هذا المسجد مما يلى النهر وسنذكر حديث ابى الدرداء ان فسطاط المسلمين فى باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجرئ وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل فى اهله وماله ونفسه

ووَلَدِه وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر متفق عليه **وعن** انس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب اشراط الساعة

الفصل الاول

عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أوّل أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب رواه البخاري

الفصل الثاني

عَنْ أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزّمان فتكون السَّنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضّرمة بالنار رواه الترمذي

وعَنْ عبد الله بن حَوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئاً وعَرَف الجَهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تَكِلْهم إلىّ فأضعف عنهم ولا تَكِلْهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تَكِلْهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حَوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دَنَت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك رواه أبو داود

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتّخذ الفيءُ دِوَلاً والأمانة مَغنماً والزكوة مَغرماً وتُعلّم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعقّ أمّه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأُكرم الرجل مخافة شرّه وظهرت القَينات والمعازف وشُربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أوّلها فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام قُطع سلكه فتتابع رواه الترمذي

وعَنْ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء وعدّ هذه الخصال ولم يذكر تُعلّم لغير الدين قال وبرّ صديقه وجفا أباه وقال وشُرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي

وعَنْ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وأبو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً منّي أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً

وعن أمّ سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عِترتي من أولاد فاطمة رواه أبو داود

وعَنْ أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منّي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين رواه أبو داود

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصّة المهدي

باب أشراط الساعة

قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان
يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من
اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق
فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا
تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع
سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما
احدث اهله بعده رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله
المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحاق قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن قال ان ابني
هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم
يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر
القصة وعن جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم
بذلك هما شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد
هل أري منه شيئا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها

باب اشراط الساعة

عمرٌ كبُرَ وقال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربعمائة في البر فان اول هلاك هذه الامة الجراد فاذا هلكت الجراد تتابعت الامم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الاول

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين

عينيه ك ف ر متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجئ معه بمثل الجنة والنار فالتى
يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه **وعن** حذيفة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه الناس ماء فنار
تحرق واما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع فى الذى
يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه
جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عينه
طافية كانى اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف وفى رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه
خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه فى الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتى القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما
هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه
حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتى عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى انى قد اخرجت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز

عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين رواها الترمذي

وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اوما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله

باب العلامات بين يدي الساعة

صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم **وعن** ام
شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم **وعن**
انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل
الشام وهنالك يهلك متفق عليه **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري

وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة
فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو
يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع
ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفأوا الى جزيرة حين تغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله
من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى
عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة
فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا
فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة

باب العلامات بين يدي الساعة

الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابو داود

وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود

وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا

يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود

وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة

وعن اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب قصة ابن صياد

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اُطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه

وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر قال وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لُبس عليه فدعوه رواه مسلم

وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص رواه مسلم

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة

ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لی فی اخر قوله اما والله انی لاعلم مولده ومکانه وا ین هو واعرف اباه وامه قال فلبسنی قال قلت له تبا لك سائر الیوم قال وقیل له ایسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علی ما کرهت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال لقیته وقد نفرت عینه فقلت متی فعلت عینك ما اری قال لا ادری قلت لا تدری وهی فی راسك قال ان شاء الله خلقها فی عصاك قال فنخر کاشد نخیر حمار سمعت رواه مسلم **وعن** محمد بن المنکدر قال رایت جابر بن عبد الله یحلف بالله ان ابن الصیاد الدجال قلت تحلف بالله قال انی سمعت عمر یحلف علی ذلك عند النبی صلی الله علیه وسلم فلم ینکره النبی صلی الله علیه وسلم متفق علیه

الفصل الثانی

عن نافع قال کان ابن عمر یقول والله ما اشك ان المسیح الدجال ابن صیاد رواه ابو داؤد والبیهقی فی کتاب البعث والنشور **وعن** جابر قال فقدنا ابن صیاد یوم الحرة رواه ابو داؤد **وعن** ابی بکرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمکث ابوا الدجال ثلثین عاما لا یولد لهما ولد ثم یولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عیناه ولا ینام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ابویه فقال ابوه طوال ضرب اللحم کان انفه منقار وامه امراة فرضاخیة طویلة الیدین فقال ابو بکرة فسمعنا بمولود فی الیهود بالمدینة فذهبت انا والزبیر بن العوام حتی دخلنا علی ابویه فاذا نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فیهما فقلنا هل لکما ولد فقالا مکثنا ثلثین عاما لا یولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عیناه ولا ینام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل فی الشمس فی قطیفة وله همهمة فکشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عینای ولا ینام قلبی رواه الترمذی **وعن** جابر ان امراة من الیهود بالمدینة ولدت غلاما ممسوحة عینه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یکون الدجال فوجده تحت قطیفة یهمهم فاذنته امه فقالت یا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطیفة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لها قاتلها الله لو ترکته لبین فذکر مثل معنی حدیث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لی یا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یکن هو فلست صاحبه انما صاحبه عیسی ابن مریم والا یکن هو فلیس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم یزل رسول الله صلی الله علیه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه فی شرح السنة

باب نزول عیسی علیه السلام

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشکن ان ینزل فیکم ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة ویفیض المال حتی لا یقبله احد حتی تکون السجدة الواحدة خیرا من الدنیا وما فیها ثم یقول ابو هریرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الکتاب الا لیؤمنن به قبل موته الایة متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله لینزلن ابن مریم حکما عادلا فلیکسرن الصلیب ولیقتلن

الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الاول

عن شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

الفصل الثاني

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي

وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول
ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار
حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما
قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين
لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من
قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا
تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم
وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه
مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة

باب النفخ في الصور

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السّماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموٰت يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفى رواية يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموٰت يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموٰت مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموٰت فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخارى

الفصل الثانى

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذى وابوداود والدارمى

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال فى قوله تعالى فاذا نقر فى الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخارى فى ترجمة باب **وعن** ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعن** ابى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اٰية ذلك فى خلقه قال اما مررت بوادى قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اٰية الله فى خلقه كذلك يحيى الله الموتٰى رواهما رزين

باب الحشر

الفصل الاول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها علم لاحد متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمٰن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم

بالامٌ والنونُ قالوا وما هذا قال ثورٌ ونونٌ يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا متفق عليه

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه

وعن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة متفق عليه

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم متفق عليه

وعن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي

نفسی بیده ارجوا ان تکونوا ربع اهل الجنة فکبرنا فقال ارجوا ان تکونوا ثلث اهل الجنة
فکبرنا فقال ارجوا ان تکونوا نصف اهل الجنة فکبرنا قال ما انتم فی الناس الا کالشعرة
السوداء فی جلد ثور ابیض او کشعرة بیضاء فی جلد ثور اسود متفق علیه **وعنه**
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یکشف ربنا عن ساقه فیسجد له
کل مومن ومومنة ویبقی من کان یسجد فی الدنیا ریاء وسمعة فیذهب لیسجد فیعود ظهره
طبقا واحدا متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیاتی الرجل
العظیم السمین یوم القیمة لا یزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقیم لهم یوم القیمة وزنا
متفق علیه **الفصل الثانی عن** ابی هریرة قال قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم
هذه الایة یومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد علی کل عبد وامة بما عمل علی ظهرها ان تقول عمل علی کذا
وکذا یوم کذا وکذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن
صحیح غریب **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من احد یموت الا ندم
قالوا وما ندامته یا رسول الله قال ان کان محسنا ندم ان لا یکون ازداد وان کان
مسیئا ندم ان لا یکون نزع رواه الترمذی **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یحشر الناس یوم القیمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا رکبانا وصنفا علی وجوههم
قیل یا رسول الله وکیف یمشون علی وجوههم قال ان الذی امشاهم علی اقدامهم قادر علی ان
یمشیهم علی وجوههم اما انهم یتقون بوجوههم کل حدب وشوک رواه الترمذی **وعن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سره ان ینظر الی یوم القیمة کانه رای
عین فلیقرأ اذا الشمس کورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذی
الفصل الثالث عن ابی ذر قال ان الصادق المصدوق صلی الله علیه وسلم
حدثنی ان الناس یحشرون ثلثة افواج فوجا راکبین طاعمین کاسین وفوجا یسحبهم الملئکة
علی وجوههم وتحشرهم النار وفوجا یمشون ویسعون ویلقی الله الآفة علی الظهر فلا یبقی حتی
ان الرجل لتکون له الحدیقة یعطیها بذات القتب لا یقدر علیها رواه النسائی

باب الحساب والقصاص والمیزان

الفصل الاول عن عائشة ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال لیس احد یحاسب یوم القیمة الا هلک قلت اولیس یقول الله فسوف
یحاسب حسابا یسیرا فقال انما ذلک العرض ولکن من نوقش فی الحساب یهلک متفق
علیه **وعن** عدی بن حاتم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منکم

من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخارى وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقى قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فو الذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى سخط الله

رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس

الفصل الثاني عن ابي أُمَامَة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيُخلِّص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتُنكِرُ من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فقال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شئ رواه الترمذي وابن ماجة وعن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يُبكيكِ قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احدٌ احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وُضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل فجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين

باب الحساب والقصاص والميزان

فقال

فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار
رواه الترمذي **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته
اللهم حاسبني حسابا يسيرا قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه
من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد **وعن** ابي سعيد الخدري انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله عز وجل يوم يقوم
الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمنين حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة **وعنه**
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة
المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** اسماء بنت يزيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد
فيقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير
حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الحوض والشفاعة

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما
ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية
له عن انس قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي اخرى له عن
ثوبان قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان
يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق **وعن** سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم

باب الحوض والشفاعة

فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي متفق عليه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه
وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم
تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه
خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول

يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخارى **وعنه** قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العلمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم قال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه **وعن** حذيفة فى حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى فى ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتى امتى وبكى فقال الله تعالى يا جبرئيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبرئيل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى امتك ولا نسوءك رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل

تُضَارُّونَ فی رؤیة القمر لیلة البدر صحواً لیس فیها سحابٌ قالوا لا یا رسول الله قال ما تضارّون فی رؤیة الله یوم القیٰمة الا کما تضارّون فی رؤیة احدهما اذا کان یوم القیٰمة اذّن مؤذّن لیتّبع کل امة ما کانت تعبد فلا یبقی احد کان یعبد غیر الله من الاصنام والانصاب الا یتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من برّ وفاجر اتاهم رب العالمین قال فماذا تنتظرون یتبع کل امة ما کانت تعبد قالوا یا ربّنا فارقنا الناس فی الدنیا افقر ما کنا الیهم ولم نصاحبهم وفی روایة ابی هریرة فیقولون هذا مکاننا حتی یاتینا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفی روایة ابی سعید فیقول هل بینکم وبینه اٰیة تعرفونه فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا یبقی من کان یسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاءً ورياءً الا جعل الله ظهره طبقة واحدة کلما اراد ان یسجد خرّ علی قفاه ثم یُضرب الجسر علی جهنم وتحل الشفاعة ویقولون اللهم سلّم سلّم فیمرّ المؤمنون کطرف العین وکالبرق وکالریح وکالطیر وکاجاوید الخیل والرکاب فناج مسلّم ومخدوش مرسل ومکدوس فی نار جهنم حتی اذا خلص المؤمنون من النار فوالذی نفسی بیده ما من احد منکم باشد مناشدة فی الحق قد تبین لکم من المؤمنین لله یوم القیٰمة لاخوانهم الذین فی النار یقولون ربنا کانوا یصومون معنا ویصلون ویحجون فیقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم علی النار فیخرجون خلقاً کثیراً ثم یقولون ربنا ما بقی فیها احدٌ ممن امرتنا به فیقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال دینار من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقاً کثیراً ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال نصف دینار من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقاً کثیراً ثم یقول ارجعوا فمن وجدتم فی قلبه مثقال ذرّة من خیر فاخرجوه فیخرجون خلقاً کثیراً ثم یقولون ربنا لم نذر فیها خیراً فیقول الله شفعت الملٰئکة وشفع النبیّون وشفع المؤمنون ولم یبق الا ارحم الراحمین فیقبض قبضة من النار فیخرج منها قوماً لم یعملوا خیراً قط قد عادوا حمماً فیلقیهم فی نهر فی افواه الجنة یقال له نهر الحیوة فیخرجون کما تخرج الحبّة فی حمیل السیل فیخرجون کاللؤلؤ فی رقابهم الخواتم فیقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمٰن ادخلهم الجنة بغیر عمل عملوه ولا خیر قدّموه فیقال لهم لکم ما رأیتم ومثله معه متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار یقول الله تعالی من کان فی قلبه مثقال حبّة من خردل من ایمان فاخرجوه فیخرجون قد امتُحِشوا وعادوا حُمَماً فیلقون فی نهر الحیوة فینبتون کما تنبت الحِبّة فی حمیل السیل الم تروا انها تخرج صفراء ملتویة متفق علیه **وعن** ابی هریرة ان الناس قالوا یا رسول الله هل نری ربنا یوم القیٰمة فذکر معنی حدیث ابی سعید غیر کشف الساق وقال یُضرب الصراط بین ظهرانی جهنم فاکون اول من یجوز من الرسل بامته ولا یتکلم یومئذ الا الرسل وکلام الرسل یومئذ اللهم سلّم سلّم وفی جهنم

كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار وقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذى كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه وفى رواية ابى سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلى ان اعطيتكها سألتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاوليين فيقول

باب الحوض والشفاعة

اى رب ادننى من هذه فلاستظل بظلها واشرب من ماءها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اى
رب اتستهزئ منى وانت رب العلمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألونى مم
اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العلمين حين قال اتستهزئ منى وانت رب العلمين
فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قدير رواه مسلم وفى رواية له
عن ابى سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه
ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله
قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك
قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال لهم الجهنميون رواه
البخارى **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين رواه البخارى وفى
رواية يخرج قوم من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميين **وعن** عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل
الجنة منزلة متفق عليه **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول
نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان له فى الدنيا رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخارى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه

الفصل الثانى

عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم ان يشفع لى يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطنى الاولون والآخرون رواه الدارمى

وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه في شرح السنة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي

الفصل الثالث

عن

باب الحساب والقصاص والميزان

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين
جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه
اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه وعن حذيفة وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى
تزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة
الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم
لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما
فياتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه
فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم
تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم
ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش
ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة
كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه وعن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
رواه ابن ماجة

باب صفة الجنة واهلها

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب متفق عليه وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة

واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق عليه

وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم

وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك

والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا متفق عليه **وعن** أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل
كل من أنهار الجنة رواه مسلم **وعن** عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة
جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من
الزحام رواه مسلم

الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق
الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه أحمد
والترمذي والدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة
شجرة إلا وساقها من ذهب رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في
الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة
قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة
ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء
لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه
الترمذي **وعن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من
الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي **وعن** سعد بن أبي
وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس

ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث و ثلثين سنة رواه الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال مخلد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال

هذا حديث غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من
زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا
ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما
فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما
انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي
له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة
من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار وبهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى

الولد فی الجنة کان حملہ ووضعہ وسنہ فی ساعة کما یشتھی وقال اسحٰق بن ابراھیم فی ھذا الحدیث اذا اشتھی المؤمن فی الجنة الولد کان فی ساعة ولکن لا یشتھی رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وروی ابن ماجة الرابعة والدارمی الاخیرة **وعن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنة لمجتمعا للحور العین یرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلھا یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبی لمن کان لنا وکنا لہ رواہ الترمذی **وعن** حکیم بن معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانھار بعد رواہ الترمذی ورواہ الدارمی عن معٰویة

الفصل الثالث

عن ابی سعید عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الرجل فی الجنة لیتکئ فی الجنة سبعین مسندا قبل ان یتحول ثم تاتیہ امراۃ فتضرب علی منکبہ فینظر وجھہ فی خدھا اصفی من المراۃ وان ادنی لؤلؤۃ علیھا تضیئ ما بین المشرق والمغرب فتسلم علیہ فیرد السلام ویسألھا من انت فتقول انا من المزید وانہ لیکون علیھا سبعون ثوبا فینفذھا بصرہ حتی یری مخ ساقھا من وراء ذلک وان علیھا من التیجان ان ادنی لؤلؤۃ منھا لتضیئ ما بین المشرق والمغرب رواہ احمد **وعن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یحدث وعندہ رجل من اھل البادیة ان رجلا من اھل الجنة استاذن ربہ فی الزرع فقال لہ الست فیما شئت قال بلی ولکنی احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباتہ واستواءہ واستحصادہ فکان امثال الجبال فیقول اللہ تعالی دونک یا ابن ادم فانہ لا یشبعک شیئ فقال الاعرابی واللہ لا تجدہ الا قرشیا او انصاریا فانھم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری **وعن** جابر قال سال رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اینام اھل الجنة قال النوم اخو الموت ولا یموت اھل الجنة رواہ البیھقی فی شعب الایمان

باب رؤیة اللہ تعالی

الفصل الاول

عن جریر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم سترون ربکم عیانا وفی روایة قال کنا جلوسا عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنظر الی القمر لیلة البدر فقال انکم سترون ربکم کما ترون ھذا القمر لا تضامون فی رؤیتہ فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوۃ قبل طلوع الشمس وقبل غروبھا فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبھا متفق علیہ **وعن** صھیب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا دخل اھل الجنة الجنة یقول اللہ تعالی تریدون شیئا ازیدکم فیقولون الم تبیض وجوھنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فیرفع

الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم

الفصل الثانی عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذی **وعن** ابی رزين العقيلی قال قلت يارسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما اية ذلك فی خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابوداود

الفصل الثالث عن ابی ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم **وعن** ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفی رواية الترمذی قال راى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذی هو نوره وقد راى ربه مرتين **وعن** الشعبی قال لقی ابن عباس كعبا بعرفة فساله عن شیء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين وراه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشیء قف له شعری قلت رويدا ثم قرأت لقد راى من ايت ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا راى ربه اوكتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التی قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبرئيل لم يره فی صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة فی اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذی وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفی روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل عليه السلام كان ياتيه فی صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة فی صورته التی هی صورته فسد الافق **وعن** ابن مسعود فی قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفی قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفی قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها راى جبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفی رواية الترمذی قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فی حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله وللبخاری فی قوله لقد راى من ايت ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء وسئل مالك بن انس

عن قوله تعالى الى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيمة باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة

باب صفة النار واهلها

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن ادم فيها عليها وكلها بدل عليهن وكلهن **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه **وعن** سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع

باب صفة النار واهلها

وفى رواية ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابى هريرة اشتكت النار الى ربها فى باب تعجيل الصلوات

الفصل الثانى

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة رواه الترمذى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذى **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا رواه الترمذى **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى قوله كالمهل اى كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذى **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب رواه الترمذى **وعن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذى **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى

تضرب سنّة رواه الترمذی **وعن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا ایّها الناس ابکوا فان لم تستطیعوا فتباکوا فان اهل النار یبکون فی النار حتی تسیل دموعهم فی وجوههم کانّها جداول حتی تنقطع الدموع فتسیل الدماء فتقرّح العیون فلو ان سفنًا ازجیت فیها لجرت رواه فی شرح السنة **وعن** ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلقی علی اهل النار الجوع فیعدل ما هم فیه من العذاب فیستغیثون فیغاثون بطعام من ضریع لا یسمن ولا یغنی من جوع فیستغیثون بالطعام فیغاثون بطعام ذی غصّة فیذکرون انهم کانوا یجیزون الغصص فی الدنیا بالشراب فیستغیثون بالشراب فیرفع الیهم الحمیم بکلالیب الحدید فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما فی بطونهم فیقولون ادعوا خزنة جهنّم فیقولون الم تک تاتیکم رسلکم بالبیّنٰت قالوا بلٰی قالوا فادعوا وما دعٰٓؤا الکٰفرین الا فی ضلٰل قال فیقولون ادعوا مالکًا فیقولون یٰملک لیقض علینا ربّک قال فیجیبهم انکم مٰکثون قال الاعمش نُبّئت ان بین دعائهم واجابة مالک ایّاهم الف عام قال فیقولون ادعوا ربّکم فلا احد خیر من ربکم فیقولون ربّنا غلبت علینا شقوتنا وکنّا قومًا ضٰالّین ربّنا اخرجنا منها فان عدنا فانّا ظٰلمون قال فیجیبهم اخسئوا فیها ولا تکلّمون قال فعند ذٰلک یئسوا من کل خیر وعند ذٰلک یاخذون فی الزفیر والحسرة والویل قال عبد اللہ بن عبد الرحمٰن والناس لا یرفعون هذا الحدیث رواه الترمذی **وعن** النعمان بن بشیر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انذرتکم النار انذرتکم النار فما زال یقولها حتی لو کان فی مقامی هذا سمعه اهل السوق وحتی سقطت خمیصة کانت علیه عند رجلیه رواه الدارمی **وعن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الی مثل الجمجمة ارسلت من السماء الی الارض وهی مسیرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل اللیل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعین خریفًا اللیل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذی **وعن** ابی بردة عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی جهنم لوادیًا یقال له هبهب یسکنه کل جبّار رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یعظم اهل النار فی النار حتی ان بین شحمة اذن احدهم الی عاتقه مسیرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعًا وان ضرسه مثل احد **وعن** عبد اللہ بن الحارث بن جزء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی النار حیّات کامثال البخت تلسع احدٰهن اللسعة فیجد حموتها اربعین خریفًا وان فی النار عقارب کامثال البغال الموکفة تلسع احدٰهن اللسعة فیجد حموتها اربعین خریفًا

رواهما احمد **وعن** الحسن قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوّران في النار يوم القيٰمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال أحدّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة

باب خلق الجنة والنار

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجّت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبّرين والمتجبّرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرّتهم قال الله للجنة انما انتِ رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انتِ عذابي أعذّب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قطْ قطْ قطْ فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قطْ قطْ بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث انس حفّت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعدّ الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفّها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفّها بالشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوٰة ثم رقي المنبر فاشار بيده قِبَل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صلّيت لكم الصلوٰة الجنة والنار ممثّلتين في قُبُل هذا الجدار فلم اَرَ كاليوم في الخير والشر رواه البخاري

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم الصلوٰة والسلام

الفصل الاول عن عمران بن حصين قال اني كنت

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه فى الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب فى الذكر كل شئ ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخارى **وعن** عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملئكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبى وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختى فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبنى عليك فان سالك فاخبريه انك اختى فانك اختى فى الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك فارسل اليها فاتى بها قام ابراهيم يصلى فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتنى بانسان انما اتيتنى بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر فى نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بنى ماء السماء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث

يوسف لأجبت الداعي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما
يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او أدرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما
وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من
بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا متفق
عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك رواه البخاري **وعنه** قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فأفاق قبلي او كان فيمن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه
وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه وفي
رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **وعن** ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى ابن
عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع
الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على

ثور فبما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه

وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في

سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم فى الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبى متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم يطعن الشيطان فى جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب متفق عليه **وعن** ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير البرية وحديث ابى هريرة اى الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريم ابن الكريم فى باب المفاخرة والعصبية

الفصل الثانى

عن ابى رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذى وقال قال يزيد بن هرون العماء اى ليس معه شئ **وعن** العباس ابن عبد المطلب زعم انه كان جالسا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التى فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذى وابو داود **وعن** جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابو داود **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داود

وعن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبرئيل

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجة

وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم

وعنه قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله

عليه وسلم الآية تدل على انه اراد الهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول ادم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابوذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلثة احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعن** واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي

أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلٰوةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ رواه مسلم **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ متفق عليه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا رواه مسلم **وعن** سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا رواه مسلم **وعن** عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث أبي هريرة نحن الآخرون في باب الجمعة

الفصل الثاني

عن خباب بن الأرت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه

ورهبة وانى سألت الله فيها ثلثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ان لا يهلك امتى
بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق
بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواه الترمذى والنسائى وعن ابى مالك الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على
ضلالة رواه ابوداؤد وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع
الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابوداؤد وعن العباس
انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبى صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك
النبوة قال وآدم بين الروح والجسد رواه الترمذى وعن العرباض بن سارية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل فى طينته وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رأت
حين وضعتنى وقد خرج لها نور اضاء لها منه قصور الشام رواه فى شرح السنة ورواه احمد
عن ابى امامة من قوله ساخبركم الى آخره وعن ابى سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا
فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر
رواه الترمذى وعن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر
موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك
وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى

فيه خلقتها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي **وعن** عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي **وعن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة **وعن** كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح

روى الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابا عباس بم فضله الله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الاية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابى ذر الغفارى قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبى حتى استيقنت فقال يا ابا ذر اتانى ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه أهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كانى انظر اليهم ينتثرون على من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواهما الدارمى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب على النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطنى

باب اسماء النبى صلى الله عليه وسلم وصفاته

الفصل الاول

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان لى اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وانا العاقب والعاقب الذى ليس بعده نبى متفق عليه وعن ابى موسى الاشعرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفى والحاشر ونبى التوبة ونبى الرحمة رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخارى وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم وعن

عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزاً ولحماً او قال ثريداً ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعاً عليه خيلان كامثال الثآليل رواه مسلم وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئاً قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب رواه مسلم وعن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحاً مقصداً رواه مسلم وعن ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة

ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديثا جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه

الفصل الثاني

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

في ليلة إضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي **وعن** كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك متفق عليه **وعن** انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند رأسه يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله انا نجد لك في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند رأسه ولوا اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم **وعنه** قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه **وعنه**

جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه **وعن** انس ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء
ما يخاف الفقر رواه مسلم **وعن** جبير بن مطعم بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين
فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري **وعن**
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا
غمس يده فيها فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم **وعنه** قال كانت امة من اماء اهل المدينة
تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري **وعنه** ان امرأة كانت في
عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اى السكك شئت حتى اقضي لك
حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم **وعنه** قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قيل يا
رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق
عليه **وعن** عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان
يتبسم رواه البخاري **وعنها** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه متفق عليه **وعن** الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في
مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه **وعنها** قالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من
صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال
دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير يسير **وعن** عائشة قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي
وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته

قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الأخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت رواه في شرح السنة وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل رواه ابوداود وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن علي ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الأخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

منعني ربي ان اظلم معاهدًا وغيره فلما ترجّل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي **وعن** علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايات الله يجحدون رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كالمستشير له فاشار جبرئيل بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة

باب المبعث وبدأ الوحي

الفصل الاول

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة متفق عليه **وعنه** قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه **وعن** انس قال توفاه الله على راس ستين سنة متفق عليه **وعنه** قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين اكثر **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبل فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه **وعن** جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه

وعن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا

تخرج من صفح هذا الجبل وفی روایة ان خیلا تخرج بالوادی ترید ان تغیر علیکم اکنتم مصدقی قالوا نعم ما جربنا علیک الاصدقا قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید قال ابو لهب تبا لک الهذا جمعتنا فنزلت تبت یدا ابی لهب وتب متفق علیه **وعن** عبد الله بن مسعود قال بینا رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی عند الکعبة وجمع قریش فی مجالسهم اذ قال قائل ایکم یقوم الی جزور ال فلان فیعمد الی فرثها ودمها وسلاها ثم یمهله حتی اذا سجد وضعه بین کتفیه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بین کتفیه وثبت النبی صلی الله علیه وسلم ساجدا فضحکوا حتی مال بعضهم علی بعض من الضحک فانطلق منطلق الی فاطمة فاقبلت تسعی وثبت النبی صلی الله علیه وسلم ساجدا حتی القته عنه واقبلت علیهم تسبهم فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة قال اللهم علیک بقریش ثلثا وکان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلاثا اللهم علیک بعمرو بن هشام وعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة والولید ابن عتبة وامیة بن خلف وعقبة بن ابی معیط وعمارة بن الولید قال عبد الله فوالله لقد رایتهم صرعی یوم بدر ثم سحبوا الی القلیب قلیب بدر ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم واتبع اصحاب القلیب لعنة متفق علیه **وعن** عائشة انها قالت یا رسول الله هل اتی علیک یوم کان اشد من یوم احد فقال لقد لقیت من قومک وکان اشد ما لقیت منهم یوم العقبة اذ عرضت نفسی علی ابن عبد یالیل بن کلال فلم یجبنی الی ما اردت فانطلقت وانا مهموم علی وجهی فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسی فاذا انا بسحابة قد اظلتنی فنظرت فاذا فیها جبرئیل فنادانی فقال ان الله قد سمع قول قومک وما ردوا علیک وقد بعث الیک ملک الجبال لتامره بما شئت فیهم قال فنادانی ملک الجبال فسلم علی ثم قال یا محمد ان الله قد سمع قول قومک وانا ملک الجبال وقد بعثنی ربک الیک لتامرنی بامرک ان شئت ان اطبق علیهم الاخشبین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بل ارجو ان یخرج الله من اصلابهم من یعبد الله وحده لا یشرک به شیئا متفق علیه **وعن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کسرت رباعیته یوم احد وشج فی راسه فجعل یسلت الدم عنه ویقول کیف یفلح قوم شجوا راس نبیهم وکسروا رباعیته رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشتد غضب الله علی قوم فعلوا بنبیه یشیر الی رباعیته اشتد غضب الله علی رجل یقتله رسول الله فی سبیل الله متفق علیه وهذا الباب خال عن الفصل الثانی

الفصل الثالث

عن یحیی بن ابی کثیر قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال یا ایها المدثر قلت یقولون اقرا باسم ربک قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلک وقلت له مثل الذی قلت لی

فقال لی جابر لا احدثک الا ما حدثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضیت جواری هبطت فنودیت فنظرت عن یمینی فلم ارشیئا ونظرت عن شمالی فلم ارشیئا ونظرت عن خلفی فلم ارشیئا فرفعت راسی فرایت شیئا فاتیت خدیجة فقلت دثرونی فدثرونی وصبوا علی ماء باردا فنزلت یا ایها المدثر قم فانذر وربک فکبر وثیابک فطهر والرجز فاهجر وذلک قبل ان تفرض الصلوٰة متفق علیه

باب علامات النبوة

الفصل الاول

عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتاه جبرئیل وهو یلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشیطان منک ثم غسله فی طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده فی مکانه وجاء الغلمان یسعون الی امه یعنی ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فکنت اری اثر المخیط فی صدره رواه مسلم

وعن جابر بن سمرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لاعرف حجرا بمکة کان یسلم علی قبل ان ابعث انی لاعرفه الآن رواه مسلم

وعن انس قال ان اهل مکة سالوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یریهم ایة فاراهم القمر شقتین حتی راوا حراء بینهما متفق علیه

وعن ابن مسعود قال انشق القمر علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرقتین فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشهدوا متفق علیه

وعن ابی هریرة قال قال ابو جهل هل یعفر محمد وجهه بین اظهرکم فقیل نعم فقال واللات والعزی لئن رایته یفعل ذلک لاطان علی رقبته فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یصلی زعم لیطا علی رقبته فما فجئهم منه الا وهو ینکص علی عقبیه ویتقی بیدیه فقیل له ما لک فقال ان بینی وبینه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو دنا منی لاختطفته الملائکة عضوا عضوا رواه مسلم

وعن عدی بن حاتم قال بینا انا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اتاه رجل فشکا الیه الفاقة ثم اتاه الآخر فشکا الیه قطع السبیل فقال یا عدی هل رایت الحیرة فان طالت بک حیوة فلترین الظعینة ترتحل من الحیرة حتی تطوف بالکعبة لا تخاف احدا الا اللہ ولئن طالت بک حیوة لتفتحن کنوز کسری ولئن طالت بک حیوة لترین الرجل یخرج ملا کفه من ذهب او فضة یطلب من یقبله فلا یجد احدا یقبله منه ولیلقین اللہ احدکم یوم یلقاه ولیس بینه وبینه ترجمان یترجم له فیقولن الم ابعث الیک رسولا فیبلغک فیقول بلی فیقول الم اعطک مالا وافضل علیک فیقول بلی فینظر عن یمینه فلا یری الا جهنم وینظر عن یساره فلا یری الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم یجد فبکلمة طیبة قال عدی فرایت الظعینة ترتحل من الحیرة حتی تطوف بالکعبة لا تخاف الا اللہ وکنت فیمن افتتح کنوز کسری بن هرمز ولئن طالت بکم حیوة لترون ما قال النبی ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم یخرج ملا کفه رواه البخاری

وعن خباب بن الارت قال شکونا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو متوسد بردة فی ظل الکعبة

وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى والآخر لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت

فی نفر من قریش فدخلنا علی هرقل فاجلسنا بین یدیه فقال ایکم اقرب نسبا من هذا الرجل الذی یزعم انه نبی قال ابو سفیان فقلت انا فاجلسونی بین یدیه واجلسوا اصحابی خلفی ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انی سائل هذا عن هذا الرجل الذی یزعم انه نبی فان کذبنی فکذبوه قال ابو سفیان وایم الله لولا مخافة ان یؤثر علی الکذب لکذبته ثم قال لترجمانه سله کیف حسبه فیکم قال قلت هو فینا ذو حسب قال فهل کان من ابائه من ملک قلت لا قال فهل کنتم تتهمونه بالکذب قبل ان یقول ما قال قلت لا قال ومن یتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ایزیدون ام ینقصون قال قلت لا بل یزیدون قال هل یرتد احد منهم عن دینه بعد ان یدخل فیه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فکیف کان قتالکم ایاه قال قلت تکون الحرب بیننا وبینه سجالا یصیب منا ونصیب منه قال فهل یغدر قلت لا ونحن منه فی هذه المدة لا ندری ما هو صانع فیها قال والله ما امکننی من کلمة ادخل فیها شیئا غیر هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انی سألتک عن حسبه فیکم فزعمت انه فیکم ذو حسب وکذلک الرسل تبعث فی احساب قومها وسألتک هل کان فی ابائه ملک فزعمت ان لا فقلت لو کان من ابائه ملک قلت رجل یطلب ملک ابائه وسألتک عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتک هل کنتم تتهمونه بالکذب قبل ان یقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم یکن لیدع الکذب علی الناس ثم یذهب فیکذب علی الله وسألتک هل یرتد احد منهم عن دینه بعد ان یدخل فیه سخطة له فزعمت ان لا وکذلک الایمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتک هل یزیدون ام ینقصون فزعمت انهم یزیدون وکذلک الایمان حتی یتم وسألتک هل قاتلتموه فزعمت انکم قاتلتموه فتکون الحرب بینکم وبینه سجالا ینال منکم وتنالون منه وکذلک الرسل تبتلی ثم تکون لها العاقبة وسألتک هل یغدر فزعمت انه لا یغدر وکذلک الرسل لا تغدر وسألتک هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو کان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قیل قبله قال ثم قال بما یأمرکم قلنا یأمرنا بالصلوة والزکوة والصلة والعفاف قال ان یک ما تقول حقا فانه نبی وقد کنت اعلم انه خارج ولم اک اظنه منکم ولو انی اعلم انی اخلص الیه لاحببت لقاءه ولو کنت عنده لغسلت عن قدمیه ولیبلغن ملکه ما تحت قدمی ثم دعا بکتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأه متفق علیه وقد سبق تمام الحدیث فی باب الکتاب الی الکفار

باب فی المعراج

الفصل الاول

عن قتادة عن انس بن مالک عن مالک بن صعصعة ان نبی الله صلی الله علیه وسلم حدثهم عن لیلة اسری به بینما انا فی الحطیم وربما قال فی الحجر مضطجعا اذ اتانی ات فشق ما بین هذه الی هذه یعنی من ثغرة نحره الی شعرته فاستخرج قلبی ثم اتیت بطست من ذهب مملوء ایمانا فغسل قلبی ثم حشی ثم اعید

وفی روایة ثم غُسِل البطن بماء زمزم ثم مُلِیَٔ ایمانًا وحکمة ثم اُتِیتُ بدآبة دون البغل وفوق الحمار ابیض یقال له البراق یضع خَطْوَه عند اقصی طرفه فحُمِلتُ علیه فانطلق بی جبرئیل حتی اتی السماء الدنیا فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد اُرسِل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ فاذا فیها آدم فقال هذا ابوک آدم فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ السلام ثم قال مرحبًا بالابن الصالح والنبی الصالح ثم صَعِدَ بی حتی اتی السماء الثانیة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد اُرسِل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ اذا یحیی وعیسی وهما ابنا خالة قال هذا یحیی وهذا عیسی فسلّم علیهما فسلّمتُ فردّا ثم قالا مرحبًا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد بی الی السماء الثالثة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد اُرسِل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ اذا یوسف قال هذا یوسف فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صَعِدَ بی حتی اتی السماء الرابعة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد اُرسِل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ فاذا ادریس فقال هذا ادریس فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد حتی اتی السماء الخامسة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ فاذا هارون قال هذا هارون فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صَعِدَ بی حتی اتی السماء السادسة فاستفتح قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد اُرسِل الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء ففتح فلما خلصتُ فاذا موسی قال هذا موسی فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبی الصالح فلما جاوزتُ بکی قیل له ما یُبکیک قال اَبکی لان غلامًا بُعِثَ بعدی یدخل الجنة من امته اکثر ممن یدخلها من امتی ثم صَعِدَ بی الی السماء السابعة فاستفتح جبرئیل قیل من هذا قال جبرئیل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد بُعِثَ الیه قال نعم قیل مرحبًا به فنعم المجیُٔ جاء فلما خلصتُ فاذا ابراهیم قال هذا ابوک ابراهیم فسلّم علیه فسلّمتُ علیه فردّ السلام ثم قال مرحبًا بالابن الصالح والنبی الصالح ثم رُفِعتُ الی سدرة المنتهی فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفیلة قال هذه سدرة المنتهی فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان یا جبرئیل قال اما الباطنان فنهران فی الجنة واما الظاهران فالنیل والفرات ثم رُفِعَ لی البیت المعمور ثم اُتِیتُ باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذتُ اللبن فقال هی الفطرة

انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وانى والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فامرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى
قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربى حتى استحييت ولكنى ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتى
وخففت عن عبادى متفق عليه **وعن** ثابت البنانى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم
خرجت فجاءنى جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء
وساق مثل معناه قال فاذا انا بادم فرحب بى ودعا لى بخير وقال فى السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
اذا هو قد اعطى شطر الحسن فرحب بى ودعا لى بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال فى السماء السابعة فاذا
انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من امر الله ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الى ما اوحى
ففرض على خمسين صلوة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة فى كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فانى بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يا رب خفف على امتى فحط
عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عنى خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى
ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان عملها
كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه رواه مسلم **وعن**

ابن شهاب عن انس قال كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك متفق عليه **وعن** عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه

من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي فاذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوٰة فاممتهم فلما فرغت من الصلوٰة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اٰياته وانا انظر اليه متفق عليه

باب في المعجزات

الفصل الاول

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه **وعن** البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اُتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه **وعن** انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل اٰنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا

سَبَقَ ماءُ المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بُهْتٌ وانّهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسئلهم بهتوني فجاءت اليهود فقال اىّ رجل عبد الله فيكم قالوا خيرُنا وابن خيرِنا وسيّدُنا وابن سيّدِنا فقال ارايتم ان اَسلمَ عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبدُ الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمّدًا رسول الله فقالوا شرُّنا وابن شرِّنا وانتقصوه قال هذا الذى كنتُ اَخافُ يا رسول الله رواه البخارى **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوَرَ حين بلغنا اقبال ابى سفيان وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذى نفسى بيده لو اَمَرْتَنا ان نُخيضَها البحرَ لَاَخَضْناها ولو امرتنا ان نضربَ اكبادَها الى برك الغِماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرعُ فلانٍ ويضع يده على الارض هٰهُنا وهٰهُنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبىّ صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قُبّة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللّهم ان تشأ لا تُعْبَدْ بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حَسْبُكَ يا رسول الله اَلْحَحْتَ على ربّك فخرج وهو يثِبُ فى الدّرع وهو يقول سيُهْزَمُ الجمعُ ويُوَلُّونَ الدُّبُر رواه البخارى **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرئيل اخِذٌ برأس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخارى **وعنه** قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدّ فى اَثَر رجل من المشركين اَمامه اذ سمع ضربةً بالسّوط فوقه وصوت الفارس يقول اَقْدِمْ حَيْزُوم اذ نظر الى المشرك اَمامه خرّ مستلقيًا فنظر اليه فاذا هو قد خُطِمَ انفه وشُقّ وجهه كضربة السّوط فاخضرّ ذلك اجمع فجاء الانصارى فحدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقتَ ذلك من مدد السّماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم اُحُد رجلين عليهما ثياب بيضٌ يقاتلان كاشدّ القتال ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ يعنى جبرئيل وميكائيل متفق عليه **وعن** البراء قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم رهطًا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عَتيك بيته ليلًا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف فى بطنه حتى اَخذ فى ظهره فعرفتُ انى قتلتُه فجعلتُ افتح الابواب حتى انتهيتُ الى درجة فوضعت رِجلى فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتُها بعمامة فانطلقت الى اصحابى فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم

باب فى المعجزات

فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأن ما لم اشتكها قط رواه البخاري **وعن**
جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه **وعن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
رواه مسلم **وعن** سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **وعن** جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال
دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري **وعن** عوف عن ابي رجاء عن عمران

ابن حصين قال كنّا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسمّيه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقّيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبيّ صلى الله عليه وسلم باناء ففرّغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيّل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ متفق عليه **وعن** جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي عليّ باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي عليّ باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما عليّ باذن الله فالتأمتا فجلست احدّث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم **وعن** يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري **وعن** انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه البخاري **وعن** عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفّها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيّتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكانّ عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبّيك يا لبّيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب

حمل فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم

وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا باعمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم

وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخاري

وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه متفق عليه

وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال

باب في المعجزات

عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اٰيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم **وعنه** قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه **وعن** انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها

فوجدناه منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه **وعن** ابی ايوب قال
خرج النبی صلی الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فی قبورها متفق عليه
وعن جابر قال قدم النبی صلی الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم
من المنافقين قد مات رواه مسلم **وعن** ابی سعيد الخدری قال خرجنا مع النبی صلی الله عليه وسلم
حتی قدمنا عسفان فاقام بها ليالی فقال الناس ما نحن ههنا فی شیء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبی صلی الله عليه وسلم فقال والذی نفسی بيده ما فی المدينة شعب ولا نقب
الا عليه ملكان يحرسانها حتی تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الی المدينة فوالذی
يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتی اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك
شیء رواه مسلم **وعن** انس قال اصابت الناس سنة علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فبينا
النبی صلی الله عليه وسلم يخطب فی يوم الجمعة قام اعرابی فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نری فی السماء قزعة فوالذی نفسی بيده ما وضعها حتی ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتی رايت المطر يتحادر علی لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتی
الجمعة الاخری وقام ذلك الاعرابی او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الی ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادی قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفی رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم علی الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشی فی الشمس متفق عليه **وعن** جابر قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خطب استند الی جذع
نخلة من سواری المسجد فلما صنع له المنبر فاستوی عليه صاحت النخلة التی كان يخطب عندها حتی كادت
ان تنشق فنزل النبی صلی الله عليه وسلم حتی اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبی الذی يسكت
حتی استقرت قال بكت علی ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاری **وعن** سلمة بن الاكوع ان رجلا
اكل عند رسول الله صلی الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الی فيه رواه مسلم **وعن** انس ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبی صلی الله عليه وسلم فرسا لابی طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاری وفی رواية فما سبق بعد ذلك اليوم رواه البخاری
وعن جابر قال توفی ابی وعليه دين فعرضت علی غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبی صلی
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدی استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانی احب ان يراك الغرماء

فقال لی اذهب فبیدر کل تمر علی ناحیة ففعلت ثم دعوته فلما نظروا الیه کانهم اغروا بی تلک الساعة فلما رای ما یصنعون طاف حول اعظمها بیدرا ثلث مرات ثم جلس علیه ثم قال ادع لی اصحابک فما زال یکیل لهم حتی ادی الله عن والدی امانته وانا ارضی ان یؤدی الله امانة والدی ولا ارجع الی اخواتی بتمرة فسلم الله البیادر کلها وحتی انی انظر الی البیدر الذی کان علیه النبی صلی الله علیه وسلم کانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاری **وعنه** قال ان ام مالک کانت تهدی للنبی صلی الله علیه وسلم فی عکة لها سمنا فیاتیها بنوها فیسألون الادم ولیس عندهم شیء فتعمد الی الذی کانت تهدی فیه للنبی صلی الله علیه وسلم فتجد فیه سمنا فما زال یقیم لها ادم بیتها حتی عصرته فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فقال عصرتیها قالت نعم قال لو ترکتیها ما زال قائما رواه مسلم **وعن** انس قال قال ابو طلحة لام سلیم لقد سمعت صوت رسول الله صلی الله علیه وسلم ضعیفا اعرف فیه الجوع فهل عندک من شیء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعیر ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت یدی ولاثتنی ببعضه ثم ارسلتنی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد ومعه الناس فسلمت علیهم فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ارسلک ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بین ایدیهم حتی جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة یا ام سلیم قد جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس ولیس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتی لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هلمی یا ام سلیم ما عندک فاتت بذلک الخبز فامر به رسول الله صلی الله علیه وسلم ففت وعصرت ام سلیم عکة فادمته ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیه ما شاء الله ان یقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاکلوا حتی شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاکل القوم کلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا متفق علیه وفی روایة لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال کلوا وسموا الله فاکلوا حتی فعل ذلک بثمانین رجلا ثم اکل النبی صلی الله علیه وسلم واهل البیت وترک سؤرا وفی روایة للبخاری قال ادخل علی عشرة حتی عد اربعین ثم اکل النبی صلی الله علیه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شیء وفی روایة لمسلم ثم اخذ ما بقی فجمعه ثم دعا فیه بالبرکة فعاد کما کان فقال دونکم هذا **وعنه** قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع یده فی الاناء فجعل الماء ینبع من بین اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس کم کنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق علیه

وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعدّ الآيات بركة وانتم تعدّونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقلّ الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري

وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيّتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارّ الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذّن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتدّ النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هُلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصبّ وابو قتادة يسقيهم فلم يعدُ ان رأى الناس ماء في الميضأة تكابّوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبّ واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صبّ فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامّين رِواء رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله آخرهم لفظة شربا

وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكّ فيحجب عن الجنة رواه مسلم

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت

يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه **وعن** جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه **وعن** ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل بن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من

يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** **عن** ابی موسی قال خرج ابو طالب الی الشام وخرج معه النبی صلی الله علیه وسلم فی اشیاخ من قریش فلما اشرفوا علی الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج الیهم الراهب وکانوا قبل ذلک یمرون به فلا یخرج الیهم قال فهم یحلون رحالهم فجعل یتخللهم الراهب حتی جاء فاخذ بید رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هذا سید العالمین هذا رسول رب العالمین یبعثه الله رحمة للعالمین فقال له اشیاخ من قریش ما علمک فقال انکم حین اشرفتم من العقبة لم یبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا یسجدان الا لنبی وانی اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف کتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وکان هو فی رعیة الابل فقال ارسلوا الیه فاقبل وعلیه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الی فیئ شجرة فلما جلس مال فیئ الشجرة علیه فقال انظروا الی فیئ الشجرة مال علیه فقال انشدکم الله ایکم ولیه قالوا ابو طالب فلم یزل یناشده حتی رده ابو طالب وبعث معه ابو بکر بلالا وزوده الراهب من الکعک والزیت رواه الترمذی **وعن** علی بن ابی طالب قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمکة فخرجنا فی بعض نواحیها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو یقول السلام علیک یا رسول الله رواه الترمذی والدارمی **وعن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی بالبراق لیلة اسری به ملجما مسرجا فاستصعب علیه فقال له جبرئیل ابمحمد تفعل هذا فما رکبک احد اکرم علی الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** بریدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما انتهینا الی بیت المقدس قال جبرئیل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذی **وعن** یعلی بن مرة الثقفی قال ثلثة اشیاء رایتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم بینا نحن نسیر معه اذ مررنا ببعیر یسنی علیه فلما راٰه البعیر جرجر فوضع جرانه فوقف علیه النبی صلی الله علیه وسلم فقال این صاحب هذا البعیر فجاءه فقال بعنیه فقال بل نهبه لک یا رسول الله وانه لاهل بیت ما لهم معیشة غیره قال اما اذ ذکرت هذا من امره فانه شکی کثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا الیه ثم سرنا حتی نزلنا منزلا فنام النبی صلی الله علیه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتی غشیته ثم رجعت الی مکانها فلما استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکرت له فقال هی شجرة استاذنت ربها فی ان تسلم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبی صلی الله علیه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فانی محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلک الماء فسألها عن الصبی فقالت والذی بعثک بالحق ما راینا منه ریبا بعدک رواه فی شرح السنة **وعن** ابن عباس قال

ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي **وعن** انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه الدارمي **وعن** ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه **وعن** ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه في شرح السنة **وعن** ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلث مائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود **وعن** جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم

وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داؤد والدارمي **وعن** سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داؤد **وعن** ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار

باب في المعجزات

فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شئ فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم صادقي عن شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شئ ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري

وعن عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعن** معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطؤا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم **وعن** انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب قالت فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل
يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه
ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من
قبل رجليه اوسع من قبل رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع
يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة
أخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه
الغنم ليشترى لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الأسرى رواه ابو داود
والبيهقي في دلائل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى لأبي بكر عامر بن
فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على خيمتي ام معبد فسألوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها
شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة
فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد
من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت
واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه
حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا
عنها رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي الحديث قصة

باب الكرامات

الفصل الاول

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما
حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء
عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبره
البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس اوسادس وان ابابكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابابكر تعشّى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صُلّيت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشّى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشّيتهم قالت ابوا حتى تجئ فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابوبكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات

الفصل الثاني عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يُرى على قبره نور رواه ابوداود **وعنها** قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرّد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرّد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن ابن المنكدر** ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم واسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة **وعن ابي الجوزاء** قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي **وعن** سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعن ابي خلدة** قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجئ منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

باب الكرامات

عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان
ابن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها
شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى
سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم
بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في
حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه راها عمياء
تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت
فيها فكانت قبرها **وعن** ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية
فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا سارى الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا
عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سارى الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى
رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** نبيه بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا
بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج
في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي

باب

الفصل الاول عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما
جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري **وعن**
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه **وعن** عقبة

ابن عامر قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أُحُد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانّى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا وانى قد أُعطيتُ مفاتيح خزائن الارض وانّى لستُ أَخشىٰ عليكم ان تشركوا بعدى ولكنّى اخشىٰ عليكم الدنيا ان تَنَافَسُوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه

وعن عائشة قالت ان من نِعَم الله عَلَيَّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوُفّى فى بيتى وفى يومى وبين سَحرى ونَحرى وان الله جمع بين رِيقى وريقه عند موته دخل عَلَيَّ عبد الرحمٰن بن ابى بكر وبيده سواك وانا مسندةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحبّ السّواك فقلتُ آخُذُه لك فاشار برأسه اَن نَعَم فتناولته فاشتدّ عليه وقلت اُلَيِّنُه لك فاشار برأسه ان نعم فليَّنتُه فامرّه وبين يديه رَكْوَةٌ فيها ماء فجعل يُدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله انّ للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قُبض ومالت يده رواه البخارى

وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبىّ يَمرَض الّا خُيِّر بين الدنيا والآخرة وكان فى شكواه الّذى قُبض اخذته بُحّةٌ شديدة فسمعته يقول مع الّذين انعمتَ عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصّالحين فعلمتُ انّه خُيِّر متفق عليه

وعن انس قال لمّا ثَقُل النبى صلى الله عليه وسلم جعل يتغشّاه الكرب فقالت فاطمةُ واكربَ اباه فقال لها ليس على ابيكِ كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اَجاب ربًّا دعاه يا اَبتاه من جنّةُ الفردوس مأواه يا اَبتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دُفن قالت فاطمةُ يا انس اَطابتْ انفسُكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخارى

الفصل الثانى

عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لَعِبَت الحبشةُ بحِرابهم فرحًا لقدومه رواه ابوداؤد وفى رواية الدارمى قال ما رأيتُ يومًا قطّ كان اَحسنَ ولا اَضوَأَ من يومٍ دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيتُ يومًا كان اَقبحَ ولا اَظلَمَ من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية الترمذى قال لما كان اليومُ الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اَضاء منها كل شىءٍ فلما كان اليوم الذى مات فيه اَظلَم منها كلّ شىءٍ وما نفضنا ايدينا عن التّرابُ وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا

وعن عائشة قالت لما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فى دفنه فقال ابوبكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال ما قبض الله نبيًّا الا فى الموضع الذى يُحبّ ان يُدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يُقبض نبىّ حتى يُرىٰ مقعده من الجنّة ثم

يُخَيَّرُ قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلتُ اذن لايختارُنا قالت وعرفتُ انه الحديث الذى كان يحدثنا به وهو صحيح فى قوله انه لن يُقبض نبىٌّ قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّر قالت عائشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبى صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه يا عائشة ما ازال اجدُ ألمَ الطعام الذى اكلتُ بخيبر وهذا اوانٌ وجدت انقطاع ابهرى من ذلك السم رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال لما حُضِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبى صلى الله عليه وسلم هلمّوا اكتُبْ لكم كتابا لن تضلّوا بعده فقال عمر قد غَلَبَ عليه الوجعُ وعندكم القرانُ حسبكم كتاب الله فاختلفَ اهلُ البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتُبْ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عنّى قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزيّة كل الرزيّة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتُبَ لهم ذلك الكتابَ لاختلافهم ولغطهم وفى رواية سليمان بن ابى مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بلّ دمعُه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتدّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعُه فقال ائتونى بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبىٍّ تنازعٌ فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردّون عليه فقال دعونى ذرونى فالذى انا فيه خيرٌ مما تدعوننى اليه فامرهم بثلثٍ فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفدَ بنحو ما كنتُ اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتُها قال سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه **وعن** انس قال قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى امّ ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلمّا انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيكِ اما تعلمين ان ما عند الله خيرٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انّى لا ابكى انّى لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكى ان الوحى قد انقطع من السماء فهيّجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه ونحن فى المسجد عاصبًا راسه بخرقةٍ حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتّبعناه قال والذى نفسى بيده انى لانظر الى الحوض من مقامى هذا ثم قال ان عبدًا عُرِضَتْ عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة قال فلم يفطن لها احدٌ غير ابى بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمى **وعن**

ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال نُعِيَتْ اليَّ نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحقٌ بي فضحكت فرآها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رأيناك بكيتِ ثم ضحكتِ قالت انه اخبرني انه قد نُعيت اليه نفسه فبكيتُ فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحقٌ بي فضحكتُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارقُّ افئدةً والايمان يمانٍ والحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عائشة انها قالت وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكِ لو كان وانا حيٌّ فاستغفر لكِ وادعو لكِ فقالت عائشة واثُكلياه والله اني لأظنك تُحِبُّ موتي فلو كان ذلك لظللتَ آخر يومك مُعَرِّساً ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممتُ او اردتُ ان ارسل الى ابي بكر وابنه وأعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون رواه البخاري

وعنها قالت رجع اليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعاً وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال وما ضرّكِ لو متِّ قبلي فغسّلتُكِ وكفّنتُكِ وصلّيتُ عليكِ ودفنتُكِ قلت لكأني بكَ والله لو فعلت ذلك لرجعتَ الى بيتي فعرّستَ فيه ببعض نسائك فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بُدِئَ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلاً من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدّثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريماً لك وتشريفاً لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموماً واجدني يا جبرئيل مكروباً ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فردّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما ردّ اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم وردّ عليه كما ردّ عليه وجاء معه ملك يقال له اسمعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فسأله عنه ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له فسلّم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضتُ وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك اُمرتُ واُمرتُ ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امضِ لما اُمرتَ به فقبض روحه فلما توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من هالك ودركا من كل فائت
فبالله فاتقوا واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون من هذا هو الخضر
عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة

باب

الفصل الاول عن عائشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم
وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
رواه البخاري **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه **وعن** ابي بكر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه **وعن**
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم
ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم

باب مناقب قريش وذكر القبائل

الفصل الاول عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم **وعن**
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري **وعن**
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي

ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه **وعن** ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بنى تميم ومن بنى عامر والحليفين بنى اسد وغطفان متفق عليه

وعن ابى هريرة قال ما زلت احب بنى تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه

الفصل الثانى

عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذى **وعن** ابى عامر الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحى الاسد والاشعرون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وانا منهم رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله فى الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابى كان ازديا ويا ليت امى كانت ازدية رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب

وعن عمران بن حصين قال مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبنى حنيفة وبنى امية رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابى عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذى وروى مسلم فى الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجئ تمام الحديث فى الفصل الثالث

وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذى

وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابى هريرة قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا احاديث مناكير **وعنه** قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان فى دوس احدا فيه خير رواه الترمذى **وعن**

سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف
ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب
لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث حصين بن عمر وليس هو عند اهل الحديث بذاك القوي **وعن** ام الحرير مولاة
طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة هلاك العرب رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني
اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة رواه مسلم **وعن**
ابي نوفل معاوية بن مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت
قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك
ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن
هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت
ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء وفي رواية
لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن
جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها
الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى
تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف
حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه
وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما
احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما
الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها
فلم يراجعها رواه مسلم **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال

باب مناقب قريش

ينبغي ان الله حرم عليّ دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل
الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان

باب مناقب الصحابة

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي
صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة
للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي
ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ياتي على الناس زمان يبعث
منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيهم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى
من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون و
لا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون و

ولا يفون ويظهر فيهم السِّمَن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبّون السَّمانة

الفصل الثاني

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سرّه بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذّ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلونّ رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن رواه **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسّ النار مسلما رآني او رأى من رآني رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مغفّل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتّخذوهم غرضا من بعدي فمن احبّهم فبحبّي احبّهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امّتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلّغني احد في باب حفظ اللسان

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يسبّون اصحابي فقولوا لعنة الله على شرّكم رواه الترمذي **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربّي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى اليّ يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكلّ نور فمن اخذ بشيء ممّا هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايّهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انّ من امنّ الناس عليّ في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متّخذا خليلا لاتّخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوّة الاسلام ومودّته لا تبقينّ في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متّخذا خليلا غير ربّي لاتّخذت ابا بكر خليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود عن

النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا ولکنہ اخی وصاحبی وقد اتخذ اللہ صاحبکم خلیلا رواہ مسلم **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مرضہ ادعی لی ابا بکر اباک واخاک حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمن ویقول قائل انا اولی ویابی اللہ والمؤمنون الا ابا بکر رواہ مسلم وفی کتاب الحمیدی انا اولی بدل انا ولا **وعن** جبیر بن مطعم قال اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرأۃ فکلمتہ فی شیء فامرھا ان ترجع الیہ قالت یا رسول اللہ ارایت ان جئت ولم اجدک کانھا ترید الموت قال فان لم تجدینی فاتی ابا بکر متفق علیہ **وعن** عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعثہ علی جیش ذات السلاسل قال فاتیتہ فقلت ای الناس احب الیک قال عائشۃ قلت من الرجال قال ابوھا قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسکت مخافۃ ان یجعلنی فی اٰخرھم متفق علیہ **وعن** محمد بن الحنفیۃ قال قلت لابی ای الناس خیر بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو بکر قلت ثم من قال عمر وخشیت ان یقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمین رواہ البخاری **وعن** ابن عمر قال کنا فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا نعدل بابی بکر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا نفاضل بینھم رواہ البخاری وفی روایۃ لابی داؤد قال کنا نقول ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حی افضل امۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعدہ ابو بکر ثم عمر ثم عثمان رضی اللہ عنہم

الفصل الثانی

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لاحد عندنا ید الا وقد کافیناہ ما خلا ابا بکر فان لہ عندنا یدا یکافئہ اللہ بھا یوم القیامۃ وما نفعنی مال احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا الا وان صاحبکم خلیل اللہ رواہ الترمذی **وعن** عمر قال ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الترمذی **وعن** ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکر انت صاحبی فی الغار وصاحبی علی الحوض رواہ الترمذی **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینبغی لقوم فیھم ابو بکر ان یؤمھم غیرہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب **وعن** عمر قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتصدق ووافق ذلک عندی مالا فقلت الیوم اسبق ابا بکر ان سبقتہ یوما قال فجئت

بنصف مالی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما أبقیت لأھلك فقلت مثلہ وأتی أبو بکر
بکل ما عندہ فقال یا أبا بکر ما أبقیت لأھلك فقال أبقیت لھم اللہ ورسولہ قلت لا أسبقہ
إلی شیء أبدا رواہ الترمذی وأبو داود **وعن** عائشة أن أبا بکر دخل علی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فقال أنت عتیق اللہ من النار فیومئذ سمی عتیقا رواہ الترمذی **وعن**
ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أنا أول من تنشق عنہ الأرض ثم أبو بکر ثم
عمر ثم آتی أھل البقیع فیحشرون معی ثم أنتظر أھل مکة حتی أحشر بین الحرمین رواہ
الترمذی **وعن** أبی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أتانی جبرئیل فأخذ بیدی
فأرانی باب الجنة الذی یدخل منہ أمتی فقال أبو بکر یا رسول اللہ وددت أنی کنت
معك حتی أنظر إلیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أما إنك یا أبا بکر أول من یدخل الجنة
من أمتی رواہ أبو داود **الفصل الثالث** عن عمر ذکر عندہ أبو بکر فبکی وقال وددت
أن عملی کلہ مثل عملہ یوما واحدا من أیامہ ولیلة واحدة من لیالیہ أما لیلتہ
فلیلة سار مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إلی الغار فلما انتھیا إلیہ قال واللہ لا تدخلہ
حتی أدخل قبلك فإن کان فیہ شیء أصابنی دونك فدخل فکسحہ ووجد فی جانبہ ثقبا
فشق إزارہ وسدھا بہ وبقی منھا اثنان فألقمھما رجلیہ ثم قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ادخل فدخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ووضع رأسہ فی حجرہ ونام فلدغ أبو بکر فی رجلہ
من الجحر ولم یتحرك مخافة أن ینتبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسقطت دموعہ علی وجہ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما لك یا أبا بکر قال لدغت فداك أبی وأمی فتفل
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذھب ما یجدہ ثم انتقض علیہ وکان سبب موتہ وأما
یومہ فلما قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدی زکوة فقال
لو منعونی عقالا لجاھدتھم علیہ فقلت یا خلیفة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تألف الناس
وارفق بھم فقال لی أجبار فی الجاھلیة وخوار فی الإسلام إنہ قد انقطع الوحی وتم الدین
أینقص وأنا حی رواہ رزین

باب مناقب عمر

الفصل الأول عن أبی ھریرة
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد کان فیما قبلکم من الأمم
محدثون فإن یك فی أمتی أحد فإنہ عمر متفق علیہ **وعن** سعد بن أبی وقاص قال
استأذن عمر بن الخطاب علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعندہ نسوة من قریش
یکلمنہ ویستکثرنہ عالیة أصواتھن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر
ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضحك فقال أضحك اللہ سنك یا رسول اللہ

فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عجبت من ہؤلاء اللاتی کنّ عندی فلما سمعن صوتک ابتدرن الحجاب قال عمر یا عدوّات انفسہنّ اتہبننی ولا تہبن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلن نعم انت افظّ واغلظ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایہٍ یا ابن الخطاب والذی نفسی بیدہ ما لقیک الشیطان سالکا فجّا قطّ الا سلک فجّا غیر فجّک متفق علیہ وقال الحمیدی زاد البرقانی بعد قولہ یا رسول اللہ ما اضحکک **وعن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخلت الجنۃ فاذا انا بالرّمیصاء امرأۃ ابی طلحۃ وسمعت خشفۃ فقلت من ہذا فقال ہذا بلال ورایت قصرا بفنائہ جاریۃ فقلت لمن ہذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخلہ فانظر الیہ فذکرت غیرتک فقال عمر بابی انت وامّی یا رسول اللہ اعلیک اغار متفق علیہ **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینا انا نائم رایت الناس یعرضون علیّ وعلیہم قمص منہا ما یبلغ الثدیّ ومنہا ما دون ذلک وعرض علیّ عمر بن الخطاب وعلیہ قمیص یجرّہ قالوا فما اوّلت ذلک یا رسول اللہ قال الدین متفق علیہ **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بینا انا نائم اتیت بقدح لبن فشربت حتی انی لاری الرّیّ یخرج فی اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اوّلتہ یا رسول اللہ قال العلم متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بینا انا نائم رایتنی علی قلیب علیہا دلو فنزعت منہا ما شاء اللہ ثم اخذہا ابن ابی قحافۃ فنزع منہا ذنوبا او ذنوبین وفی نزعہ ضعف واللہ یغفر لہ ضعفہ ثم استحالت غربا فاخذہا ابن الخطاب فلم ار عبقریا من الناس ینزع نزع عمر حتی ضرب الناس بعطن وفی روایۃ ابن عمر قال ثم اخذہا ابن الخطاب من ید ابی بکر فاستحالت فی یدہ غربا فلم ار عبقریا یفری فریّہ حتی روی الناس وضربوا بعطن متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ جعل الحقّ علی لسان عمر وقلبہ رواہ الترمذی وفی روایۃ ابی داؤد عن ابی ذرّ قال ان اللہ وضع الحق علی لسان عمر یقول بہ **وعن** علیّ قال ما کنا نبعد ان السکینۃ تنطق علی لسان عمر رواہ البیہقی فی دلائل النبوۃ **وعن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہم اعزّ الاسلام بابی جہل بن ہشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسلم ثم صلی فی المسجد ظاہرا رواہ احمد والترمذی **وعن** جابر قال قال عمر لابی بکر یا خیر الناس بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو بکر اما انک ان قلت ذلک فلقد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جاريةٌ سوداءُ فقالت يا رسول الله اني كنتُ نذرتُ ان ردّك الله صالحًا ان اضرب بين يديك بالدُّفِّ واتغنّى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتِ نذرتِ فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدُّفَّ تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسًا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمن وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا فسمعنا لغطًا وصوت صبيانٍ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشيّةٌ تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئتُ فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعتِ اما شبعتِ فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفضّ الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فرّوا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

الفصل الثالث

عن انس وابن عمر ان عمر قال وافقتُ ربّي في ثلثٍ فقلتُ يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلًّى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًّى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البَرُّ والفاجرُ فلو امرتهنّ يحتجبن فنزلت اٰية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغَيرة فقلت عسى ربّه ان طلّقكنّ ان يبدله ازواجًا خيرًا منكنّ فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر وافقتُ ربّي في ثلثٍ في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اُسارٰى بدرٍ متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال فضّل الناسَ عمرُ بن الخطاب باربعٍ بذكر الاُسارٰى يوم بدرٍ امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتابٌ من الله سبق لمسّكم فيما اخذتم عذابٌ عظيمٌ وبذكره الحجابَ امرَ نساءَ النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت له زينبُ وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهنّ متاعًا فاسألوهنّ

من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أيد الإسلام بعمر وبرأيه في أبي بكر كان أول ناس بايعه رواه أحمد **وعن** أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل ارفع أمتي درجة في الجنة قال أبو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجة

وعن أسلم قال سألني ابن عمر بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري

وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه رواه البخاري

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الأول

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيي فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم متفق عليه

وعن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما رواه في شرح

السنة وروى نحوه ابوداؤد والترمذى وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن على وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا ادرى ما بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رواه الترمذى

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابى بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن حنطب ان النبى صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذى مرسلا وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذى وعن ابى بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء رواه الترمذى وابوداؤد

الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرى فى ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابى بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابى بكر رواه رزين

باب مناقب عثمان رضى الله عنه

الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابوبكر فلم تهتش له و

لم تبال له ثم دخل عمر فلم تهتشّ له ولم تبال له ثم دخل عثمان فجلست وسوّيت ثيابك فقال الا استحيى
من رجل يستحيى منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيىّ وانى خشيت ان اذنت له على
تلك الحالة ان لا يبلغ الى فى حاجته رواه مسلم

الفصل الثانى

عن طلحة بن
عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى رفيق ورفيقى يعنى فى
الجنة عثمان رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة وقال الترمذى هذا حديث
غريب وليس اسناده بالقوى وهو منقطع وعن عبد الرحمن بن خبّاب قال شهدت النبى
صلى الله عليه وسلم وهو يحثّ على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علىّ مائة بعير
باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حضّ على الجيش فقام عثمان فقال علىّ مائتا بعير باحلاسها
واقتابها فى سبيل الله ثم حضّ فقام عثمان فقال علىّ ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها
فى سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذى وعن عبد الرحمن
ابن سمرة قال جاء عثمان الى النبى صلى الله عليه وسلم بالف دينار فى كمّه حين جهّز
جيش العسرة فنثرها فى حجره فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقلّبها فى حجره ويقول ما ضرّ عثمان
ما عمل بعد اليوم مرّتين رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله
فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذى وعن ثمامة بن حزن القشيرىّ قال
شهدت الدّار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشترى
بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى وانتم
اليوم تمنعوننى ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقعة آل فلان
فيزيدها فى المسجد بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى
ان اصلى فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
انى جهّزت جيش العسرة من مالى قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابوبكر وعمر وانا فتحرّك الجبل

حتى تساقطت حجارة بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا رواه الترمذي والنسائي و
الدارقطني وعن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها
فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال
فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي في
الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا
وعن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد
الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل
من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر انى سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال
نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه البخاري
وعن ابي سهلة مولى عثمان قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان ولون عثمان يتغير
فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا فانا صابر
نفسي عليه وعن ابي حبيبة انه دخل الدار وعثمن محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستأذن
عثمن في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال

له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تأمرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة

باب مناقب هؤلاء الثلثة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابوبكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الفصل الاول

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه

وعن زر بن حبيش قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم

وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا

خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني وانا منك في باب
بلوغ الصغير

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي **وعن** زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي **وعن** حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة **وعن** ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاءه علي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** علي قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك **وعن** جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعنها**

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّ عليًّا فقد سبّني رواه احمد **وعن** علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امّه و
احبّته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط يقرظني
بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني رواه احمد **وعن** البراء بن عازب وزيد بن
ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر
بعد ذلك فقال له هنيئًا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه
احمد **وعن** بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها صغيرة ثم خطبها علي فزوّجها منه رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بسدّ الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن علي قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه
باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه
رواه النسائي **وعنه** قال كنت شاكيًا فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول
اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متأخرًا فارفغني وان كان بلاء فصبّرني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه
او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الاول

عن عمر قال ما احد احق
بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمّى عليًّا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدًا وعبد الرحمن رواه البخاري **وعن** قيس بن ابي حازم قال رأيت يد
طلحة شلّاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري **وعن** جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريًّا وحواريّ الزبير متفق عليه **وعن** الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه **وعن** علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص

قال ابى لا تُرل الترس رمى بسهم فى سبيل الله متفق عليه وعن عائشة قالت سَهِرَ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مَقْدَمَهُ المدينة ليلةً فقال ليت رجلاً صالحاً يحرسنى اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امةٍ امينٌ وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
متفق عليه وعن ابن ابى مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص
ولم يذكر عليا رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير
فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد بن ابى وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة
وابو عبيدة بن الجراح فى الجنة رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد وعن
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم
حياءً عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن
جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذى وقال
هذا حديث حسن صحيح وروى عن معمر عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم على وعن الزبير
قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة
تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه
الترمذى وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من
احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى رواية من سره
ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذى وعن
على قال سمعت اذنى من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراى فى الجنة
رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه فى
شرح السنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد

اذا دعاك رواه الترمذی **وعن** علیؓ قال ما جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اباہ وامہ الا لسعدٍ قال لہ یوم احد ارمِ فداك ابی وامی وقال لہ ارم ایھا الغلام الحزوّر رواہ الترمذی **وعن** جابر قال اقبل سعدٌ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا خالی فلیرنی امرءٌ خالہ رواہ الترمذی وقال کان سعد من بنی زھرۃ وکانت امّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بنی زھرۃ فلذلك قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا خالی وفی المصابیح فلیکرمنّ بدل فلیرنی

الفصل الثالث

عن قیس بن ابی حازم قال سمعت سعد بن ابی وقاص یقول انی لاوّل رجلٍ من العرب رمی بسھم فی سبیل اللہ ورأیتنا نغزو مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما لنا طعام الا الحبلۃ وورق السمر وان کان احدنا لیضع کما تضع الشاۃ ما لہ خلطٌ ثم اصبحت بنو اسدٍ تعزرنی علی الاسلام لقد خبت اذًا وضلّ عملی وکانوا وشوا بہ الی عمر وقالوا لا یحسن یصلی متفق علیہ **وعن** سعد قال رأیتنی وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا فی الیوم الذی اسلمت فیہ ولقد مکثت سبعۃ ایام وانی لثالث الاسلام رواہ البخاری **وعن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول لنسائہ ان امرکنّ مما یھمّنی من بعدی ولن یصبر علیکن الا الصابرون الصدّیقون قالت عائشۃ یعنی المتصدقین ثم قالت عائشۃ لابی سلمۃ بن عبد الرحمن سقی اللہ اباك من سلسبیل الجنۃ وکان ابن عوف قد تصدق علی امھات المؤمنین بحدیقۃٍ بیعت باربعین الفا رواہ الترمذی **وعن** امّ سلمۃ قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لازواجہ ان الذی یحنو علیکن بعدی ھو الصادق البارّ اللھم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبیل الجنۃ رواہ احمد **وعن** حذیفۃ قال جاء اھل نجران الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ ابعث الینا رجلا امینا فقال لابعثنّ الیکم رجلا امینا حق امین فاستشرف لھا الناس قال فبعث ابا عبیدۃ بن الجراح متفق علیہ **وعن** علیٍّ قال قیل یا رسول اللہ من نؤمّر بعدك قال ان تؤمّروا ابا بکر تجدوہ امینا زاھدا فی الدنیا راغبا فی الاخرۃ وان تؤمّروا عمر تجدوہ قویا امینا لا یخاف فی اللہ لومۃ لائمٍ وان تؤمّروا علیا ولا اراکم فاعلین تجدوہ ھادیا مھدیا یاخذ بکم الطریق المستقیم رواہ احمد **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ ابا بکر زوّجنی ابنتہ وحملنی الی دار الھجرۃ وصحبنی فی الغار واعتق بلالا من مالہ رحم اللہ عمر یقول الحق وان کان مُرًّا ترکہ الحق وما لہ من صدیق رحم اللہ عثمان یستحیی منہ الملائکۃ رحم اللہ علیا اللھم ادر الحق معہ حیث دار رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب

باب مناقب اھل بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورضی اللہ عنھم

الفصل الاول

عن سعد بن ابی

وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم **وعن** عائشة قالت خرج
النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله
ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم **وعن** البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها
قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض
في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه **وعن** المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية
يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه **وعن** زيد بن ارقم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه
ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على الضلالة رواه مسلم **وعن** ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري **وعن** البراء قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه
وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث

ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أحبه فاحبه وأحبب من يحبه متفق عليه وعن ابى بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخارى وعن عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق يسألونى عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانى من الدنيا رواه البخارى وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على وقال فى الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفى رواية علمه الكتاب رواه البخارى وعنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه فى الدين متفق عليه وعن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وفى رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن بن على على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما رواه البخارى وعن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده متفق عليه وفى رواية لمسلم نحوه وفى اخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباءهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلى انت منى فى باب بلوغ الصغير وحضانته

الفصل الثانى

عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى رواه الترمذى وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما رواه الترمذى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين انا حربٌ لمن حاربهم وسِلمٌ لمن سالمهم رواه الترمذي

وعن جُميع بن عُمير قال دخلتُ مع عمّتي على عائشة فسألتُ اى الناس كان احبَّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي

وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العبّاس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُغضَبًا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوهٍ مُبشَرةٍ واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرّ وجهه ثم قال والذى نفسى بيده لا يدخل قلبَ رجلٍ الايمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمّى فقد اذانى فانما عمُّ الرجل صِنوُ ابيه رواه الترمذي وفى المصابيح عن المطلب

وعن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبّاس منّى وانا منه رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبّاس اذا كان غداة الاثنين فأتنى انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوةٍ ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تغادر ذنبا اللهم احفظه فى ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقيةً فى عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعنه انه راى جبرئيل مرّتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّتين رواه الترمذي

وعنه انه قال دعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرّتين رواه الترمذي

وعن ابى هريرة قال كان جعفر يحبّ المساكين ويجلس اليهم ويحدّثهم ويحدّثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنّيه بابى المساكين رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرًا يطير فى الجنّة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانى من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق فى الفصل الاوّل

وعن اسامة بن زيد قال طرقتُ النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى بعض الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شىءٍ لا ادرى ما هو فلما فرغتُ من حاجتى قلت ما هذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم انى احبّهما فاحبّهما واحبّ من يحبّهما رواه الترمذي

وعن سلمى قالت دخلتُ على امّ سلمة وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى فى المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدتُ قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال هذا حديث

قوله ٥١ وعن عبد المطلب بن ربيعة ... ابن الحارث بن عبد المطلب ... لمعات

قوله ٥٢ ... مبشرة بضم الميم ... من الاصل ... لمعات

قوله ٥٣ اللهم احفظه فى ولده ...

باب مناقب اهل بيت ...

قوله ٥٤ بابى المساكين ...

قوله ٥٥ سيّدا شباب اهل الجنة ... مرقاة

غريب وعن انس قال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ أهل بيتك أحبُّ اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابنيَّ فيشمّهما ويضمّهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنّما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيّين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن يعلى بن مرّة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احبّ الله من احبّ حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي وعن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلّم عليّ ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة عليّ فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبّي رواه الترمذي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي رواه الترمذي وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اُصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه عليّ ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن

عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحّي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبّيه فانّي احبّه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعبّاس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله عليّ والعبّاس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك ايّ اهلك احبّ اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احبّ اهلي اليّ من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة ابن زيد قالا ثمّ من قال ثمّ علي بن ابي طالب فقال العبّاس يا رسول الله جعلت عمّك اخرهم قال انّ عليّا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر انّ عمّ الرجل صنو ابيه في كتاب الزكوٰة

الفصل الثالث

عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه عليّ فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعليّ وعليّ يضحك رواه البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب وعن امّ الفضل بنت الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رايت كانّ قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبيّ الله بابي انت وامّي ما لك قال اتاني جبرئيل عليه السلام فاخبرني ان امّتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء وعن ابن عباس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامّي ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواهما البيهقي في

دلائل النبوة واحمد الآخير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمة وأحبوني لحب الله وأحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي **وعن** ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض **وعن** ابي هريرة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه **وعن** ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه **وعنها** قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى

الفصل الثاني

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي **وعن** عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول

صلی اللہ علیہ وسلم فقال ھذہ زوجتک فی الدنیا والاٰخرۃ رواہ الترمذی **وعن** انس قال بلغ صفیۃ ان حفصۃ قالت بنت یھودی فبکت فدخل علیھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھی تبکی فقال ما یبکیک فقالت قالت لی حفصۃ انی ابنۃ یھودی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انک لابنۃ نبی وان عمک لنبی وانک لتحت نبی ففیم تفخر علیک ثم قال اتقی اللہ یا حفصۃ رواہ الترمذی والنسائی **وعن** ام سلمۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعا فاطمۃ عام الفتح فناجاھا فبکت ثم حدثھا فضحکت فلما توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سالتھا عن بکائھا وضحکھا قالت اخبرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ یموت فبکیت ثم اخبرنی انی سیدۃ نساء اھل الجنۃ الا مریم بنت عمران فضحکت رواہ الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی موسی قال ما اشکل علینا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث قط فسألنا عائشۃ الا وجدنا عندھا منہ علما رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب **وعن** موسی بن طلحۃ قال ما رایت احدا افصح من عائشۃ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب

باب جامع المناقب

الفصل الاول

عن عبد اللہ بن عمر قال رایت فی المنام کان فی یدی سرقۃ من حریر لا اھوی بھا الی مکان فی الجنۃ الا طارت بی الیہ فقصصتھا علی حفصۃ فقصتھا حفصۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اخاک رجل صالح او ان عبد اللہ رجل صالح متفق علیہ **وعن** حذیفۃ قال ان اشبہ الناس دلا وسمتا وھدیا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابن ام عبد من حین یخرج من بیتہ الی ان یرجع الیہ لا ندری ما یصنع فی اھلہ اذا خلا رواہ البخاری **وعن** ابی موسی الاشعری قال قدمت انا واخی من الیمن فمکثنا حینا ما نری الا ان عبد اللہ بن مسعود رجل من اھل بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما نری من دخولہ ودخول امہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم متفق علیہ **وعن** عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال استقرؤا القراٰن من اربعۃ من عبد اللہ بن مسعود وسالم مولی ابی حذیفۃ وابی بن کعب ومعاذ بن جبل متفق علیہ **وعن** علقمۃ قال قدمت الشام فصلیت رکعتین ثم قلت اللھم یسر لی جلیسا صالحا فاتیت قوما فجلست الیھم فاذا شیخ قد جاء حتی جلس الی جنبی قلت من ھذا قالوا ابو الدرداء قلت انی دعوت اللہ ان ییسر لی جلیسا صالحا فیسرک لی فقال من انت قلت من اھل الکوفۃ قال او لیس عندکم ابن ام عبد صاحب النعلین والوسادۃ والمطھرۃ وفیکم الذی اجارہ اللہ من الشیطان علی لسان نبیہ یعنی عمارا او لیس فیکم صاحب السر الذی لا یعلمہ غیرہ یعنی حذیفۃ رواہ البخاری **وعن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اریت الجنۃ فرایت امراۃ ابی طلحۃ وسمعت خشخشۃ

أَمَامِي فاذا بلال رواه مسلم **وعن** سعد قال كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستّة نفرٍ فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اُطْرُدْ هٰؤُلَاءِ لايجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجلٌ من هذيل وبلال ورجلان لستُ أُسمّيهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدّث نفسه فانزل الله ولاتطرد الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشيّ يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اُعطيت مزمارًا من مزامير آل داود متفق عليه **وعن** انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه **وعن** خبّاب بن الارتّ قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنّا من مضى لم ياكل من اجره شيئًا منهم مصعب بن عمير قتل يوم اُحد فلم يوجد له ما يكفّن فيه الا نمرة فكنّا اذا غطّينا راسه خرجت رجلاه واذا غطّينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطّوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنّا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتزّ عرش الرحمٰن لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعن** البراء قال اُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلّة حرير فجعل اصحابه يمسّونها ويتعجّبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه **وعن** امّ سليم انّها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادّون على نحو المائة اليوم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه **وعن** قيس بن عُبَاد قال كنت جالسًا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلّى ركعتين تجوّز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدّثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كانّي في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك

الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه **وعن** انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين رواه مسلم **وعن** عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار متفق عليه **وعن** البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه **وعن** انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته

رَأْفَةٌ بعشيرته ورغبة فی قریته ونزل الوحی علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد
اخذته رأفة بعشیرته ورغبة فی قریته کلا انی عبد اللّٰه ورسوله هاجرتُ الی اللّٰه والیکم المحیا محیاکم
والممات مماتکم قالوا واللّٰه ما قلنا الا ضنًّا باللّٰه ورسوله قال فان اللّٰه ورسوله یصدّقانکم ویعذرانکم رواه
مسلم **وعن** انس ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم رای صبیانا ونساء مقبلین من عرس فقام النبی صلی اللّٰه علیه
وسلم فقال اللّٰهم انتم من احب الناس الیّ اللّٰهم انتم من احب الناس الیّ یعنی الانصار متفق علیه **وعنه**
قال مرّ ابو بکر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم یبکون فقال ما یبکیکم فقالوا ذکرنا مجلس النبی صلی
اللّٰه علیه وسلم منّا فدخل احدهما علی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فاخبره بذلک فخرج النبی صلی اللّٰه علیه وسلم
وقد عصّب علی راسه حاشیة بُرْدٍ فصعد المنبر ولم یصعد بعد ذلک الیوم فحمد اللّٰه تعالی واثنی
علیه ثم قال اوصیکم بالانصار فانهم کرشی وعیبتی وقد قضوا الذی علیهم وبقی الذی لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسیئهم رواه البخاری **وعن** ابن عباس قال خرج النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی مرضه
الذی مات فیه حتی جلس علی المنبر فحمد اللّٰه واثنی علیه ثم قال اما بعد فان الناس یکثرون ویقلّ الانصار
حتی یکونوا فی الناس بمنزلة الملح فی الطعام فمن ولی منکم شیئا یضرّ فیه قوما وینفع فیه اخرین فلیقبل
من محسنهم ولیتجاوز عن مسیئهم رواه البخاری **وعن** زید بن ارقم قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه
وسلم اللّٰهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه مسلم **وعن** ابی اسید قال
قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم خیر دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفی کل دور الانصار خیر متفق علیه **وعن** علی قال بعثنی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انا والزبیر والمقداد
وفی روایة وابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتی تاتوا روضة خاخ فان بها ظعینة معها کتاب فخذوه
منها فانطلقنا تتعادی بنا خیلنا حتی اتینا الی الروضة فاذا نحن بالظعینة فقلنا اخرجی الکتاب قالت
ما معی من کتاب فقلنا لتخرجنّ الکتاب او لنلقینّ الثیاب فاخرجته من عقاصها فاتینا به النبی صلی اللّٰه
علیه وسلم فاذا فیه من حاطب بن ابی بلتعة الی ناس من المشرکین من اهل مکة یخبرهم ببعض امر رسول اللّٰه صلی
اللّٰه علیه وسلم فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یا حاطب ما هذا فقال یا رسول اللّٰه لا تعجل علیّ انی کنت امرأ
ملصقا فی قریش ولم اکن من انفسهم وکان من معک من المهاجرین لهم قرابات یحمون بها اموالهم واهلیهم بمکة فاحببت
اذ فاتنی ذلک من النسب فیهم ان اتخذ فیهم یدا یحمون بها قرابتی وما فعلت کفرا ولا ارتدادا عن دینی ولا رضی بالکفر
بعد الاسلام فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انه قد صدقکم فقال عمر دعنی یا رسول اللّٰه اضرب عنق هذا
المنافق فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انه قد شهد بدرا وما یدریک لعل اللّٰه اطلع علی اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لکم الجنة وفی روایة فقد غفرت لکم فانزل اللّٰه تعالی یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا
عدوی وعدوکم اولیاء متفق علیه **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء جبرئیل الی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال فقال

مَا تَعُدُّوْنَ اَهْلَ بَدْرٍ فِيْكُمْ قَالَ مِنْ اَفْضَلِ الْمُسْلِمِيْنَ اَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذٰلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ **وَعَنْ حَفْصَةَ** قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّىْ لَاَرْجُوْا اَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَارِدُهَا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعِيْهِ يَقُوْلُ ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَفِىْ رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلُ النَّارَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنْ اَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اَحَدٌ الَّذِيْنَ بَايَعُوْا تَحْتَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ جَابِرٍ** قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ اَلْفًا وَاَرْبَعَمِائَةٍ قَالَ لَنَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ اَهْلِ الْاَرْضِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَاِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِىْ اِسْرَائِيْلَ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِى الْخَزْرَجِ ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ مَغْفُوْرٌ لَهُ اِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْاَحْمَرِ فَاَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاَنْ اَجِدَ ضَالَّتِىْ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ اَنْ يَسْتَغْفِرَ لِىْ صَاحِبُكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَذُكِرَ حَدِيْثُ اَنَسٍ قَالَ لِاُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ اِنَّ اللّٰهَ اَمَرَنِىْ اَنْ اَقْرَاَ عَلَيْكَ فِىْ بَابٍ بَعْدَ فَضَائِلِ الْقُرْاٰنِ

الفصل الثانی

عَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتَدُوْا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِىْ مِنْ اَصْحَابِىْ اَبِىْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوْا بِهَدْىِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوْا بِعَهْدِ ابْنِ اُمِّ عَبْدٍ وَفِىْ رِوَايَةِ حُذَيْفَةَ مَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُوْدٍ فَصَدِّقُوْهُ بَدَلَ وَتَمَسَّكُوْا بِعَهْدِ ابْنِ اُمِّ عَبْدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ **وَعَنْ عَلِىٍّ** قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لَاَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ اُمِّ عَبْدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ خَيْثَمَةَ** بْنِ اَبِىْ سَبْرَةَ قَالَ اَتَيْتُ الْمَدِيْنَةَ فَسَاَلْتُ اللّٰهَ اَنْ يُيَسِّرَ لِىْ جَلِيْسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِىْ اَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ اِلَيْهِ فَقُلْتُ اِنِّىْ سَاَلْتُ اللّٰهَ اَنْ يُيَسِّرَ لِىْ جَلِيْسًا صَالِحًا فَوُفِّقْتَ لِىْ فَقَالَ مِنْ اَيْنَ اَنْتَ قُلْتُ مِنْ اَهْلِ الْكُوْفَةِ جِئْتُ اَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَاَطْلُبُهُ فَقَالَ اَلَيْسَ فِيْكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُوْدٍ صَاحِبُ طَهُوْرِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْلَيْهِ وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّارٌ الَّذِىْ اَجَارَهُ اللّٰهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلٰى لِسَانِ نَبِيِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ يَعْنِى الْاِنْجِيْلَ وَالْقُرْاٰنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ **وَعَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ اَبُوْ بَكْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ نِعْمَ الرَّجُلُ اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نِعْمَ الرَّجُلُ اُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوْحِ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ **وَعَنْ اَنَسٍ** قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ اِلٰى ثَلٰثَةٍ عَلِىٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ **وَعَنْ عَلِىٍّ** قَالَ اسْتَاْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْذَنُوْا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ **وَعَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ اَمْرَيْنِ اِلَّا اخْتَارَ اَشَدَّهُمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ **وَعَنْ اَنَسٍ** قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُوْنَ مَا اَخَفَّ جَنَازَتَهُ وَذٰلِكَ لِحُكْمِهٖ فِىْ بَنِىْ قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذی وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابی ذر رواه الترمذی وعن
ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذی لهجة
اصدق ولا اوفی من ابی ذر شبه عیسی بن مریم یعنی فی الزهد رواه الترمذی وعن
معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عویمر ابی الدرداء وعند
سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذی کان یهودیا فاسلم فانی سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انه عاشر عشرة فی الجنة رواه الترمذی وعن حذیفة
قال قالوا یا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت علیکم فعصیتموه عذبتم ولکن ما حدثکم
حذیفة فصدقوه وما اقرأکم عبد الله فاقرؤه رواه الترمذی وعنه قال ما احد من
الناس تدرکه الفتنة الا انا اخافها علیه الا محمد بن مسلمة فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول لا تضرک الفتنة رواه وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم رای فی بیت الزبیر
مصباحا فقال یا عائشة ما اری اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتی اسمیه فسماه عبد الله
وحنکه بتمرة بیده رواه الترمذی وعن عبد الرحمن بن ابی عمیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه
قال لمعاویة اللهم اجعله هادیا مهدیا واهد به رواه الترمذی وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب
ولیس اسناده بالقوی وعن جابر قال لقینی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا جابر ما لی اراک
منکسرا قلت استشهد ابی وترک عیالا ودینا قال افلا ابشرک بما لقی الله به اباک قلت بلی یا رسول
الله قال ما کلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحیی اباک فکلمه کفاحا قال یا عبدی تمن علی اعطک
قال یا رب تحیینی فاقتل فیک ثانیة قال الرب تبارک وتعالی انه قد سبق منی انهم لا یرجعون فنزلت ولا
تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا الایة رواه الترمذی وعنه قال استغفر لی رسول الله صلی
الله علیه وسلم خمسا وعشرین مرة رواه الترمذی وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
کم من اشعث اغبر ذی طمرین لا یؤبه له لو اقسم علی الله لابره منهم البراء بن مالک رواه الترمذی
والبیهقی فی دلائل النبوة وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا ان عیبتی التی اوی الیها اهل
بیتی وان کرشی الانصار فاعفوا عن مسیئهم واقبلوا عن محسنهم رواه الترمذی وقال هذا حدیث
حسن وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یبغض الانصار احد یؤمن بالله والیوم
الاخر رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وعن انس عن ابی طلحة قال قال لی رسول الله صلی
الله علیه وسلم اقرأ قومک السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذی وعن

باب جامع المناقب

جابر ان عبداً لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدراً والحديبية رواه مسلم

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي

وعنه قال ذُكِرَت الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابوبكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبدالله بن مسعود وابوذر والمقداد رواه الترمذي

وعن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عادى عماراً عاداه الله ومن ابغض عماراً ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي

وعن ابي عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد

وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابوذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

وعن جابر قال كان عمر يقول ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالاً رواه البخاري

وعن قيس بن ابي حازم ان بلالاً قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابوطلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده ليأكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله

من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه **وعنه** قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي **وعن** زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري **وعن** قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري **وعن** قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخاري **تسمية** من سمي من اهل بدر في الجامع للبخاري النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه

منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أُوَيس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن هم أرقّ أفئدة وألين قلوبا الايمان يمانٍ والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدّادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه

وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاري

الفصل الثاني

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدّنا رواه الترمذي **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لأيّ ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها رواه احمد والترمذي

وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود **وعن** ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجنّدة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خِر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فأمّا ان أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غُدُركم فان الله عز وجل توكّل لي بالشام وأهله رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث

عن شريح بن عبيد قال ذُكر اهل الشام عند علي وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا انّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات

رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب

وعن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة

وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابوداود

وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابوداود

باب ثواب هذه الامة

الفصل الاول

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله رواه مسلم

وعن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب إليكم إيمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعجب الخلق إلي إيمانا لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها **وعن** عبد الرحمن ابن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة **وعن** أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه أحمد **وعن** ابن محيريز قال قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أحدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه أحمد والدارمي وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله قال يا رسول الله أحد خير منا إلى آخره **وعن** معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم أصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقي **وعن** بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتم عليه نعمته قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلثين وسبعمائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين ٥

خاتمة الطبع

نحمدك يا من هو العزيز الغفار ونسبحك بالعشي والإبكار ونصلي على رسولك سيد الأبرار وآله الأتقياء الأطهار وصحبه الأصفياء الأخيار الذين نشروا ما جاء به في الأقطار **أما بعد** فإن أصول علوم الدين وقوامها وأساس الشريعة ونظامها أحاديث سيد المرسلين وسنن رسول رب العلمين وإن أجمع كتاب في بابها أحسنه ترتيبا عند أربابها هو مشكوة المصابيح المتضمن على الخبر الحسن والصحيح وقد اهتم بطبعه الذي يدعو الناس إلى السنة والتوحيد مولانا المولوي عبد المجيد منا الله الحميد عن شر كل عنيد وهو في مطبعه المسمى بنسبه الأنصاري بارك الله فيه بفيضه الجاري فقلت مورخا لظهوره مستفيدا لهدايته ونوره

شعر معشر طالبي العلم استضيئوا ؛ أضاء الآن مشكوة المصابيح ؛ فعبد المجيد جاه ربي ؛ سعى في طبعه

بكل تصحيح لقطع مادة التقليد رأسا ؛ لعمدة أولى تربيب مفاتيح